أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2254 5.1.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٥٤ ـ الأحد ١٠ من جمادى الأولى ١٤٤١هـ ـ ٥ من يناير (كانون ثان) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

مجلس الأمن القومي: سنتصدى لأي تهديد



رئيس التحرير يكتب: إجهاض مخطط انفصال سيناء

القس أندريه زكي: قناعة أمريكية بأهمية دور مصر في مواجهة الإرهاب

البيان الأول للجيش يحبط تقسيم غنائم عصر مبارك

البلطجي

ملف خاص





الشركة الدولية لاستصلاح الأراضي الصحراوية

تهنئ السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي
رئيس الجمهورية والشعب المصري العظيم
بمناسبة العام الميلادي الجديد داعين المولى
عز وجل أن يعم الرخاء والأمان أرجاء البلاد، كما
نهنئ «الأخوة الأقباط» أشقاء الوطن بمناسبة
عيد الميلاد المجيد.
«وكل عام وأنتم بخير ومصر الحبيبة بخير»

مع تحيات المهندس / خالد طنطاوى
رئيس مجلس الإدارة

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



11

مجلس الأمن القومي: سنتصدى لأى تهديد



12

كيف حول تركيا من دولة ديمقراطية إلى مافيا؟!

البلطجي

إلى القارئ العزيز

فى الوقت الذى يخوض فيه الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر «معركة حاسمة» لتحرير مدينة طرابلس من قبضة الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية وافق البرلمان التركى على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا بطلب من أردوغان فى محاولة لفتح جبهة جديدة من الصراع، خراب ودماء تنزف .

ليبيا على موعد مع صراع بين جبهتين، الجيش الوطنى الليبى وشيوخ القبائل الداعمة له فى جبهة، والجماعات المسلحة بدعم من الأتراك فى الجبهة الأخرى.

ساحة الصراع فى ليبيا أصبحت الآن الامتداد لصراعات كبرى بين قوى إقليمية ودولية، نقلت خلافاتها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية إلى أرض جديدة بعد أن كانت الأراضى السورية هى مسرح تلك الصراعات لتصبح ليبيا اليوم ساحة حرب بالوكالة.

جامعة الدول العربية أعلنت عن إدانتها لقرار البرلمان التركى.

ومصر من جانبها، باعتبارها الدولة الحدودية لليبيا، لن تقف مكتوفة الأيدى أمام المحاولات الخبيثة لخلق مستنقع جديد على الحدود الغربية. وفور موافقة البرلمان التركى على إرسال قوات إلى ليبيا اجتمع مجلس الأمن القومى بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى لمناقشة التطورات فى ليبيا.

وشدد بيان المتحدث باسم الرئاسة أنه تم تحديد مجموعة من الإجراءات على مختلف الأصعدة للتصدى لأى تهديد للأمن القومى المصري.

وزارة الخارجية قالت إن أى احتمال للتدخل العسكرى التركى فى ليبيا هو تطور يهدد الأمن القومى العربى بصفة عامة، والأمن القومى المصرى بصفة خاصة، مما يستوجب اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية المصالح العربية من جراء مثل هذه التهديدات.

ودعت مصر المجتمع الدولى للاضطلاع بمسئولياته بشكل عاجل فى التصدى لهذا التطور، المنذر بالتصعيد الإقليمي، وآثاره الوخيمة على جهود التوصل عبر عملية برلين لتسوية شاملة وقابلة للتنفيذ تقوم على معالجة كافة جوانب الأزمة الليبية من خلال المسار الأممي.



20

كيف ولماذا حكم السيسي مصر ؟ (6)

البيان الأول للجيش يحبط تقسيم غنائم عصر مبارك



24

البدء فى تطبيقه مع بداية 2020

قانون التأمينات الجديد.. معادلة الاشتراك الأقل والميزات الأكثر



37

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري

مخطط تفكيك الدول (الأخيرة)

إجهاض مخطط انفصال سيناء

شكلت حادثة رفح، التي استشهد فيها 16 جندياً وأصيب سبعة آخرون في 6 أغسطس 2012، أحد بنود الاتفاق بين مرسي والظواهري للإطاحة بالمجلس العسكري من ناحية، ولتنطلق بها شرارة البدء في عملية تكوين ميليشيات مسلحة من جانب آخر، أو كما سماها مرسي وبديع الحرس الثوري المصري.
عقب عودة عصام الحداد وعصام العريان والشاطر من واشنطن وتسليمهم الملف الخاص بسيناء والحلول المقترحة للقضية الفلسطينية مقابل دعم حكومة أوباما للرئيس مرسي وزيادة حجم الأموال الممنوحة لمصر، والتي كانت أولها مساعدة مالية طارئة قدرها 450 مليون دولار يشرف على صرفها الوكالة الأمريكية

عقب تولى مرسى الحكم كان جرى اتصال بينه وبين أيمن الظواهرى زعيم تنظيم القاعدة، وهنأه الظواهرى على الوصول إلى منصب رئيس الدولة وطالبه بعدة مطالب كان على رأسها تطبيق الشريعة، وهى دائمًا الكلمة التى تجتذب بها الجماعات الإرهابية الأشخاص وتوقع بهم فى شراكها الدموية، تمثل المطلب الثانى فى الإفراج عن العناصر المنتمية للتيار الدينى، وكذا عدم القبض على أى من تلك العناصر لمنحهم القدرة على حماية الدولة (دولة مرسى)، وكان المطلب الثالث هو السماح بفتح مكاتب لنقل المجاهدين إلى سوريا.
كانت كل من قطر وواشنطن قد تعهدتا عقب زيارة أمير قطر الأولى للقاهرة فى ١٢ أغسطس ٢٠١٢ بكافة النفقات المالية الخاصة بتدريب العناصر ورواتبهم، بالإضافة إلى تقديم الدعم للاقتصاد المصرى، كما تعهد أمير قطر فى ذلك الوقت «حمد بن خليفة آل ثانى» بدفع ثمن الأسلحة الخاصة بتلك العناصر وقدم «حمد» لمرسى وجماعته مقترح عقب مائدة الإفطار التى أقامها مرسى لأمير قطر والوفد المرافق له بقصر الاتحادية بأن يتم التواصل مع رئيس الوزراء التركى فى ذلك الوقت للاستفادة من خبرات إحدى الشركات التركية (صادات) المتخصصة فى الشئون الدفاعية، والتى تقوم بتدريب العناصر والميليشيات الإرهابية وتستخدمها تركيا فى عملياتها القذرة.

(1)

وافق مرسى على المقترح وطلب من د. عصام الحداد السفر يوم الأحد ١٣ أغسطس ٢٠١٢ إلى تركيا ولقاء رئيس الوزراء التركى فى ذلك الوقت «رجب طيب أردوغان» حاملاً رسالة من الرئيس مرسى توضح لأردوغان حاجة مؤسسة الرئاسة إلى التعاون مع شركة الاستشارات الدفاعية (صادات ـ SADAT) فى تدريب مجموعات لحماية الشرعية، خاصة فى ظل العلاقة القوية بين أردوغان والعميد المتقاعد «عدنان تانريفردى» رئيس مجلس إدارة الشركة، بل عيَّنه مستشاره الحالى منذ أغسطس ٢٠١٦ عقب محاولة الانقلاب المزعومة ولا تتوقف الرحلات المكوكية لعدنان بين الدوحة واسطنبول منذ ذلك التاريخ حتى الآن.
أصدر مرسى قرارًا بالإفراج عن عدد كبير من العناصر الإرهابية، والتى انتقل معظمها عقب الإفراج عنهم مباشرة إلى سيناء.

(2)

عقب لقاء الحداد وأردوغان، تم التواصل مع شركة SADAT (وهى شركة حُدد نطاق عملها ليشمل المنطقة العربية بالكامل وباكستان وأفغانستان والشيشان وماليزيا، وعدد من دول شرق آسيا).
تعود علاقة أردوغان بتلك المؤسسة إلى فترة تولية رئاسة بلدية إسطنبول فى الوقت الذى كان فيه تانرى فاردى قائدًا للواء الثانى المدرع فى إسطنبول، نصح تانرى فاردي، المفصولين بسبب توجهاتهم الإسلامية من قيادة اللواء الثانى المدرع فى منطقة مال تابه بإسطنبول، بطلب المساعدة من رئيس بلدية إسطنبول أردوغان.
قام أردوغان بتعيين هؤلاء المفصولين فى مؤسسات تابعة للبلدية وصرف لهم رواتب شهرية، وبدأت فيما بعد تشكيل كيانات تحت أسماء مثل جمعية المدافعين عن العدالة (ASDER) ومركز الدراسات الاستراتيجية للمدافعين عن العدالة (ASSAM)، كما قاموا بتأسيس شركة «صادات» مع مجموعة من العسكريين القدامى.
شملت برامج هذه الشركة دورة تدريبية «للحرب غير النظامية» تخرج سنويًا ٢٨٠٠ مدنيًا، ويتلقى المتدربون تدريبات على عمليات المداهمة والقنص وغلق الطرق والتخريب والإنقاذ والخطف؛ كما تشمل عناصر


أحد معسكرت تدريب العناصر الإرهابية في تركيا

الدورة أيضًا العلوم الاستخباراتية وحرب العصابات وعمليات القوات الخاصة والحروب النفسية والعمليات البرية والقنص والحماية والتخريب.
لعبت الشركة دورًا هامًا فى انقلاب ٢٠١٦ المزعوم، وهوما اعترف به مسئول الحرب النفسية لسلحى التنظيم، بعد أيام من محاولة الانقلاب: «لقد كان عشرات الآلاف من عناصر SADAT نشطين فى تلك الليلة تعمل خلايا الشركة داخل القوات المسلحة التركية بنشاط بالغ.
تعد شركة SADAT الأمنية النموذج التركى من شركة «BLACK WATER» الأمريكية، وشركة «WAGNER» الروسية، وتزعم أن مهامها تتمثل توفير الخدمات الاستشارية وخدمات التدريب العسكرى فى مجال الدفاع الدولى والأمن الداخلي، وتحظى باهتمام كبير من أردوغان نفسه.
يذكر «عدنان تانرى فاردى» رئيس الشركة ومستشار «أردوغان» المعروف بصداقته وقربه من التنظيمات الإسلامية المتطرفة: «نحن نمهد الأرض كى يصل المهدى المنتظر»، وقال عن محاولة الانقلاب المزعوم: «لقد صممنا الجيش كما نريد بعد ١٥ يوليو».
فى الوقت ذاته كانت الدوحة قد تعاقدت مع الشركة التركية SADAT التى تتخذ من الاستشارات الدفاعية والأمنية ستارًا لها، وذلك لتدريب ما يعرف بـ«الجيش الحر» فى سوريا، كما انتقلت عناصر من تلك الشركة لتدريب العناصر الإرهابية فى ليبيا، وكذا الميليشيات المسلحة، وتولت قطر دفع فاتورة تدريب تلك العناصر وتسليحها.

(3)

كانت تحركات الشركة (SADAT) على مرآى ومسمع الخابرات الأمريكية والبريطانية والألمانية التى كانت ترحب بدور الشركة وكلا من تركيا وقطر من أجل تفكيك الدول وتدمير مؤسساتها.
تصاعدت الأحداث فى الدولة المصرية عقب الأزمات التى أحدثها مرسى فى الوقت الذى كان «كارتر» قد نصح الجماعة بعدم التسرع فى الانقضاض على كافة مفاصل الدولة المصرية، بل أن يكون الأمر بالتدريج لتلافى إحداث صدمة فى الشارع ولتتمكن المعارضة من الظهور بقوة، وهو ما رفضه المرشد العام والشاطر اللذان حضرا اللقاء.
يبدو أن أجهزة المخابرات الأمريكية كانت تتوقع خطوات الجماعة الإرهابية، لذا جرى اتصال بين هيلارى كلينتون وبين مرسى طلبت منه الإسراع فى التهدئة داخل فلسطين والوصول إلى مصالحة لضمان أمن إسرائيل، كما أبلغته بأنها ستصل القاهرة خلال خمسة أيام عقب زيارة إسرائيل وفلسطين.
طلب مرسى من الخارجية المصرية توفير مكتب خاص لوزيرة الخارجية الأمريكية لتجرى من خلاله اتصالات مع الفلسطينيين والإسرائيليين



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



خريطة توضح مناطق
عمليات شركة SADAT

برعاية مصرية تركية أمريكية للوصول إلى حل فى عملية السلام.

بعد تصاعد التوتر فى الشارع المصرى جرى اتصال بين «عصام الحداد» ومسئول الأمن القومى الأمريكى الذى طلب من الحداد إبلاغ الرئيس مرسى بضرورة الإسراع فى تنفيذ اتفاق نقل عدد من الفلسطينيين إلى سيناء حسب الاتفاق الذى تبناه «جيمى كارتر».

أبلغ د. الحداد الرئيس مرسى بذلك وطلب مرسى من خيرت الشاطر زيارة سيناء بمرافقة أسامة ياسين للتحديد إمكانية الإسراع فى تلك الخطوة خاصة وأن المبلغ المتفق عليه مع إدارة أوباما (٨ مليار دولار) كانت جماعة مرسى قد تلقته بالكامل.

(4)

جاء الإعلان الدستورى فى نوفمبر ٢٠١٢ ليشعل الموقف ضد مرسى، وهوما جعله يسارع فى مطالبة «ياسين» بضرورة الانتهاء من تدريب العناصر المسلحة لحماية الشرعية.

ظن مرسى أنه قد حصّن مرسى قراراته بالإعلان الدستورى، ومع تصاعد حدة الأحداث فى الشارع المصري، حاولت الجماعة طمأنة الولايات المتحدة على الاتفاق المبرم بشأن سيناء إلا أن الولايات المتحدة قد استشعرت تدهور الأوضاع، وهوما قد يطيح بكل آمالها وطموحاتها مرة أخرى لتفكيك الدولة المصرية.

فى ذلك الوقت كانت العناصر التى تم تدريبها على يد شركة SADAT التركية قد بدأت فى الوصول إلى سيناء، كما أن عدد العناصر الإرهابية كان قد وصل إلى ١٥ ألف عنصر.

سيطرت الجماعة على المشهد بالكامل «الإعلام والمؤسسات، والحكومة» وهو ما آثار حفيظة شركاء الجماعة قبل معارضيها، فقد كان شركائها يبحثون لهم عن مكان فى السلطة إلا إن أحلامهم ذهبت أدراج الرياح.

مع تصاعد الأحداث ظهرت حركة تمرد وجمعت توقيعات المواطنين المعترضين على سياسية الجماعة الإرهابية وإدارة مرسى للدولة.

مع بداية شهر يونيو وارتفاع حدة الحراك فى الشارع، تم عقد اجتماع بمكتب الإرشاد حضرته السفيرة الأمريكية وتعهدت فيه بمساندة بلادها للرئيس شريطة أن تجد الجماعة حلا للحراك الذى ترتفع حدته يوما بعد الآخر.

(5)

فى اليوم التالى للاجتماع تواصلت «آن باترسون» السفيرة الأمريكية بالقاهرة مع خيرت الشاطر وأبلغته أن هناك مقترح تحتاج لدراسته معه ودعته لزيارتها بالسفارة.

عقب وصول الشاطر إلى مقر السفارة بجاردن ستى وجد ثلاث شخصيات قدمتهم له باترسون على أنهم من العاملين بالسفارة، وأبلغوا الشاطر أن جميع التقارير الواقعية تؤكد ضعف موقف الجماعة والرئيس مرسى أمام الحراك الشعبى وأن والحل الوحيد إما إجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتقديم مرشح جديد، وهو ما رفضه الشاطر الذى أكد للسفيرة الأمريكية أنه بالنسبة للأعداد الموجودة بالشارع فإن «الجماعة قادرة على حشد ١٠ أضعاف تلك الأعداد بالشارع لتأييد مرسى».

قبل الثورة بأسبوعين وخلال كلمته أمام «مؤتمر هيئة الحقوق والإصلاح» قال مرسى عبارته الشهيرة «لبيك يا سوريا».

كانت تلك العبارة بمثابة رسالة إلى الظواهرى وتنظيم القاعدة أن الرئيس مرسى ينفذ الاتفاق المبرم بينهما، وهو ما يتطلب أن تنفذ القاعدة مطالب الإخوان (طلبت جماعة الإخوان من تنظيم القاعدة استقدام مجموعة جديدة من عناصرها إلى سيناء لتدريب كوادر الجماعة ليصبحوا نواة للحرس الثورى لحماية شرعية الرئيس).

فى ذلك الوقت كانت الجماهير الرافضة لحكم المرشد تطالب الجيش بالتدخل لإنقاذ الدولة المصرية المختطفة.

(6)

فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ خرجت الجماهير الرافضة لتردى الأوضاع الاقتصادية فى البلاد إلى الشارع مطالبة بإسقاط حكم المرشد وعزل مرسى وارتفعت وتيرة الأحداث وتزايدت الأعداد لتصل فى ٣ يوليو إلى ٢٨ مليون، وفى المقابل قام أنصار الجماعة الإرهابية بالتجمع فى ميدانى النهضة ورابعة العدوية لتقديم صورة يمكن ترويجها وتسويقها إعلاميًا أمام المجتمع الدولى على أن ما يحدث فى الشارع هو أن الرئيس أيضا له أنصاره، لكن شتان بين الموقفين فى ظل انتشار التظاهرات المناهضة لحكم الإخوان فى كافة محافظات الجمهورية.

فى يوم ١ يوليو ٢٠١٣ التقت باترسون وضابط الاتصال بالسفارة مع د. عصام الحداد واقترحت عليه أنه حال عدم القدرة على مواجهة الثورة فيمكن للجماعة التمركز فى أحد المناطق ويتجه إليها الرئيس مرسى ويعلن وسط مؤيديه استقلال تلك المنطقة وهو ما ستعمل الإدارة الأمريكية على الاعتراف به، وهى التجربة التى نجحت فى ليبيا مع بعض التغيرات، حيث جاء الرئيس مرسى عقب انتخابات رئاسية.

لم يبد الحداد قبول الفكرة كما لم يرفضها، وطلب المغادرة عقب اتصال وصله من أحمد عبدالمعطى مدير مكتب الرئيس، يطلب منه الحضور.

مع تطور الأحداث وعزل الشعب لمرسى ومساندة القوات المسلحة مطالب الشعب والحفاظ على الدولة واستردادها من المختطفين، تم تحديد إقامه مرسى.

حاولت الولايات المتحدة وبعض القوى الدولية الضغط على الدولة المصرية لكى يخرج مرسى لأنصاره كما كانت تزعم تلك النداءات، لكن حقيقة الأمر أن الجماعة فى مساء الثانى من يوليو ٢٠١٣ طلبت أن تذهب أعداد من الكوادر والعناصر المدربة إلى سيناء من أجل انتظار وصول مرسى إلى هناك وذلك بالاتفاق مع الخابرات المركزية الأمريكية والمخابرات التركية من أجل خروج مرسى متوجهًا إلى هناك ليوجه خطابًا للعالم يدعوه للتدخل لحماية الشرعية المزعومة، ويعلن مرسى انفصال سيناء عن الدولة ويتم الاعتراف الدولى بها.

بذلك تكون الجماعة قد نفذت الاتفاق التى حصلت على ثمنه من الأمريكان، وأعلنت الولاية الإسلامية ضمن دولة الخلافة المزعومة.

لكن المخطط الشيطانى الذى أعد للدولة المصرية تم إجهاضه، وتحملت القوات المسلحة والشرطة المصرية المسئولية واستقبلت رصاصات الغدر والخسة، وجاد الأبطال من أبناء الجيش والشرطة بأرواحهم ودمائهم للحفاظ على تراب الوطن دون انقسام أو تقسيم.

طلبت جماعة الإخوان من تنظيم القاعدة استقدام مجموعة جديدة من عناصرها إلى سيناء لحماية شرعية مرسي

مع انتصار الثورة الشعبية فى 30 يونيو 2013 والاطاحة بحكم المرشد، وحماية الجيش المصري للدولة المصرية ومؤسساتها ، واحباط مخطط تفكيك الدولة ، ازداد المخطط شراسة وطرحت بدائل جديدة فى محاولة لمنع عودة الدولة القوية (مصر) الى مكانتها.

فى أول أيام 2020.. رئيس الوزراء يشهد توقيع 3 بروتوكولات


د. مصطفى مدبولى

كتبت ـ نشوى مصطفى

شـهد د. مصطفـى مدبـولى رئيس مجلس الـوزراء، فـى أول أيام العام الجديـد، وعقـب انتهـاء اجتمـاع الحكومة مراسم توقيع ٣ بروتوكولات جديدة تصب فى صالح المواطن.

وجاء البروتوكـول الأول فى إطار تعاون ثلاثى بين وزراء التعليم العالى والاتصـالات والصحة، بشـأن توفير الخبـرات والاستشـارات الصحيـة للمواطنيـن مـن خـلال تطبيقـات التشخيص عن بُعد.

ويهـدف البروتوكـول إلى تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعـم منظومـة الصحة والاسـتفادة من المـوارد المتاحـة لدى الـوزارات المشاركة فى البروتوكول والعمل على تكاملها؛ من أجل تحسـين الخدمات الصحيـة المقدمـة للمواطـن المصـرى وتخفيف العبء عنه، إلى جانب رفع مستوى الرعاية والخدمات الصحية على مسـتوى الجمهورية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أما البروتوكول الثانى بشأن تعاون علمـى مشـترك بـين كل مـن المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد وجهاز شـئون البيئـة لتبـادل الخـبرات، والثالث مذكـرة تفاهم بـين وزارتى التعليـم العـالى والبحـث العلمـى، والبيئـة، بشـأن تعزيـز القـدرات الوطنية والمشـاركة المجتمعيـة من أجل تعميـم المفاهيـم البيئية الخاصة بالاتفاقيـات الدوليـة فـى التعليم، والإدارة المسـتدامة للمخلفات الطبية والإلكترونيـة، من خلال مشـروعى إدارة المخلفات الطبية والإلكترونية.

الأنتقال للعاصمة الإدارية يعيد هيكلة الوزارات

أكد د. مصطفى مدبولى رئيـس الوزراء، أن الهدف من نقل ملف الإصلاح الإدارى إلى الإشـراف المباشـر لمجلس الـوزراء هو الإسـراع فـى خطـوات تنفيـذ الإصلاحات المطلوبـة، وتمكين الجهاز المركـزى للتنظيم والإدارة من القيام بالدور المنوط به، بقوة تبعيته لمجلس الوزراء.

جـاء ذلك خلال اجتماعه مـع المهندس هانى محمود، مستشـار رئيـس الـوزراء للإصـلاح الإداري، ود. صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.

وقال المستشـار نادر سـعد، المتحدث الرسمى لرئاسة مجلـس الـوزراء، إن د. مصطفى مدبولى أكـد أن الملفات التـى توليها الحكومـة اهتمامًا خلال الفـترة المقبلة هو إعادة هيكلة الحكومة وشـكلها المسـتقبلي، والاسـتفادة من الانتقـال للعاصمـة الإدارية الجديدة لإعـادة هيكلة الوزارات والهيئات التابعة لها، بما يتضمنه ذلك من رفع قدرات الكوادر البشرية، بالإضافة إلى إسراع الخطوات فى ملف التحول الرقمى وميكنة الخدمات الحكومية، والذى تم نقل تبعيته إلى وزارة الاتصالات، من أجل تحقيق نقلة حقيقية فى تقديم الخدمة للمواطن بسرعة وكفاءة.

من جانبه، أشـاد المهندس هانى محمـود بقرار فصل ملفى الإصـلاح الإدارى وميكنة الخدمـات، ليتبع الأول بشـكل كامل الجهـاز المركزى للتنظيـم والإدارة، ويتبع الثانـى وزارة الاتصـالات، مؤكدا أن هـذه الخطوة كانت هدفا تسعى إليه الحكومة منذ عام ٢٠١٣.

من جانبه، عرض صالح الشـيخ، خـلال الاجتماع، ما تم اتخـاذه من خطوات فى ملفى إعادة الهيكلة، والانتقال للعاصمـة الإدارية، مشـيرًا إلى أن الفترة المقبلة ستشـهد تكثيـف الجهود فـى ملف الانتقـال للعاصمة، والإعلان عن إجراءات النقل والحوافز التى سـيتم منحها للموظفين المنقوليـن، وغيرها من التفاصيل، خاصة مع اقتراب موعد النقل للعاصمة الإدارية.



وزير خارجية الصين يبدأ جولة إفريقية تشمل مصر و4 دول

يقـوم عضـو مجلـس الدولة وزيـر الخارجية الصينى «وانغ يي» بزيارة إلى مصر و٤ دول إفريقية أخرى خلال الفترة من ٧ إلى ١٣ يناير الجاري.


وانغ يى

وقـال المتحدث باسـم وزارة الخارجية الصينية «جينغ شـوانغ»، إن وانغ سـيقوم بزيـارة إلى كل مـن مصر وجيبوتـى وإريتريـا وبوروندى وزيمبابـوى بنـاء على دعوات مـن وزراء الخارجية فى هذه الدول.

وأضاف شـوانغ أن هـذه الجولة هى أول زيـارة خارجية لوزيـر الخارجية الصينى فى العام الجديد، حيـث تلتزم الصين منذ نحـو ٣٠ عاما ببـدء العام الجديـد بزيارة لـدول إفريقية، ما يعكـس اهتمام الصين الكبير بتنمية العلاقـات مع إفريقيا ويدل على قـوة الصداقة طويلة الأمد بين الجانبين.

وتابع شـوانغ أن العام الجـارى يوافـق الذكرى العشرين لإنشـاء منتدى التعـاون بـين الصـين وإفريقيـا، ويعـد عامـا مهما فيمـا يتعلق بتنفيذ نتائـج مؤتمـر قمة بكين لمنتـدى التعـاون الصـين – إفريقيـا، مشـيرا إلى أن وزير الخارجية الصينى سـيلتزم خلال جولتـه الإفريقية بمفهوم الإخلاص الحقيقى والمنفعة المتبادلة، وتعميـق التواصل مع الجانـب الإفريقي، وتعزيـز توافق الآراء المهم الذى تم التوصل إليه بين الرئيس الصينى «شـى جين بينج» والقـادة الأفارقة، وتعزيز البناء المشـترك لمبادرة «الحزام والطريق»، وتعميق الصداقة التقليدية بين الجانبين.

مجلس النواب يدين موافقة البرلمان التركى على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا

كتب ـ إيهاب حجازي

أعرب مجلس النواب عن إدانته الشـديدة للتدخل التركى فى ليبيا وما تمثله موافقة البرلمان التركى على إرسـال قوات عسـكرية إلى ليبيا تأسيسـاً على مذكرة التفاهـم الباطلـة غير المشـروعة الموقعة مـع حكومة السراج التى تحتضن عصابات الإرهاب المهلكة للحرث والنسل من إذكاء للصراع الدائر فى هذا البلد الشقيق.

ويؤكـد مجلـس النـواب أن هـذه الخطـوة غـير المحسـوبة تمثل انتهاكا للمقررات الشرعية الدولية وقـرارات مجلس الأمـن حول ليبيـا، ويعيد الأوهام السلطانية للسيطرة على مقدرات دولنا العربية، ويعد خرقـاً للمادة الثامنة للاتفـاق الموقع بالصخيرات التى لم تخول للسـراج صلاحية توقيع الاتفاقيات بشـكل منفرد، وخولت فى ذلك المجلس الرئاسـى مجتمعاً، واشـترطت مصادقـة مجلس النـواب الشـرعى على الاتفاقيات التى يبرمها المجلس الرئاسي.

ويحـذر مجلـس النواب مـن مغبـة أى تدخل عسـكرى تركى فى ليبيـا، وما يمثلـه من تهديد للأمـن القومـى المصـرى وتأثيراته السـلبية على استقرار منطقة البحر الأبيض المتوسط ويحول ليبيا إلى بحر من الدماء والأشلاء.

ويؤكـد مجلس النواب أن السـعى التركى لزعزعة اسـتقرار المنطقة متسـلحاً بشـعار الإرث العثمانى ودعم الجماعـات المتطرفة لتحقيق هذه المطامع، وعلى رأسـها تنظيم الإخوان الإرهابي، قد ساهم فى تأجيج الصراعـات فـى منطقتنـا العربية، ممـا يتطلب من المجتمع الدولى الاضطلاع بمسئولياته بشكل عاجل فى التصدى لهذا التطـور المنذر بالتصعيد الإقليمى وآثاره الوخيمة على جهود التوصل لتسـوية شـاملة وقابلة للتنفيذ تقوم على معالجة كافة جوانب الأزمة الليبية من خلال المسار الأممي.

ويؤكد مجلـس النواب المصرى فـى هذا الخصوص على وقـوف كل المصريين على قلـب رجل واحد دعماً وخلـف قيادتهم السياسـية فى كل الإجـراءات التى تراها لمواجهة هذا الموقف.

كمـا يؤكد المجلس على أن مصر لـن تقف مكتوفة الأيـدى أمام هـذه التصرفات الرعناء غير المسـئولة، وسـوف تدافع عن أمنها القومى ومـا يمس مصالحها الحيوية ومصالح أشـقائها وسـتتخذ كافة الإجراءات الواجبـة اللازمة لمواجهة هذه التهديدات والتصرفات غير المقبولة.


د. هانى غنيم

مشروعات جديدة فى بنى سويف بـ3 مليارات جنيه

أعلنت محافظة بني سويف، أن العام الجديد سيشهد افتتاح العديد من المشروعات التنموية خلال الستة أشهر الأولى من العام الجديد ٢٠٢٠ بتكلفة تقدر بحوالي ٣ مليارات جنيه.

وقال د. محمد هاني غنيم، محافظ بني سويف، إن جهود الدولة مستمرة في تنفيذ المشروعات القومية الخدمية والتنموية في شتى القطاعات، حيث حظيت المحافظة بحزمة من المشروعات الجاري تنفيذها ومن المقرر الانتهاء منها وافتتاحها قبل ٣٠ يونيو المقبل.

ولفت إلى أنه تم الانتهاء من تنفيذ مشروع محور عدلي منصور الذي يعد أكبر محور تنموي بالمحافظة، ونفذته الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتكلفة مليار و١٤٧ مليون جنيه، ويجري حاليا تشغيله بشكل تجريبي، وفي مجال الكهرباء يأتي مشروع محطة محولات بني سويف الصناعية بتكلفة ١٩٠ مليون جنيه كأحد المشروعات العملاقة التي يتم تنفيذها داخل المحافظة.

قرار من الحكومة بشأن 7 يناير

أصدر د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، قرارًا بأن يكون الثلاثاء المقبل، ٧ يناير، إجازة رسمية مدفوعة الأجر في الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، بمناسبة عيد الميلاد المجيد. كان محمد سعفان، وزير القوى العاملة، أعلن أن يوم الثلاثاء الموافق ٧ يناير ٢٠٢٠، إجازة للعاملين بالقطاع الخاص، بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وأكد سعفان، أن هذا اليوم إجازة بأجر كامل للعاملين المخاطبين بالقانون ١٢ لسنة ٢٠٠٣، ولصاحب العمل تشغيل العامل في هذا اليوم إذا اقتضت ظروف العمل ذلك، ويستحق العامل في هذه الحالة بالإضافة إلى أجره عن هذا اليوم مثلي الأجر.

إيرادات السياحة فى مصر تتخطى 20 مليار دولار بعد 5 سنوات

توقعت شركة المجموعة المالية «هيرميس» القابضة، أحد أكبر بنوك الاستثمار في الشرق الأوسط وإفريقيا، أن تحقق السياحة المصرية قفزة كبيرة في الإيرادات، بدعم من الجهود الكبيرة التي تبذلها مصر نحو استعادة مكانتها السياحة العالمية واستراتيجية الإصلاح الهيكلي التي تطبقها وزارة السياحة منذ ٢٠١٨ والتي أسهمت بشكل كبير في تعافي قطاع السياحة المصري بجانب عودة الأمن والاستقرار بشكل ملحوظ.

وقال أحمد شمس، رئيس قطاع البحوث في المجموعة، إن السياحة المصرية حققت عائدات أعلى من التوقعات في العام المالي الماضي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ بلغت ١٢,٦ مليار دولار، وهو أعلى مستوى لها في تاريخها، وسط توقعات بتحقيق إيرادات تتجاوز ١٥ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.

وشدد على أن السياحة المصرية قادرة على مواصلة التعافي خلال الأعوام المقبلة وتجاوز حاجز الـ ٢٠ مليار دولار إيرادات سنويا بعد خمس سنوات.

أول قرار لوزير العدل في 2020.. مد فترة العمل في الشهر العقاري

قرر المستشار عمر مروان وزير العدل مد فترة العمل بمصلحة الشهر العقاري والتوثيق، ونص القرار أن يكون العمل في هذه الفترة اختياريًا وبمقابل مادي عن الفترة الإضافية.

وحدد الوزير المقابل المادي للموظفين، حيث يكون ٧٥ جنيهًا يوميًّا لأعضاء الفنيين والإداريين والجهاز الإشرافي، و٦٠ جنيهًا يوميًّا للموظفين الكتابيين والفنيين، و٥١ جنيهًا يوميًّا لعمال الخدمة المعاونة والحرفيين، ويكون للعاملين في المصلحة الحق في صرف المقابل المشار إليه بشرط حضور الفترة المسائية الأولى لمن يرغب منهم في الاستمرار في العمل بالفترة الإضافية الثانية، وذلك كباب من أبواب حل مشكلة التكدس في فروع التوثيق.

جدير بالذكر أن تلك الإجراءات تأتي في إطار الرؤية العامة للحكومة في حل مشكلات الشهر العقاري والتوثيق، وضمن حزمة الحلول الموضوعة للقضاء على تلك المشكلات وعلى رأسها التكدس والازدحام أمام فروع التوثيق.


عمر مروان

مفتش صحة سوهاج باع «حرز القضية»

كتب ـ مهنى أنور

نجحت أجهزة الأمن بسوهاج في ضبط مفتش أغذية بالإدارة الصحية بالمحافظة أثناء بيعه أحد الأحراز المضبوطة، عبارة عن ٣٠ طن أرز غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

وأكدت معلومات وتحريات الأجهزة الأمنية قيام مفتش أغذية بالإدارة الصحية بسوهاج، بمخالفة تنفيذ قرار النيابة العامة ببيع الأحراز المضبوطة «٣٠ طن أرز» لتاجر مواد غذائية، مقيم بدائرة مركز شرطة سوهاج على أنها صالحة للاستهلاك الآدمي بدلًا من بيعها للأغراض الصناعية، لكونها غير صالحة للاستهلاك الآدمي.

عقب تقنين الإجراءات تم ضبطهما حال قيامهما بنقل الأحراز باستخدام سيارتين، وبمواجهتهما اعترفا بارتكاب الواقعة.

أول ملتقى تسويقى لتمور الوادى الجديد

كتب ـ محمد العوضى

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أن الوزارة حريصة على التنسيق مع كل المحافظين بهدف الاستفادة من الموارد والإمكانات الصناعية المتوافرة بكل محافظة مع السعي لإحداث تكامل في سلاسل القيمة لكل المنتجات بهدف زيادة القدرة التنافسية للصناعة المصرية في السوقين المحلية والخارجية.

جاء ذلك خلال اجتماعها مع محمد الزملوط، محافظ الوادي الجديد، والذى تناول أهمية تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين للنهوض بالأنشطة الصناعية بالمحافظة، من خلال إقامة مشروعات تنموية تسهم في توفير المزيد من فرص العمل أمام أبناء المحافظة، وكذا الاستفادة من الموارد الهائلة التي تمتلكها المحافظة.

من جانبه، أكد محافظ الوادي الجديد حرص المحافظة على تقديم كل التسهيلات أمام المستثمرين بهدف تنفيذ مشروعات تحقق الأهداف التنموية للمحافظة وتوفر المزيد من فرص العمل المباشرة لأبناء الوادي الجديد.

ولفت إلى أنه يجرى حالياً الإعداد لتنظيم الملتقى التسويقي الأول لتمور الوادي الجديد والمقرر انعقاده مطلع العام الجارى ويستهدف النهوض بزراعة وصناعة التمور بالمحافظة وتوفير آليات للتسويق والترويج لمنتجات التمور ومن ثم زيادة معدلات التصدير.

نيفين جامع

قريباً.. جزء ثالث من فيلم Deadpool

كتبت ـ روضة فؤاد



أكد النجم «ريان رينولدز» بطل الجزءين الأول والثاني من سلسلة أفلام Deadpool بدء الاستعدادات لتصوير الجزء الثالث من الفيلم.

تدور أحداث السلسلة التى تنتجها شركة مارفل حول ضابط أمريكي الذي كان يعمل سابقًا في القوات الخاصة، وتحول إلى أحد المرتزقة، ومنح نفسه اسم ديدبول.

وزير الاتصالات: مصر الرقمية مسئولية الجميع

أكد د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن بناء مصر الرقمية مسئولية يتشارك فيها كل عناصر الدولة من قطاع حكومي وقطاع خاص ومجتمع مدني وقطاع أكاديمي.

جاء ذلك في كلمته خلال لقاء مفتوح له مع طلبة كلية الحاسبات والمعلومات والمتدربين من الملتحقين بالمنح التدريبية التي يقدمها معهد تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع جامعة سوهاج، على هامش زيارته للمحافظة لافتتاح وتفقد عدد من مشروعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد في سوهاج.

وأوضح أن مصر الرقمية ستتيح خدمات حكومية وفرصا للعمل والتدريب والتعلم من خلال وسائل رقمية، داعيا الطلاب إلى التعلم المستمر واكتساب المهارات المتجددة المطلوبة لسوق العمل والتي تتمركز حول القدرة على التعلم، كما دعا الطلاب إلى الاهتمام بالانفتاح على السوق العالمية من خلال العمل في المهن المستقلة freelancers وهي التي لا تتطلب الانتقال أو السفر.

التموين: دمغ وتكويد المصوغات بالليزر أكتوبر 2020

كتب ـ محمد الشرقاوى

أعلنت مصلحة الدمغة والموازين، التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، الانتهاء من مشروع دمغ وتكويد المصوغات بالليزر في أكتوبر المقبل، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة في تطوير عمل المصلحة وزيادة مساهمتها في مراقبة الأسواق وحماية حقوق المستهلك.

وأوضحت المصلحة أن تكلفة المشروع تصل إلى ٥٠ مليون جنيه، مشيرة إلى أنه سيزيد من عائد الخزانة على الدولة من ٥٠ مليون جنيه في العام إلى أكثر من ٢٥٠ مليون جنيه، وزيادة موارد الدولة من تحصيل رسوم الدمغة.

وأشارت إلى أنه سيتم السيطرة المطلقة على جميع المشغولات الذهبية والمعادن الثمينة بالأسواق الأمر الذي يضمن جميع المشغولات التي سيتم دمغها بالمصلحة، وأن إجمالي ما يتم دمغه حتى الآن بالطرق التقليدية يتراوح من ٢٠ إلى ٢٥٪ من حجم ما يتم تداوله في السوق المصرية.

وأضافت أن دمغ المصوغات يضمن حق المستهلك في الحصول على مشغولات ذهبية ذات عيار صحيح، طبقًا للمواصفات المصرية والدولية، وإعادة سمعة الذهب المصري والمعادن الثمينة لما كانت عليه سابقًا.





د. أحمد الطيب

الطيب: العمل متواصل لمواجهة القضايا المعاصرة ومعالجتها

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أن العمل بالأزهر متواصلٌ لاستقصاء جميع الموضوعات والقضايا المعاصرة، بهدف معالجتها بما يتناسب مع المنهج الأزهري الوسطي وسماحة الدين الإسلامي، كقضايا المرأة والإرهاب وغيرها من القضايا المستجدة، جاء ذلك خلال استقباله الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.

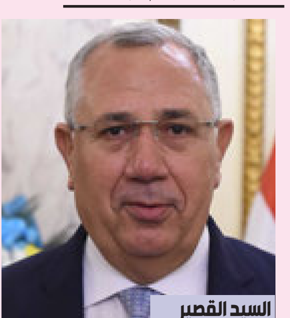
وشدد على أن الأزهر يعمل على قدم وساق بهدف وضع الحلول الناجعة لهذة القضايا الملحة وغيرها.

من جهته، أشاد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بجهود الأزهر في مجابهة الأفكار المتطرفة وتجديد الخطاب الديني، بصفته المرجعية الإسلامية الأولى في العالم.

■ أصدر جهاز حماية المستهلك، قرارًا بإلزام جميع الشركات، ومقدمي الخدمات، بضرورة الالتزام بالضوابط المنصوص عليها بقانون حماية المستهلك رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨، وتقديم السلع والخدمات للمواطنين بجودة عالية، ومنحهم فاتورة واضحة شاملة (الضريبة)، مدون بها كل بيانات المحل الأساسية، ومواصفات السلعة، باللغة العربية، والامتناع عن أي ممارسات سلبية تضر المستهلك.

كارت الفلاح .. أول إنجازات وزير الزراعة في 2020

كتب ـ حسام أبو العلا



السيد القصير

بحث السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ما تم إنجازه في المنظومة الجديدة لحصر وميكنة الحيازات الزراعية، المعروفة باسم «كارت الفلاح»، بحضور ممثلي البنك الزراعي، والشركة المنفذة، ومسؤولي المنظومة بالوزارة.

وشدد وزير الزراعة على سرعة إنجاز المنظومة، وتدقيق البيانات، في جميع المحافظات لتعميمها، وذلك بعد إنجازها في محافظتي الغربية وبورسعيد، لافتًا إلى ضرورة ضمان الاستدامة.

وأكد القصير أهمية تأهيل وتدريب العاملين بالجمعيات الزراعية، على التعامل مع المنظومة الجديدة للتيسير على المزارعين والمتعاملين، وذلك في إطار اتجاه الدولة لاستخدم تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي في كل المجالات، ومنها المجال الزراعي.

بنك ناصر فى 2019.. عمل اجتماعي ونجاح مصرفي

كتبت ـ سارة الجمل

تلقت د. نفين قباج، وزير التضامن الاجتماعي، ورئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعي، تقريرا حول إنجازات البنك خلال عام ٢٠١٩.

وأوضح التقرير أن أرباح البنك تجاوزت المليار جنيه للمرة الأولى منذ إنشائه، لتصل إلى نحو مليار و٨٠ مليون جنيه، كما أظهرت المؤشرات المالية لأداء أعمال البنك نمواً ملحوظاً في جميع القطاعات خلال العام المالي ٢٠١٨-٢٠١٩، كما بلغ إجمالي ميزانية البنك ١٧,٨٧ مليار جنيه بزيادة قدرها ١,٩٣ مليار جنيه عن العام المالي السابق، كما وصل عدد عملاء الحسابات الجارية بالبنك إلى مليون و٩٨ ألف عميل.

وفي سبيل تحقيق التنمية الاجتماعية للمواطنين وبصفة خاصة الفئات الأولى بالرعاية فقد بلغ المنصرف في مجالات نشاط التكافل الاجتماعي للبنك مبلغ ١,٠٣ مليار جنيه، ومنح إعانات ومساعدات نقدية وعينية للأسر الأكثر احتياجاً بمبلغ ٥٥,٤ مليون جنيه لعدد ٥٧٧٩٤ مستفيداً، وتم منح قروض حسنة لمحدودي الدخل بدون عائد وبشروط ميسرة بمبلغ ٣٩٣,٣ مليون جنيه، لعدد ٤٣٦٨٠ مستفيداً، كما بلغت مصارف الزكاة بالبنك مبلغ ٥٨١ مليون جنيه لعدد ١,٧٢٢,٥٤٢ مستفيد.

تسجيل 460 ألف مواطن بالأقصر بمنظومة التأمين الصحي

كتبت ـ رجاء ناجي

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، الانتهاء من تسجيل ٤٦٠ ألف مواطن بمنظومة التأمين الصحي الشامل الجديد في محافظة الأقصر، منذ بداية التسجيل في أول أكتوبر الماضي.

جاء ذلك خلال تفقد وزيرة الصحة والسكان، ومحافظ الأقصر المستشار مصطفى محمد ألهم، أعمال التطوير ورفع الكفاءة الجارية بوحدة صحة أسرة الغريرة، في إطار تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل الجديد بالمحافظة.

وشددت الوزيرة على سرعة الانتهاء من أعمال التطوير ورفع الكفاءة للوحدة وفقا للمواعيد المحددة، حيث من المقرر الانتهاء من كل أعمال التطوير بها في شهر فبراير المقبل، مشيرة إلى أن الوحدة تخدم حوالى ٢٤٥٠٠ مواطن، كما أبدت الوزيرة عددا من الملاحظات للإسراع من وتيرة العمل.



د. هالة زايد

وقال مجاهد إن محافظة الأقصر ستدخل منظومة التأمين الصحي الشامل الجديد بـ٦٥ منشأة طبية من ضمنها وحدات طب أسرة ومراكز ومستشفيات.

يذكر أن محافظة الأقصر ضمن محافظات المرحلة الأولى الخمس التي تشمل «الإسماعيلية والسويس والأقصر وأسوان وجنوب سيناء» والتي بدأ تسجيل المواطنين بها، تمهيدا لتطبيق التأمين الصحي الشامل الجديد.

مترو الأنفاق يدخل الثورة الصناعية الرابعة

كتب ـ على جلال



أطلقت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق الموقع الإلكتروني للشركة HTTP://WWW.CAIROMETRO.GOV.EG، باللغتين العربية والإنجليزية وذلك مواءمة لتوجهات الدولة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

كما تم إطلاق خدمة جديدة تطبيق الموبايل MOBILE APPLICATION باسم «مترو القاهرة ECM» للغة العربية و«CAIRO METRO ECM» للغة الإنجليزية، ليبدأ العمل به أيضًا مع بداية العام الجديد لنسخة ANDROID ويليها بأيام نسخة IOS ليصبح ذلك التطبيق أكثر استخدامًا وتفاعلًا ووصولًا إلى جمهور الركاب من خلال تقديمه للعديد من الخدمات بجانب الموقع الإلكتروني.

ومن بين الخدمات المقدمة، خدمة التواصل مع الجمهور من خلال وسائل التواصل مثل فيسبوك، وواتس آب، بالإضافة إلى قناة إعلامية مرئية خاصة بشركة المترو على موقع YOUTUBE.

كما توفر معلومات تهم الراكب مثل التغطية التأمينية من شركة المترو للركاب وخدمة «رحلتي» وبها خطة الرحلة والربط مع خرائط جوجل العالمية وتوصيف الرحلة بالخطوط الثلاثة (محطة القيام والوصول، وبيان المحطات خلال الرحلة، وزمن الرحلة) وبها (وضع خريطة للمترو للخطوط الثلاثة لمساعدة الراكب في معرفة مسار الرحلة.

كما توفر خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وبيان الخدمات المقدمة مثال (الكراسي المتحركة، والمصاعد الكهربائية، وتخصيص شبابيك مجهزة للتذاكر.

إزالة التعديات على بحيرة مريوط



كلف محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، السكرتير العام المساعد للمحافظة اللواء محمد عبدالوهاب بقيادة حملة مكبرة لإزالة جميع التعديات من أكشاك ومشاتل مخالفة بحوض الـ١٠٠٠ ببحيرة مريوط بنطاق حى وسط، جاء ذلك بحضور اللواء عبد الفتاح إبراهيم نائب مدير أمن الإسكندرية والعميد فادى نيكولا رئيس حى وسط، وجميع الجهات التنفيذية المعنية.

وشدد السكرتير المساعد على جميع الجهات بتنفيذ قرارات الإزالة بكل قوة وحزم، لردع المخالفين ومنع التعدى على أراضي الدولة، مؤكدًا ضرورة التواجد على أرض الواقع لحين الانتهاء من تنفيذ الإزالة، ومتابعة عدم عودة التعديات مرة أخرى على الأراضى التى تم استردادها.

وأكد أن جميع أجهزة المحافظة حريصة على إزالة كل التعديات على بحيرة مريوط، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى برفع كفاءة وتطوير بحيرات مصر، مشيرًا إلى أن المحافظ كلف الأجهزة التنفيذية بتنفيذ قرارات الإزالة بكل حزم واستعادة كل شبر من البحيرة للبدء فى تطويرها لتعود إلى سابق عهدها.

التضامن: قانون التأمينات يحمي العمالة غير المنتظمة

كشفت د. نيفين القباج، وزير التضامن الاجتماعي، عن بدء تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات الجديد الصادر بالقانون ١٤٨ لسنة ٢٠١٩ اعتبارا من الأربعاء المقبل.

وأوضحت أن هذا القانون يمنح جميع أطراف العلاقة التأمينية مزايا عديدة، سواء العامل أو صاحب العمل أو صاحب المعاش، أو المستحقين عن أصحاب المعاشات.

وأضافت أن القانون الجديد يتسم بالعديد من المزايا، أهمها أنه قانون موحد يطبق على جميع فئات المصريين ويقوم على أساس توحيد الاشتراكات والمزايا وشروط الاشتراك والاستحقاق، وتخفيض نسب الاشتراكات لصاحب العمل والمؤمن عليه، بالإضافة إلى تحمل الخزانة حصة صاحب العمل بالنسبة للعمالة غير المنتظمة.

كما يضمن وضع آلية لزيادة المعاشات بنسبة لا تقل عن معدلات التضخم في الدولة، واستحداث معاش إضافي اختياري للمؤمن عليهم الذين تتجاوز أجورهم الحد الأقصى للأجر التأميني بهدف تحسين المعاشات، وكذا الحفاظ على كل الحقوق الإضافية التي يحصل عليها المؤمن عليهم وأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم دون تخفيض.

المبانى الممنوعة من العدادات الكودية

كتب - جودة لطفي

أعلنت وزارة الكهرباء أن هناك بعض المباني المخالفة لن يتم قبول طلباتها لتوصيل التيار الكهربائى عن طريق تركيب العدادات الكودية مسبوقة الدفع، بعد موافقة الحكومة على إعادة تفعيل قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٨٦ لسنة ٢٠١٦، والمعدل بالقرار رقم ٢٣١ لسنة ٢٠١٧ بتركيب عدادات كودية مؤقتة لكافة المنشآت والمباني.

ومن المباني الممنوعة من تركيب العدادات الكودية، تلك التى تخل بالسلامة الإنشائية للبناء والتعدى على خطوط التنظيم المعتمدة وحقوق الارتفاق المقررة قانونا، والمخالفات الخاصة بالمباني والمنشآت ذات الطراز المعمارى المتميز إضافة إلى تجاوز قيود الارتفاع المقررة من سلطة الطيران المدنى، أو تجاوز متطلبات شئون الدفاع عن الدولة، والبناء على الأراضي المملوكة للدولة والخاضعة لقانون حماية الآثار وحماية نهر النيل.

وأعادت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة فتح باب تلقى طلبات توصيل التيار الكهربائى للمبانى العشوائية والمخالفة لتركيب العدادات الكودية مسبوقة الدفع، اعتباراً من أول يناير وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، وذلك قرار مجلس الوزراء.

وكشف مصدر مسئول بوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، أن شركات توزيع الكهرباء الـ٩ على مستوى الجمهورية ستبدأ فى تلقى طلبات توصيل الكهرباء للمباني المخالفة والعشوائية عن طريق تركيب عداد كودى، كاشفا أن هناك ما يقرب من ٢ مليون عداد كودى جرى تركيبها حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٨.



كتبت - روضة فؤاد



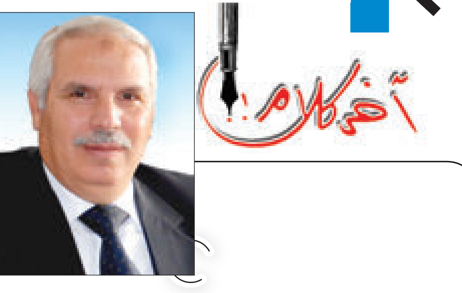
جينيفر أنستون

أصدرت نتفليكس قائمتها الخاصة لأبطال الأفلام والمسلسلات التى حققت أكبر نسبة مشاهدة فى ٢٠١٩.

وتصدر فيلم Murder Mystery الذى قام ببطولته «جينيفر أنستون» و«آدم ساندلر» القائمة بـ ٧٣ مليون مشاهدة.

تدور قصة الفيلم، الذى تبلغ مدته ٩٧ دقيقة، حول شرطى وزوجته يتحولان إلى مشتبهين رئيسيين فى جريمة قتل مليونير مسن خلال رحلة فى أوروبا.

وجاء فى المركز الثانى فيلم Action 6 underground ثم فيلم الرسوم المتحركة incredible 2 يليه فيلم The Irishman.



● والله العظيم الراجل ده جدع..!! محافظ الشرقية اعترف بعضمة لسانه وعلى الهواء مباشرة أن أكتر من ٨٠٪ من التقارير التى يتلقاها مضروبة وفشنك وأونطة؛ وأنه لما بينزل الشارع بيلاقى حاجة تانية خالص..!!

وهو نفس ماحذرت منه أكثر من مرة فى هذا المكان؛ حيث طالبت وزراء الحكومة بترك مكاتبهم المكيفة والنزول للشارع والاحتكاك بالناس، وزيارة المشروعات المتوقفة والقلاع الصناعية التى تحولت إلى مدن أشباح؛ لحل مشاكلها على الطبيعة وإعادتها مرة أخرى للحياة..!

فالتقارير المزوقة المتستفة وسياسة كله تمام.. وبناء على توجيهات معاليك، وشخبطة معاليك تخطيط لمستقبل مصر، لن تبنى بلدنا.. بل هاتودينا فى طوكر لامؤاخذة..!!

وما حدش يسألنى يعنى إيه «هانروح فى طوكر» لأنه طقم كدا لازم يتقال على بعضه...!

● مش عارف ليه كل هذه الزيطة والزمبليطة حول نقل أربعة كباش مهملين من الأقصر لتجميل ميدان التحرير..؟!!

بصراحة بعض المثقفين مزودينها حبتين؛ ونصيحتى لهم: لموا الدور وماتعملوش أزمة من غير لازمة؛ فالحكومة هاتنقل الكباش لتجميل أهم ميادين القاهرة مش أهم ميادين تل أبيب لامؤاخذة..؟!!

● بالمناسبة.. عيب قوى أن المذيع «إياه» يصف المعترضين على نقل الكباش بالمخربين وأعداء للنجاح.. وكان ناقص إنه يتهمهم بالخيانة، ويطالب بإعدامهم فى ميدان التحرير..!

يبدو إن حضرته عايش دور الراعى الرسمى للوطنية فى البلاد يمنح صكوكها لمن يشاء ويحجبها عمن يشاء..!!

● بصراحة أنا مافهمتش ما الذى يقصده رئيس البرلمان بكلامه الذى أكد فيه «أن الدولة العميقة تحارب صدور قانون المحليات حتى تتمكن من تحقيق أكبر قدر من الفساد»..؟!

الكلام ده محتاج تفسير وترجمة من «أنيس عبيد».. الله يرحمه..!!

● النزاع بين هيئتى السكك الحديدية وميناء الإسكندرية؛ والذى استمر أربع سنوات كاملة حول مبلغ ٦١٢جنيها وسبعتاشر قرشا، والذى أنهاه مجلس الدولة أخيرا، فكرنى بـ «عويجة أفندى» فى فيلم «أرض النفاق»؛ والذى كلف خزينة الدولة مئات الجنيهات للمطالبة بتلاتة تعريفة..!

أرجو أن يحيل وزير النقل «الأخوة العوايجة» المسئولين عن هذا النزاع العبثى للنائب العام؛ بتهمة إهدار المال العام حتى يكونوا عبرة لكل «عويجة» فى هذا البلد..!!

محسن حسنين



انتشار عناصر القوات المسلحة لتأمين احتفالات عيد الميلاد المجيد

فى إطار احتفالات الشعب المصرى بالعام الميلادى الجديد وتنفيذا لتوجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة بدأت عناصر من القوات المسلحة بنطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية فى الانتشار لمعاونة الأجهزة الأمنية لوزارة الداخلية فى حماية المنشآت والمرافق العامة ودور العبادة وتأمين الطرق والمحاور المرورية الرئيسية بالعديد من محافظات الجمهورية.

حيث تم دفع العديد من الدوريات الأمنية والمجموعات القتالية وعناصر من الشرطة العسكرية وقوات التدخل السريع لمعاونة عناصر الشرطة المدنية فى تأمين المنشآت العامة والأهداف الحيوية فى نطاق مسئوليتها وتنظيم الكمائن المشتركة والدوريات المتحركة التى تجوب الشوارع والميادين الرئيسية لتوفير الأمن والأمان للمواطنين خلال الاحتفالات.

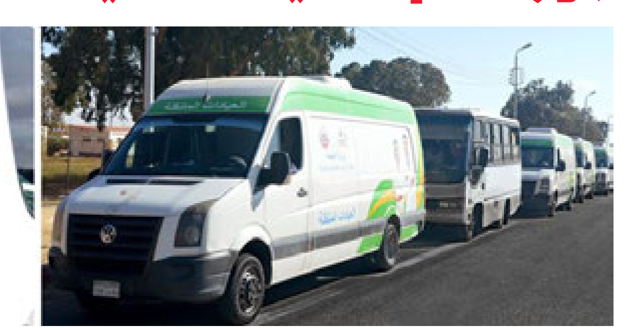
الجيش الثانى يواصل جهوده الإنسانية للتخفيف عن المواطنين

قام الجيش الثانى الميدانى بتقديم الدعم لأهالى قرية أبو طفيلة بمحافظة الإسماعيلية والتى يقطن بها أكثر من (١٢٠) أسرة من الأسر الأكثر احتياجا، حيث تم توزيع (٥٠٠) حصة غذائية مجانية و(٢٠٠) بطانية على أهالى القرية وذلك بالتنسيق مع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة، كما تم دفع القوافل الطبية فى مختلف التخصصات (باطنة، رمد، أطفال، نساء وتوليد، جلدية، ومعمل تحاليل، وصيدلية) لتقديم الدعم الطبى بالمجان للمواطنين.

يأتى ذلك فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تقديم الدعم ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين بالقرى والنجوع والمناطق الأكثر احتياجا.

يأتى ذلك انطلاقا من المسئولية الاجتماعية للقوات المسلحة واستمرارا لجهودها الإنسانية فى تقديم الاحتياجات الأساسية للمواطنين والتخفيف عن كاهلهم خاصة فى المحافظات النائية والمناطق المنعزلة والقرى الأكثر احتياجا.

من جانبهم قدم أهالى القرية الشكر إلى القوات المسلحة التى تحرص على تقديم الدعم وتخفيف العبء عن كاهلهم، مؤكدين على ثقتهم التامة بالجهود التى تقوم بها القوات المسلحة للقضاء على الإرهاب من جذوره وتطهير أرض سيناء الغالية.





جهود مكثفة لقوات حرس الحدود خلال عام 2019

فى إطار توجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة بتكثيف أعمال التأمين على كافة الحدود الاستراتيجية تقوم قوات حرس الحدود بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتشكيلات التعبوية بتأمين حدود وسواحل الدولة بمواجهة (٥٥٦٠) كيلو متر تقريبا منهم (٢٦٤٠) كيلو متر حدود برية و(٢٩٢٠) كيلو متر حدود ساحلية وذلك عبر شبكة ضخمة من نقاط المراقبة البرية والساحلية ونقاط التفتيش ومراجعة الطرق والسيطرة على العائمات والمعديات والكبارى والأنفاق وعائمات البترول والمنافذ الحدودية المنتشرة على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وتشارك قوات حرس الحدود فى تنفيذ المداهمات ودوريات التمشيط للطرق والوديان والدروب الوعرة ومناطق الظهير الصحراوى بجميع محافظات الجمهورية وتأمين الطرق والمحاور الرئيسية لمنع أعمال التسلل والتهريب.

وقد نجحت قوات حرس الحدود خلال عام ٢٠١٩ على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة فى تحقيق النجاحات الآتية:

ضبط كميات من المواد المخدرة لجوهر (الحشيش – البانجو – الهيروين – الأفيون – الكوكايين) بإجمالى وزن (٤٨) طن ونصف، و(٩) ملايين و(٣٠٠) ألف قرص للعقاقير المخدرة و(٣٧٣) فدان من الزراعات المخدرة، بالإضافة إلى (٣) أطنان من البذور التى تستخدم فى أغراض زراعة المواد المخدرة.

وضبط كميات من الأسلحة والذخائر بإجمالى (١٠٢٧) قطعة سلاح و(٨٥٠) ألف طلقة أعيرة نارية مختلفة، و(٢٠٦) خزنة سلاح و(٦) نظارة ميدان و(١٠٧) كيلوجرام من المواد المتفجرة والتى تستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة، وضبط (١٠٥) دانة مختلفة الأعيرة و(١٨) قنبلة يدوية الصنع.

وبالتعاون مع عناصر المهندسين العسكريين تم اكتشاف وتدمير (١٢) فتحة نفق بشمال سيناء، وإحباط محاولات للتسلل والهجرة غير الشرعية لعدد (٣٠) ألف فرد من جنسيات مختلفة عبر كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

وضبط (٨٣٦) عربة و(١٣) لودر و(٢٤) دراجة بخارية و(١١) دابة و(١٤) عائمة تستخدم فى تهريب البضائع غير خالصة الرسوم الجمركية، فضلاً عن ضبط (٢٤١) جهاز للتنقيب عن المعادن و(٤٠) طن للحجارة المخلوطة بخام الذهب، (٣٠٤) ألف عبوة أدوية ومستحضرات تجميل منتهية الصلاحية، وضبط (٢) طن من الأسمدة الفاسدة، و(٢٩٦) كيلو جرام مشغولات ذهبية وفضية، و(٦٠) جهاز للاتصال عبر الأقمار الصناعية، ومليون و(٢١١) ألف قاروصة سجائر مهربة ثبت بالتحليل احتواؤها على مواد مسرطنة، وضبط مبالغ مالية بحوزة المهربين بما يوازى مبلغ مليون جنيه مصرى.

ويستمر رجال حرس الحدود ليلاً ونهارا فى إجهاض كافة المخططات التى تستهدف تقويض استقرار المجتمع والإضرار بالأمن القومى المصرى والاقتصاد الوطنى ودرء كافة المخاطر التى يحاول المهربون والخارجون عن القانون إلحاقها بالبلاد.





مجلس الأمن القومي:

سنتصدى لأى تهديد

يبدو أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وحكومته وبرلمانه، أصابتهم حالة من عدم القدرة على تقدير المواقف، والاستمرار فى الطريق الذى انتهجه السلطان العثماني للتغطية على تردي الأوضاع الداخلية من جانب، ومن جانب آخر إيجاد مكان جديد للعناصر الإرهابية التى صنعها على مدى السنوات الثماني الماضية.
البرلمان التركي وافق على منح أردوغان تفويضا بإرسال قوات تركية إلى ليبيا وهو في حقيقة الأمر يعلم أن العناصر التي سيتم إرسالها هي عناصر إرهابية سوف تساهم فى خلق حالة من الفوضى والدمار فى ليبيا.

وكان مجلس الأمن القومي قد عقد اجتماعا الخميس الموافق ٢ يناير ٢٠٢٠ برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ حيث تم استعراض عدد من القضايا الحيوية المتصلة بالأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة، بما في ذلك المفاوضات الجارية من أجل التوصل إلى اتفاق بين مصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة، حيث تم تأكيد حرص مصر على التوصل إلى اتفاق حول ملء وتشغيل السد على نحو يراعي مصالح الدول الثلاث بشكل متساوٍ ويفتح مجالات التعاون والتنمية.

كما تناول المجلس التطورات الراهنة المتصلة بالأزمة الليبية، والتهديدات الناشئة عن التدخل العسكري الخارجي في ليبيا، حيث تم تحديد مجموعة من الإجراءات على مختلف الأصعدة للتصدي لأي تهديد للأمن القومي المصري.

وقد أدانت مصر بأشد العبارات خطوة البرلمان التركي بالتفويض لإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا، وفي بيان رسمي أصدرته وزارة الخارجية كان نصه « تدين جمهورية مصر العربية بأشد العبارات، خطوة تمرير البرلمان التركي المذكرة المقدمة من الرئيس التركي بتفويضٍ لإرسال قوات تركية إلى ليبيا، وذلك تأسيساً على مذكرة التفاهم الباطلة الموقعة في إسطنبول بتاريخ ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩ بين فايز السراج والحكومة التركية حول التعاون الأمني والعسكري».

وتؤكد مصر على ما تُمثله خطوة البرلمان التركي من انتهاك لمقررات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا بشكل صارخ، وبالأخص القرار (١٩٧٠) لسنة ٢٠١١ الذي أنشأ لجنة عقوبات ليبيا وحظر توريد الأسلحة والتعاون العسكري معها إلا بموافقة لجنة العقوبات، مُجدداً اعتراض مصرٍ على مذكرتيّ التفاهم الباطلتين الموقعتين مؤخراً بين الجانب التركي و«السراج»، وعدم الاعتراف بأي إجراءات أو تصرفات أو آثار قانونية قد تنشأ عنهما، نتيجة مخالفة إجراءات إبرامهما للاتفاق السياسي الليبي الموقع بالصخيرات في ديسمبر ٢٠١٥، وبالأخص المادة الثامنة التي لم تخول «السراج» صلاحية توقيع الاتفاقيات بشكلٍ منفرد، وخولت في ذلك المجلس الرئاسي مجتمعاً، واشترطت مصادقة مجلس النواب على الاتفاقيات التي يبرمها المجلس الرئاسي.

كما حذرت مصر من مغبة أي تدخل عسكري تركي في ليبيا وتداعياته، وتؤكد أن مثل هذا التدخل سيؤثر سلباً على استقرار منطقة البحر المتوسط، وأن تركيا ستتحمّل مسئولية ذلك كاملة.

وتؤكد مصر في هذا الصدد على وحدة الموقف العربي الرافض لأي تدخل خارجي في ليبيا، والذي اعتمده مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه يوم ٣١ ديسمبر ٢٠١٩، وتذكر بالدور الخطير الذي تلعبه تركيا بدعمها للتنظيمات الإرهابية وقيامها بنقل عناصرٍ متطرفة من سوريا إلى ليبيا، مما يُبرز الحاجة الملُحة لدعم استعادة منطق الدولة الوطنية ومؤسساتها في ليبيا مقابل منطق الميليشيات والجماعات المسُلحة الذي تدعمه تركيا ويعوق عودة الاستقرار في هذا البلد العربي، فضلاً عن أي احتمال للتدخل العسكري التركي في ليبيا باعتبار أن هذا التطور إنما يهدد الأمن القومي العربي بصفة عامة، والأمن القومي المصري بصفة خاصة، مما يستوجب اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية المصالح العربية من جراء مثل هذه التهديدات.

الميليشيات المدعومة من تركيا تعوق عودة الاستقرار

وتدعو مصر المجتمع الدولي للاضطلاع بمسئولياته بشكل عاجل في التصدي لهذا التطور، المنذر بالتصعيد الإقليمي، وآثاره الوخيمة على جهود التوصل عبر عملية برلين لتسوية شاملة وقابلة للتنفيذ تقوم على معالجة كافة جوانب الأزمة الليبية من خلال المسار الأممي.

فى الوقت ذاته أدانت الجامعة العربية موافقة البرلمان التركي على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا مما يعد إذكاءً للصراع الدائر هناك، وأنها تتجاهل ما تضمنه القرار العربي الصادر عن مجلس الجامعة يوم ٣١ ديسمبر الماضي من التشديد على رفض، وضرورة منع التدخلات الخارجية التي قد ينتج عنها تسهيل انتقال العناصر الإرهابية والقوات المقاتلة إلى ليبيا، بما يسهم في استمرار حالة عدم الاستقرار والمواجهات العسكرية في ليبيا ويهدد أمن دول الجوار الليبي.

التسوية السياسية تظل من المنظور العربي هي الحل الوحيد لعودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا

وأكد البيان على دعم العملية السياسية من خلال التنفيذ الكامل لاتفاق الصخيرات (ديسمبر ٢٠١٥)، باعتباره المرجعية الوحيدة للتسوية في ليبيا، وإعراب المجلس عن القلق من التصعيد العسكري الذي يفاقم الوضع المتأزم في ليبيا ويهدد أمن واستقرار دول الجوار الليبي والمنطقة ككل بما فيها المتوسط.

وأن التسوية السياسية تظل من المنظور العربي هي الحل الوحيد لعودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا.

كما أكد البيان على خطورة مخالفة نص وروح الاتفاق السياسي الليبي والقرارات الدولية ذات الصلة، على نحو يسمح بالتدخلات العسكرية الخارجية، وبما يُسهم في تصعيد وإطالة أمد الصراع في ليبيا والمنطقة.

إرسال قوات تركية إلى ليبيا انتهاك لمقررات الشرعية الدولية

كما عقد مجلس النواب الليبى جلسة طارئة لمناقشة تداعيات التدخل العسكرى التركى السافر فى ليبيا، فيما أكد المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب الليبي عبدالله بليحق، أن البرلمان الليبى قد عقد جلسة طارئة بمدينة بنغازي لمناقشة تداعيات التدخل التركي السافر في ليبيا ومصادرة البرلمان التركي على إرسال قوات غازية إلى ليبيا.

كيف حول تركيا من دولة ديمقراطية إلى مافيا ؟!

البلطجي



تخريب.. دمار.. إشعال للصراعات، ودعم للتنظيمات الإرهابية، وانتهاكات لحقوق الإنسان، ملفات عديدة كانت من نصيب صاحب الخلافة المزعومة والباحث عنها على جثث شعوب المنطقة.

أصبح أردوغان خلال عام 2019 متواجداً بقوة في الأزمات والصراعات وأعمال البلطجة، إنه أشبه بالسلطان «الأخرق».

لا شك أننا أصبحنا في غنى عن القول إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بارع للغاية في صناعة الأزمات، وخلق العداوات الواحدة تلو الأخرى؛ إذ يبدو أنه في حالة احتياج دائمة إلى العداوات، وكأنها هي من تبث فيه الروح للبقاء على قيد الحياة، مثلما فعل تماماً أثناء «الحرب الباردة».

دعونا هنا نذكر ما فعله ذلك «العثمانلي» بعدما أصبح في موقف شديد الصعوبة عقب فضح عمليات الفساد في الفترة بين 17 - 25 ديسمبر 2013؛ حيث بدأ في شيطنة حركة فتح الله غولن، متهماً إياها بمحاولة تدبير انقلاب ضده بمساعدة قوى خارجية.

لقد حقق أردوغان نجاحًا كبيرًا فى ذلك؛ إذ تلقى دعمًا من جميع الأحزاب السياسية تقريبًا وجزء كبير من الشعب التركي. وبمرور الوقت؛ أدرك الشعب حقيقة ما يقوم به أردوغان وأهدافه الخبيثة من وراء اتهاماته لحركة غولن، التى تكمن فى التغطية على فضائح الفساد، لذا لم يعد لمحاولاته تلك أى تأثير يُذْكَر. ونتيجة لذلك؛ خطط أردوغان للقيام بعملية انقًلاب مزعومة فى ١٥ يوليو ٢٠١٦، متخذًا إياها ذريعة لتنفيذ واحدة من أكبر عمليات الإبادة الجماعية فى التاريخ ضد حركة غولن.

لم يقتصر الأمر على حركة غولن فحسب، فقد كان حصول حزب الشعوب الديمقراطى الكردى أيضًا على نسبة كبيرة من الأصوات فى الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٥ سببًا فى استهدافه للأكراد، لأن ذلك الأمر قلب كل حساباته رأسًا على عقب؛ حيث بدأ فى اعتقال عشرات الآلاف من الأكراد وأتباع حركة غولن بشكل غير قانوني.

وإدراكًا من أردوغان أن ذاكرة المجتمع التركى ضعيفة جدًا، أيقن ذلك البهلوان التركى سريعًا أنه بحاجة إلى مغامرات أكبر حتى يضمن بقاءه على رأس السلطة فى تركيا، دافعًا ببلاده إلى المستنقع السوري، الذى لا يبدو أن ثمة نهاية قريبة له.

إن محاولات ذلك الأردوغان فى سعيه الدؤوب نحو تحقيق ما يطمح إليه؛ فتارةً ما كان يتقرب إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتارةً أخرى ما كان يتودد إلى روسيا، مستغلاً ذلك فى الاستيلاء على بعض المدن السورية، وتحويلها إلى دويلات صغيرة تابعة لتركيا فى شمال سوريا. ومع ذلك، فقد ضاق الخناق فى الآونة الراهنة على أردوغان فى سوريا، بعدما فقد كل أوراق اللعبة لصالح الزعيم الروسى فلاديمير بوتين.

> عملية نبع السلام شاهدا على أكبر الجرائم التي ارتكبها ضد السوريين

أما المناطق التى استولى عليها؛ فقد صارت وسيلته لإبعاد اللاجئين السوريين الذين ارتحلوا إلى تركيا بعيدًا عن مناطق الصراع الدامى فى الداخل. وبتلك الطريقة يضرب عصفورين بحجر واحد؛ فهو بذلك يتخلص من اللاجئين السوريين فى تركيا، وكذلك يقوم بعملية تطهير عرقى للأكراد فى شمال سوريا.

كان المشهد حافلا بالأحداث التى ساهم فيها الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، الذى اتخذ من محاولة الانقلاب المزعومة ذريعة للقضاء على معارضيه.

دفع بالآلاف من المعارضين إلى السجون، وأهان جيشه واعتقل قادته، بتهمة الانقلاب عليه.

أردوغان المؤمن ببرجماتية الجماعة الإرهابية، والذى لا يعترف بالأوطان، ويؤمن بالأحلام فقط بدء عامه المنصرم بالدخول فى سوريا عقب تدريب عناصر مسلحة وعناصر من تنظيم داعش الإرهابية داخل معسكرات أقامها فى تركيا وأشرفت على تلك التدريبات الشركة التى قرب رئيس مجلس إدارتها منه ليصبح مستشاره؛ فأوكل إليها مهمة تصفية الخصوم إشعال النزاعات والحروب، وضرب استقرار الدول.

وبحسب وسائل إعلام تركية فإن الرئيس أردوغان يقوم بعمليات خطف لمعارضيه وعمليات تصفية جسدية فى وضح النهار.

> خرق كل معاهدات حقوق الإنسان وانتهك آدمية شعبه.. فآلاف المعتقلين داخل السجون بأوامره

كما أن الرئيس التركي، خرق كل معاهدات حقوق الإنسان وانتهك آدمية شعبه، فآلاف من المعتقلين داخل سجون تركيا بأمر مباشر من أردوغان عقب الانقلاب الذى تم ضده فى يوليو ٢٠١٦ إلا أنه فشل، فاضطر أردوغان لسجن معارضيه والتخلص منهم بكل الطرق، وهناك ما يقترب من ١٠ آلاف مختف قسريا فى تركيا، وهو أكبر رقم للمختفين قسريًا فى أى دولة فى العالم، ليس ذلك فحسب بل قام أردوغان بحبس الصحفيين والقضاة ورجال الشرطة والحقوقيين والتنكيل بهم داخل السجون، بالرغم من أن أغلب التهم الموجهة لهم سياسية وكيدية إلا أن أردوغان يتدخل فى عمل القضاء لسجنهم.

فى مارس، كانت الهزيمة موجعة؛ خسر حزب «العدالة والتنمية» مدينة إسطنبول، ورغم محاولة رجب طيب أردوغان تفادى الخسارة بطرق غير مشروعة؛ فشل



الخليفة الواهم كعادته، لكن هذه المرة بدأت خيوط اللعبة تنفلت من يد أردوغان، وأن ٢٠١٩ هو عام أفوله السياسي.

شكّلت خسارة العدالة والتنمية لإسطنبول البالغ عدد سكانها ١٥ مليون نسمة، وتمثل القلب الاقتصادى لتركيا، ضربة موجعة للرئيس التركي، خاصة أن الحزب أزيح عن المنصب بعد سيطرة دامت ٢٥ عاما، بدأها أردوغان رئيسا للبلدية فى التسعينيات، وكانت بوابته نحو كرسى الرئاسة التركية، لكن يبدو أن معارضه أكرم إمام أوغلو الفائز بعمدية إسطنبول يسلك الطريق نفسه.

الهزيمة لم تضرب الحزب فقط، بل صدعت أواصره، بإعلان المنشقين عنه، نائب رئيس وزراء تركيا السابق على باباجان، والرئيس السابق عبدالله جول اعتزامهما تأسيس حزب سياسى منافس، قبل إعلان رئيس الوزراء التركى الأسبق أحمد داود أوغلو هو الآخر تأسيسه حزبا معارضا جديدا.

وبحسب تقرير نشره مركز نسمات للدراسات الاجتماعية والحضارية عن انتهاكات حقوق الإنسان فى تركيا فى ظل حكم الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، تحت عنوان «تركيا من ديمقراطية إلى مافيا»، كشفت فيه عن أساليب العصابات التى يتبعها النظام الحاكم بحق المعارضين فى تركيا وخارجها.

كشف التقرير جزءا من جرائم الرئيس التركي، وأكد التقرير الذى تضمن أبرز انتهاكات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان ضد معارضيه خلال عام ٢٠١٩، حيث تضمن التقرير ٤ نقاط رئيسة ، وشمل قصص خطف وقرصنة الاستخبارات التركية لمعارضيها فى الخارج نتيجة ضغط السلطات التركية المستمر على حكومات الدول التى يعيش فيها الرعايا الأتراك، أو التعامل مع بؤر استخباراتية فاسدة فى تلك الدول، لتؤكد زيادة معدل الانتهاكات الذى تمارسه السلطات التركية ضد معارضى النظام ليس داخل تركيا فقط بل أيضا خارجها.

وأكد الموقع التابع للمعارضة التركية، أن هناك ١٢ حالة من حالات القرصنة التى قامت بها الاستخبارات التركية لمعارضين خارج البلاد على مرأى ومسمع من المجتمع الدولى ومنظمات حقوق الإنسان، ومنها، من بينهم ممدوح شيكماز الذى كان يملك مصنعًا فى السودان، وقد سعت السلطات التركية لاعتقاله لمدة تقارب العامين، لكن السلطات السودانية رغم طمأنتها له وإبلاغه أنه فى مأمن هو واستثماراته ولا يمكن تسليمه، احتجزته فى عملية مشتركة بين الشرطة السودانية والتركية، ومُنع من مقابلة محاميه ولم يُسمح له بالاتصال به، وخرقت السلطات السودانية اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١ وقامت بترحيله إلى تركيا.

واستعرض التقرير، ملف المواطن التركى محمد فرقان سوكمن فى ميانمار، حيث يعمل فى مدارس هوربزون إنترناشيونال بميانمار واُعتقلت عائلة سوكمن –التى تضم زوجته وابنته البالغة من العمر عامين– بمطار العاصمة يانجون، وفى مقطع فيديو على الشبكة العنكبوتية، حيث قال سوكمن أن السفير التركى فى ميانمار كان يمارس الضغوط على المسؤولين المحليين للاستيلاء على جوازات سفر العائلة، وأرسل سوكمن إلى تايلاند واحتُجز فى مركز للهجرة لكى يتم ترحيله بعد ذلك إلى تركيا، وهناك وضع فى الحبس الاحتياطى، وانقطعت أخباره ولم يعد ممكنًا تلقى أى معلومات بشأنه.

وأشار التقرير إلى أن هناك العديد من حالات الاختطاف كحالة مسعود كاتشماز وعائلته الذين تم اختطافهم بعد مداهمة منزلهم بعد التعدى عليهم بالضرب وترحيلهم على متن طائرة خاصة من إسلام أباد إلى إسطنبول.

وتابع: مثل جميع الموالين للحكومة التركية من أفراد ومنظمات وممثلين رسميين تهديدًا لأعضاء الخدمة فى كافة أنحاء العالم، واتسمت أفعالهم وتصريحاتهم بالميل إلى العدوانية والعنف، فعلى سبيل المثال، كتب العضو السابق فى البرلمان الأوروبى أوزان سيهون على وسائل التواصل الاجتماعى أن من ينتمون للخدمة فى ألمانيا سيقضون ليالى كثيرة بلا نوم، ونحن مدينون لشهدائنا، كما تعرض نحو ٤٥ فردًا من المؤيدين لأفكار الخدمة التى يتزعمها فتح الله جولن للتهديد بالقتل والهجمات المتعمدة، وتعرضوا كذلك لإهانات على الإنترنت ارتقت إلى درجة الجريمة، فعلى سبيل المثال كتب دورسون باس رئيس إحدى المنظمات المؤيدة لأردوغان على وسائل التواصل الاجتماعي: كيف تجرؤ على الخروج إلى الشارع؟ تأكد أنك لن تلقى حتفك بسهولة.

واستطرد التقرير: كما قُتل رجل أعمال تركى قيل إنه كان على صلة بالخدمة، وتم إطلاق النار على أكرم كيناك فى أمستردام، وحاول شخص ما إشعال النار فى مطعمه، وأطلق النار على شريكه فى العمل، وبينما نجا شريكه من إطلاق النار لم يتمكن السيد كيناك من ذلك وسقط قتيلاً.

وقال التقرير: طفت على السطح فى أواخر عام ٢٠١٧ قضيتان مهمتان فى المحاكم الأمريكية تظهران بوضوح الوجه المافيوى للنظام التركى، القضية الأولى هى قضية محاكمة رجال أعمال أتراك أمام محكمة مانهاتن فى نيويورك لخرقهم العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران والشهيرة بقضية رضا ضراب، حيث يواجه المتهمون فيها تهمًا بالمشاركة فى مخطط بقيمة مليار دولار لتهريب الذهب مقابل النفط فى انتهاك للعقوبات المفروضة على إيران.

اتخذ من محاولة الانقلاب المزعومة ذريعة للقضاء على معارضيه

وأشار التقرير، إلى أن القضية الثانية هى اختطاف جولن شخصيًا من مقر إقامته فى بنسلفانيا، فقد قالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن روبرت مولر المحقق الخاص فى ملف العلاقات بين مقربين من الرئيس الأمريكى دونالد ترامب والحكومة الروسية، يُحقق فى مزاعم بشأن تورط مستشار ترامب السابق للأمن القومى مايكل فلين، فى مخطط لترحيل رجل الدين التركى فتح الله كولن إلى تركيا بالقوة مقابل ١٥ مليون دولار، لافتا إلى أن عمليات الخطف والقرصنة التى تقوم بها الحكومة التركية جعلت الشعور بالخطر ينتابٍ الجميع حتى هؤلاء الذين يعيشون خارج تركيا، خوفًا من تعرضهم لعمليات اختطاف مماثلة، ومن ثم ناشد القائمون على التقرير الحكومات العالمية باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان السلامة لهؤلاء الأفراد قبل فوات الأوان، وتوفير حماية إضافية لكل الأفراد والمنظمات العاملة تحت مظلة حركة الخدمة عند تعرضهم لأى أخطار محتملة تستهدفهم.

قام بحبس الصحفيين والقضاة ورجال الشرطة والحقوقيين والتنكيل بهم في المعتقلات

كانت عملية نبع السلام شاهدا على أكبر الجرائم التى ارتكبها السلطان الأخرق ضد السوريين، فى العملية التى حملت اسم «نبع السلام» ولكنها فى الحقيقة لم تكن سوى نبع الدم الذى أراقه أردوغان بدم بارد فى سوريا، الجرائم البشعة التى ارتكبتها القوات التركية فى حق الشعب السورى الذى يعيش شرق الفرات، ويبلغ عددهم ٥ ملايين إنسان، خلال العدوان المجرم الذى شنه الرئيس التركى رجب طيب أردوغان على الأراضى العربية السورية. واستخدم عناصر النصرة وداعش فى قتل المدنيين من السوريين خلال تلك العملية التى استهدف بها الاعتداء على سيادة الدولة السورية.

استخدم عناصر النصرة وداعش في قتل المدنيين والاعتداء على سيادة الدول

واستخدم أردوغان فى عملية نبع السلام، فصيلين تركمانيين، هما «لواء السلطان مراد، وكتيبة السلطان محمد الفاتح»، وفصيلين عربيين هما «كتائب الحمزة ،والمنتصر بالله»، إلى جانب مجموعة صغيرة من المقاتلين الأكراد الفارين من «قوات سوريا الديمقراطية»، يقدرون بنحو ٣٥٠ شخصاً، جميع الفصائل تعمل بإمرة الجيش التركى وتم رصد ١٤ ألف مقاتل فى العملية.

ومن البلطجة فى سوريا إلى البلطجة فى المتوسط عندما أعلن أردوغان القيام بأعمال تنقيب فى المياه الإقليمية القبرصية، فى محاولة منه لسرقة النفط القبرصى كما فعلت مع النفط العراقى الذى استطاعت سرقته بالتعاون مع التنظيمات الإرهابية. وبحسب المرصد السورى لحقوق الإنسان، فإن القوات التركية أعدمت رئيسة حزب سوريا المستقبل عندما تم إيقافها وإنزالها من سيارتها وقتلها.

الشعب التركي أدرك حقيقة ما يقوم به السلطان الأخرق وأهدافه الخبيثة

العام الماضي، بدأت أيامه العصيبة بانهيار الليرة التركية، حيث سجل الدولار الأمريكى فى الأيام الأولى منه ٥,٢٩ ليرة تركية، ثم ختم تعاملات العام فى ٣٠ ديسمبر عند مستوى ٥,٩٥ ليرة.

وأبى السلطان الأخرق أو البلطجى التركى أن ينتهى عام ٢٠١٩ دون أن يشارك فى تدمير الدولة الليبية بالاتفاق غير الشرعى مع فايز السراج للدفع بقوات تركية إلى ليبيا وهو فى حقيقة الأمر لن يدفع بقوات، وإنما سيدفع بعناصر إرهابية إلى الأراضى الليبية من أجل الحصول على مزيد من النفط والغاز، كما كان يفعل فى سوريا والعراق.

محمد أمين



في إطار دعم الموقف العربي لليبيا ومنع التصعيد العسكري أكد مجلس جامعة الدول العربية في الاجتماع الطارئ على مستوى المندوبين، على الالتزام بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ورفض التدخل الخارجي إلى جانب دعم العملية السياسية من خلال التنفيذ الكامل لاتفاق الصخيرات الموقع في ديسمبر 2015 باعتباره المرجعية الوحيدة للتسوية في ليبيا، مشددا على أهمية إشراك دول الجوار في الجهود الدولية الهادفة إلى مساعدة الليبيين على تسوية الأزمة الليبية.

حذرت من خطورة «مرتزقة أردوغان»

الجامعة العربية ترفض التدخل الخارجي في الأزمة الليبية

سوسن أبو حسين

أعرب مجلس الجامعة العربية في قراره عن القلق الشديد من التصعيد العسكري الذي يفاقم من الوضع المتأزم في ليبيا ويهدد أمن واستقرار منطقة المتوسط ودول الجوار الليبي، مؤكدا ضرورة وقف الصراع العسكري وأن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لعودة الأمن والاستقرار في ليبيا والقضاء على الإرهاب.

وأكد القرار الصادر عن مجلس الجامعة على خطورة اتخاذ أي طرف ليبي لخطوات أحادية الجانب تخالف نص وروح الاتفاق السياسي الليبي والقرارات الدولية ذات الصِلة على نحو يسمح بالتدخلات العسكرية الأجنبية وبما يسهم في تصعيد وإطالة أمد الصراع في ليبيا ومنطقة المتوسط.

وشدد على رفض وضرورة منع التدخلات الإقليمية التي تسهم ضمن أمور أخرى في تسهيل انتقال المقاتلين المتطرفين الأجانب من مناطق الصراع الإقليمية الأخرى إلى ليبيا وكذلك انتهاك القرارات الدولية المعنية بحظر توريد السلاح بما يهدد أمن دول الجوار الليبي وأمن المتوسط.

وطلب المجلس من سكرتير عام الأمم المتحدة عرض تقرير حول الموضوع على مجلس الأمن لسرعة التعامل مع التطورات لما ينطوي عليه أي تدخل عسكري خارجي محتمل في ليبيا من تهديد حقيقي للسلم والأمن الدوليين والطلب من العضو العربي في مجلس الأمن متابعة طرح المسألة في المجلس ومع أعضائه.

كما طلب من أمين عام جامعة الدول العربية إجراء الاتصالات على أعلى المستويات مع كافة الأطراف الدولية المعنية بالأزمة الليبية بغية استخلاص مواقف إيجابية ومنسقة تستهدف حلحلة الأزمة ودعم الجهود التي يقودها المبعوث الأممي والمنبثقة عن عملية برلين لتدشين المسارات الأمنية والاقتصادية في إطار السعي نحو حل ليبي –ليبي خالص للأزمة ورفع تقارير دورية لمجلس الجامعة متابعة لتنفيذ هذا القرار.

بدوره، دعا العراق جميع الأطراف المعنية في دولة ليبيا إلى أن تحتكم إلى الحوار الوطني البناء، كما دعا إلى دعم عربي لجهود الأطراف الليبية في تحقيق السلام والاستقرار وإلى دعم جهود جامعة الدول العربية في هذا المجال وبما ينسجم مع تطلعات الشعب الليبي.

وأكد السفير أحمد نايف رشيد الدليمي المندوب الدائم للعراق في كلمته أن موقف بلاده الثابت برفض وإدانة التدخلات الخارجية في شئون أي دولة من الدول العربية والداعي إلى تغليب لغة الحوار والسلام على لغة السلاح والتناحر والاختصام.

وقال إن هذا الاجتماع غير العادي يعد الثاني في ظرف أسبوعين فقط، ويدل على عمق التحديات التي تواجهها الأمة والشعوب العربية سواء على المستوى الوطني لكل دولةٍ أو على مستوى الإقليم ككل, في ظل ظروفٍ عالميةٍ مضطربة مليئة بالتحديات الجسام، ودعاء إلى رص الصفوف على المستوى الوطني الداخلي لكل بلدٍ من بلداننا وعلى المستوى القومي في ظل جامعة الدول العربية .

وأضاف أن استقرار كل بلد من بلداننا هو لبنة أساسية في استقرار الأمة، وخطوة في طريق تحقيق آمال وطموحات الشعوب .وأعرب عن أمله في أن تنعم ليبيا بالاستقرار والعز والازدهار لما فيه خير لشعبها الكريم وللأمة العربية . ونبه إلى أن كل قطرة دم تسقط في أي بلد عربي هي خسارة كبيرة للأمة العربية ككل وأي جرح في أي بقعة أرض من الخليج إلى المحيط هو جرح لنا جميعا فماضينا واحد وحاضرنا ومصيرنا واحد.

> أبو الغيط: التصعيد العسكري يُفاقم الوضع المتأزم ويُهدد استقرار المنطقة

وكان مجلس جامعة الدول العربية عقد اجتماعه الطارئ في دورة غير عادية مغلقة على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة العراق ويمثله السفير أحمد نايف الدليمي المندوب الدائم لدى الجامعة رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة، وذلك لاتخاذ موقف عربي موحد إزاء التدخلات الخارجية غير المشروعة في الشأن الليبي والتي تهدد استقرارها والمنطقة. مثل وفد مصر في الاجتماع السفير علاء رشدي مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية.

وعرضت الأمانة العامة لجامعة الدول مذكرة شارحة لعرضها على المجلس بشأن آخر تطورات الأوضاع في ليبيا والخطوات الواجب اتخاذها للتعامل مع الموقف في ضوء التدخلات التركية السافرة في الشأن الليبي الداخلي.

يأتي الاجتماع بعد أن تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية مذكرة من مصر طلبت فيها عقد اجتماع غير عادى لمجلس الجامعة العربية لبحث تطورات الأوضاع في ليبيا، والتي تم تعميمها على الدول. حيث طلبت مصر في مذكرتها بحث الأوضاع في ليبيا واحتمالات التصعيد التي تنذر بتهديد استقرار ليبيا واستقرار المنطقة وسبل تسوية الأزمة على نحو شامل ومتكامل يتناول كافة جوانبها ويحافظ على موارد الدولة الليبية ومؤسساتها الوطنية وسيادتها ووحدة أراضيها.

بدوره رحّب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بالقرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين والذى صدر بالإجماع بشأن تطورات الوضع في ليبيا،

والـذى تضمن عدة قواسـم عربية مشـتركة حيال الوضـع فى ليبيا من بينها الإعراب عن القلق حيال التصعيد العسـكرى الذى يُفاقـم الوضع المتأزم فى ليبيـا، ويُهدد أمن واسـتقرار دول الجوار الليبى والمنطقة ككل بما فيه المتوسط.

ونقـل مصدر مسـئول بالأمانة العامـة للجامعة عن أبو الغيط تأكيده أن التدخلات العسـكرية غير العربية فى الأراضى العربية تظل مرفوضة إجمالاً من الدول العربية، مشيراً إلى أن القرار الصادر عن الجامعة بشـأن التطورات فى ليبيـا يعكس موقفاً عربياً رافضاً للتدخلات التى تُفاقم الأزمات وتؤدى إلى تعقيدها وإطالة أمدها.

تجـدر الإشـارة إلى أن القـرار يتضمـن طلباً من الأمين العام بإجراء اتصالات على أعلى المستويات بما فى ذلك مع السكرتير العام للأمم المتحدة، ومع كافة الأطـراف الدولية المعنيـة بالأزمة الليبية، بهدف العمل على حلحلة الأزمة، ومنع أى تدخل عسـكرى خارجى فى ليبيا، ودعم جهود المبعوث الأممـى فـى إطار السـعى نحو حلٍ ليـبي– ليبى للأزمة.

فيمـا صرح المُستشـار أحمـد حافـظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن جامعة الدول العربية شـددت، فى اجتماع لها حول ليبيا، على خطورة مخالفة الاتفاق السياسى الليبى والقرارات الدوليـة على نحو يسـمح بالتدخلات العسـكرية الخارجية، كما أكـد مجلس الجامعة على ضرورة منـع التدخـلات الخارجيـة التى تُسـهل انتقال الإرهابييـن الأجانب إلى ليبيـا؛ وطلب من الأمين العام لجامعـة الدول العربية الاتصـال على أعلى المسـتويات مع الأطراف الدولية والسكرتير العام للأمـم المتحدة لحلحلـة الأزمة الليبيـة ومنع أى تهديد للسلم والأمن الدوليين.

إلى ذلك أكد السـفير علاء رشـدي، مندوب مصر الدائـم لـدى جامعـة الـدول العربية فـى كلمته بالاجتمـاع، خطورة التحـركات التركية الأخيرة على أمن ومستقبل ليبيا، بما ينم عن أطماع معروفة فـى ليبيا وثرواتها، مُحذراً من تداعيات ما يتردد عن إرسال قوات تركية إلى ليبيا على المنطقة، وكذا المعلومـات المتوافرة حول إرسـال عناصر إرهابية ومقاتلين أجانب ينتمون إلى تنظيمات إرهابية على متن رحلات طيران إلى ليبيا.

وأكـد الوفـد المصرى علـى ثوابـت موقف مصر المتمثل فى التوصل لحل سياسى يمهد لعودة الأمن والاسـتقرار فى ليبيا الشـقيقة، بمـا يحافظ على وحدة وسـيادة ليبيا وسـلامة أراضيها وشـعبها، وذلـك فى إطار دعم جهود إيجاد تسـوية شـاملة تتعامـل مع كافة جوانب الأزمة الليبية، عبر دفع مسـاعى المبعوث الأممى والانخـراط فى ترتيبات عملية برلين. كما أكد الوفد المصرى خلال فعاليات



الاجتماع حـرص مصر الكامل علـى إنهاء الأزمة الليبيـة، أخذاً فـى الاعتبار الصـلات الجغرافية والتاريخية بـين البلدين، وارتبـاط الأمن القومي المصرى بشـكل وثيق بالأمن القومى الليبي، فضلاً عـن التهديد الـذى تفرضه حالة عدم الاسـتقرار وغيـاب الأمن وانتشـار الجماعـات الإرهابية فى ليبيا على الأمن القومى العربى الجماعي.

وكانت القاهرة شهدت اتصالات ولقاءات كان من أبرزها زيارة المشـير خليفة حفتر لمصر واللقاء مع الرئيس عبد الفتاح السيسى تم التأكيد خلاله على أهمية منع التدخل الخارجية ودعم الحل السياسى بينما واصل الجيش الوطنى تقدمه باتجاه السيطرة على العاصمة الليبية.

بلطجة أردوغان

بدأ أردوغـان فى ترحيل السـوريين من بلدهم وتحويلهم إلى مرتزقة فى ليبيا لاسـتكمال مسلسل القتل والتشـريد على الرغم مـن ارتفاع الأصوات الرافضـة لذلـك إلا أن أنقـرة مصـرة على السـير قدمـا فى الدفع بمئات العناصـر فى المواجهة التى فتحتها للسـيطرة على ليبيـا البعيدة عن حدودها بمئات الآلاف من الكيلومترات.

ووفـق التقارير الواردة من دمشـق فإن الفصائل المعارضة والجهادية فى سـوريا تعيش حالة من الارتباك والتخبط فى التعاطى مع الضغوط التركية المكثفة لنقـل جزء كبير من عناصرهـا للقتال فى ليبيا إلى جانب الميليشيات الإسلامية –التى تتخذ من حكومـة الوفاق واجهـة سياسـية فى مواجهة تقدم الجيش الليبى فى العاصمة طرابلس.

وتعتمد تركيا على سياسـة الترغيب والترهيب فـى دفع المئـات مـن العناصر المقاتلة فى سـوريا للذهاب إلى ليبيا، مـن ضمنها تقديم حوافز مالية مغرية، وفى المقابل فإن المعترضين يواجهون خطر الاعتقـال والتنكيل بهم، خاصـة وأن المخابرات التركية تملك سـجلات كاملة بأسمائهم وكنياتهم وعناوينهـم، كما أنهـا تحتضن عائـلات المئات منهم.

وأعلنـت قيادات عليا فى ما يسـمى بـ «الجيش

أردوغان يقوم بترحيل السوريين من بلدهم وتحويلهم إلى مرتزقة فى ليبيا لاستكمال مسلسل القتل والتشريد

تعتمد تركيا على سياسة الترغيب والترهيب فى دفع المئات من العناصر المقاتلة فى سوريا للذهاب إلى ليبيا

الوطنـى السـورى» المعـارض مؤخرا عـن تقديم اسـتقالاتها، ردا علـى خطـوة إرسـال المئـات للقتال فى ليبيا، فيما أصدر معارضون سياسـيون وأكاديميون سوريون بارزون بيانات إدانة وشجب لمسـاعى تركيـا تجيـير الفصائل المقاتلـة لخدمة أجندتها التوسعية فى ليبيا.

وتعمـل هذه الفصائل المنتشـرة فى إدلب وريف حلب تحت إمرة تركيا، وسـبق أن اسـتخدمتها أنقرة فى تنفيـذ أجندتهـا الذاتيـة التى لا علاقة لها بالهدف الرئيس وهو مقارعة النظام السوري، على غرار دفع تلك الجماعات إلى الخطوط الأمامية فى العملية العسـكرية التى أطلقتهـا فى أكتوبر الماضى بشـمال شـرق سـوريا تحت عنـوان «نبع السـلام» لطرد وحـدات حماية الشـعب الكردى التى تعتبرها تنظيمـا إرهابيا يهدد الأمن القومى التركي.

وقبلهـا زجت تركيا بتلـك الفصائل فى عمليتى «غصن الزيتـون» فـى ٢٠١٨، و«درع الفرات» فى ٢٠١٦ لقطع الطريق على تمدد الأكراد، وللمفارقة فـإن «غصـن الزيتـون» التـى اسـتهدفت مدينة عفريـن ذات الغالبية الكردية تزامنت مع حملة عسكرية للجيش السـورى الذى استعاد بموجبها السـيطرة على الغوطة الشرقية، وأما عملية «درع الفـرات» فأتت هى الأخـرى بالتزامن مع عملية كبرى لدمشـق فى مدينـة حلب، والتى شـكلت اسـتعادتها التحـول الجذرى فـى موازين القوى لفائدة الرئيس بشـار الأسـد بعد أن خسـر معظم الأراضى التى كانت تحت سيطرته، وبات جيشه قاب قوسين أو أدنى من الانهيار.

وصدرت بيانات عدة داخل وخارج سـوريا تؤكد أن السـوريين لم يحملـوا «السـلاح ليتحولـوا إلى مرتزقة يقاتلون فى حروب الآخرين خارج أرضهم وخارج ثوابت ثورتهم، كما نحيى جميع الفصائل الثورية السـورية والمقاتلين الأحرار السـوريين، الذيـن يرفضون الموافقة على الذهـاب إلى أى مكان خارج سوريا مصرين على أن معركتهم الوحيدة هى المعركة ضد النظام والميليشيات التى استعان بها».

وكشـف المرصد السـورى لحقوق الإنسـان عن ارتفاع عدد المجندين الذين وصلوا إلى المعسـكرات التركيـة لتلقى التدريب إلى مـا لا يقل عن ١٦٠٠ «مرتـزق» مـن مقاتلـى فصائـل «السـلطان مراد وسـليمان شاه وفرقة المعتصم»، حيث جرى نقلهم من عفرين بعد تسـجيل أسمائهم فى الوقت الذى تتواصل عملية تسجيل الأسماء بشكل واسع.

ولفت إلى أن عدد المقاتلين الذين وصلوا إلى العاصمة الليبية طرابلس بلغ ٣٠٠ شخص، فى حين أن عدد المجندين الذين وصلوا المعسـكرات التركية لتلقى التدريب بلغ ما بين ٩٠٠ و١٠٠٠ مجند.

ونقـل المرصد عـن مصـادر مطلعـة أن الراتب المطروح مـن جانب تركيا يـتراوح ما بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ دولار للشـخص الواحـد لعقـد مدتـه ٣ أو ٦ أشـهر مقابـل التوجه إلى ليبيـا، وكلما طالـت المـدة زاد الراتب الـذى يتلقـاه المقاتل، وبعض المجندين والمقاتلين الذين انتقلوا إلى ليبيا هم عناصر سـابقون من فصيـل «حركة حزم» ممن انضموا إلى فصائل سـيلمان شـاه والسـلطان مراد وفصائل أخرى متواجدة ضمن مناطق نفوذ القوات التركية سوريا.





حلم الخلافة..النفوذ فى المتوسط..الثروة

3 أسباب وراء دخول تركيا إلى ليبيا

خطوة أخرى على طريق تقسيم الشرق الأوسط فبعد سوريا حلت أزمة ليبيا لتحصل تلك الدولة المطموع في ثرواتها على نصيبها من الفوضى ثم التقسيم، فبعد حرب طاحنة بين الجيش الوطنى الليبى بقيادة المشير حفتر، وقوات حكومة الوفاق بقيادة فايز السراج المدعوم من ميليشيات مسلحة لتنفيذ مخططات لأطراف دولية طامعة وتطبيقاً لمصطلح الحرب بالوكالة، تدخلت تركيا وأعلنت عن توقيع مذكرتي تفاهم أمنى وعسكري بالإضافة إلى تحديد مناطق النفوذ البحري بين أنقرة وحكومة طرابلس في نوفمبر الماضي، أعقبه إعلان السراج عن تدخل تركي ضد الجيش الوطني الليبي، الأمر الذى كانت له ردود أفعال عالمية رافضة، بدأتها مصر بخطوات دبلوماسية للتحرك في اتجاه الحل السلمي من منطلق ما تمثله ليبيا من بعد استراتيجي وأمنى بالحدود الغربية، ومن جهتها أكدت الجامعة العربية، في بيان لها "التزامها بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ولحمتها الوطنية ورفض التدخل الخارجي أياً كان نوعه".

د. نسرين مصطفى

يقول اللواء ا ح محمد الشهاوى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية أن اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي بمجلس الأمن القومى المصري دلالة على أن الموقف خطير لأن تواجد قوات تركية على أرض ليبيا يهدد الأمن القومى المصري وهو ضد الشرعية الدولية وضد قرارات مجلس الأمن رقم ١٩٧٠ بشأن حظر تسليح ليبيا وبالتالى عندما يوافق البرلمان التركى على قبول تفويض للجيش التركى بإرسال قوات لتركيا وهى خطوة ضد الشرعية الدولية وضد قرارات مجلس الأمن ويؤدى إلى تصعيد الموقف فى البحر المتوسط وفى المنطقة وبالتالى هناك سيناريوهات تم اتخاها خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي بمجلس الأمن القومى المصري لردع تركيا ومنعها من إرسال قوات إلى ليبيا وفى هذه الحالة ستكون ليبيا مقبرة لهم فهناك ردع مصري حدث من أسبوعين تقريبا وهو قيام القوات البحرية المصرية بتنفيذ تدريبات بحرية فى مياه البحر المتوسط وإطلاق صاروخ لمسافة ١٣٠كم لإرسال رسالة ردع لكل من تسول له نفسه المساس بالأمن القومى المصري أو بالمصالح الاقتصادية المصرية فأمن ليبيا من أمن مصر وبالتالى تواجد قوات تركية فى ليبيا يهدد مصر خاصة أن امتداد الحدود المصرية الليبية يصل إلى ١١١٥كم

تركيا تقوم بدور أساسى فى نقل عناصر داعش من سوريا إلى ليبيا

الجامعة العربية: ملتزمون بوحدة وسيادة ليبيا على أراضيها ونرفض التدخل الخارجي

وبالتالى فهناك جدية فى التعامل مع الأمر.

ويقول اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصري للشئون الخارجية أن قرار مجلس النواب التركى يتنافى مع الوضع القانونى الدولى، إضافة إلى أن إبرام اتفاقيات أو مذكرات تفاهم مع حكومة السراج يتطلب موافقة البرلمان الليبي المعترف به دوليًا فى بنى غازى وهو ما رفضه البرلمان إذ أن الوضع فى مجمله غير قانونى سواء فى موافقة البرلمان الليبى أو إرسال قوات تركية إلى ليبيا أو إبرام مذكرات تفاهم.

مخطط التقسيم

قال اللواء ناجى شهود ،مساعد مدير المخابرات الحربية الأسبق والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن تركيا بعد أن قامت بدورها المرسوم لها في تقسيم سوريا، تقوم الآن بنقل خلاصة الدواعش من الأخيرة إلى ليبيا بعد أن أتموا مهمتهم، مضيفا: هم في الحقيقة مجموعات مستأجرة من المجتمعات الأوروبية والأمريكية ونجحوا في تقسيم سوريا بين أمريكا وروسيا وتركيا وهو الأمر الذي اتخذ صورته المخطط لها منذ سنوات طويلة ورغم أنها لم تقسم بنفس الدقة المرسومة إلا أن المخطط تم تنفيذه بشكل لا بأس به.

وتابع: المخطط له، أن تقسم ليبيا إلى ثلاث مناطق، خاصة أن الظروف هناك تساعد على هذا، فمساحتها مليون و٧٦٠ ألف كم مربع، وعدد سكانها من ٧ إلى ٨ ملايين نسمة، والمخطط بالفعل في طريقه إلى التنفيذ إلا أنه من المؤكد أن مخطط التقسيم لن يكتمل في صورته النهائية إلا بسقوط مصر.

أطماع تركية

وأكد أنه يجب أن ننتبه إلى أن تركيا دولة آسيوية، إلا أن لها أطماع وحلم إحياء الخلافة العثمانية بمد نفوذها بالدول العربية، بالإضافة إلى رغبتها في الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، خاصة عندما نعلم أن بتركيا ٢٦قاعدة عسكرية تخدم أهداف الولايات المتحدة وأوروبا، فالجيش التركي هو ذراع حلف الناتو والذراع المتقدم لأمريكا وأوروبا تجاه روسيا والصين والدول العربية بالكامل، لذا تخطط تركيا لإحياء الدولة العثمانية بشكل جديد وتسعى إلى توسيع نفوذها، وهذا المخطط يسير برعاية أوروبا وأمريكا حتى ولو لم يعلن هذا، فتركيا لا تستطيع توقيع الاتفاق مع فايز السراج دون إحاطة أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بما سيتم إذًا تركيا تنفذ مخطط متفق عليه في المنطقة.

وأضاف أن الصورة النهائية في حال نجاح تركيا في التقسيم المبدئي، سيكون لتركيا نصيب في ثروات ليبيا وكذلك مد نفوذها في البحر المتوسط وهذه خطوة لتحقيق طموحاتها، وكذلك مد نفوذها إلى قبرص واليونان، أما عن مصر فلها عقيدة ومبدأ فهي قادرة على الدفاع عن سيادتها على أراضيها، كما أن مصر لا ترسل جنودها خارج أراضيها لتنفيذ مهام إلا في إطار تجمع إقليمي أو دولي محكوم بالقوانين.



اللواء ناجى شهود

26قاعدة عسكرية فى تركيا تخدم أهداف الولايات المتحدة وأوروبا

لواء أ.ح سمير فرج

6 خطوات لنجاح مؤتمر برلين أهمها إيقاف إطلاق النار

توزيع أدوار

وفيما يخص التحرك الدبلوماسي، فإذا كانت أوروبا وأمريكا يرغبون في إيقاف المخططات التركية لفعلوا، إلا أن ما يحدث من تصريحات هو توزيع أدوار على الساحة الإعلامية، ومن المستبعد أن يكون لتلك الأطراف دور فى إيقاف التحركات التركية وإلا لفعلت منذ البداية.

ووجه شهود كلمة إلى الشعب الليبي قائلا: على الشعب الليبى أن يتذكر المناضل عمر المختار، الذي كافح من أجل ليبيا محررة من الاحتلال الإيطالي فليبيا لم تنضب من العقول الرشيدة، الذين يرفضون إلا الانحياز لليبيا فقط، فيجب أن يتحرك الجميع لحماية ليبيا متفقين على قلب رجل واحد ضد القبلية رافضين أن يكونوا مطية للأتراك أو للسراج.

الدبلوماسية والسلمية

من جانبه قال اللواء د. سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية الأسبق والمستشار بأكاديمية القادة والأركان، إن المجتمع الدولى يهدف إلى حل سلمي في ليبيا من خلال الطرق الدبلوماسية والسلمية، فلا ترغب أى دولة عربية في إشعال الحرب أو نشوب أعمال القتال داخل ليبيا، لذلك فالكل في انتظار مؤتمر برلين الذى سيعقد في منتصف هذا الشهر حيث يجتمع كل الأطراف.

وأكد فرج أنه لإنجاح هذا المؤتمر لا بد من الإعداد الجيد له، وتلافي الصدامات، لذا لا بد أن يجتهد الجميع لوضع أجندة قوية ترضى كل الأطراف لتحقق الهدف المرجو لليبيا، وعلى رأس تلك الخطوات سرعة إجراء انتخابات شفافة تشرف عليها الأمم المتحدة بهدف الوصول بليبيا إلى بر الأمان من خلال اختيار الشعب لحكامه.

ووصف مستشار كلية القادة والأركان التحركات المصرية الدبلوماسية على المستويين الإقليمي والدولي بأنها رائعة، حيث أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي إتصالات بكل من الرئيس الأمريكي ترامب والمستشارة الألمانية ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وجوزيبي كونتي رئيس وزراء إيطاليا، الذى غير موقفه الداعم للسراج، وأعلن رفضه للعنف وللتدخل التركي في ليبيا، بالإضافة إلى دور اليونان وقبرص وروسيا الرافض لأى تدخل في ليبيا

أجندة برلين

وأضاف أن أهم النقاط التى يجب تناولها في مؤتمر برلين هى إيقاف إطلاق النار والبدء في الإعداد لانتخابات برلمانية ثم انتخابات رئاسية، ووضع ضوابط لهذه الانتخابات، ووضع دستور جديد للبلاد وفك الودائع الليبية بالبنوك الأجنبية لكى تبدأ ليبيا إعادة الإعمار، وكذلك رفع الحظر العسكرى عن ليبيا حتى يتمكن الجيش الليبي من القضاء على الإرهاب والتطرف.

ويرى فرج أن تركيا لن تنجح في تحقيق أطماعها في ليبيا، خاصة إذا نجح مؤتمر برلين وتمت انتخابات البرلمانية والرئاسية التى لن تأتى بفايز السراج على رأس السلطة خاصة أن تركيا لم تحصل سوى على تعاطف السراج.



أهلا بكم

«بهلول اسطنبول»

لم يأخذ القرد التركي أردوغان من اسم بهلول ذلك الحكيم الهائم على وجهه فى شوارع دولة الخلافة بعصر هارون الرشيد غير الانطباع الظاهرى الذى يتركه الاسم عند سامعيه من السخرية والاستهزاء والبلاهة والهرجلة والملابس المزقة والأكل في الطرقات، ولكنه لم يأخذ من ذلك الاسم رجاحة العقل والحكمة التى اتصف بها «بهلول» وتجلت عندما صادفه هارون الرشيد فى طريق عودته يتسلق شجرة فقال له بما تعظني يا «بهلول»، فقال بهلول قولته الشهيرة وهو يشير بإصبعه: «هذه قصورهم.. وهذه قبورهم»

ينسى أردوغان ويتناسى أنه مهما بنى من قصور فمصيره إلى الموت، كما أنه ينسى، بل من المؤكد أنه يتناسى أن خطوته هذه المرة نحو ليبيا لن تكون مثل التى سبقتها في سوريا أو العراق، فلن تطيب له وتهنأ دون مقاومة أو مواجهة، فالقادم أسوأ فى ليبيا وما يقوم به الجيش الوطني الليبى من عمليات ناجحة جعلته على بعد خطوات من السيطرة الكاملة على طرابلس بالإضافة إلى الإعلان الوطنى الذى خرج من قبائل مصراتة يعلن الدعم للجيش الوطني الليبي سيجعل أردوغان يفكر كثيرًا فى مسألة إرسال قوات إلى ليبيا وإن كان يحاول الاعتماد حتى الآن على مرتزقة فتح لهم باب الجهاد في سوريا ومناطق أخرى مقابل حفنة دولارات يدفعها ذيله الذى لا يتوقف عن اللعب «تميم» من أموال الشعب القطرى المقهور.

في الحقيقة أسعدنى الأسبوع الماضي تصريحين بشأن ليبيا الأول ذلك البيان الذى خرج من قبائل مصراتة التى تمتلئ بعناصر الميليشيا المرتزقة الذين يديرهم العميل الإخوانى السراج، وقد جاء هذا البيان فى منتهى الوطنية مؤيدًا للجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر قائلين فيه: «سوف نكون في الصفوف الأولى لطلائع الجيش العربي الليبي، لكسر شوكة الغدر والخيانة ضد كل من يحاول النيل من أمنه وسيادته».

والبيان الآخر ذلك الذى صدر عن نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي، بأن أنقرة ربما تحجم عن إرسال قوات إلى ليبيا إذا أوقف الجيش الوطني الليبي هجومه على طرابلس، هذا التصريح جاء في وقت أكد الجيش الليبي أكثر من مرة أنه لا تراجع عن معركة طرابلس قبل تحرير العاصمة الليبية من الميليشيات التي وصفها بالإرهابية، كما تزامن التصريح التركي مع تقدمات ملحوظة للجيش خلال الأيام الماضية في المعركة، لا سيما جنوب طرابلس وأعتقد أن موافقة البرلمان التركى على أرسال قوات إلى ليبيا هو قرار سيفتح بابًا من أبواب جهنم على تركيا فى ليبيا من كل الجهات وخاصة المصرية التى يعلم القاصي والدانى أنها لن تسمح لأحد المساس بأمنها القومى.. كما أنه سيفتح عليها نارًا أخرى فى الداخل ستحرق أول ما تحرق القرد أردوغان.

ليبيا لن تكون غير مقبرة للأتراك إن قدموا، ومهلكة للمرتزقة من أعوانهم.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

احتدام الصراع الأمريكى الإيرانى على أراضيه

العراق منصة لمواجهة الأطماع الخارجية

سوسن أبو حسين

يواصل الشعب العراقي تخليص بلاده من التدخلات الخارجية التي باتت جاسمة على أرضه، وخاصة التدخلات الأمريكية والإيرانية التي اصطدمت مع بعضها البعض أمام السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء في العراق. فيما تعاملت الحكومة المؤقتة برئاسة عادل عبد المهدى بنفس طويل لاحتواء التصعيد بالتنسيق مع الإدارة الامريكية وانتهى الموقف بسحب ميليشيات الحشد الشعبى من محيط السفارة، ولكن يبقى الحذر ونضال الشعب العراقي من تحويل أرضه إلى منصة مواجهة للأطماع الأجنبية.

وردا على القصف الأمريكى الذى طال أحد المقار الخاصة ببعض الميليشيات المحسوبة على إيران فى العراق، قام المحتجون أمام السفارة الأمريكية في العاصمة العراقية بغداد بحرق مراكز حراسة السفارة، حيث لم تتمكن القوات الأمنية العراقية من منع المحتجين من الوصول إلى مبنى السفارة الأمريكية داخل المنطقة الخضراء، فيما أضرم محتجون النيران فى إحدى بوابات السفارة، ووصل زعيما ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، وزعيم ميليشيا بدر هادي العامري أمام السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء بالعاصمة بغداد، ونصب مناصرو «حزب الله العراق» خيام الاعتصام أمام مبنى السفارة، كما رفع المحتجون شعارات مطالبة بإغلاق السفارة وطرد السفير. وحرقوا العلم الأمريكي، بينما حاول محتجون اقتحام سفارة الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتهم الولايات المتحدة كتائب عراقية مسلحة مرتبطة بإيران باستهداف القواعد العسكرية الأمريكية خلال الأشهر القليلة الماضية، بما يهدد وحدة واستقلال الدولة العراقية التى عانت من انتشار الإرهاب والجماعات المتطرفة، ونتيجة استهداف القواعد العسكرية الأمريكية في العراق استهدفت واشنطن مواقع للحشد الشعبي العراقي في محافظة الأنبار مما أدى لسقوط ٢٥ قتيلا و٥١ جريحا، وفقا لمسئول فى الحشد الشعبى العراقي.

من جهة أخرى، أدانت وزارة الخارجية العراقية القصف الأمريكي على مقارّ ألوية للحشد الشعبى فى الأنبار. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة أحمد الصحاف إن» وزارة الخارجيّة تدين وبشدّة ما أقدمت عليه القوات الأمريكية من قصف مقارّ ألوية تنتمي للحشد الشعبي، وهو ما نراه انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق، وعملاً مُداناً، ترفضه جميع الأعراف، والقوانين التى تحكم العلاقات بين الدول».

وأكد «الصحاف» أن: «الحشد الشعبى قوة وطنيّة عراقيّة كان لها الأثر الفاعل فى الدفاع عن العراق، ووحدته، وقاتل بكلّ تفانٍ وبسالة تنظيم داعش الإرهابي، وأوقف امتداده، وحمى البلاد من شرِّه، وهو جزء من منظومة القوات المسلحة العراقيّة تأتمر بأوامر القائد العامّ للقوات المُسلّحة».

وشدد على أن» العراق لن يسمح بأن يكون ساحة صراع، أو ممراً لتنفيذ اعتداءات، أو مقرّا لاستخدام أراضيه للإضرار بدول الجوار، وسوف يتم استدعاء السفير الأمريكي فى بغداد وإبلاغه ما تقدم وكذلك سوف يتم التشاور مع الشركاء الأوروبيين فى التحالف الدولى لقتال داعش للخروج بموقف موحد فى ما يخص آليات العمل ومستقبل تواجد قوات التحالف فى العراق».



عادل عبد المهدى

عبد المهدى: تبعات خطيرة للهجوم الأمريكى على القوات المسلحة العراقية

ومن جانبه، أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدى، أن الهجوم الأمريكي على القوات المسلحة العراقية اعتداء آثم ومرفوض وستكون له تبعات خطيرة، معربا عن تعازيه للشعب العراقي باستشهاد عدد من المقاتلين وإصابة عدد آخر نتيجة قيام طائرتين أمريكيتين بالهجوم على اللواءين ٤٥ و ٤٦ حشد شعبى المرابطين على الحدود السورية لمواجهة أى تسلل وعدوان لعصابة داعش الإرهابية».

وأضاف «عبدالمهدى» أن الحكومة العراقية الجديدة ستتولى إطلاق سراح المعتقلين السلميين والكشف عن الجناة والقتلة بحق المتظاهرين السلميين وقوات الأمن ومحاسبتهم وتعويض ذوى الشهداء، والقيام بتعديلات منصفة لقانون الانتخابات ضامنة لكسر الاحتكار السياسي، وتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة، وإجراء الانتخابات العامة المبكرة بإشراف دولى خلال ستة أشهر.

ولفت إلى أن الحكومة الجديدة المنتخبة ستتولى إجراء التعديلات الدستورية، وحصر السلاح بيد الدولة، وإنهاء ملفات المعتقلين والمفقودين والمغيبين بجميع محافظات العراق، وإصلاح القضاء وحسم ملفات الفساد الرئيسة بالاستعانة بالخبرات الدولية، فضلا عن تحرير الدولة ومؤسساتها من نظام المحاصصة واعتماد معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة وتكافؤ الفرص.

استمرار الدعم السعودى لإعمار وتنمية اليمن

فى تطور جديد بحث رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبدالملك سعيد مع وفد سعودي من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في قصر المعاشيق بمحافظة عدن سبل إقامة بعض المشاريع التنموية في العاصمة اليمنية المؤقتة تفعيلاً للجانب الاقتصادي والتنموي في اتفاق الرياض.

ورحّب في مستهل لقائه بالوفد السعودي الممثل للبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إلى العاصمة المؤقتة عدن، مؤكداً أنها زيارة نوعية سيكون لها الأثر الكبير نظراً لحجم الوفد والأجندة والتوقيت. وأوضح رئيس الوزراء اليمني أن هذه الزيارة لها دلالات كبيرة جداً لدى كل يمني، والمملكة شريك لليمن في السلم وفي أوقات الشدة، وأعطت لليمنيين أملاً في الاستقرار ودعم السلام في جميع ربوع اليمن.

وأضاف: قبل عامين جمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس عبدربه منصور هادي أول نقاش حول تعزيز دعم اليمن اقتصادياً، وتم ذلك بوديعة بقيمة ٢ مليار دولار، ومنحة المشتقات النفطية، وغيرها من مشاريع الإعمار والتنمية، مبيناً أن للوديعة السعودية دورا كبيرا ليس فقط في دعم الاستقرار المالي واستقرار سعر الصرف للريال اليمني أمام الدولار في بلد يشهد الحرب منذ خمسة سنوات، بل أيضاً من خلال مساعدة البنك المركزي اليمني وفتح الاعتمادات المالية للسلع الأساسية التي وصلت إلى كل بيت في اليمن، والكثير لا يعلم ذلك.

من جانبه، قدم رئيس وفد البرنامج المهندس حسن العطاس نبذة عن الاجتماعات التي تمت مع المسئولين الحكوميين اليمنيين في القطاعات المختلفة، إضافة إلى جدول الاجتماعات القادمة التي تهدف لمناقشة الاحتياجات العاجلة والسريعة والمشاريع ذات الأولوية. وناقش الجانبان مستجدات مشاريع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن الكبرى، ومنها مدينة الملك سلمان الطبية والتعليمية، ومشروع مطار مأرب.

من جهة أخرى، واصل وفد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن – في ثاني أيام نشاطه بالعاصمة المؤقتة عدن – عقد لقاءات واجتماعات مع مسؤولي الجهات الحكومية، وذلك بحسب ترتيبات الجدول المرافق لمهمة العمل الرسمية التي تأتي لرصد احتياجات محافظة عدن، ويقوم بها وفد البرنامج بالتنسيق مع الجانب اليمني.

ودعماً لقطاع الصحة، عمل وفد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على زيارة ميدانية تفقدية إلى مستشفى عدن العام، الذي تم تأهيله بتمويل من صندوق التنمية السعودي، وبإشراف البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وكان وفد البرنامج قد اجتمع في يومه الأول مع

وزير الخارجية الفلسطيني:

ننتظر قرارا مهما من الجنائية الدولية في 2020

قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، إن العام الجديد سيحمل العديد من الإنجازات الدبلوماسية للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني، وهو ما سيشكل امتداداً للإنجازات التي حصدتها الدبلوماسية الفلسطينية خلال عام ٢٠١٩، بما يعنيه ذلك من جهود كبيرة ومتواصلة ستبذلها طواقم الدبلوماسية الفلسطينية على اختلاف مستوياتها وفقاً لرؤية واضحة وبرنامج عمل محكم الخطوات والمدد الزمنية التي يقودها الرئيس محمود عباس.

وأضاف أن العام الجديد هو عام القرار بالنسبة للجنائية الدولية حيث سيتم اتخاذ القرار من قبل المدعية العامة بفتح تحقيق رسمي بخصوص الحالة في فلسطين، بما يغطي جميع الملفات التي تم رفعها من قبل وزارة الخارجية والمغتربين، وهي ملف العدوان على قطاع غزة، وملف المستوطنات الذي أضيف إليه ملف اعتداءات المستوطنين وملف الأسرى والمعتقلين.

وأشار «المالكي»، إلى أن فتح التحقيق من قبل المدعية العامة للجنائية الدولية يعني بالضرورة جاهزية الجانب الفلسطيني ممثلا بوزارة الخارجية والمغتربين بالتعامل مع هذا التحقيق بشفافية عالية والتعاون معه ومحاولة إنجازه بأسرع ما يمكن وصولاً لتحديد قائمة بأسماء المتهمين الإسرائيليين بارتكاب جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد أن العام الحالي من المفترض أن يشهد صدور التقرير الأولي للمفوض السامي لحقوق الإنسان بخصوص الشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وهي لائحة طال انتظارها وتعثرت نتيجة للضغوط الأمريكية الإسرائيلية وغيرها التي أجلت نشرها، لكن يفترض أن يتم نشرها خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٠.

وأضاف وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، أن العمل على المسار القانوني الدولي سيترافق مع عمل دءوب وبكل فاعلية ضمن المسار السياسي الذي لن يتوقف سواء أكان في الأمم المتحدة بنيويورك أو في الأطر الإقليمية المختلفة لطرح قضايانا وتمرير قراراتنا وتحصيل الدعم الدولي لها، بما في ذلك استمرار المطالبة بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين ضمن منظومة الأمم المتحدة. بالإضافة لاستمرار عمل الوزارة ومساعيها لحصد اعترافات أكبر عدد من الدول بدولة فلسطين، ويمكن لعام ٢٠٢٠ أن يحمل أخباراً طيبة في هذا الخصوص بما في ذلك التركيز الكبير على القارة الأوروبية والكاريبي.

وأوضح «المالكي»، أن الدبلوماسية الفلسطينية ماضية في تعزيز علاقات دولة فلسطين مع الدول على المستويات الثنائية كافة بما في ذلك العمل من أجل رفع مستوى التمثيل في العديد من الدول، وعقد اتفاقيات وشراكات معها بما فيها تفعيل اللجان المشتركة وتأسيس لجان مشتركة جديدة. وتواصل الوزارة العمل على تعميق المصالح المتبادلة بين دولة فلسطين والعديد من الدول من خلال برامج عمل مكثفة تقوم بإنجازها الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي (بيكا)، بما في ذلك تقديم يد المساعدة والعون لعديد الدول في المجالات المختصة، والوقوف إلى جانب دول أخرى في مواجهة الكوارث الطبيعية والنكبات، حيث وضعت الوكالة برنامج عمل متكامل للعام ٢٠٢٠ يغطي القارات جميعها، ويضيف للعلاقات الثنائية منحى جديدا يساهم في رفع تلك العلاقة إلى درجات أعلى، كما يعلي اسم وشأن دولة فلسطين بخبراتها ومعرفتها الأكاديمية والتكنولوجية والمعرفية وتجاربها المميزة في عديد المجالات المختصة.

وقال إن دولة فلسطين سوف تسلم رئاسة مجموعة الـ ٧٧ والصين، والتي تنتهي مع نهاية هذا العام إلى دولة جوايانا في أمريكا الجنوبية في احتفال هام سيتم في منتصف شهر يناير الحالي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك مع ضرورة الاستفادة من التجربة الناجحة والهامة التي حصلت عليها دولة فلسطين خلال ترؤسها لهذه المجموعة، بما يعود بالنفع والفائدة على علاقات دولة فلسطين بدول العالم.

مسئولي قطاع الطرق والأشغال العامة في محافظة عدن، واطّلع الوفد على عرض قدمه الجانب اليمني لأولويات المشاريع في قطاع الطرق والإنارة، التي ستنعكس آثارها على المجتمع اليمني مباشرة، وستسهم في إيصال الخدمات الأساسية للمواطنين وتسهيل تنقلاتهم.

وأشاد مسئولو قطاع الطرق والأشغال العامة في محافظة عدن بسرعة تجاوب البرنامج في رصد احتياجات المواطنين والجهات الحكومية والسلطة المحلية، وبيّنوا أن مشاريع البرنامج أسهمت في دعم قطاع النقل والطرق في عدد من المحافظات اليمنية، حتى باتت شاهداً على ما تقدمه المملكة من دعم للتنمية في اليمن، موضحين أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن هو أول منظمة تنموية تعمل على تحسين الخدمات وتأهيل الطرق في محافظة الجوف اليمنية.

وفي اليوم الثاني، اجتمع وفد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مع مسئولي التعليم العام في محافظة عدن، كما تناول الاجتماع التحديات التي تواجه قطاع التعليم وسبل تخطيها بما يحقق التنمية المستدامة وعدم توقف الحركة التعليمية.

وأكد الجانب السعودي والجانب اليمني على أهمية بناء المعلم والاهتمام بالصحة المدرسية للطلاب والطالبات، كما تم التأكيد على أهمية مشروع طباعة كتب المناهج الدراسية، الذي تم توزيعه في عدد من المحافظات. وبحث الجانبان إنشاء عدد من المدارس وتأهيل وترميم عدد آخر منها، واستكمال مجموعة من المشاريع المتعثرة في المحافظة، إلى جانب دراسة احتياجات التدريب والتأهيل في مكاتب التعليم في المحافظة.



السلطنة تقوي البيئة الاستثمارية لتتيح التمويل المبتكر لمشاريع التنمية

سلطنة عُمان تعزز جهود التنويع الاقتصادي وتطوير مناخ الاستثمار

- خطة تنموية شاملة للشراكة بين القطاعين العام والخاص
- السلطنة بين أفضل ٢٠ دولة في المؤشر العالمي للتنافسية

تولي سلطنة عُمان اهتماما كبيراً بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، وينبع ذلك من ثقتها في قدرة القطاع الخاص على الأخذ بزمام المبادرة وقيادة جهود التنويع الاقتصادي وزيادة النمو وتعزيز تنافسية الاقتصاد.. ولتحقيق هذه الأهداف يتوالى تطوير متواصل للتشريعات المنظمة لقطاع الأعمال والاستثمار بما يواكب المستجدات التي تشهدها المنطقة والعالم، وتستهدف هذه المنظومة التشريعية المتطورة إيجاد بيئة استثمارية جاذبة تتيح فرصا للتمويل المبتكر لمشاريع التنمية.

ويبلغ حجم استثمار القطاع الخاص في مشاريع البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي «تنفيذ» في الوقت الحالي، حوالي ٧,٤ مليار ريال عماني، وتستهدف الخطة الخمسية التاسعة مشاريع شراكة بقيمة ٢,٥ مليار ريال حتى نهاية الخطة، وتعتبر تنمية القطاع الخاص وتعزيز دوره الاقتصادي عبر تحسين بيئة الأعمال ومناخ الاستثمار من أهم مرتكزات خطة التنمية الخمسية التاسعة.

الرؤية المستقبلية

وتتبنى الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» مفهوم الشراكة كركيزة أساسية في الخطط المستقبلية، وسيتم ترجمة هذا المفهوم عملياً من خلال الخطط التنموية القادمة، التي تسعى الى تحقيق أهداف استراتيجية منها تحقيق نسبة ٥٪ كمعدل نمو سنوي للاقتصاد الوطني، ورفع نسبة الاستثمار الأجنبي إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى ما لا يقل عن ١٠٪، وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي لترتفع الى ٩٠٪، مع استمرار جهود تحسين الوضع التنافسي للسلطنة لتحتل مركزها بين أفضل ٢٠ دولة في المؤشر العالمي للتنافسية.

ومن المتوقع أن تشهد بيئة الأعمال في السلطنة انعكاسات إيجابية متعددة في ظل حزمة القوانين والإجراءات التي تستهدف تشجيع الشراكة والاستثمار وزيادة دور القطاع الخاص في النمو الاقتصادي، من خلال تسهيل وتسريع إصدار التراخيص لتسهيل عملية التسجيل والترخيص للمشاريع الاقتصادية المختلفة، فيما تعد فكرة الشراكة مع القطاع الخاص ركيزة أساسية لدعم النمو، فقد شهد عام ٢٠١٩ الماضي إصدار اثنين من أهم القوانين الداعمة للشراكة بين القطاعين العام والخاص وهما قانون الشراكة وقانون التخصيص، ويتيح القانونان للسلطنة إدارة عملية الشراكة بين القطاعين بشفافية وتمكين القطاع الخاص من الدخول في شراكات استراتيجية مع القطاع الحكومي في قطاعات المرافق والصحة والخدمات العامة والإسكان وغير ذلك من المجالات.

طموح كبير

وتستهدف سلطنة عُمان إيجاد وسائل للتمويل المبتكر لمشاريع التنمية عبر الشراكة مع القطاع الخاص الذي سيتمكن هو الآخر من الحصول على فرص أعمال على أوسع نطاق. وهناك طموح كبير في أن تسفر مشاريع الشراكة عن مزيد من رفع كفاءة المشاريع، وتقليل تكاليف الإنشاء والتشغيل، مما يسهم في تقليل الأعباء المالية على الميزانية العامة للدولة، ووفق ما أعلنته الهيئة العامة للشراكة والتخصيص فإنه يجري حاليا إعداد مسودة اللائحة التنفيذية لقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص وقانون التخصيص ودراسة عدد من المقترحات والمشاريع في نطاق الشراكة بين القطاعين، وهناك أكثر من ٣٨ مبادرة للشراكة بين القطاعين في قطاعات مختلفة مثل التعليم والصحة والبيئة والنقل والزراعة والثروة السمكية والبلديات والخدمات الحكومية.

وتسعى الحكومة العُمانية إلى تعزيز الصرف على الإنفاق الاستثماري لتحسين المناخ الاستثماري لتمكين القطاع الخاص من إقامة مشاريع استثمارية ذات العائد الاقتصادي وإيجاد فرص عمل للشباب العماني، كما يستمر تفعيل المبادرات التي تم التوصل إليها في مختبرات البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي «تنفيذ»، وقد تم اختيار مجموعة من المشاريع لتحفيز القطاعات الخمسة الواعدة وهي (الصناعات التحويلية والنقل والخدمات اللوجستية والسياحة والثروة السمكية والتعدين)، وسيتم تمويل تلك المشاريع من خلال أساليب تمويلية مبتكرة وبالمشاركة مع القطاع الخاص.

د. فاطمة سيد أحمد



كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر ؟ (6)

البيان الأول للجيش يحبط تقسيم غنائم عصر مبارك

أحـاول جاهدة إنجـاز مرحلة (كيف حكم السيسـي مصر؟) لانتقـل بشـغف للأحداث التـي أريد أن أسـوقها لكـم المليئة بالحقائق والمفاجآت للوقوف على (لماذا حكم السيسي مصر؟) إلا أن الواقـع يدفعنى لأطلعكم على المزيد من (كيف) والتى تشـمل المرحلـة التاريخية من ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى ٢٥ يونيو ٢٠١٢، ورغـم أنها مدة عام ونصـف كان فيها (السيسـي) لواء يترأس جهاز المخابرات العسـكرية التى كانـت المطبخ الحقيقى لإدارة أزمة دولة بحجم مصر، وكان هناك ما هو معلن وما هو غير ذلك تحمله الرجل خلف قائده المشـير طنطاوى ومعهم بعض من قادة المجلس العسـكرى وقتذاك لأن الباقـى كانت لهم مآرب أخرى بعـد أن حرمهم (مبارك) حتى من مجرد التفكير أو التفاعل عن بعد مع الحياة السياسية هذا كان على مدار ثلاثين عاما هى مدة حكمـه، فجعل لـدى بعضهم (نهم) التطلع إلى السـلطة أو على الأقل تقديم نفسـه لعالم السياسة ورجاله فكان التصادم الفكرى الـذى لحق ببعض الأذى للمؤسسـة العسـكرية فى ظروف غير مواتية حتى أمسـك (طنطاوى والسيسـي) بزمام الأمور وأجروا حوارات مجتمعية وإعلامية على نطاق واسع.

ومع هاجس الإسـراع لدى بالحلقات أجـد أننى أمام ملاحقة أخرى وهى حق الشعب والقارئ للتبصر بأمور كنت قريبة منها بحكم عملى الصحفى، وعلـى حضراتكم الإحاطة بأمور لا نريد تكرارهـا او الانزلاق إليها مـرة أخرى، أو نترك البعض يراهن على فقدان ذاكرتنا أو الاعتقاد بأن ما حدث سوف يسقط بالتقادم، هذا لن يحدث بإذن الله لأن الجرائم التى ترتكب فى حق الوطن لا يطويها النسيان ولا يمحها التاريخ والزمان، وسوف نتذكر دوما أن مـا كان هو غفلة منا جميعا لن تعـود ولن نعرض مصر للنيل منهـا أو الهوان فأرضنـا أمانة من الله لنا وعلينـا حق حمايتها وأيضا الانتفاع بها كمواطنين نحيا ونعيش عليها مسـالمين، ومع قدوم يناير ٢٠٢٠ نتوجه بالدعاء لشـهداء الوطن الكرام ونحفظ لزعيم أمتنا أنه لم يبخل على شـعبه بحياته عندما ناديناً عليه جميعا بما فينا الجماعة المعارضة (انزل يا سيسـي) ثم (فوضناه لمحاربة الارهاب) وبعدها (انتخبناه) رئيسا لنا ولمصرنا، وهذا ما يدفعنى أن أقول لكم كل ما لدى عن (كيف حكم السيسي مصر قبل أن أصل إلى.. ولماذا؟).

تداعيات انعقاد المجلس الأعلى للقوات المسلحة

حاول (عمر سـليمان) أن يـؤدى دوره كنائب للرئيس فطلب عقد لقاء يضمه ومعه (أحمد شـفيق) رئيس الوزراء مع الأحزاب والقوى السياسـية وممثلين لشباب ٢٥ يناير، وذلك لوضع اتفاق يجمع كل هؤلاء لإنقاذ البلاد، إلا أن القوى السياسية والأحزاب حاولـت تمثيل دور المتمنع فى مناورة منها للحصول على منافع خاصة ومسـتندين فى هذا إلى أن سليمان وشفيق يواجهان موجة عاتيـة من ميدان التحرير الـذى كان الجميع يحرك عناصر لهم فيه حتى يحصلوا على مكاسب لم تكن لهم من قبل، ولكن سليمان بدأ معهم بصيغة المفاوض وقال لهم ما تسعون إليه لن يتحقق إلا باستقرار البلاد وتكاتف القوى كلها وإن لعبة (رست) منهم مع بقايـا نظام ليس فى مصلحة احد وتوصـل معهم إلى صيغة تقول (يجب أن نكون شـركاء فى إنقاذ مصر لتصير لكم صورة مشرفة فى مشروع التغيير).

أخذت عملية التفاوض تلك حوالى يومين من ٣: ٥ فبراير حتى بدأت الأحزاب والقوى السياسـية تدرك أن مناوراتهم لن تخيل على رجال خلفيتهم عسكرية تعودوا على وضع البدائل، وفى يوم ٦ فبراير حدث هذا اللقاء وبعد مناقشات مضنية وعرض المصالح لكل الأطراف كالمثل القائل (على عينك يا تاجر) صدرت (وثيقة الحوار الوطنى) تعهدت فيها كل الأطراف بالتمسـك بالشرعية الدسـتورية فى مواجهـة التحديات والمخاطـر التى تواجه مصر فـى أعقاب أحداث ٢٥ يناير الذيـن أطلقوا عليها (حركة وطنية شـريفة) ولَم يتفوه أى من الحاضرين ويطلق عليها (ثورة) التى أصروا على كتابتها فى دستور لجنة الخمسين، وفى هذه الوثيقة تعهد سليمان وشفيق والقوى المجتمعة أن ينفذوا التعهدات التى أثارهـا مبارك فـى كلمته للأمة أول فبراير وهـو الالتزام بعدم الترشـح لفترة رئاسـية جديدة والانتقال السـلمى للسلطة وفقا لأحكام الدسـتور، وإجراء تعديلات دستورية تشمل المواد (٧٦ و٧٧) وهى مـواد التوريث، علاوة على تنفيـذ قرارات محكمة النقض فى الطعون المقدمة على انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠، وملاحقة الفاسدين والتحقيق مع المتسببين فى الانفلات الأمنى.

ولكى تنفذ التعهدات السـابقة تضمنت الوثيقة تشكيل لجنة تضم أعضاء من السـلطة القضائية وبعض الشـخصيات السياسية تتولى دراسـة واقتراح التعديلات الدستورية والتشريعية لبعض القوانين المكملة للدسـتور تنتهى فى الأسبوع الأول من مارس، وفتح مكتب لتلقى شـكاوى عن معتقلى الرأى من كل الانتماءات والإفـراج عنهم فـورا مع تعهـد الحكومة بعـدم ملاحقتهم أو التضييق عليهم فى ممارسـة نشاطهم السياسى، وتحرير وسائل الإعلام والاتصالات وعدم فرض أى قيود على أنشـطتها تتجاوز أحـكام القانون، وإنهـاء حالة الطوارئ طبقًا للظروف الأمنية وإنهـاء حالة التهديد الأمنى للمجتمـع، وبناءًا على التعهدات السـابقة تم تشـكيل لجنة وطنية للمتابعة تضم شخصيات عامة ومستقلة وممثلين عن الشـباب تتولى متابعة التنفيذ الأمين لكل ما تم التوافق عليه وترفع تقاريرها وتوصياتها لنائب الرئيس.

لكـن الغريب فى الأمر هو مـا حدث بعد هذا الاجتماع عندما أعلن (حزب التجمع) انسـحابه من الاتفاق السـابق معللا ذلك بأن (سـليمان) صرح للصحفيين فى المؤتمر الصحفى الذى أعقب الاجتماع بأنـه ليس أمام القائمين علـى الدولة الآن إلا طريقين (الحـوار أو الانقلاب) وقد امتثل حزب آخر لموقف الانسـحاب هو (الشـعب الديمقراطى) وقال إن السـبب أنه لم يتم مشاركته فـى الأحزاب التى مثلت فى اللجان التى شـكلها كل من النائب ورئيس الوزراء سـواء فى تقصى الحقائق أو غيرها، والأكثر من ذلك أن بعض الأحزاب تعاملت مع الأمر وكأنها تبحث عن غنائم الحرب، حيث طلب (أسـامة شلتوت) رئيس حزب التكافل بأن يحمل حقيبة وزارية واختار أن تكون (القوى العاملة) وذكر أنها تتناسب مع مؤهلاته، فى حين طلبت الأحزاب الأخرى أن توزع مقار الحزب الوطنى عليهم، ولَم يفت شـباب يناير بأن يطالبوا بـأن تكون لهم مكاتـب ثابتة فى مجلس الـوزراء لمتابعة تنفيذ الحكومة لتعهدات الوثيقة، وهو ما رفضه (شفيق) فما كان منهم إلا الاحتجاج والتظاهر بالوقوف أمام باب مجلس الوزراء لإعاقة دخول شـفيق وهو ما جعله يدير اجتماعات مجلس الوزراء من وزارة الطـيران المدنـى، ولكن الأمر الجلل هـو موافقة الإخوان علـى حضور هذا اللقاء بصفتهم من القوى السياسـية الفاعلة فى المجتمـع، وكان قبولهم مبنى على أمرين الأول أن الجيش الذى كان يقوم بحماية البلاد ويقوم بمهام الشـرطة بجانب مهامه فى حماية الحـدود قد توصل إلى أن الإخـوان متورطين وهناك أدلة قاطعة عن إيوائهم لأفـراد إيرانيين من الحرس الثورى يقومون بإخفائهـم فـى مكاتب الإخـوان الإعلامية المنتشـرة فى أحياء القاهرة وأثناء تمشيط الجيش للميادين والشوارع وبمساعدة بعض الأهـالى تم إلقاء القبض عليهم، الأمر الثانى هو أدلة أيضًا كانت لدى عمر سـليمان لاضطلاع الإخوان فى إيواء عناصر من حماس تسللوا عبر سـيناء فى الأماكن التى كانت تتواجد فيها الشرطة طبقا لاتفاقية كامب ديفيد، وقد قامت هذه العناصر بخطف وقتل ضباط وأفراد الشـرطة المصرية الذين كانوا يتواجدون فى سـيناء أثناء الفوضى التى حدثت بالبلاد فى ٢٨يناير.

إصدار (البيان الأول) للمجلس الأعلى العسكرى

كان الجيـش الذى يقوم بحماية البـلاد داخليا وخارجيا بناء على المهام الجديدة التى أسندها إليه مبارك بعد انسحاب الشرطة وتفككها، وأيضا القيام بـمتابعة ومراقبة الموقف السياسـى المتأزم والـذى يضاف جديد إليها كل يوم بمزيد من الانتهازية الحزبية والإخوانية والقوى السياسـية بما فيها شباب حركة ٢٥ يناير، وبعد اللقاء السابق لسليمان وشفيق يوم ٦ فبراير ومحاولتهم إنقاذ مـا يمكن انقاذه، وازداد الأمر تعقيدا بسـبب شـائعات الإخوان والحزب الوطنى ضد الجيش وتم نشـر أقاويل بأن الجيش وصلته أوامـر من مبارك بالانسـحاب مـن الميدان وتمكين قـوات الأمن المركزى من الهجوم على المتظاهرين وإحباط مطالبهم.

والأكثر من ذلك هو بيان مبارك بتفويض النائب عمر سـليمان بان يقوم بكل الصلاحيات التى حددها الدسـتور، وهذا لا يمكن سـليمان من القيام بـكل صلاحيات الرئيـس وأن التفويض كان منقوصا لثلاث أساسـيات الأولى ليس له حق حل مجلسى الشعب والشـورى، والثانى لا يجرى أى تعديلات دسـتورية، والثالثة ليس له حق حل الحكومة أو تشكيلها، وعند ذلك أدرك الجيش أن مبارك قـام بتأزيم الموقف وليس حله وأنـه جعل يد النائب مغلولة لا حول لها ولا قوة، وصارت هناك أزمة مواجهة مبارك بالأمـر الذى يعلمه تمامـا، وتحدث طنطاوى مع سـليمان على انفراد لأنه اشـتم رائحة ميل شفيق لإحياء نظام مبارك، ولذلك





أدرك الجيش أن مبارك أحدث أزمة جديدة بتفويضه المنقوص للنائب.. فليس له حق حل مجلسي الشعب والشورى ولا حل الحكومة وتشكيلها ولا إجراء تعديلات دستورية

وضح الجيش لسليمان المأزق الذى وضعه مبارك فى رقبتهم جميعا وهو أنه لا يزال زمام الأمور كاملة بيده والشعب والميدان لهم مطالب ولم يعد هناك احتمال لهذا الموقف.

اتخذ المشير طنطاوى قراره بالتشاور مع أعضاء المجلس الأعلى العسكرى بعد أن عرض عليه اللواء السيسى موقف البلاد وأن المنزلق خطير لا يتحمل أى تأجيل بعد تأجيج الأصوات فى التحرير بواسطة القوى السياسية والمنتفعين من كل الفئات تطالب بـ (خلع مبارك) الذى بدوره لا يزال على تعنته ولم يخل أى سبيل من الصلاحيات لمن طلب منهم مساعدته للمرور من الأزمة وأيضًا لم يتحرك له ساكن مع تصاعد الأحداث، كل هذا جعل لا مفر أمام المجلس العسكرى إلا إعلان الانعقاد وإعطاء رسائل للجميع من أجل الحفاظ على البلاد خاصة بعد قيام عامة الشعب بالنداء على الجيش بمقولتهم المعتادة (الجيش والشعب أيد واحدة)، عند ذلك قال المشير طنطاوى كلمته (لا يمكن أن نقف مكتوفى الأيدى أمام ما يحدث بالبلاد) وعليه عقد المجلس الأعلى للقوات المسلحة اجتماعه الأول مساء يوم الخميس الموافق ١٠ فبراير ٢٠١١ برئاسة المشير محمد حسين طنطاوى لبحث الإجراءات والتدابير اللازمة للحفاظ على الوطن ومكتسبات وطموحات شعب مصر، وقرر المجلس الاستمرار فى الانعقاد المتواصل لبحث هذا الشأن وذلك فى بيان حمل رقم (١) وتضمن فى طياته أنه انطلاقا من مسئولية الجيش والتزامه بحماية الشعب ورعاية مصالحة وأمنه وحرصا على سلامه الوطن والمواطنين ومكتسبات شعب مصر العظيم وممتلكاته وتأكيداً وتأييدا لمطالب الشعب المشروعة، انعقد الخميس الموافق العاشر من فبراير ٢٠١١ المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث تطورات الموقف حتى تاريخه.. وقرر المجلس الاستمرار فى الانعقاد بشكل متواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من إجراءات وتدابير للحفاظ على الوطن ومكتسبات الشعب.. (انتهى البيان).

كانت مصر فى حالة ترقب منذ البيان الأول الذى ألقاه (اللواء محسن الفنجرى) مساعد وزير الدفاع فى تمام الساعة الخامسة ونصف مساء، وعند ذلك كان السؤال لمن ستكون المسئولية فى إدارة البلاد عمر سليمان أم حسين طنطاوى، خاصة أن الاثنين من المؤسسة العسكرية إلا أن الاجتماع الدائم للمجلس الأعلى برئاسة المشير طنطاوى هو رسالة واضحة بأن الجيش فى حالة انتظار للقرار الذى سيصدر عن مبارك لمن يسلم المسئولية، وأيضًا معنى انعقاد دائم للمجلس الأعلى هو أن هناك أمرًا مهمًا لم يصلوا فيه لقرار، خاصة أن الجيش له قرابة الأسبوعين فى الشارع، وأن عجلة الحياة قد توقفت ووقف معها فعاليات الدولة وهو أمر خطير لا يمكن أن يستمر.

رفعت السعيد

التجمع يعلن انسحابه من حوار (سليمان - شفيق) وشلتوت يطلب حقيبة القوى العاملة وأحزاب تريد مقار الوطنى وشباب يناير يريد مكاتب بمجلس الوزراء

إعلان تغيير مهمة الجيش

وقد قامت القوات المسلحة بتغيير مهمتها منذ البيان الأول (من حماية الشرعية والدستور إلى حماية المواطنين ومكتسباتهم الشعبية) وليس مكاسبهم.. هنا تكمن أهمية المعانى الدقيقة ومدلولاتها فى الثقافة العسكرية وأدبياتها، وأنه منذ اجتمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومنذ صدور البيان الأول الذى نقلت فيه مهمتها فقد أسقطت الشرعية عن النظام وما أوجدها ممثل فى الدستور والمجالس النيابية، وأيضا أن يجتمع المجلس دون القائد الأعلى حتى هذا التاريخ وهو (مبارك) يعنى إعلان الجيش لعزله كقائد أعلى حتى قبل أن يتنحى من منصبه كرئيس للدولة، وعندما تتعهد القوات المسلحة بمعاهداتها واتفاقياتها الدولية فإنها تؤكد على معنى أن مصر دولة كبيرة ذات مؤسسات وتاريخ وحضارة لا تسقط بسقوط شخص وهذا كان لطمأنة المجتمع الدولى حتى لا يجد ذريعة للتدخل فى شئون مصر الداخلية.

والرسالة الأكثر قوة ووضوحا لقراءة المشهد العسكرى للمجلس الأعلى للجيش هو وجود الفريق رضا حافظ (رحمة الله) عليه قائد القوات الجوية وقتذاك ضمن المجلس العسكرى متفاعلا ومؤيدا لأى قرار يصدر عن المجلس الأعلى وهو رسالة قوية لمن حاول أن يعبث بأقاويل عن أن القوات الجوية ربما تنحاز لرئيس جاء من صفوفها وقد تمادى البعض فى إثارة اقاويل أخرى مشبوهة كانت توحى بأن (جمال مبارك) كان له يد طولى هناك، إلا أن الأمر برمته شائعات ومحاولة للنيل من وحدة الجيش، وعندما يكون (حافظ) فى صدارة المجلس ضمن قادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة فالقوات الجوية تدين بالولاء لمؤسستها العسكرية وايضا بالولاء للأمة المصرية فقط لا غير، وأن هذا غير قابل للقسمة ما بين القوات المسلحة ورئيس غير مرغوب فيه، وعلى الجميع أن يعلم معنى (الجيش على قلب رجل واحد) تلك المؤسسة الصارمة فى تقاليدها الوطنية التى تخلص لها وللشعب وليس لأشخاص مهما كانت كينونتهم.

مكوكية التنحى وتوابعها

بعد انعقاد المجلس العسكرى بشكل دائم ومستمر ودون إخطار (مبارك) صارت الرسالة واضحة لا لبث فيها عنده، ومع ذلك لم يحرك ساكنا مما دعا المشير طنطاوى أن يطلب من اللواء عمر سليمان والفريق شفيق أن يقوما بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سلفا خاصة أنهما لم ينجحا فى تهيئة الموقف كما تعهدا له ولم يتمكنا من ترميم نظام مبارك، وأنه لم يعد هناك سوى قيام مبارك بالتنحى فورًا وأن مبنى التليفزيون تحت سيطرة الجيش، وذلك بعد أن قام اللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشئون المعنوية، بالذهاب بالشريط الخاص باجتماع المجلس الأعلى وتم بثه مباشرة بالاتفاق مع (عبد اللطيف المناوى) رئيس قطاع الأخبار الذى قام بالدور منفردا ودون إخطار لـ(أنس الفقى) الذى كان لا يزال قابعا فى مكتبه بماسبيرو.

يوم الجمعة ١١ فبراير ٢٠١١ كانت تحركات سليمان وشفيق مكوكية ما بين مقر العروبة ووزارة الدفاع لإعلان خطاب التنحى لمبارك والذى طلب طنطاوى أن يقوم بإلقائه سليمان لأن ظهور مبارك لم يعد مقبولا، وهذا ما حدث وكما شاهدناه جميعا على شاشة التليفزيون المصرى.

وبعد ذلك تنافت الصفات الرسمية لكل من النائب عمر سليمان لأن من هو نائب له لم يعد موجودا فى الحكم وبالتالى سقطت معها وظيفة النائب ولم يعد سليمان يشغل أى منصب بعد ذلك اليوم من التاريخ، وأيضا سقط آخر مجلس وزراء كلفه مبارك والذى كان يترأسه شفيق، إلا أن المجلس العسكرى الذى أوكل له مبارك فى خطاب التنحى ادارة شئون البلاد كلف شفيق بتشكيل حكومة تسيير أعمال حتى يتم إصدار اعلان دستورى بعد أن سقط الدستور أيضا مع نظام مبارك ولذلك لا يجوز العمل به أو من خلاله.

والجدير بالذكر فى هذا السياق ان المجلس العسكرى لم يعط فرصة للأحزاب للطمع والمطالبة بمقرات الحزب الوطنى المنحل، وقال إن هذه المقار ملك للشعب ومن حقه الانتفاع بها وعليه قام بتخصيص مقر الحزب فى المنيل ليكون المعهد القومى للأورام، ومقر الحزب فى مصر الجديدة صار مقرا للمجالس القومية المتخصصة، ومقر الحزب فى الجيزة صار مقرا للمجلس القومى لحقوق الإنسان وبذلك أسدل الستار على الفصل الأخير من حكم مبارك والتوريث.



الثقافة 2019 /2020

سعيد عبده

لأول مرة منذ 55 عاماً يتم إعادة صياغة قانون اتحاد الناشرين بما يتناسب مع مستجدات العصر وتطور الصناعة

عام انقضى وعام قادم جديد يحمل التفاؤل لكل شخص أن يكون أفضل من سابقه حتى وإن حقق أحلامه أو جزءًا منها، فدائمًا الإنسان يتطلع للأفضل وتحقيق مزيد من الأمانى سواء على المستوى الشخصى أو على المستوى العام.. ولكن أقول إن عام ٢٠١٩ كان عامًا مليئًا بالأحداث الكثيرة وأهمها فى عالم النشر لأبدأ به وماذا تم.

أفضل ناشر فى العالم العربى

لم يشأ أن ينتهى العام إلا بأكبر جائزة نلتها فى حياتى وهى فوز دار المعارف بهذا اللقب من أمير الثقافة العربية الشيخ الدكتور سلطان القاسمى أمير الشارقة عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات وهى تعنى لى الكثير أن عودة الصدارة الذهبية لدار المعارف أعرق دور النشر فى العالم العربى ومصر بعمر ١٣٠ عامًا قدمت فيه الكثير للقراء حصادًا يزيد على خمسة وعشرين ألف إصدار فى شتى فروع المعرفة..وهذا التتويج يعنى نجاح الجهود التى بذلتها ومعى كل العاملين فى دار المعارف لتنهض وتعود إلى مجدها.

عام حماية الملكية الفكرية

أستطيع القول أن أكبر جهود بذلت لحماية الملكية الفكرية وصناعة النشر كانت هذا العام ويتضح من عدد القضايا ونوعيتها.. ففى هذا العام بذل اتحاد الناشرين المصريين أكبر جهد لحماية صناع النشر فى محاربة ظاهرة القرصنة والتزوير بالتعاون مع إدارة المصنفات الفنية بقيادة اللواء محمد طاهر مساعد وزير الداخلية لتطبيق القانون على أوكار التزوير وأماكن بيعها ومخازن تصديرها.

تحديث قانون اتحاد الناشرين

لأول مرة منذ ٥٥ عامًا يتم إعادة صياغة قانون الاتحاد بما يتناسب مع مستجدات العصر وتطور الصناعة.. وتفعيل أهم نص فى القانون هو أن من يمارس المهنة لابد وأن يكون عضوًا بالاتحاد مع زيادة الخدمات المقدمة للناشر وتطوير المهنة مما كان له أكبر الأثر على زيادة الأعضاء الجدد وإجمالى المنتسبين للمهنة.

لجنة الشكاوى والمقترحات

فى اللحظات الأخيرة للعام نجحنا بفضل الله والسعى الدؤوب من كل من د. حسام لطفى وأ. محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب وسعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين ود. مدحت العدل رئيس جمعية المؤلفين والملحنين المصرية.. نجحنا فى الوصول إلى البرلمان المصرى لعرض مشروع تعديل قانون حماية الملكية الفكرية المصرى ليساعد فى مكافحة ظاهرة التعدى على حقوق الملكية.

مشروع العلاج

لأول مرة فى اتحاد الناشرين أن يكون هناك مظلة للتأمين الصحى من خلال اتحادهم للناشر ومن يعمل معه وأسرته.

أسرة تقرأ أمة تنهض

استمرار مبادرة دار المعارف للعام الرابع على التوالى لتيسير وصول الكتاب للقارئ المصرى فى ربوع مصر والمساهمة فى دعم الناشر فى المعارض المحلية ووصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من ١٥٠ ناشرًا.

العمل الأول للموهوبين

٢٠١٩ هو العام الرابع للمسابقة السنوية التى تنظمها وزارة الشباب مع دار المعارف لرعاية وإصدار الأعمال للموهوبين فى التأليف والإبداع فى الرواية والقصة القصيرة والشعر لمساعدة المبدع المصرى وتقديم جيل جديد واستثمار القوى الناعمة والميزة النسبية لنا فيها وخاصة الثقافة ودعم كامل من د. أشرف صبحى وزير الشباب.

معرض الكتاب 2019

كان الحدث المهم لمعرض القاهرة الدولى مناسبة مرور خمسين عامًا وانتقاله ليقام بأرض المعارض الجديدة بالتجمع الخامس ليليق باسم مصر وبأكبر وأعرق معرض فى المنطقة العربية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى لافتتاح هذا الحدث والإبداع فى التنظيم والنقلة الحضارية التى شارك فيها كل من أرض المعارض ومركز المنارة ووزارة الثقافة واتحاد الناشرين المصريين وقبول التحدى والنجاح المدوى لهذا الحدث مما كان له أكبر الأثر على الإقبال الشديد لمعرض ٢٠٢٠ ومسئولية الجميع لاستمرار النجاح، فتحية لوزير الثقافة د. إيناس عبد الدايم ود. هيثم الحاج رئيس هيئة الكتاب واتحاد الناشرين المصريين واتحاد الناشرين العرب وإنشاء الله يكون معرض ٢٠٢٠ استمرارًا لمسيرة النجاح.

أحلام 2020 الثقافية

- ❑ خروج مشروع اتحاد الناشرين الأفارقة إلى النور ليواكب اتجاه الدولة وحرصها على التعاون الإفريقى فى جميع المجالات.
- ❑ أن يصل قانون اتحاد الناشرين المقترح إلى البرلمان وكذلك انتهاء تعديل قانون الملكية الفكرية.
- ❑ أن تتبنى وزارة الثقافة مشروع إنشاء شارع ٣٠٦ للمكتبات فى جميع محافظات مصر لفتح مكتبات تكون شرايين جديدة لتواجد الكتاب المصرى فى كل مكان.
- ❑ درب الأتراك.. أن يتم مناقشة وتنفيذ مشروع تطوير درب الأتراك كسوق للمكتبات ومنطقة سياحية تستحق أن تكون فى دائرة الضوء.
- ❑ سور الأزبكية.. أن يهتم بهذا الكيان واختيار مكان يستوعب هذه المهنة لتستطيع الاستمرار لخدمة الثقافة والقارئ المصرى والعربى.

وأخيرًا نظرة جديدة لهذه الصناعة ليس باعتبارها رقمًا فى الدخل القومى ولكن أحد أهم أذرع القوى الناعمة المصرية.

SaidAbdo@live.com

لأول مرة فى اتحاد الناشرين يكون هناك مظلة للتأمين الصحى من خلال اتحادهم للناشر ومن يعمل معه وأسرته

الصنايعية.. والبورصجية!

نجوميات



محمد نجم

مستثمر "بورصجى" عينه زاغت وسال لعابه على منجم السكري

عندنا.. وفى كل العالم، نوعان من المستثمرين، الأول؛ هم ما يطلق عليهم رجال الأعمال أو «الصُنّاع».. أو بلغـة أولاد البلـد «الصنايعية»، وهم الذين يطلـق عليهم – تجاوزًا – التراب فـى أيديهم يتحول إلى ذهب! ، حيث يجيدوا تنفيذ الأفكار الجديدة على أرض الواقع ويحولون المواد الخام أو المدخلات البسيطة إلى منتجـات نهائية عالية القيمة، وهو ما يعنى فرص عمل.. ومنتجات ضرورية للاستهلاك المحلى، أو للتصدير.. بما يمثل فى النهاية تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد القومى.. والمجتمع ككل.

أمـا النوع الثانى من المسـتثمرين.. فهم ما يطلق عليهم «البورصجية» أى الذين يتاجرون فى الأسـهم والسندات المطروحة فى البورصة، وهم يجيدون «التوقعات» ويبحثون دائمًا عن «الفرص» السريعة! ، أى تحقيق ربح سريع بطريقة «اخطف واجرى»، وكفى المستثمرين منهم شر التصنيع والإنتاج والتوزيع.. إلخ

ولقد واجهنا هذه النوعية الأخيرة من المسـتثمرين فى الكثير من المشروعات التى طرحت للخصخصة، اشـتروا وباعوا بأسرع ما يمكن حدث ذلك فى شـركة «البيرة»، وشركات الاتصالات، والمراجل وغيرها، ومؤخرًا حاولوا «الاستيلاء» على شركة أميسال التى تستخرج الملح من بحيرة قارون، ولكن بعض المخلصين من أبناء مصر كانوا لهم بالمرصاد، حيث دخلوا فى «شـراكة» مع الشـركة المذكـورة وحدث تحديث وتطوير لمشـروع الاسـتخراج والتصنيع للملح بالكامل حفاظا على البحيرة التاريخية (قارون).

وقد تكرر الأمر مؤخرًا ولكن هذه المرة كان فى صناعة التعدين.. واستخراج الذهب.

والحكايـة ببسـاطة.. أن مصر نجحت فى وضع نفسـها على خريطـة التعدين فى العالم، وخاصة فى مجال اسـتخراج الذهب من منجم السكرى وحمش والبرامية ودنجاش والقواخير وغيرها.

فقد أنتج منجم حمش أكبر «سـبيكة» فى العالم بوزن ٣٠ كجم فى أبريل ٢٠٠٧، ولكن الشركة القبرصية التى تديره توقفت حاليا بسبب خلاف بين الشركاء وبعد أن أنتجت ٢٠٠ ك جرام فقط.

بينما أنتج منجم السـكرى حتى الآن أكثر من ١٧٥ طنًا من الذهب النقى، ويوجد به احتياطى مؤكد أكثر من خمسة آلاف طن على الأقل.

هـذا النجاح وهذا الحجـم من الإنتاج السـنوى، والاحتياطى المؤكد حتى الآن تحقق بعد جهد كبير من البحث والاستكشاف، وإقامة بنية تحتية من محطات مياه وكهرباء ومعدات حفر ونقل وتكسـير.. إلخ، قام بها مصـرى وطنى كان مهاجرًا لأسـتراليا ونجح فى تأسـيس شـركة للتعدين واسـتخراج الذهب فى بعض الـدول الأفريقية، وأقنعـه أحد المخلصين من الوزراء السـابقين بضرورة الاسـتثمار فـى مصر.. بلـده.. وموطن أهلـه، فكانت اسـتجابته سـريعة وظهر منجم السـكرى مرة أخرى بعد إعادة افتتاحه وتطويره، وقد حصلـت الحكومة المصرية – حتى الآن – على حوالى ٧٧ طن ذهب من إنتاج المنجم، بعضها أضيف لاحتياطى البلاد من الذهب فـى البنك المركزى، والبعض الآخر تم بيعه فى بورصة لندن واستغلال ثمنه فى مشروعات التنمية الاقتصادية.

الجديد فـى الموضوع.. أن رجل أعمال مصـرى من البورصجية عيناه زاغت، ولعابه سـال على منجم السـكرى، فأوعز للشـركة الأم المساهم بها (كندية) أن تستحوذ على الشركة الأم (أسترالية) والتى تمتلك نسـبة ٥٠٪ من الشـركة الفرعونية التى تدير منجم السكرى، بالمناصفة مع الحكومة المصرية.

الطريـف فـى الموضـوع أن رجل الأعمـال المصرى الـذى أعاد اكتشاف منجم السكرى وابنه من بعده رفضا العرض رفضا بتاتا، وكان ذلك فى عام ٢٠١٨، ولم ييأس المستثمر المصرى وأعيد عرض الاسـتحواذ فى الشـهور القليلة الماضية، فتكـرر الرفض أيضا، ومنحت بورصة لندن – المسـجل فيها أسهم الشركتين الأسترالية والكندية – الشـركة الأخيرة مهلة لتقديم عرض جديد، ولكنها فشلت وطلبت تمديد المهلة حتى ١٥ يناير الجارى!

وأعتقد أن الصفقة لن تتم، لأن أصحاب الشركة «الفرعونية» التى تدير منجم السكرى رجال صناعة وهذا مجال عملهم الأساسى، كما أنهم «صعايدة» ولن يتخلوا عن «حقهم» ومهما كلّفهم الأمر.

كما أن الشـركة الراغبة فى الاستحواذ عليهم، والتى يساهم فيها المستثمر المصرى (البورصجى) عليها ديون كبيرة وأصولها ضعيفة وإذا خضعت للتقييم من جهة محايدة فلن تكون النتائج فى صالحها.

وأقـول للأخوة المسـتثمرين.. أن الملعب كبير.. والمجال واسـع والمنافسة مطلوبة وصحية، ولكن «الاستهبال» والفهلوة مرفوضة!

تركيا وإيران.. الحمد لله الذى عافانا مما ابتلى بـه غيـرنا !

قضية



عاطف عبد الغني

هل تقوم المعركة الكبرى التى ينتظرها العالم من سنين بين أمريكا وإيران؟!

النظامان التركى والإيرانى للأسـف يعتبرهما البعض عنوانين للإسلام، أحدهما يمثل الإسلام السنى والآخر الشـيعى، ويدعى الأول أنه يعمل على إحياء الخلافة الإسـلامية، فيما يصدّر الثانى أيدلوجيته ومذهبه ليخلق لنفسه تابعين، ويصف ما يفعله بأنه يصدّر الثورة الإسلامية (!!).

شـىء من التعمق فى الممارسة السياسـية، وعلاقة نظام أردوغان التركى، أو الملالى الإيرانى، بأعداء الإسـلام، والعرب، وشىء من مراقبة سلوكهما تجاه الغرب وإسرائيل، والدول العربية، سوف يكشف (التعمـق فى المعرفـة والمراقبة) أن النظامين لا ينطلقان فى حركتهمـا أو يؤطر أهدافهما عقيدة دينية، على الإطلاق، وما هى إلا أحلام طائفية عنصرية لحمة وسدى، وأهداف استعمارية موروثة منذ سنوات طويلة تكاد تكون جينات متوارثة فى العنصرين التركمانى الأصفر والفارسى.

(1)

تقريبـا، فى الوقت الـذى توجه فيه الرئيس التركـى أردوغان إلى تونس فى سـعيه لتوريطها، ودول شمال أفريقيا لصالح معركة الإخوان فى ليبيا، الوطن النازف كل يوم مزيد مـن أرواح أبنائه، المنهوب ثرواتـه ومقدراته، لصالح لصوص الثورات، الأنبيـاء الكذبة، أيا ما كانوا وكانـت أيديولوجياتهم، والمعسكر الذى ينتمون إليه، والأجندة التى يعملون تحت رايتها، إخـوان، أو أمريـكان، أو شـيوعيين، أو الـدول التى اشـترتهم وتحركهم كبيادق الشطرنج، قطر، تركيا.

فى ذات الوقت الذى كان فيه أردوغان فى تونس كان عملاء إيران فـى العراق ينفذون خطة تسـتهدف إجهاض الانتفاضة الشـعبية العراقية ضد الاحتلال الإيرانى والأمريكى لبلدهم.

(2)

عشـرات الآلاف من أبناء العراق يحلمون بعودة عراقهم المختطف من إيـران، رهين الأطماع الأمريكية، فيما تحاول إيران عبر عملائها فـى الداخل العراقى أن تصرف هؤلاء الحشـود لتبقى الأحوال على ما هى عليه، من نهب وسـلب وسرقة ثروات العراق ليتقاسمها الفاسدون من عملاء الداخل ونظام الملالى وميليشياتهم التابعة التى تحكم العراق، مثل الحشد الشعبى، وما يتفرع منه من ميليشيات مثل حزب الله.

ولما كانت فترة اعتصام الثـوار العراقيين، وإصرارهم على تنفيذ مطالب الإصلاح السياسـية والاجتماعية واستعادة العراق موحدا، لا مقسـما، ولا طائفيا، قد طال، ولم يفضـه عنف ولا إغراءات، جاءت هـذه التمثيلية، التى بدأت بإطلاق صواريـخ على قاعدة أمريكية فى العـراق، وعلـى أثر ذلك اتصـل الرئيس الأمريكى برئيـس الوزراء العراقى يخبره أن الطيران الأمريكى سـوف يقصف معسـكرًا للحشد الشـعبى، وتكتم رئيس الوزراء الخبر، وتم توجيه الضربة ليسـقط على أثرها ٢٥ من ميليشـيات الحشد الموالى لإيران، لتخرج مظاهرات الحشد ثائرة فتجتاز المنطقة المحصنة للسفارة الأمريكية فى بغداد، وتهاجـم باحات السـفارة الأمريكية الخالية من البشـر، وتشـعل بعض الحرائـق الصغيرة قبل أن تأمر الحكومـة العراقية المهاجمين بالانسحاب من محيط السفارة، وتحوّم الطائرات الأباتشى الأمريكية فوق السـفارة وتنزل عددا من جنـود المارينز رمز القوة الإمبراطورية الأمريكية الغاشمة، ويكتمل المشهد الهوليودى بامتياز.

(3)

لقد نجحت إيران أن تشـغل الداخل العراقى والعرب والعالم فى سـؤال هل هناك مزيد من التصعيـد؟! هل تقوم المعركة الكبرى التى ينتظرهـا العالم من سـنين بين أمريكا وإيران؟! حتـى ولو فى فناء خلفى (العراق)، وانصرفت الكاميرات عن الثوار العراقيين السلميين النبلاء، ومطالبهم.

(4)

حدث هذا فى ليبيا والعراق، وغدا ننشـغل بمشـهد سورى أو يمنى، أو ربما لبنانى، ورقعة الشـطرنج الشـرق أوسـطية، تحتمـل العديد من المشـاهد، ولا يبـدو فى الأفق القريب نهاية لعذاب شـعوبها، الناتج عن تورط بعض هذه الشـعوب ونخبها الحاكمة فى صراعات السلطة والفساد، وسـقوط البعض عن جهل بالدين أسـرى لأفكار يحسبونها من العقيدة أو نصرة لها وهى فى حقيقتها جرم شـنيع فى حق العقيدة وحق أنفسـهم، إنه فخ كبير وامتحان صعب جدا سـقط فيه العرب لأنهم لم يدركوا درس التاريخ، ولا حركته، فداسهم التاريخ تحت سنابك خيله التى لا ترحم.

وأخيرا، يا أبناء وطنى، إذا ما رأيتم هذا، ونظرتم إلى بلدكم ورأيتموه ينعم بالاستقرار، والأمن، والقيادة الرشيدة، ادعوا أن يكمل الله عليكم ما نقص من نعم، واحمدوه على أن عافاكم مما ابتلى به غيركم!



قانون التأمينات والمعاشات الجديد.. 10 معلومات

استثمار 75% من الصندوق في الديون الحكومية

ضم التأمينات والمعاشات في صندوق واحد

مصر في يوم
مش هيفوتك حاجة

ألزم الدولة بسداد 160.5 مليار جنيه سنويا

ألزم الدولة بتوفير بيانات المواطنين إلكترونيا

حبس وغرامة للمتهرِّب من دفع التأمينات

رفع سن المعاش إلى 65 عاما بالتدرُّج

الحد الأدنى للمعاش 65% من الأجر

اشترط 25 عاما تأمينا لصرف معاش مبكر

اشترط 15 سنة تأمينا لصرف المعاش

ربط المعاش بالأجور والتضخم

البدء فى تطبيقه مع بداية 2020

قانون التأمينات الجديد.. معادلة الاشتراك الأقل والميزات الأكثر

«أن تأتي متأخرا خيرا من ألا تأتي».. ينطبق هذا الوصف على حال قانون التأمينات والمعاشات الجديد، رقم 148 لسنة 2019، المنشور في الجريدة الرسمية في 19 أغسطس 2019، الذي دخل حيز النفاذ الفعلي بصدور لائحته الأساسية، مؤخرا، والبدء في تطبيقه مع بداية عام 2020، هذا القانون الذي حل محل 4 قوانين كانت تتداخل وتتشابك فيما بينها لإدارة منظومة التأمين الاجتماعي لعقود مضت، مخلفة وراءها قدراً غير معقول من التشوهات، التي وصلت إلى حد التهديد المباشر للمنظومة ككل.

رمضان أبو إسماعيل

تجسد هذا التهديد في نتائج دراسات اكتوارية تفيد بأن ترك منظومة التأمين الاجتماعي دون تدخل يعني استهلاك صندوق التأمين للعاملين بالقطاع الحكومي لكل أصوله في عام ٢٠٢٧، فيما يصل للمصير ذاته صندوق التأمين للعاملين القطاع العام والخاص عام ٢٠٣٧؛ وذلك نتيجة تعاظم العجز الاكتواري، الذي قدر بنحو ٨ تريليونات جنيه في ٢٠١٨، بسبب تعاظم المصروفات في مواجهة المدفوعات خصوصا مع زيادة متوسط أعمار المصريين، وضخامة عدد مستحقي المعاشات بمرور الوقت.

التشريع المنقذ

يعتمد التشريع المنقذ –في رأي بعض الخبراء– على فلسفة المزايا المحددة، التي يتم فى إطارها تحديد المزايا المستحقة للمخاطبين بأحكام القانون، باستخدام طريقة التمويل الجزئي لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة، ودمج قوانين التأمين الاجتماعى فى قانون واحد للتأمينات الاجتماعية والمعاشات، وفض الاشتباكات المالية مع الخزانة العامة وبنك الاستثمار القومي بما يتوافق مع نصوص الدستور ذات الصلة، إلى جانب رفع سن المعاش تدريجيًا إلى ٦٥ عامًا بحلول ٢٠٤٠.

يعمل قانون ١٤٨، الذي يراه د. صفوت النحاس، الرئيس الأسبق للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، ضرورة ملحة، لإعادة الاستقرار إلى منظومة الدخول في المجتمع، الذي عانى خللا فادحا بسبب تراجع دخول أصحاب المعاشات بشكل لا يليق أبدا، وأنه في الوقت الذي يعمل فيه العالم كله في سياق معاش قدره ٨٠٪ من آخر أجر وظيفي، الذي يمثل نحو ٨٠٪ من إجمالي الأجر، بمعنى أن يكون المعاش في حدود ٦٥٪ من إجمالي أخر أجر قبل المعاش، نجده يقل في بعض الأحيان إلى أقل من ١٠٪ من إجمالي الأجر


د. صفوت النحاس

> ينقذ المجتمع من زيادة معدلات الفساد الإداري

يقابل هذا التدني في المعاشات بمطالبات شعبية لا تتوقف ومحاولات حكومية لزيادة دخول أصحاب المعاشات دون جدوى، خصوصا أن هذه الفئة يقترب عددها من ١٠ ملايين صاحب معاش، ومن ثم تحقيق طفرة في دخولهم أمر مرهق للغاية للخزانة العامة، وأنه من الأجدى أن يكون العلاج ناجزا بحيث يتم علاج الخلل الهيكلي في المنظومة، بما يترتب عليه زيادات تدريجية في المعاشات.

ارتبط بالخلل في منظومة المعاشات، وفقا لـ «د. النحاس»، زيادة معدلات الفساد في القطاع الحكومي، لأن ضعاف النفوس من العاملين عندما يقتربون من سن المعاش يحرصون على التربح من أعمالهم بما يؤمن لهم المستقبل –على حد زعمهم– بل منهم من يضحي بالغالي والنفيس في سبيل الحصول على مد الخدمة إلى أقصى حد ممكن، ومن لا يدرك هذا



حرص المشرع على إلغاء العقوبات السالبة للحرية في الجرائم المتعلقة بالمستثمرين ورجال الأعمال، لكنه غلظ في عقوباته المالية بما يضمن المزيد من الالتزام ويردع المتهربين.

جاءت العقوبات بقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات الجديد كالتالى:



الهدف يجتهد لتكوين شبكة من العلاقات، التي توفر له فرصًا للحصول على دخل إضافي إلى جانب المعاش عند انهاء خدمتهم عند وصوله إلى سن الستين.

ينطلق قانون التأمينات والمعاشات الجديد من أساس متين، يقوم على مبادئ تأمينية سليمة تتعلق بتقدير المدد المؤهلة لاستحقاق المعاش وقواعد تسوية المستحقات التأمينية، وتطوير الحد الأدنى للجمع بين المعاشات وبين المعاش والأجر؛ ليتساوى مع الحد الأدنى للمعاش بصفة منتظمة.

موطن الخلل

كان يوجد في مصر، وفقا لـ «عمر حسن، مستشار وزيرة التضامن الاجتماعي لشئون التأمينات»، ٤ قوانين للتأمين الاجتماعي (قانون العاملين لدى الغير – قانون أصحاب الأعمال – قانون العاملين بالخارج – قانون العمالة غير المنتظمة) ترجع لأكثر من ٤ عقود مضت، كل هذه القوانين تعطي نسب اشتراكات مختلفة ومزايا مختلفة، وبالتالي لم يكن يحقق هذا الوضع العدالة الاجتماعية، التي يجب أن يحافظ عليها نظام التأمينات الاجتماعية.

أفرزت الممارسات –خلال العقود الماضية– مشاكل لا حصر لها، أولها، ما يرتبط بأحكام بعدم دستورية بعض نصوص هذه القوانين، وما ترتب على ذلك من خلل في النواحي المالية والاكتوارية، ثانيها، تصاعد حدة الاشتباكات المالية بين الهيئة القومية للتأمينات من جانب ووزارة المالية وبنك الاستثمار القومي من جانب آخر، ثالثها، لم يتم النص في هذه القوانين علي زيادات دورية في المعاشات والأجور التأمينية تتناسب ومعدلات التضخم، ما ترتب عليه تدني المعاشات، رابعها، ترتب على غياب العقوبات الرادعة زيادة معدلات التهرب التأميني ما عزز من العجز، خامسها، التسرب من المنظومة عبر بوابة المعاش المبكر للفوز بالمزايا التي تفوق الاشتراكات عظمت من العجز.

ومن رحم المعاناة، كما قال مستشار وزيرة التضامن، ولد القانون الموحد الجديد، الذي يعامل كل فئات المؤمن عليهم بنسب اشتراكات واحدة ومزايا واحدة لكل العاملين في الدولة نفس المزايا بما يترتب عليه تعميق مفهوم الحماية والعدالة الاجتماعية، فالاشتراكات محددة وكذا المزايا، التي يعظمها وجود إدارة موحدة لمنظومة التأمينات والمعاشات.

يؤسس القانون الجديد لمرحلة جديدة لا مجال فيها للتشابكات المالية، بعد أن تم حل هذه التشابكات بتوجيهات رئاسية شكلت بناء عليها لجان علمية انتهت إلي التزام حكومي بسداد قسط سنوي قدره ١٦٠,٥ مليار جنيه لصندوق التأمينات والمعاشات بزيادة سنوية مركبة قدرها ٥,٧٪ لمدة ٥٠ عاما، على أن يكون الالتزام الحكومي متضمنًا في جزء منه قسط دين صناديق التأمينات والمعاشات طرف الحكومة البالغ نحو ٩٠٠ مليار جنيه.

تنفيذ الالتزامات

يضمن تنفيذ الحكومة لالتزامها السنوي، المزيد من الإيرادات، التي يحق للصندوق استثمارها فيما يعود بالنفع على المشتركين، على أن تلتزم باستثمار ٧٥٪ من فوائض أموال الصندوق في سندات وأذون الحكومة، وهذا يؤدي إلى تعزيز قدرة المنظومة على زيادة المعاشات من العام الأول للتنفيذ، وهو عام ٢٠٢٠، خصوصا أن القانون يسري على المؤمن عليهم الحاليين والمستقبليين بمعنى كل عميل في المنظومة منذ بداية ٢٠٢٠ يطبق عليه القانون الجديد، كلهم خاضعين للاشتراك في التأمين.

يوفر التشريع الجديد، بحسب عمر حسن، ميزة مهمة تتمثل في إقراره لآلية زيادة المعاشات بشكل دوري بنسب تناسب معدلات التضخم خلال العام بما لا يتجاوز ١٥٪، بالإضافة إلى إقرار آلية دورية لزيادة الحد الأدنى للمعاش الذي يمثل ٦٥٪ من الأجر التأميني، الذي يتم رفعه بالأساس سنويا بمعدلات تعادل معدلات التضخم، ما يترتب عليه زيادة متوسط الأجر التأميني، الذي يتم حساب المعاش عليه.


عمر حسن

ممارسات العقود الماضية عززت الحاجة إلى تشريع جديد


محمد سعودى

يحفظ لأموال التأمينات قدسيتها كأموال خاصة مملوكة لأصحابها

لم يترتب على هذه الزيادة المرتقبة في الميزات التأمينية زيادة في نسب الاشتراكات، بل على العكس حرص القائمون علي وضع هذا التشريع علي ألا يترتب علي تحسين المعاشات زيادة في نسب الاشتراكات، لما قد يترتب علي زيادة نسب الاشتراكات من آثار سلبية علي سوق العمل والاستثمار، فأقر القانون نسب اشتراك أقل بواقع١٢٪ من الأجر للعاملين لدى الغير يلتزم بها صاحب العمل، و٩٪ يلتزم بها الموظف المؤمّن عليه، ٢١٪ يلتزم بها أصحاب الأعمال والمصريين بالخارج، و٩٪ من الحد الأدنى لأجر الاشتراك شهريا بالنسبة للعمالة المنتظمة، و١٢٪ تتحملها خزانة الدولة، أما حصة نظام مكافأة نهاية الخدمة فتكون ٢٪ مناصفة بين صاحب العمل والعامل.

واستمرت الميزات التأمينية وزادت مع تراجع نسب الاشتراكات، وتم النص علي زيادات دورية تحافظ علي قيمة ما يحصل عليه المشترك من ميزات في مواجهة آثار التضخم، واستمر نظام الاستحقاق دون أدني تغيير، فالمستحقين هم المحالين علي المعاش والأرمل والأرملة والأبناء والأخوة والأخوات والوالدين بنفس الشروط، لكن وجد المشرع أنه مع زيادة العمر الافتراضي من ٥٤ إلي ٧٤ للرجال ومن ٥٧ إلي ٧٨ للنساء يجب مد سن التقاعد بما يترتب عليه تعزيز إيرادات النظام وتقليل مصروفاته، علي أن يتحقق ذلك تدريجيا بدء من عام ٢٠٣٢ إلي ٦١ سنة وتزيد بواقع سنة في أعوام ٢٠٣٤ و٢٠٣٦ و٢٠٣٨ لتصل إلي ٦٥ في عام ٢٠٤٠.

ومن منطلق التكافل الاجتماعي والحرص علي تحقيق العدالة، يلزم القانون من يرغب في الخروج المبكر من المنظومة، أن يقضي ٢٠ عاما خدمة فعلية حتي يتمكن من الحصول علي الحد الأدني للمعاش.

فض الاشتباكات

أفضل ما في القانون الجديد، وفقا لـ «محمد سعودي، رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين في القطاع الحكومي»، أنه يحفظ لأموال التأمينات قدسيتها كأموال خاصة مملوكة لأصحابها من المشتركين في منظومة التأمين الاجتماعي، بحيث نجح القانون في فض كافة أشكال التشابكات المالية بين صندوق التأمينات والخزانة العامة وبنك الاستثمار القومي، بما يوفر المزيد من الضمانات لحماية هذه الأموال وتعزيز عوائد استثمارها.

وينشئ القانون هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة تتولي بدورها مسئولية استثمار الفوائض المالية الخاصة بالتأمينات والمعاشات، بما يعزز من قدرة المنظومة علي تحسين أوضاع أصحاب المعاشات وتحقيق المزيد من الاستقرار للصندوق، والخروج من الوضع المأزومن، الذي كانت تعانيه المنظومة من تدني عوائد الاستثمار، التي كانت تحصل عليها من وزارة المالية عن الصكوك ٩٪، أو ديونها طرف بنك الاستثمار القومي ١١٪، وإن كان القانون الجديد قد وضع قيودا علي سياسات الصندوق الاستثمارية تمثلت في إلزامه بأن يستثمر ٧٥٪ من الأموال في أذون وسندات الحكومة.

ولا يعيق هذا القيد الصندوق عن زيادة عوائد استثمار هذه الأموال لما يرتبه الاستثمار في السندات

- غرامة من 30 ألفاً حتى 100 ألف لمن يمنع العاملين بهيئة التأمينات من دخول محل العمل والاطلاع على السجلات والدفاتر والمستندات أو أعطى بيانات غير صحيحة.
- غرامة من 10 آلاف حتى 50 ألف جنيه لمن يحصل على أموال هيئة التأمينات بغير حق أو يعطى بيانات غير صحيحة أو عدم الوفاء بالمبالغ المستحقة للهيئة.
- معاقبة الموظف المختص فى الجهات الحكومية أو القطاع العام أو قطاع الأعمال العام أو المسئول الفعلى عن الإدارة لدى صاحب العمل بالحبس والغرامة فى حالة عدم نقل المصاب إلى مكان العلاج وعدم إبلاغ الشرطة بأى حادث يصيب العاملين.
- تكون العقوبة الحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات وغرامة لا تجاوز مليون جنيه إذا ترتب على عدم نقل المصاب وفاته أو تخلفت لديه نسبة عجز تجاوز 50% .
- الغرامة من 20 ألفاً حتى 50 ألف جنيه حال عدم تقديم بيانات بأسماء العاملين وأجورهم واشتراكاتهم للهيئة، وعدم موافاة الهيئة بملف التأمين الاجتماعى للمؤمن.
- غرامة من (20 ـ 100 ألف) للموظف المختص فى الجهات الحكومية أو القطاع العام أو قطاع الأعمال والمسئول الفعلى لدى صاحب العمل الذى لم يقم بالاشتراك فى الهيئة عن أى من عماله.



وأذون الخزانة من عوائد استثمار جيدة بمعدلات مخاطر ضئيلة للغاية، بالإضافة إلي أن القانون يعطي للقائمين علي الصندوق إمكانية التفاوض مع الحكومة في تحريك النسبة المحددة لتكون عند مستوي أقل من ٧٥٪، في حال إذا ما تأكد لدي القائمين علي الصندوق أنه هناك بدائل أفضل للاستثمار.

أزمة النظام

أزمة نظام التأمينات والمعاشات القديم تمثلت، في رأي سامي عبد الهادي، رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين في القطاع العام والخاص، في زيادة المصروفات مقارنة بإيرادات منظومة التأمينات، وأن الدراسات الاكتوراية انتهت إلي أن استمرار الوضع علي ما هو عليه قد ينتهي إلي عجز الهيئة عن توفير المعاشات لمن يحالوا إلي المعاش بعد عدة سنوات، خصوصا أن إجمالي ما كانت تتحمله صناديق التأمينات والمعاشات لا تزيد عن ٣٠٪ من المعاشات التي يتم صرفها.

ولا تسأل صناديق التأمين الإجتماعي عن هذا التدني في المعاشات، بل يسأل عنها قوانين التأمينات والمعاشات، التي جعلت الحد الأدني للأجر التأميني حتي ٢٠٠١ عند مستوي ٤٥ جنيها، ومن ثم عندما يكون المعاش ٨٠٪ من الأجر التأميني، فإن المعاش بذلك يصبح رقم هزيل للغاية، بالتحديد عندما يكون الحد الأقصى للأجر المتغير ثابت طيلة ١٦ سنة من ١٩٩٢ – ٢٠٠٨ عند مستوي ٥٠٠ جنيه، في حين يحصل المشترك علي عشرات الآلاف كأجر متغير.

وبالتالي، والكلام لـ «سامي عبدالهادي»، فإن المؤمن عليه، لا يحصل علي التأمين الاجتماعي والمنظومة ذاتها غير آمنة، أصحاب الأعمال نسبة اشتراكات عالية جدا ٤٠٪ في القطاع الخاص وهي عالية جدا، حصته فيها ٢٦٪، كان من الضروري وجود قانون تأمينات جديد يحل محل القوانين الأربعة المعمول بها، حتي يكون هناك صندوق مستقل عن الحكومة يتولي إدارة هذه المنظومة يتولي إدارته مجلس أمناء من كبار الكفاءات، يكونوا ملزمين بتقديم حسابات ختامية وتقرير ربع سنوي إلي مجلس النواب ومجلس الوزراء.

كانت هناك ضرورة لاصدار هذا القانون الجديد، وتتمثل هذه الضرورة في رأي كامل السيد، خبير التأمين الإجتماعي، أن القوانين الموجودة كانت بتعطي معاشات في حدود ٢٠٪ من قيمة الدخل ما يخلق فارق كبير بين الأجر عن العمل والمعاش، وبالتالي فإنه عيب يتمثل في ضعف المعاشات حيث لا تقارن بقيمة الدخل.

مزايا لا تنكر

يأتي القانون الجديد، بحسب الخبير التأميني كامل السيد، بقدر من المزايا لا يمكن انكارها تتجسد في أنه وحد القوانين التأمينية الأربعة في قانون واحد، وهذا أمر جيد للغاية يحقق المزيد من الاستقرار في المنظومة، وأنه يعتمد علي فلسفة المزايا المحددة، التي يتم في اطارها تحديد المزايا المستحقة، بالإضافة إلي أنه نص علي زيادة سنوية في المعاشات بحد أقصي ١٥٪، ورفع سقف أجر الاشتراك بما يؤدي إلي تحسين المزايا التأمينية.

ويحسب للقانون الجديد أنه قدم صيغة أفضل لاستثمار أموال التأمين الاجتماعي، كانت تبدأ من ٤٪ حتى وصلت إلى ٩٪ وهي نسبة متدنية جدا، حدد ٧٥٪ من الاحتياطيات في أذون الخزانة والسندات وفوائدها مرتفعة، وألزم الجهة المعنية بالتأمين الاجتماعي بمعاش شهري لا يقل عن ٦٥٪ من أجر الاشتراك التأميني، وهذا أفضل من التحديد الرقمي، والحد الأدني يحدد بقرار وزاري بدلا من انتظار صدور قانون.

إلا أن القانون كمنتج بشري لا يخلو من عيب، في رأي كامل السيد، يتمثل في أنه يقنن سيطرة الدولة على مال التأمين الاجتماعي، سعيا وراء نقل الأعباء من جانب الخزانة العامة إلى صندوق التأمين الاجتماعي، سواء بجدولة ديون الصندوق على الحكومة البالغة ٩٠٠ مليار جنيه ليتم سدادها على ٥٠ عاما، بالإضافة إلى تقليل نسب اشتراك الحكومة كصاحب عمل من ٢٥ إلى ١٧,٧٥٪ أي خفضها بنسبة ٧,٢٥٪ بينما خفض العامل من ١٤ إلى ١١٪ أي ٣٪، بل تخلت الدولة بمقتضى القانون عن بعض الأعباء القديمة من منطلق أن الصندوق مستقل وعليه أن يعتمد على نفسه.

ويترتب على جدولة دين التأمينات والمعاشات طرف الحكومة ينطوي على ظلم فادح فهذا المبلغ يقدر خدمة دينه سنويا ما لا يقل عن ١٠٠ مليار جنيه، فيما تلتزم الدولة بدفع ١٦٠,٥ مليار فقط عن الدين ومقابل التزامها للمشتركين في منظومة التأمينات، بل يتعاظم هذا الجور عندما يضع القانون قيدا على صندوق التأمينات يتجسد في إلزامه بألا يقل المستثمر من فوائض التأمينات عن ٧٥٪ في أذون وسندات الحكومة، لما يمثله ذلك من حرمان الصندوق من حرية اتخاذ القرار الاستثماري، الذي يخدم أصحاب المال، لكن يبدو أن المشرع وضع هذا القيد حماية للأموال.

تنطوي إجراءات الحصول على معاش مبكر على تعقيدات وصعوبات بالغ المشرع فيها، خصوصا أنها تأتي في وقت تشجع فيه الدولة على الخروج إلى المعاش المبكر، وهذا منصوص عليه صراحة في قانون الخدمة المدنية، ما يذهب في اتجاه وجود تعارض بين التشريعين، علاوة على أن تحديد ١٥٪ كحد أقصى لزيادة المعاشات لا يتناسب وظروف السوق المصري.

فى إطار خطته المتنامية لدعم الخدمات المالية غير المصرفية..

البنك الأهلي المصري يستحوذ على فاروس لتداول الأوراق المالية ش.م.م



ضمن خطته للتوسع في الخدمات المالية غير المصرفية، وقعت شركة الأهلي كابيتال القابضة– الذراع الاستثمارية للبنك الأهلي المصري– عقد استحواذ على شركة فاروس لتداول الأوراق المالية ش.م.م.

وقع العقد كل من كريم سعادة العضو المنتدب لشركة الأهلي كابيتال القابضة وعلوي تيمور رئيس مجلس الإدارة لشركة فاروس لتداول الأوراق المالية ش.م.م ورئيس المجلس والعضو المنتدب لشركة فاروس القابضة المالك الرئيسي.. وعقب التوقيع أكد هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري على أن عملية الاستحواذ تأتي في إطار خطة البنك الأهلي المصري لإنشاء بنك استثمار متكامل من خلال شركة الأهلي كابيتال القابضة وكذا ضمن استراتيجية البنك للتوسع في الخدمات المالية غير المصرفية سعيا لجذب المزيد من الاستثمارات الخارجية للسوق المصرية واستثمار حصيلة النجاح الذي حققه برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر خلال السنوات الاخيرة والذى كان أحد أهم نتائجه الايجابية هو النمو المتزايد في أعمال البورصة والاهتمام بزيادة التداول وما يتوقع معه من تنشيط لبرنامج الطروحات خلال الفترة القادمة كأحدى تلك النتائج الإيجابية.

كما أعلن عكاشة عن قرار مجلس إدارة شركةالأهلي كابيتال القابضة بترشيح كريم سعادة العضو المنتدب للشركة كرئيس غير تنفيذي لمجلس إدارة شركة فاروس لتداول الأوراق المالية.

وأكد علوي تيمور رئيس مجلس الإدارة لمجموعة فاروس أن اختيار شركة الأهلي كابيتال القابضة حصريًا لإجراء كل الدراسات اللازمة والتي اسفرت عن توقيع عقد الاستحواذ يعد دليلًا واضحًا على الثقة في مهنية واحترافية فريق عمل شركة الأهلي كابيتال القابضة ومقدرتهم الواضحة على الاستمرار في تقديم أفضل الخدمات لعملاء شركة فاروس لتداول الأوراق المالية من خلال فريق العمل الذي يعتز بالعمل معه على مدار سنوات طويلة محققا نجاحات متتالية.

وأفاد كريم سعادة ان عملية الاستحواذ على شركات متخصصة بهدف تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتواجد الأهلي كابيتال القابضة بشكل موسع في الخدمات المالية غير المصرفية تتم بشكل تدريجي عن طريق المشاركة في تأسيس شركات متخصصة أواختيار أفضل الشركات التي يشرف عليها ويدير أعمالها أكفأ العناصر البشرية في هذا المجال.

فى إطار خطته المتنامية لدعم الخدمات المالية غير المصرفية..

«أورنج مصر» تحصل على شهادة أفضل جهة عمل في مصر وإفريقيا" للعام السادس على التوالي من قبل مؤسسة Top Employer العالمية

حصلت «اورنج مصر»، الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتكاملة، على شهادة « أفضل بيئة عمل لعام ٢٠٢٠» للعام السادس على التوالي من قبل مؤسسة «Top Employer» العالمية وذلك خلال احتفالية كبيرة أقيمت في جنوب أفريقيا ، لتصبح ضمن أفضل ٥ شركات بعد نجاحاتها المتواصلة في توفير أفضل بيئة عمل لموظفيها ودورها الواضح في تنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم.

وجاءت أورنج مصر ضمن أفضل خمس شركات في العالم بعد اجتيازها للعديد من الاختبارات الدقيقة والاستبيانات تحت إشراف مؤسسة « Top Employer» حيث أظهرت الشركة أداء متميزًا وفقًا لحزمة من المعايير الهامة والأساسية، منها معايير ثقافة وبيئة العمل، استراتيجية إدارة المواهب والكفاءات البشرية، إدارة وتقييم الأداء، تنمية المهارات القيادية، والمزايا والأجور، التعلم والتطور الشخصي والمهني للموظفين.

وبهذه المناسبة، قال الأستاذ عماد السنباطي نائب رئيس أورنج مصر لقطاع الموارد البشرية «نشعر بالفخر لحصولنا علي هذه المكانة المرموقة للعام السادس على التوالي وبالترتيب المتقدم الذي حصلنا عليه هذا العام».

وأضاف « تثمن هذه الشهادة التي حصلنا عليها من جهة عالمية محايدة علي الجهود التي يبذلها جميع العاملين بالشركة وروح الفريق لتحقيق التميز في الأداء الذي انعكس مباشرة على نتائج الشركة لهذا العام بالرغم من كل التحديات».

لارس فانج كريستنس رئيساً لمجلس إدارة شركة قناة السويس للحاويات ورئيساً تنفيذياً لها

انتخب مجلس إدارة شركة قناة السويس للحاويات لارس فانج كريستنسن رئيسًا لمجلس الإدارة ورئيسًا تنفيذيًا للشركة اعتبارًا من الأربعاء ١٨ ديسمبر ٢٠١٩، خلفًا للمهندس/ عبد الخالق عياد – رئيس مجلس الإدارة السابق .

أعرب كريستنسن عن تقديره البالغ لمجلسٍ إدارة شركة قناة السويس للحاويات لانتخابه رئيساً لمجلس الإدارة، متوجهًا بالشكر له على تلك الثقة واستعداده لتحمل المسئولية مصرحًا: «لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان لمجلس إدارة الشركة. نحن في شركة قناة السويس للحاويات ومجموعة ميرسك، ألزمنا أنفسنا بخدمة الاقتصاد المصري وتنميته عبر تطوير عملياتنا الإنتاجية بشرق بورسعيد على قرابة عقدين من الزمان.»

وفيما يخص سياسة الشركة ورؤيتها المستقبلية، عقب كريستنسن قائلًا: «نتطلع إلى الاستمرار في تطويع موقع محطتنا المثالي والعمل على الاستغلال الأمثل للمشروعات القومية الضخمة التي تقوم بها الدولة بمنطقة القناة لتعزيز شراكتنا الاستراتيجية بالحكومة المصرية وهيئة قناة السويس ومنطقتها الاقتصادية .

واختتم كريستنسن قائلًا: «نثق في أن تعاوننا الوثيق مع الحكومة المصرية سيعزز من تنافسية تجارة وتداول الترانزيت وسيمكننا من دعم استراتيجيات الدولة التنموية وتطبيق رؤيتها للمستقبل ٢٠٣٠».

المستنقع اليمني



عبده مباشر

لا يبدو أن هناك نهاية قريبة للصراع الدامى باليمن، فالأطراف المحلية تحولت إلى أدوات فى أيدى قوى إقليمية.

وبالرغم من الدور الدولى ممثلًا فى المبعوث الذى يقوم بعملية الوساطة وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦، واللقاءات والاجتماعات والبيانات والتصريحات المتفائلة – أحيانًا – فإن شيئًا لن يوقف دوران آلة الحرب التى تحصد آلاف الأرواح وتدمر مئات المنشآت، وتلقى بالحاضر اليمنى على أرصفة التاريخ.

ولا يمكن توقع نتيجة إيجابية إلا عبر اتفاق بين إيران والملكة السعودية، ومثل هذا الاتفاق ليس قريبًا ولا متوقعًا خلال المستقبل القريب، فمصالح الطرفين متناقضة ومتعارضة لارتباطها بأهداف استراتيجية متصادمة، فإيران بعد الثورة عام ١٩٧٩، تطلعت لنشر مبادئ الثورة الشيعية الاثنى عشرية وللعمل على التحول إلى قوة إقليمية عظمى.

ومثل هذه الأهداف تصطدم بالتوازن الإقليمي وبمصالح السُّنة وبكل دول المنطقة وبصفة خاصة الملكة السعودية التى تصدرت العمل الإسلامى السُّنى فى المسرح المحيط بها.

وكنتيجة للغزو الأمريكى للعراق عام ٢٠٠٣ وسقوط نظام صدام حسين، استطاعت إيران السيطرة على أوضاع العراق ودعم الأغلبية الشيعية، بعدها تمكنت من استكمال بناء الحزام الشيعى الممتد بين إيران حتى سوريا التى يحكمها نظام شيعى على الساحل الشرقى للبحر المتوسط مرورًا بالعراق، وشكل هذا الحزام ضغطًا هائلًا على دول شبه الجزيرة العربية.

وبعد الربيع (الخرابى) العربى فى سوريا، اندلعت حرب أهلية بين قوى الثورة والقوى الإرهابية الإسلامية وفى مقدمتها داعش وجبهة النصرة والنظام الحاكم وساندت إيران وحزب الله نظام بشار الأسد، وقدمت المملكة السعودية الدعم لعدد من القوى المعادية للنظام السورى، عندما تبين أهل الحكم أن إيران تعمل من أجل تطويق المملكة السعودية من الشرق والشمال الغربى.

وفى خطوة عدوانية من جانب إيران، عملت بقوة للتصاعد بالصراع فى اليمن لاستكمال حصار وتطويق المملكة من الجنوب، وبالوجود الإيرانى من اليمن أصبح الحصار يمتد من إيران فى الشرق ومن الشمال فى العراق ومن الشمال الغربى فى سوريا، بالإضافة إلى حزب الله، ومن الجنوب اليمن.

ولأول مرة يشعر أهل الحكم بأهمية كسر دائرة هذا الحصار، وتحت مظلة التحالف الإقليمي تقدمت القوات السعودية المدعومة بقوات من الإمارات ومن دول أخرى للدفاع عن الشرعية فى اليمن والتى يمثلها الرئيس هادى عبد ربه منصور فى مواجهة القوى الانقلابية التى جمعت بين المتمردين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع على عبد الله صالح، ولأول مرة تنغمس الملكة بشكل مباشر فى صراع عسكرى بالمنطقة.. وعملت القيادة الإيرانية على التصاعد بحدة الصراع وتوسيع دائرة القتال بالمسرح اليمنى بإرسال مجموعات كبيرة من المستشارين العسكريين وتوفير الدعم المالى والعسكرى، وبالرغم من احتجاز عدد من السفن التى تحمل السلاح للمتمردين، فإن هناك عشرات السفن تصل إلى مناطق خاضعة للمتمردين الحوثيين وأنصار صالح قبل أن يغدر به الحوثيون ويقتلوه.

ويدرك المراقبون أن الطرفين اليمنيين، الشرعية والتمرد لا يملكان القدرة على الحسم العسكرى، كما أن الحضور العسكرى السعودى المباشر لن يساعد على حسم هذا الصراع.

وأمام عدم القدرة على الحسم العسكرى، فإنه لا بد من طرق أبواب الحل السياسى، ولكن أبواب هذا الحل مغلقة تمامًا بالرغم من كل ما يجرى من مؤتمرات أو اجتماعات أو وساطات أو تدخلات دولية.

فإيران لا تريد وقف هذه الحرب، لأنها لا تتصور نهاية لا تحقق لها أهدافها، وترى أن استنزاف السعودية عسكريًا واقتصاديًا والتصاعد بحجم الخسائر المادية والبشرية يمكن أن يقود إلى إنهاكها، خاصة مع استمرار الصراع فى المسرح السورى الذى تخوضه السعودية ضد إيران بصورة غير مباشرة.

والملكة السعودية التى تدافع عن أمنها القومى الذى تعرض للأخطار الجسيمة بوجود إيران فى اليمن لن تتوقف عن حماية هذا الأمن أيًا كان الثمن.

وبالتالى فإن الوصول بنهاية لهذه الحرب اليمنية أمر غير مطروح حاليًا وإذا كانت طاحونة الكلام عن الحل السياسى لن تتوقف إبراء للذمة أمام الرأى العام العالمى والإقليمى، فإن طاحونة القتل ستواصل حصد الأرواح، وأيًّا كان عدد الضحايا، فإن طهران لاتبدى أى قدر من المبالاة، خاصة أن الإيرانيين مازالوا خارج دائرة القتل والقتال، والأعداد التى تسقط من المستشارين والخبراء وقوات حزب الله لم ترتفع إلى الحد الذى يثير غضب الرأى العام الإيرانى.

والدولة اليمنية تقع فى أقصى الجنوب الغربى لكل من شبه الجزيرة العربية وقارة آسيا ككل، وتطل على البحر الأحمر وتتحكم بمضيق عدن، وعلى بحر العرب والمحيط الهندى وشرق إفريقيا، وقد عمل المتمردون الحوثيون من أجل السيطرة على معظم الموانئ المطلة على البحر الأحمر، خاصة الحديدة لبسط نفوذهم على مضيق عدن والتحكم فى الملاحة بالبحر الأحمر ومن أجل امتلاك قدرة للتأثير على الأحداث، وهذه الأهداف فى جوهرها أهداف استراتيجية إيرانية، وخلال الفترة الماضية شهد الساحل الغربى للبحر الأحمر صراعًا عسكريًا ضاريًا بين القوات الحوثية وقوات التحالف العسكرى، بالإضافة إلى قوات النظام الشرعى من أجل استعادة الحديدة من قبضة المتمردين، وبعد أن تحقق قدر من النجاح ودخلت قوات النظام والتحالف عدة أحياء من المدينة، عقد مجلس الأمن اجتماعًا لبحث الأوضاع اليمنية وتقرر خروج القوات من المدينة ونشر مراقبة دولية.

وتحاول القوات الحوثية استعادة أنفاسها، فربما تتاح لها فرصة الانقضاض على القرار الدولى.

وأيًا كانت التطورات المقبلة، فمازال الحل بعيدًا، ومازال النزيف مستمرًا.

أكد الدكتور القس أندريه زكى رئيس الكنيسة الإنجيلية أن هناك إدراك لدى الكونجرس بالدور الإيجابى الذى يقوم به الرئيس السيسى فى تحديث مصر، مشيراً إلى قناعة أعضائه بأهمية دور القاهرة المحورى فى مواجهة الإرهاب.
و أعرب في حوار لمجلة «أكتوبر» عن سعادته بقرار الحكومة بإنشاء هيئة الأوقاف الإنجيلية، مشيراً إلى أن المواطنة أصبحت فعلاً على أرض الواقع.
وعن رأيه في قانون بناء الكنائس، وقانون الأحوال الشخصية للمسيحيين ،وعدد من المواضيع المهمة تحدث خلال السطور التالية.

رئيس الكنيسة الإنجيلية:

قناعة أمريكية بأهمية دور مصر فى مواجهة الإرهاب بالعالم

حوار: وليد فائق

تصوير: عامر عبد ربه

● ونحن نحتفل بعام جديد، وبعيد ميلاد السيد المسيح.. ماذا تقول للمصريين؟

أقول فى البداية نشكر الله من أجل بلادنا.. حدث بها تقدم كبير جداً مؤخراً.. بصفتى رئيس رابطة الكنائس الإنجيلية فى الشرق الأوسط عندما ننظر لما يحدث فى المنطقة، نشعر أن الله أعطانا نعمة على وجودنا فى مصر.. وبالتالى نتقدم لله بالشكر من أجل سلامة مصر واستقرارها وتقدمها.. كذلك نشكر الله من أجل كنائسنا.. نمارس العبادة بحرية.. يتم تقنين الكنائس.. وبناء كنائس جديدة.. نقوم بأنشطة روحية عديدة ولقاءات ومؤتمرات متنوعة.. وبالتالى نشكر الله على الرسالة التى نقدمها فى كنائسنا.. نشكر الله أيضاً فى أمورنا الشخصية، وبالتالى فى مناسبة الميلاد أشكر الله من أجل بلادى وكنيستى وأسرتى، ونقدم التهنئة لمصر كلها لأن الله حفظها وسيحفظها..

● برأيك ماذا يعنى قرار الحكومة بإنشاء هيئة الأوقاف الإنجيلية ؟

يعنى أن المواطنة أصبحت فعلا على أرض الواقع من خلال قرار عبر عن رغبة الدولة فى أن يمارس كل أبنائها حياتهم بطريقة طبيعية، حيث كان لدينا أوقاف تحت إشراف وزارة الأوقاف، وهذا القرار أعطى المصريين الإنجيليين إدارة هذه الأوقاف بشكل مباشر، ما يجعلنا نشعر بامتنان عميق للدولة المصرية ولكل من ساهم فى خروج هذا القرار الذى يمثل فرحة كبيرة وهدية فى عيد الميلاد..

زيارات الكونجرس

● تعددت اللقاءات بينكم وبين أعضاء من الكونجرس في القاهرة و الولايات المتحدة ما أهم ما دار فى هذه اللقاءات؟ وكيف يرون مصر؟

كل هذه الزيارات سواء التى تأتى إلينا كطائفة إنجيلية، أو التى نذهب فيها إليهم تبحث عن الحقيقة.. ولا يجوز لى كقائد دينى أن أكذب، وما أراه أشهد به بصدق وضمير صالح أمام الله قبل أن يكون أمام الإنسان، وبالتالى ففى هذه الزيارات ننقل صورة حقيقية لما يحدث فى مصر.. لأنه مع ايجابيات السوشيال ميديا إلا أنها تقوم بأمرين غاية فى الخطورة وهما «فبركة الخبر»، و«فبركة الصورة»، وبالتالى تصنع اهتزازا للحقيقة وتخلق تشويشا وصورا نمطية ذهنية سلبية، وبالتالى كان دورنا يتلخص فى أمرين الأول إظهار الحقيقة وهو أمر هام، والثانى تبادل الخبرات.

وأكد لنا أعضاء الكونجرس الذين التقيناهم أنهم كفوا عن مناقشة الدور الإيجابى الذى يقوم به الرئيس السيسى فى تحديث مصر، ودعم المواطنة والمساواة وحرية العقيدة وفيما يتعلق بعملية السلام المجتمعى، لأن هذا الدور أصبح واضحا كالشمس، ولو أقمت حوارا عن هذا الدور مع أي من أعضاء الكونجرس، ستجد إجابة واضحة صريحة محددة، عن دور الرئيس السيسى غير المسبوق فى هذا الاتجاه، الأمر الثانى لاحظنا تغير اللغة عن دور مصر المحوري في إقليمها، والدور الذي تقوم به في مواجهة الإرهاب ، وأن سقوطها هو سقوط للعالم بأكمله، وبالتالى فإن دعم الدولة المصرية والمصريين فى مواجهة الإرهاب أمر هام جداً.

● كيف توظفون علاقتكم المتميزة مع الإدارة الأمريكية فى توصيل صوت مصر إلى واشنطن؟

أرجو أن تكون هذه النقطة واضحة حتى لا يتهمنا البعض أننا نزج الدين فى السياسة وهذا ليس أمرنا.. لدينا قيادات أمريكية إنجيلية سواء من أصول مصرية أو أمريكية تربطها علاقات مباشرة سواء بنائب الرئيس الأمريكي أو الرئيس نفسه، والبعض منهم فى المجلس الروحي للرئيس ترامب، هؤلاء يزورون مصر كثيراً، ويحبونها والتقوا الرئيس السيسى أكثر من مرة في القاهرة و واشنطن، وهم يسمعون منا عندما يأتون لزيارتنا وينقلون ما سمعوه وشاهدوه للإدارة الأمريكية وهذا دورنا الإيجابى فى المسألة.

بناء الكنائس

● بعد مرور عامين على صدور قانون بناء الكنائس.. كيف ترى تطبيقه؟

بالنسبة لى بعيداً عن أى مزايدة، هذا القانون خطوة إيجابية للغاية ومهمة فى طريق تقنين الكنائس فى مصر، نحن كأنجليين تقدمنا لتقنين أوضاع ٩٧٠ كنيسة و ١٠٠ بيت خلوة ومؤتمرات، خلال عامين ومن إجمالى ١٠٧٠ منشأة تم تقنين ٢٥٠ كنيسة أى حوالى ٢٥٪ من قيمة ما تقدمنا به حتى الآن، والباقى فى الطريق.. وعلى أرض الواقع وطوال الـ ٢٠٠ سنة الماضية هى عمر الكنيسة الإنجيلية فى مصر، كان لدينا ٥٠٠ كنيسة مصرح بها.. وبالتالى فعندما أقنن أوضاع ٢٥٠ كنيسة خلال عامين فقط، فهو أمر رائع.

● متى سيصدر قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين؟

نحن كقيادات كنسية أنجزنا ٩٥٪ من مشروع القانون، ويتبقى جزء يسيرا جداً، وأتوقع خلال لقاءات الأعياد مع البابا تواضروس وغبطة البطريرك إبراهيم اسحق ان نفتح النقاش حول الموضوع، وأتمنى بعد الأعياد مباشرة أن يكون لدينا موقف حاسم لمشروع القانون، لأن هناك انتظارا كبيرا للقانون وعلينا التحرك لإنجازه..

● من السبب فى تأخر صدور القانون؟

الدولة ليست السبب اطلاقاً، التأخير جاء من الكنائس.

● فى فبراير القادم يستكمل مجلس كنائس مصر عامه السابع.. كيف ترى عمله؟

بالأرقام قانون بناء الكنائس خطوة إيجابية مهمة

الدكتور القس أندريه زكى أثناء حواره مع الزميل وليد فائق

مجلس كنائس مصر يقوم بدور إيجابى.. قد يكون بطيئ الحركـة – ويجبٍ أن نعترف بذلك – وحجم الإنشـطة مازال محدودا وتحتاج تفعيلها وإنمائها، لكنه يتحـرك بخطوات ثابتة، البعض يريد تحميل المجلـس كل الأمور وهـذا ليس منطقيـا.. لأن كل كنيسـة لها توجهاتها وأنشـطتها، كذلك يجب ألا نضع عليه كل التوقعات – لأن التوقعات لو زادت عن المنطق سـوف يتأثر المجلس سلبياً –، هناك جانب بروتوكولى مهم وأخر حوارى، وهناك أنشطة فعالة، المهم أن يستمر فى دوره..

● لماذا يبـدو أن العلاقات بين قـادة الكنائس على أحسن ما يكون، بينما فى المستوى الأدنى ليست بنفس القوة؟

العلاقـات بين قادة الكنائـس «رائعة»، وكذلك العلاقات بين الشـعب أيضاً قوية.. لكن المشـكلة ان هناك بعض المتشـددين فى كل كنيسـة، هؤلاء الذين يفجـرون «قنابـل فكرية» أو مشـاكل بين الحين والآخر، ومع وسـائل التواصل الاجتماعى تتضخـم أمـور صغيرة علـى خـلاف الحقيقة، لكنها سـرعان ما تختفي سـريعا لأنها في الأصل بلا جـذور، فقيادات الكنائس والشـعب يريدون الوحدة والتقدير متبادل بينهما.

الخطاب الديني

● قامـت الكنيسـة الإنـجيليـة فـى العصور الوسـطى على فكرة «الإصلاح الدينى».. اليوم ومـع المطالبة بتجديـد الخطـاب الدينى كيف يمكـن الاسـتفادة من هـذه الخبرة فـى عملية التجديد؟

قضية الإصلاح الدينى ترتبط ارتباطا عميقا بمفهوم «النقـد الذاتى»، وليس «الهـدم الذاتى».. لأن هناك من يخلط بينهما.. النقد الذاتى عملية ينظر فيها اى شـعب أو جماعة أو مؤسسـة ما إلى واقعها من خلال إدراك الإيجابيـات وتعظيمهـا ومعرفة السـلبيات والتعامـل معها، وبمعنى آخر تحليـل الواقع وفهم أبعاده وتقديم خارطة طريق للمسـتقبل، وهو عملية مسـتمرة لا تقف في مرحلة مـن المراحل أو عند أمة معينة أو زمن من الأزمنة، والجماعة التى تلتزم بها لديها تطور واستمرارية، أما الهدم الذاتى فهو الذى يأخذ السلبيات ويعظمها ولا ينظر إلى أى شيء آخر، وتتجمد الجماعة حينمـا تفقد النقد الذاتى وتتحول إلى هـدم الـذات.. وجـزءٍ كبـير من قـوة الكنائس الإنجيليـة أنها دائمـاً كنائس «مصلحـة» تميل إلى العملية المستمرة من النقد الذاتى والتمكين..

إنشاء هيئة الأوقاف الإنجيلية يؤكد دعم الدولة لمبدأ المواطنة

عندما ننظر لما يحدث فى المنطقة نشكر الله على نعمة وجودنا فى وطننا.

أما عـن تجديد الخطـاب الدينى دعنـى أقول إن تجديـد الخطـاب الثقافـى والأوضـاع الاجتماعية أسهل.. لأن الخطاب الدينى يرتبط بالثابت والمتغير، وتجديـده عملية دقيقة ومهمة ودائماً ما تكون أبطئ من الخطابـات الأخرى، ولكن غيابه خطر، وبالتالى فالدعـوة لتجديده دعـوة ملحة وضروريـة وهامة، واهتمام القيادة السياسـية بأهميـة الخطاب الدينى إدراك واعٍ وعميـق منها بالدور الإيجابى الذى يمكن أن يقـومً به الدين، لأنه (الدين) قوة إيجابية مؤثرة وليسـت سلبية كما يصورها البعض، وبالتالى الدعوة إلى تجديـد الخطـاب الدينى دعـوة لأن يكون الفهم الدينى معاصراً مسـايراً للتحولات والتغييرات التى يعيشـها المجتمع، قـادراً على التغيـير وعلى دفع قاطرة المجتمع للأمام.

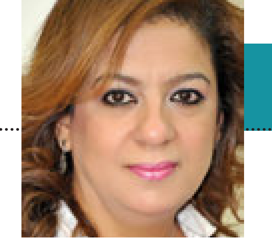
● الكنيسـة الإنـجيلية تقدم خدمات كثيرة للمجتمع.. كيف تصف هذه الخدمات؟

خدمـة المجتمـع جزء أصيـل من فكر الكنيسـة الإنجيليـة، نقـدم خدمـات علـى محـاور عديدة إحداهما مؤسسات المجتمع المدنى المرتبطة بالكنيسة الإنجيلية سـواء الجمعيات الخيرية أو المؤسسات، وهى منتشـرة عبر الجمهورية، وتلعـب دور مهم فـى مجالات الصحة والتعليـم والزراعة وغيرها من الأنشـطة.. مثل مؤسسات الهيئة الإنجيلية وغيرها من الجمعيات الأهلية التى فكريا لها علاقة بالطائفة الإنجيليـة ولكنها تخـدم المجتمع المصـرى ككل، كذلـك أهتمت الكنيسـة الإنجيلية ببرامـج عديدة للشـباب مثل التعافى من المخـدرات وغيرها، ولها باع طويل فى هذا المجال.. أهتمت الكنيسة بالتعليم وأنشئت العديد من المدارس الخاصة التى تمثل ثروة فى مجالٍ التعليم ولها قيمتها ووزنها وعليها إقبال ضخم جداً من المجتمع، أهتمت بالمستشفيات وأقامت العديد منها، كذلك فإن العديد من الكنائس المحلية لديها مستوصفات متقدمة تخدم مجتمعها المحلى، وهناك بعض المسـتوصفات يتراوح روادها من ٥٠ إلى ١٠٠ ألف زائر سنويا من المسلمين والمسيحيين فنحن نخدم المجتمع ككل..

● كيف ترى مصر ٢٠٢٠؟

مصر تتقدم بشـكل غير مسـبوق..من مشـروعات البنيـة التحتية، فتـح الباب أمام الاسـتثمارات، تراجع الـدولار أمام الجنيه، المشـروعات الجديدة ذات الطابـع الإنتاجي، الاسـتمرار فى اكتشـافات الغـاز والمواد البترولية الأخرى، كل هذا يشـير إلى تقدم اقتصادى مهم، وفى إطـار النقد الذاتى نحتاج أن نربط هذا بشكل أكبر مع محدودى الدخل والفقراء فى المرحلة القادمة، هناك أيضاً السياحة، عادت إلى معـدلات ٢٠١١، وأملى فـى ٢٠٢٠ أن تتجاوز هذه المعدلات لأن الأعداد يمكـن أن تتضاعف، أتمنى أن تسـتمر مصر فى دورهـا الإقليمى المهـم التى تقوم بـه، هذا الدور الإقليمى هو طوق نجاة لمصر نفسـها وللمنطقـة ككل، آمل فى ٢٠٢٠ الاسـتمرار فى دعم الجيش المصرى سـواء فى مجال تسـليحه أو مجالٍ دعمه على المسـتوى المجتمعى، لأنـه أصبح واضحاً أن جيشـا قويـا جـزء أساسـى ومتين من السـلام والاسـتقرار المجتمعـى، أتمنـى الاسـتمرار فـى دعم المواطنـة، قامـت الدولة المصريـة بالعديد من الخطـوات فى دعم المواطنة، وأتصور أن الأسـتمرار فـى ذلك خلال المرحلة القادمة مهم، نصلى من أجل بلادنا وسـلامتها وتقدمها لأنه مكتوب «صلٍوا لسلام المدينة، لأنه بسلام المدينة يكون لكم سلاماً».





الأنانية في رأس السنة

يبـدو أننا أصبحنا نحمـل قدرا كبيرا مـن الأنانية، فـلا نفكـر إلا في أنفسـنا وسـعادتنا ومتعتنـا وليذهب غيرنـا إلى الجحيم، كما نحمل أيضـا قدرا لا بأس به من القدرة علـى المغالطات واللجاجة! أقول هذا من أجل تلك الحوارات الدائرة عقب احتفالات رأس السـنة الميلادية، ومـا صحبها من احتفالات، ومـا صاحبها أيضا من زحام في بعـض المناطـق وصلت إلى حـد الاختناقـات المرورية التي امتدت لسـاعات! ، فالبعض يرى أنـه يوم في العام والناس تريد أن تسـعد وتمرح، وعلى الباقين أن يتحملوا فهي مجرد سـاعات وينفض كل شـيء ولا داعي لتحويل الأمـر إلى «نكد»، بينما البعـض الآخر يرى أنه ليس من حق مجموعـة مهما كبرت أن يؤدي لهوهـا إلى التعطيل والإضرار بالآخرين!

أما النموذج الذي يجسـد هذا الخلاف، فهو ما حدث في منطقـة القاهرة الجديـدة ليلة رأس السـنة في محور محمد نجيـب وتحديدا في منطقة «واتـر واي» water way، التي تشـهد في كل عـام زينة وأضواء وغيرها من مظاهر مبهجة، وقد اسـتغل أصحاب المقاهي هذا الحدث فوضعوا شاشة ضخمة لا تخضع لأي مقاييس وعمل ألعاب نارية، وحفل موسـيقى لم يقتصـر على رواد هذه المقاهي فقـط لكن على المترددين على هذا الشـارع الحيوي، الذي يربط طريق السـويس وطريق العين السخنة، ويربط حي الرحاب والقادم من القاهرة بأحياء القاهرة الجديدة.

تحولـت المنطقة تحـت حجة «الناس عـاوزة تفرح» لآلاف مـن البشـر وآلاف مـن السـيارات، الـتي تقف مشـلولة بين عجز عن التقدم وعجز عن العودة من حيث أتـوا ! ولا أعـرف ولا أحد يعرف مـن الذي سمح بوقوع هذا المشـهد العبثي، فالحفـلات في الأماكن المفتوحة لها مقاييس ومعايير محددة ويجب أن تكون صارمة، لكن أن يسـتغل أصحاب المطاعم والمقاهي تلك المناسبات ليروجوا لمشـروعاتهم الخاصة بأي ثمن، حتى لو كان على حساب مريـض قلب أو سـكري أو ضغط أو أطفـال، فهذا أمر لا يجب السكوت عليه إذا كنا بلد يحترم مواطنيه.

تمامـا كمـا يحدث في السـاحل الشـمالي صيفا في حفلات المطربين الشـباب، إنهم يتبارون في إغلاق الطرق لسـاعات لأنه يمثل دليلا حيا على مدى الإقبال والنجاح فكلما تعطل الطريق كلما ارتفعت قيمة المطرب!

لكـن السـؤال هو من الذي منـح ترخيص لهؤلاء وهؤلاء أن يمرحوا في الأرض بلا ضابط ولا رابط، من الذي وافـق أن يقـام حفل في شـرفة على طريق حيـوي فيغلق الطريـق لأكثر مـن ثلاث سـاعات ويظل النـاس عالقين ولا يجدون مهربا؟

إذا كان هـؤلاء قد حصلوا علـى تصريح بهذه المهازل فيجـب أن يعاقب فورا من صرح لهم، وإذا كانوا قد فعلوا هذا بـلا حماية فيجـب معاقبة من جعلهـم يتمادون في الخروج على القانون! هل كان يمكن أن يحدث هذا في أي شارع آخر في القاهرة ويمر مرور الكرام دون محاسبة؟ إن أنانية منظمي هذا الحفل وما على شاكلته ليست مبررا ، ودور الدولة هو حماية مواطنيها من جشـع هؤلاء تحت حجة إسعاد الناس وليس تسهيل تحقيق أغراضهم المادية التي تتسم بالأنانية والطمع!

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



«مدينة العلوم والتكنولوجيا» من المشروعات القومية

تفاصيل أول اجتماع للحكومة في 2020

نشوى مصطفى

استهل د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، العام الجديد بجولة تفقدية للوقوف على الموقف التنفيذي لمشروع تطوير كورنيش النيل «ممشى أهل مصر»، وذلك بصحبة عدد من الوزراء ورئيس الهيئة الهندسية المنفذة للمشروع، حيث أكد رئيس الوزراء أن الحكومة وضعت مخططاً شاملاً للاستفادة من عمليات إزالة التعديات على مجرى النيل الرئيسي، تحت مسمى مشروع «ممشى أهل مصر»، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، ويتم تنفيذه بالتعاون بين الوزارات والجهات المعنية، وذلك من خلال إنشاء لسان مشاة على النهر ومسرح مكشوف للحفلات الغنائية، ضمن مشروع تطوير الواجهات النيلية من مدينة أسوان وحتى القاهرة. وأشار رئيس الوزراء، في هذا الصدد، إلى أن هذا المشروع يُعد أحد المشروعات الطموحة التي ستغير وجه القاهرة، من خلال إعادة الوجه الحضاري لها في المناطق المطلة على النيل.

وقال رئيس الوزراء: إن عام ٢٠٢٠ سيكون عاما محورياً، ويتطلب منا جهداً غير مسبوق؛ فهناك مشروعات كبرى وملفات كثيرة نأمل أن تنتهى فى هذا العام، ويأتى مشروع انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة على رأس هذه المشروعات، مشدداً على ضرورة إيلاء جميع الوزراء الأهمية القصوى لهذا الملف.

وفيما يتعلق بالملف الاقتصادى، أوضح د.مصطفى مدبولى أن هذا الملف يشهد ثباتاً واستقراراً، وسيشهد انطلاقاً بإذن الله لنطاق أوسع وأرحب فى العام الجديد، مشيراً فى هذا الصدد إلى أن الحكومة تضع حالياً ملف تحديث الصناعة على أجندة الأولويات، كما نعمل فى الوقت ذاته على الانتهاء من ملف التشابكات المالية بين الجهات المختلفة.

وأضاف: فيما يخص العنصر البشري، يأتى مشروع «حياة كريمة» على قائمة أولويات العمل فى مجال برامج الحماية الاجتماعية، وكذا الصحة والتعليم وهما يعدان أهم ملفين لعمل الحكومة فى هذه المرحلة.

ونوّه رئيس الوزراء إلى أن هناك حدثا مهماً سيشهده العام ٢٠٢٠ يتمثل فى افتتاح المتحف المصرى الكبير، وكذا ما تشهده القاهرة من مشروعات تطوير، سواء فى مثلث ماسبيرو، أو عين الصيرة ومجرى العيون، وكذلك كورنيش النيل.

كما أشار رئيس الوزراء إلى أن ملف تطوير السكك الحديدية سيشهد نقلة نوعية خلال هذا العام، بالإضافة إلى مشروعات مترو الأنفاق والمونوريل.

وأكد مدبولى أن الحكومة ستعمل على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من مواردنا المائية، سواء باستخدام نُظم الرى الحديث، أو ترشيد الاستهلاك، لافتاً إلى أن هناك خططاً يتم تنفيذها حاليا لتحقيق هذه الأهداف.

وأشار رئيس الوزراء إلى التحسن الملحوظ الذى شهده الاقتصاد المصرى خلال عام ٢٠١٩، مؤكدا ضرورة البناء على ما تحقق فى الإصلاح الاقتصادي، وأن نستمر فى بذل كل الجهود المكنة من أجل خدمة وطننا وشعبنا.


د. هالة زايد

الصحة والتعليم والحياة الكريمة في قائمة أولويات الحكومة

ومن جانب آخر، استعرضت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أهم مؤشرات نتائج حملة «١٠٠ مليون صحة» التى تم إطلاقها خلال الفترة الماضية، وكذا طرح بعض المبادرات الجديدة للعام ٢٠٢٠.

وفى هذا الصدد، أكد رئيس الوزراء أن هذه المبادرات، تأتى فى إطار حرص الحكومة على النهوض بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، الهادفة لبناء الإنسان والاهتمام به ورعايته، جنباً إلى جنب ما تقوم به من الدولة من إصلاحات وتنمية على جميع المستويات، مشيرا إلى أنها تأتى كذلك فى سياق وضع الحكومة للصحة والتعليم على قائمة أجندة أولوياتها منذ توليها المسئولية.

كما أكد رئيس الوزراء أن حملة «١٠٠ مليون صحة» تعد إحدى أهم المبادرات الرئاسية، التى حققت نجاحات كبيرة فى الكشف المبكر عن فيروس «سي» لملايين المصريين، بالإضافة للأمراض غير السارية، كما أسهمت فى تخفيف المشكلة المزمنة لقوائم الانتظار بشكل ملحوظ.

كما طرحت الوزيرة، خلال اجتماع المجلس، بعض المبادرات الجديدة التى سيتم العمل على تنفيذها، والتى من بينها مبادرة رئيس الجمهورية لاكتشاف وعلاج الاعتلال الكُلوي، التى تهدف إلى الكشف المبكر عن القصور الكلوى فى مراحله الأولى وعلاج أسبابه وخفض معدلات حدوثه، وتحديد نسب الفشل الكلوى وأسبابه على مستوى المحافظات، بالإضافة إلى عمل خريطة للقصور الكلوى فى المحافظات.

ونوهت الوزيرة إلى أنه سيتم، خلال هذه المبادرة، التوعية الصحية للمواطنين عن أسباب القصور الكلوي، وتحليل السكر، وقياس ضغط الدم، إلى جانب قياس الطول والوزن وتحديد مؤشر كتلة الجسم، وقياس نسبة الكرياتينين فى الدم، وتحليل البول.

كما أشارت الوزيرة إلى مبادرة رئيس الجمهورية للعناية بصحة الأم والجنين، لافتة إلى أن من محاور العمل بها تتضمن تعريف وتوصيف الرعايات حسب إمكانية الخدمة المتاحة، وحصر السعة الاستيعابية لجميع أنواع الرعايات داخل كل مستشفى طبقاً للتصنيف، إضافة إلى مشاركة المستشفيات الخاصة طبقاً للائحة الاسترشادية وجار إعدادها، مع إنشاء نظام مميكن لإدارة منظومة الرعاية على مستوى الجمهورية، وفى الوقت نفسه إنشاء قاعدة بيانات لجميع أقسام الرعايات والحضانات و القوى البشرية، وكذا متابعة جودة تقديم الخدمة، والسعى لإشراك المجتمع المدنى فى المشروع.

مؤشرات إيجابية ولكن..

نكون أو لا..

ماجد بدران

شـهد عام ٢٠١٩ نهاية المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادى، فضلاً عن تحقيق العديد من المؤشـرات الاقتصادية الإيجابية، حيث أصبحت مصر واحدة من أكبر ٣ دول بالعالم من حيث النمو الاقتصادى، كما أصبحت مـن أكثر دول العـالم إنفاقًا على البنية التحتية، وأكبر الدول جذبًا للاسـتثمار فى إفريقيا، وتم تصنيف الجنيه المصرى ضمن أفضل ٣ عملات بالعالم أمام الدولار خلال العام الماضى.

وستبدأ المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح خلال العام الحالى وسترتكز على إطلاق الطاقات الصناعية والتكنولوجية المتواجدة فى مصر، والتركيز على زيادة الصادرات، وتوسيع مساحة الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص.

وفى التعديل الوزارى تم إسناد مسئولية الاستثمار إلى رئيس الوزراء، وذلك بعد تراجع حجم الاستثمارات الأجنبيـة المباشـرة إلى ٧٫٧١ مليار دولار فى ٢٠١٧-٢٠١٨ وتراجع فـى ٢٠١٨-٢٠١٩ إلى ٥٫٩ مليار دولار حسـب بيانات البنك المركزى، وبالتالى تحتاج المرحلة القادمة إلى بذل جهود كبيرة لجذب اسـتثمارات فى قطاعات أصبح لمصر فيها ميزة نسبية كالغاز والنفط والتعدين.

□□□

وكان رئيـس الـوزراء د. مصطفى مدبولى قـد أوضح خلال لقاء مع الصحفيين والإعلاميين أن «رقم الدين نسـبة إلى الناتج المحلى الإجمالى لا يزال آمنًا، ولا أشـعر بالقلق مادام هناك نمو وشـغل واحتياطى نقدى وصل الآن إلى ٤٥ مليار دولار»، وأضـاف مدبـولى: إجمالى الدين العام عـام ٢٠١٦ بلغ ١٠٨٪ من الناتج المحلـى الإجمالى، وفى العام المـالى ٢٠١٨-٢٠١٩ هبط إلى ٩٠٪، وهـذا العام نسـتهدف الوصول به إلى ٨٣٪، وفى العام المقبل نسـتهدف الوصول به إلى ٧٥٪ وهو المؤشر العالمى الطبيعى.

وأوضح مدبولى أن برنامج الإصلاح الاقتصادى هو البرنامج الوحيد الذى نجح بجدارة خلال السـنوات الأربع الماضية فى كل العالم، وبعد أقل من ثلاث سنوات بدأت المؤشـرات المهمة تظهر، فالبطالة انخفضت من ١٣٪ إلى ٧٫٨٪ وأوجدنا أكثر من خمسـة ملايين فرصة عمل، ولأول مرة نهبط بمعـدل التضخم إلى ٢٫٥٪ والمهم أن هذا التراجع للتضخم لم يكن مصحوبًا بركود الاقتصاد، وغالبية أسعار السلع إما أنها تراجعت وإما ظلت ثابتة.

وأوضح مدبولى: أن المواطن البسـيط سوف يعقب على كل ذلك، ويقول هذه كلهـا مجرد أرقام، فمـاذا تعنى بالنسـبة لى؟! الإجابة هى أن كل مبلغ أسـتطيع توفيره سـوف يتم ضخه فى استثمارات أساسية، مثلاً فى آخر خمس سـنوات فإن ما كان يتم صرفه على التعليم والبنية الأساسـية كان يزيـد علـى من ٥٪-١٠٪ فقـط، وفى الموازنة الماضيـة تم رصد ١٠٠ مليار جنيه اسـتثمارات، وهذا العام قفزنا بالرقـم إلى ١٤٠ مليار جنيه ونسـتهدف زيادتها إلى ٢٠٠ مليار فى الموازنة المقبلة، وسنركز فى هذه المشـروعات على ما يهم المواطن، مثل النظافـة والصرف الصحى ورصف الطرق، وسـنخصص عشرين مليار جنيه من هذه الاستثمارات لمحافظات بعينها كتنمية عاجلة لرفع مسـتواها، فـى الماضى كنا «نلصم الأمور» أما الآن فقد اختلف الوضع وصرنا نوصل الخدمات الأساسية للمواطنين.



ورغـم أن التقاريـر الصادرة مـن المؤسـسات الدولية تقـدم صورة إيجابيـة للاقتصـاد المصرى وتشـير إلى ارتفـاع معدل النمـو وتراجع التضخم والبطالة، وزيادة كل من عوائد السـياحة وتحويلات المصريين والاحتياطى النقدى باعتبارها أهم المؤشـرات الدالة على صحة مسـار الإصـلاح الاقتصادى، إضافة إلى تأكيدات الحكومة على أن مشـروعات البنية التحتية تعوض المواطنين عن تضحياتهم خلال السنوات الماضية، لكن الواقع الاقتصـادى كان يحمل اختلافًا عن هـذه الصورة المتفائلة، فضربت موجة الغلاء المجتمع بـكل طبقاته، دون أن يصاحبها ارتفاع مناسـب فى الأجور ولا تحسـن ملموس فى الخدمات، ولا توجد فرص عمـل مجزية، وكل هـذا جعل الإنجازات السـابقة تصطـدم بارتفاع معدلات الفقر وهو الفيصل فى الحكم على السياسات الاقتصادية.

وقـد أعلن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ارتفاع معدلات الفقر لتصـل إلى ٣٢٫٥٪ من عدد السـكان بنهاية العام المـالى ٢٠١٧-٢٠١٨ مقابل ٢٧٫٨٪ لعـام ٢٠١٥-٢٠١٦، بزيادة ٤٫٧٪، رغم رفع قيمة حد الفقر من ٤٨٢ جنيه شهريًا للفرد إلى ٧٣٥ جنيهًا.

ويحـدد الجهاز نسـبة الفقراء بناء علـى تعريفه للفقـر المادى، وهو عـدم القدرة على توفيـر الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسـية للفرد أو الأسـرة، ومن الضـرورى أن تعمل الحكومة على خفض نسـبة الفقر التى يجب أن تكون بوصلة تصحيح مسـار الإصلاح الاقتصادى، لأن الاسـتمرار فى السياسات السابقة دون تغيير يهدد التنمية الاقتصادية التى هى مفتاح السـلام والاسـتقرار الاجتماعى، فالفقر يعد بيئة خصبة لنمو العديد من أشـكال الإنحراف والتطـرف، وعلى الحكومة أن تعيد تقييم سياسـاتها الاقتصاديـة من أجل الاسـتجابة لأولويـات النـاس ومتطلباتهم، وخلق مسـاحة مناسـبة للقطاع الخاص ليتمكن من اسـتيعاب الوافدين إلى سوق العمل، وتوجيه المزيد من الإنفاق لتحسين الخدمات العامة.

ولابـد من تحقيـق نجاح فى ملـف الاسـتثمار الذى ظـل متعثرًا ولم يسـتطع الاستفادة من تحرير سعر الصرف على نحو ما حدث فى السياحة والتصديـر، كلنا نعـرف ان فترات الإصلاح الاقتصـادى تكون صعبة على المواطنيـن وخاصـة الطبقة المتوسـطة، وعلـى الحكومـة أن تصحح بعض سياساتها الاقتصادية حتى يشعر المواطن بثمار برنامج الإصلاح.

خفض نسبة الفقر بوصلة تصحيح مسار الإصلاح الاقتصادى

أوهام أردوغان في ليبيا

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

أعتقـد أن العام الجديد ٢٠٢٠ سـوف يكون حليفًا قويًا لكل المظلومين والضعفاء من الشـعوب التى عانت طويلًا ويلات الحرب هذه الكلمات ليست قراءة للطالع وإنما رؤية من قراءات التاريخ ودورتها التى تؤشر بأنه لا هزائم دائمة ولا انتصارات تصمد مع إراقة دم الشعوب على مدار الساعة فى المنطقة العربية، إن ما يقوم به السلطان العثمانى لن يستمر لأن دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة وببساطة شديد أن أردوغان يخطط من فترة طويلة الذهاب إلى ليبيا وتحديدًا منذ عام ٢٠١١ فهى أرض مساحتها كبيرة وتعداد سكانها لا يتجاوز الستة ملايين.

وبالتالى هذه المسـاحات يمكن اسـتغلالها ربما فى إنشـاء دول جديدة ونقل شـعوب إليها ونهب ثرواتها وعندما لوح الحاكم العثمانى بإرسـال المقاتلين الأجانب من الدول الأوروبية فى سـورية إلى دولهم رفضت هذه الدول اسـتقبالهم وتركوا الحاكم العثمانى يفكر لهم فى مكان آخر هو ليبيا وإعادة انتشـار فى شمال أفريقيا لكن هذا ليس الحل لأن هذه المجموعات سـوف تخرج من شمال إلى شواطئ أوروبا.

وبالتـالى علـى الـدول الأوروبيـة التصـرف وبسـرعة مع مجموعاتها المقاتلة وكذلك مع السياسة الطائشة للحاكم العثمانى الذى يبث الكراهية على مدار السـاعة للعالم العربى حيث يأتى اليهم فـى عقر دارهم لمحاربتهم والاسـتيلاء علـى ثرواتهم وقد تعددت القراءات والسـيناريوهات حول ممارسات الحاكم العثمانى وهناك من يرى أنه يحاول إنشاء الدولة الداعشية فى شمـال أفريقيا انطلاقًا من أرض ليبيا وكذلك الاسـتعانة بدول مثـل المغرب والجزائر وتونس وليبيـا ومصر وحتى موريتانيا والسـودان ولكن للأسـف هو واهم وحالم لأن هـذه الدول ذات سيادة وتعرف المغزى والمعنى الذى يسعى إليه.

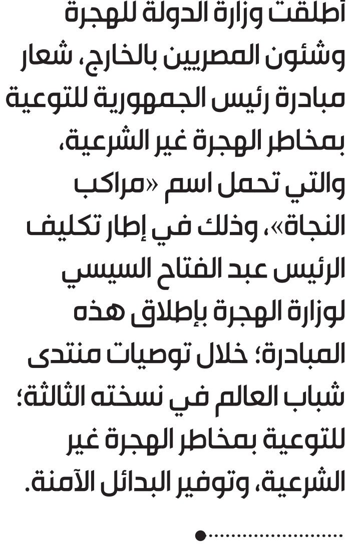
إن مـا يفعلـه أردوغان فى ليبيا.. أمـر خطير للغاية خطير على أمنكم القومى ومسـتقبل بلدكم بل وعلى حياتكم.. لدرجة لا يمكن تخيلها.. أردوغان يشـحن آلاف من المرتزقة إلى ليبيا بتمويـل قطـرى.. آلاف الأجانب المتطرفين سينشـئون تنظيم داعش عندكم فى الصحراء الكبرى سينتقلون كالطاعون من دولة لأخـرى، قد يبدو الأمر بعيـد المنال.. قد يقـول أحدكم لدينا جيش قـوى يدافع عن البـلاد. والحديث هنا عـن خطر كبير يهدد شمال أفريقيا والشـعوب الأصيلة، شـعب مصر والشعوب الأمازيغية الأصيلة خاصة.

آلاف المتطرفين القادمين من حر الصحراء القاحلة فى الخليج والهاربين من سجون بلادهم والباحثين عن السبى وقطع الرؤوس سينتشـرون فـى هـذه المنطقة وسـيحولونها إلى خـراب ودمار لا يمكـن تخيلـه. فـى أقل من سـنة إذا لم تقف شـعوب شمال أفريقيـا وحكوماتها فى هـذه اللحظة بالذات فى وجه ما يحدث وأخص بالذكر الحكومة المصرية وشـعبها والحكومة الجزائرية والتونسـية وشعبها لأنهم أول من سيكتوى بهذا الطاعون القاتل نظرًا للجغرافيا، هذه كلمات لبعض المراقبين للوضع.

ويدور الحديث أيضًا عن التحضير لإنشاء خلافة داعش كبرى أكبر مما كانت فى العراق وسـوريا. وسوف تندمج هذه الفصائل التـى يرسـلها أردوغان مـن مقاتلى الايغور التركمنسـتان وهم بآلاف مع داعش نيجيريا (بوكو حرام) وداعش مالى ومرتزقة من السودان وباقى المرتزقة فى دول جنوب الصحراء سيكونون تنظيمًا يضم مئات الآلاف من المرتزقة الأفارقة بالإضافة إلى ما يرسـله أردوغان من فصائل إرهابية تابعة له يريد من جهة اسـتعمالها لضرب مصر عدوه الأول إقليميًا، ومن جهة يريد التخلص منهم؛ لأنهم على حدوده و يهددون بلده هؤلاء الإرهابيين سـيتحكمون فى آبار النفط المنتشـرة فى الصحراء وغيرها من الثروات كل هذا سـيكون ذريعة للولايات المتحـدة الأمريكيـة لتتدخل فى هذه المنطقـة بدعوى محاربة داعش. وبعد اسـتنزاف ثروات الخليج سـتحط الرحال فى شمال أفريقيا لاسـتنزاف ثروات بلدانها من النفط والغاز. سواء فى البحر أو فى الصحراء.

واتمنى فى العام الجديد التعامل مع كل هذه القراءات بمنتهى التعقـل والحكمة والدقة للتخلص مـن هذا الجحيم الذى يحاول النيل من الجميع.

على الدول الأوروبية التصرف وبسرعة مع مجموعاتها المقاتلة وكذلك مع السياسة الطائشة للحاكم العثمانى



أطلقت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، شعار مبادرة رئيس الجمهورية للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، والتي تحمل اسم «مراكب النجاة»، وذلك في إطار تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي لوزارة الهجرة بإطلاق هذه المبادرة؛ خلال توصيات منتدى شباب العالم في نسخته الثالثة؛ للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وتوفير البدائل الآمنة.

أحمد شنب

بناء على دعوة الرئيس.. المبادرة تنطلق من الفيوم

«مراكب النجاة».. تواجه الهجرة غير الشرعية

أوضحت وزيرة الهجرة نبيلة مكرم، أن إطلاق الشعار يتزامن مع بدء حملة التوعية بمحافظة الفيوم، لكونها من المحافظات الأكثر احتياجا والتي كانت مصدرة للهجرة غير الشرعية، وبالتزامن مع الافتتاحات الرئاسية لعدد من المشروعات القومية الأسبوع الماضي بالمحافظة.

وقالت وزيرة الهجرة إن الشعار يتألف من ألوان العلم المصري على هيئة يد تمتد لإنقاذ الشباب، وتكسوهم شمس التنمية التي تشرق بأنوارها على مراكب النجاة، في إشارة إلى الجهود التي تبذلها الدولة لدعم الاستثمار وتوفير فرص العمل الآمنة للشباب من خلال المشروعات القومية؛ كي لا يجازفون بحياتهم في رحلات الهجرة غير الشرعية التي تودي بحياة الكثيرين.

كما أعربت الوزيرة عن شكرها لمؤسسات ووزارات الدولة كافة، والتي رحبت بالتعاون في المبادرة والمساهمة في فعالياتها منذ إعلان رئيس الجمهورية، مضيفة أن محافظة الفيوم شهدت فعاليات انطلاق الحملة، الأحد الماضي بمشاركة الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، وعدد من مؤسسات الدولة.

وأكدت وزيرة الهجرة أن الحملة ستصل إلى جميع المحافظات المصدرة للهجرة غير الشرعية وفق خطة الوزارة، وتشمل التدريب على الحرف، بجانب التوعية للشباب والأمهات بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمجلس القومي للمرأة، وقالت إن مبادرة «مراكب النجاة» تأتي لاستكمال نجاحات الدولة المصرية في التصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية، وما تم بذله من جهود خلال السنوات الماضية حتى جاء الإعلان عن عدم خروج أي مركب للهجرة غير الشرعية من مصر عام ٢٠١٦.

وأضافت وزيرة الهجرة أن المبادرة تستهدف الوصول لـ ١٥٠ ألف مواطن بالمحافظة، وتنقسم لثلاث شرائح مجتمعية مختلفة، حيث ستوجه لطلبة المدارس الإعدادية والثانوية الفنية والفندقية، بالإضافة لشريحة الشباب وهنا يأتي التعاون مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للتعريف بالفرص والمشروعات المتاحة، كذلك الوصول لشريحة المرأة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة والذي استطاع تدريب الوصول إلى ٤٠ ألف سيدة عن طريق تدريب ١٥٠ متدربة تقوم كل منهم بالعمل وتوعية ٦٠٠ امرأة أخرى من المحافظة.

وأكد الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، استعداد المحافظة لتقديم كافة سبل الدعم والتعاون للخروج بكامل الاستفادة من مبادرة «مراكب النجاة» بما يضمن الحفاظ على شباب المحافظة من مهالك الهجرة غير الشرعية، وقال: «نضع في الاعتبار الوصول لمختلف الشرائح المجتمعية المؤثرة في قرار الشباب باللجوء للهجرة غير الشرعية وتعريض نفسه للخطر».

وقال محمد سلطان، رئيس المنطقة الخامسة بجهاز تنمية المشروعات إن كل العاملين بجهاز تنمية المشروعات على استعداد تام للمشاركة والتعاون مع وزارة الهجرة في المبادرة الرئاسية «مراكب النجاة» من خلال ما يقوم به الجهاز من خطط وأنشطة تخص الشباب، وأن هناك نحو ٣.٢ مليون مشروع وفرها الجهاز، بميزانية بلغت نحو ٥٠ مليار جنيه، تم تخصيص نحو نصفهم في الصعيد، من بينهم ٢٣٦ ألف مشروع وفرت ٢٦٠ ألف فرصة عمل، بتكلفة بلغت نحو ٢.٤ مليار جنيه بمحافظة الفيوم، وتابع أن هناك نحو ٢٩٤ مليون جنيه في ٢٠١٩، تمّ تخصيصها لتوفير نحو ٢٣ ألف فرصة عمل، من خلال ملتقيات التوظيف التي يتم تنظيمها لخدمة شباب المحافظة ومساعدتهم لبدء مشروعاتهم الخاصة، ما يعد سبيلا للتصدي للهجرة غير الشرعية.

> **وزيرة الهجرة: الحملة ستصل المحافظات وتشمل التدريب والتوعية**

وأوضح سلطان أن جهاز تنمية المشروعات عمل على دمج مجال ريادة الأعمال ضمن برامج عمله والخدمات التي يقدمها للشباب، من خلال عقد شراكات متكاملة مع شركاء التنمية بمحافظة الفيوم بهدف الوصول للشباب والتعريف بأهمية العمل الحر، وما يقدمه الجهاز من أفكار للمشروعات وتيسيرات مختلفة ومتنوعة تناسب حالة الشاب وتساعده على البدء.

> **د. أحمد الأنصارى: مستعدين لتقديم الدعم والتعاون للاستفادة من المبادرة**

وتابع سلطان، أن جهاز تنمية المشروعات للمشاركة، يرحب بالمشاركة في المبادرة الرئاسية لمحاربة الهجرة غير الشرعية «مراكب النجاة»، والتي سيتم تنفيذها في ١١ محافظة بقيمة مليار ونصف المليار جنيه؛ لدعم الشباب وتوفير البدائل الآمنة في تلك المحافظات، وتشمل المرحلة الأولى ٣ قرى بمحافظة الفيوم، بموازنة قدرها ٣٤ مليون جنيه، تقدم للشباب لبدء مشروعات صغيرة، فضلًا عن الاهتمام بالبنية التحتية وترميم وبناء المدارس ومراكز الشباب والمراكز الصحية، وكذلك مشروعات محو الأمية.

"منار" خبير التدريب وزيراً للطيران

دعونا نفكر





مهنى أنور

النجاح الذى حققه الطيار محمد منار فى مجال التدريب كان سبباً رئيسياً فى اختياره وزيراً للطيران وحصوله على ثقة القيادة السياسية

أسعدنى الحظ منذ ما يقرب من ٥ سنوات كاملة أن أتواصل مع الكابتن طيار محمد منار وزير الطيران الجديد وبالتحديد فى عام ٢٠١٥ وبعد ثورة الثلاثين من يونيو الشعبية العظيمة حينما كان يشغل مديرًا عامًا لمركز التدريب بالشركة الوطنية وهى مصر للطيران ورئيس أكاديمية التدريب لمصر الطيران والذى بدأ من ٢٠١٣ ما يقرب من ٥ سنوات وحتى عام ٢٠١٧ إلا أن هذا المنصب الذى كان مسنودًا إليه فى هذه الفترة لم يمنعه من القيام برحلاته على طائرات مصر للطيران فقد كان يمارس مهاراته بقيادة الطائرات فى رحلات محددة أسبوعية وفى نفس الوقت يقوم بمهام منصبه كمدير لمركز التدريب بشركة مصر للطيران التى نفخر بها جميعًا نحن المصريين وفى هذه الفترة قام الطيار محمد منار بعقد دورات تدريبية لطيارين ومهندسين على قيادة وصيانة الطائرات فى دورات متتالية كثيرة نجحت فيها مصر للطيران فى الحصول على شهادات «الإيكاو» وهى تفتيش الوكالة الأوروبية للسلامة والطيران وحصل مركز التدريب على جائزة أفضل أكاديمية تدريب على أعمال الطيران «الإيازا» فى القارة الأفريقية نظرًا لما تضمنته برامجه التدريبية على أحدث البرامج التدريبية وأجهزة الطيران التمثيلى لتدريب الطيارين والمهندسين وأجهزة تدريب الضيافة الجوية وتدريب مهندس الطيران على ضيافة الطائرات من مختلف الطرازات حيث قام الطيار محمد منار فى هذه الفترة القصيرة بإعداد خطة لتطوير البرامج التدريبية بالأكاديمية حيث جرى تنفيذها بالفعل بعد أن عاد مرة أخرى لقيادة الطائرات والجلوس على مقعد كابتن الطائرات من منطلق خبرات متراكمة فى القيادة والتدريب والإدارة أيضا.

ما فعله الكابتن الطيار محمد منار من تحديث لهذه البرامج وتطويرها كان هدفه رفع مستويات الأداء بشركة مصر للطيران المتعلقة بالسلامة الجوية عن طريق اعتماد برامجها من منظمة «الإيكاو» لدرجة جعلت العديد من شركات الطيران الأفريقية تطلب من مصر للطيران عن طريق أكاديمية مصر للطيران تأهيل طلابها وإعدادهم لسوق العمل حيث قدمت الأكاديمية خدمات للخطوط الجوية فى دول أفريقية وآسيوية وعربية كثيرة منها السودان وإثيوبيا وكينيا وزيمبابوى وليبيا والعراق وسوريا وإريتريا والسعودية وشركات كثيرة فى آسيا.

وكانت محصلة هذا العمل المتواصل للطيار محمد منار عنبة أن وقع عليه اختيار وثقة القيادة السياسية فى التغيير الوزارى الأخير حيث تم اختياره لتولى منصب وزير الطيران المدنى للنهوض بهذا القطاع الحيوى وتطوير منظومته والتنسيق المستمر مع وزارة السياحة والآثار التى تم ضمها فى وزارة واحدة ليتولاها الأثرى الدكتور خالد العنانى وزيرًا للسياحة والآثار والتنسيق أيضا مع الأجهزة الأمنية.

إلا أن جائزة أفضل أكاديمية تدريب على أعمال الطيران فى القارة الأفريقية وخبرته فى التدريب كانت هى محك الاختيار الأول فى هذا الاختيار الموفق لهذه الشخصية حيث يعتز بأنه كابتن طيار قبل أن يكون وزيرًا وأنه خبير فى التدريب قبل كونه وزيرًا، وهنا نقول كلمة حق إن هذا الاختيار جاء بالرجل المناسب فى المكان المناسب والتوقيت المناسب، فهذا القطاع يحتاج لطفرة وسرعة فى الأداء جعلت مصر للطيران تتوج باجتياز تفتيش المنظمة العالمية للطيران المدنى «الإيكاو» والذى أجرته المنظمة لتقييم معايير الجودة على البرامج والأنشطة التدريبية.

الوزير كابتن طيار محمد منار عنبة تنتظره ملفات كثيرة يشرف على تنظيمها وتطويرها ليقود اتخاذ القرار فى قطاع الطيران المدنى وهى مهمة ثقيلة بعد أن تحقق الأمن وحدثت طفرة فى السوق السياحية لمصر وتنتظر مصر منها الأكثر من الثمار والنتائج.

نتمنى للوزير الجديد كل التوفيق والنجاح فى هذه المهمة الوطنية.

جلوسك مع امرأة جميلة يرفع ضغطك

سطر وسطر



حسين خيري

أصاب عمنا بيرم في اختياره القلب لتعلقه بالجمال الحقيقي وليس العين

الله يرحمك يا عم بيرم، جعلت من الجمال فضاء من نور نُسبِّح فيه، ثم صار روحًا حين شدت به سيدة الغناء أم كلثوم، وصورت كلماتك فى لوحة خالدة عبر الزمن التى تقول:

القلب يعشق كل جميل — وياما شفت جمال يا عين

وحاليًا قيدوا الجمال وسجنوه بأيدى دراسة أمريكية وأخرى ألمانية، وحاصرته الدراسة فى عنوانها «النظر إلى الجميلات يطيل عمر الرجل»، وأضافت أنه يزيد من صحتهم، خاصة لو استمر النظر إليهم لمدة عشر دقائق.

وعلى النقيض تمامًا دراسة صدرت من جامعة فالنسيا الإسبانية تنفى هذه الفرضية، وتثبت أن بقاء الرجل لمدة خمس دقائق بمفرده مع امرأة جميلة يرفع معدل الكرتيزون فى دمائه، وبالتالى يسبب الإجهاد للجسم، ويرتفع معه ضغط الدم، ويؤدى إلى إصابته بأمراض نفسية.. إن الدراسة الأمريكية وشقيقتها الألمانية استخفت بالمرأة الجميلة، بمعنى أن مجرد «البصبصة» إليها ينتج عنها إطالة للعمر، ولكن عمنا بيرم تفوق عليهما وسجل هدفًا فى شباكهما، بتوليه القلب مهمة حب الجمال، وجعل صور العين لمشاهد الجمال سوى خلفية للذكريات.

وإذا حاولنا سويًا أن نساير نتائج الدراسة، نجد أنها تغفل آثار ما بعد الإعجاب وإطالة النظرات، ولا تذكر ما يحدث عقب الشعور بالسعادة والانشراح لوقت قصير، والحقيقة تقول إن «المبصبصاتي» لا تشبعه السعادة المؤقتة، وسوف يضطر للبحث عن ارتكاب سلوك مذموم، كالتحرش بتلك الجميلات، وأزيدكم من الشعر بيتا أن النظر الطويل للمرأة الجميلة يضعف الذاكرة، وجاء هذا فى دراسة هولندية أجراها الباحثون على طلاب وطالبات الجامعة، واكتشفوا انخفاض الأداء العقلى للطلاب عند حضور زميلاتهم الفاتنات، ولاحظ الباحثون ضعف ذاكرتهم لعدة لحظات، ويرجع الدارسون ذلك إلى أن خلايا الدماغ المعنية بمعالجة المعلومات واتخاذ القرارات يحدث لها اضطرابات بعد التعرض لمشاهد جاذبة تثير الفتنة، ولذا قال الله تعالى: «ذلك أزكى لهم» فى حالة إذا أطاعوا أمره تعالى وغضوا البصر.

وتعالوا معى لبحث آخر أجراه باحثون على المنطقة المسئولة عن السعادة والتحفيز فى دماغ الرجال، وذلك باستخدام تصوير الدماغ بالرنين المغناطيسى، ووجدوا هذه المنطقة تنشط بشكل هائل عند إطالة النظر لجمال المرأة ومفاتنها، وفى حالة تكرار المشاهدة تتولد فى إثارتها، وتؤدى لإنهاك تلك المنطقة، ويحدث لها ما يشبه تأثير الإدمان.

وأخيرًا قد تكون المرأة رائعة الجمال ولا يشق لجمالها غبار، ولكن لسانها سليط أو تتمتع بسلوك عدوانى، ومن أجل ذلك نقترح عنوانًا بديلًا من عنوان الدراسة الأمريكية، وهو: «النظر إلى آثار كل عمل طيب يطيل العمر».

وبسبب رجاحة عقل عمنا بيرم اختص القلب بعشقه لكل جميل، وليس العين، لأن القلب هو من يتعلق برباط شديد مع كل من يملك جمالًا حقيقيًا، ويدوم عشقه لسنوات ولا يقتصر على لحظات، وقال أيضا إن هذه القلوب تغمرها السلام حينما تدخل مكة، وترى جبال النور.

شركة النصر للمباني والإنشاءات «إيجيكو»

إحدى شركات الشركة القابضة للتشييد والتعمير التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام

- منظومة حضارية متكاملة وتاريخ حافل بالإنجازات

مسيرة نجاح تسطرها النصر للمباني والإنشاءات

EGYCO

كتب - رضا الديب

المبادئ الاقتصادية الصحيحة تعترف بأن الرؤى الدقيقة والدراسات الواقعية لطبيعة النشاط الاقتصادي تمثل أولى الضمانات لتحقيق النتائج المرجوة والمستهدفه بالخطط الموضوعة بالوحدة الاقتصادية ومن المؤكد أن قطاع التشييد والتعمير يعد بمثابة منظومة متكاملة ومتواصلة ومؤشر حيوى على مدى تقدم المجتمع وانطلاقه، لأنه يبلور فكرا وأداءاً وتخطيطا ويعكس جهدا وتفانيا والتزاما في دفع عجلة الاقتصاد القومي وتحقيق مستقبل أفضل وتنفيذ أهداف التنمية. ولقد أثمرت الخطة الواقعية التي أرسى معالمها وثوابتها المهندس أحمد أبو شبانة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة النصر للمباني والإنشاءات (إيجيكو) وضمنها فكرا اقتصاديا متطورا يحرص على استثمار كافة المميزات المتاحة للشركة.



المهندس هشام أبو العطا
رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير

المهندس أحمد أبو شبانة
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة

وأكد أن إنجازات الشركة لم تأت من فراغ وإنما هى مجهود كافة الزملاء من المهندسين والعمال والإداريين ولقد تحققت الإيرادات وتعاظمت التعاقدات فنحن لدينا عدة مشروعات فى جميع محافظات مصر.

وأوضح المحاسب أسامة الحسينى نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشئون المالية والإدارية أن للشركة قطعة أرض بالتوسعات الشمالية لمدينة ٦ أكتوبر وقطعا أخرى فى أماكن عديدة ولقد حققنا فائضًا بفضل العمال والمهندسين والإداريين

نبذة مختصرة عن الشركة

حيث تعتبر شركة «إيجيكو» رائدة شركات المقاولات المصرية التى تنافس بأدائها المتميز شركات البناء العالمية بفضل خبراتها على مدار قرابة ٨٢ عامًا فى المجالات الآتية:

– أعمال الصرف الصحى ومياه الشرب والمرافق.
– الأعمال البحرية.
– الإسكان والقرى السياحية.
– المبانى العامة.
– المطارات.

بالإضافة إلى نشاط التطوير والاستثمار العقارى.

إنجاز متميز خلال العام المالى (2019/2018)

تتويجًا للجهد الخلاق وفى ظل السعى نحو تحقيق المزيد من الانجازات تم انعقاد الجمعية العامة للشركة بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٧ برئاسة المهندس / هشام أنور ابو العطا رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير وبحمد الله وبسعى الإدارة ونتاج جهد عدد (٢٣٣٧) من المخلصين من أبناء الشركة أظهرت نتائج نشاط الشركة عن العام المالى المنتهى ٢٠١٩/٦/٣٠ العديد من النجاحات، حيث بلغ قيمة حجم الأعمال المنفذة بقيمة ١,٨٩٤ مليار جنيه بنسبة ١١١,٤٪ من المستهدف بزيادة قدرها ١٤٧ مليون جنيه عن المنفذ العام السابق.

١,٧٤٧ مليار جنيه أى بمعدل نمو ٨,٤٪ وبلغت جملة الايرادات ١,٩٤٤ مليار جنيه.

حيث بلغ الفائض القابل للتوزيع بقيمة ٩٢,٦ مليون جنيه بنسبة ٤,٩٪ من إيرادات النشاط مقابل مستهدف قيمته ٨٢,٥ مليون جنيه بنسبة ٤,٩٪ من المنفذ بزيادة قدرها ١٨ مليون جنيه عن العام السابق اى بمعدل نمو ٢٤٪.

تطوير الموارد البشرية

تولى الشركة اهتماما خاصا بالموارد البشرية باعتبارها الثروة الحقيقية للشركة وأحد مصادر تميزها، وكذلك ترى أن التدريب استثمار ذو عائد متميز ويتم وضع خطة التدريب وفق الاحتياجات التدريبية الفعلية بالتنسيق مع شركة (قدرات).

تم تدريب عدد ٣٠٠ عامل بتكلفة قدرها ٨٥٤ ألف جنيه كما تم التخطيط لتدريب عدد (٤٥٠) عاملا خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ بتكلفة مليون جنيه.

الميكنة

تم الانتهاء من إدخال جميع حسابات الشركة حتى ٢٠١٩/٦/٣٠ وتم طبع ميزان مراجعة عن ORACLE.

التعاقدات

بلغ حجم التعاقدات المستجدة ٢,٤٧٠ مليار جنيه منها ١,٥٢٢ مليار جنيه عن طريق المناقصات وبلغت قيمة التعاقدات المتاحة خلال العام ٧,٤٣٨ مليار جنيه وبلغت التعاقدات المرحلة لعام (٢٠٢٠/٢٠١٩) مبلغ ٥,٥٥٤ مليار جنيه.

من أهم التعاقدات

الصرف الصحى لتجمع قروى شبراويش – مركز أجا – محافظة الدقهلية بقيمة ٢٣٣ مليون جنيه.

محطة رفع الصرف الصحى بمدينة برج العرب الجديدة بقيمة ١٩٤ مليون جنيه.

مرافق الحى السكنى الثالث والرابع بمدينة قنا الجديدة بقيمة ١٧٤ مليون جنيه.

الصرف الصحى لقرية (أم صابر) وتوابعها – مركز بدر – محافظة البحيرة بقيمة ١٦٣ مليون جنيه.

أعمال التعديلات على مدارس النيل بمدينة طيبة الجديدة بالأقصر بقيمة ٧٩ مليون جنيه.

الاستثمار العقاري

جارى بيع الوحدات السكنية نصف تشطيب بعدد (٤٧) عمارة بالمشروع السكنى المتميز (جرين يارد) المقام على أرض الشركة بالتوسعات الشمالية بمدينة ٦ أكتوبر كاملة المرافق عبارة عن سبعة نماذج مختلفة التصميم والمساحات.

تسليم المشروعات والالتزام بالبرامج الزمنية قد تم تسليم الابتدائى بعدد (٣٧)

- 1,894 مليار جنيه هو قيمة الأعمال المنفذة مقابل مستهدف 1,7 مليار جنيه بنسبة زيادة قدرها 111,4%

- 1,567 مليار جنيه هو حجم التعاقدات الجديدة للشركة خلال العام المالي 2020/2019

- معدلات فائقة في الجهد المبذول وطفرة في الايرادات والربحية

مشروع والتسليم النهائى بعدد (٢٣) مشروع.

أهم الأولويات التى تحتل مكانة متقدمة فى إنجازها لدى رئيس مجلس الإدارة

– تحقيق أهـداف طموحة ومكانة متميزة خـلال السـنوات القادمـة من خـلال خلق وتوحيد الرؤيـة والرسالة لكافة العاملين فى إطار استراتيجية محددة لتحقيقها.

– تنفيـذ المشـروعات القوميـة العملاقة والإسـهام فى حركة العمـران داخل مصرنا الحبيبـة، والتوسـع فـى أسـواق العمـل الخارجية داخل الدول العربية والإفريقية.

– الحصـول علـى عقود مشـروعات تمثل تحديًـا للشـركة وفرصة لاكتسـاب خبرات جديدة للشركة والعاملين.

– مواكبـة أحـدث الأسـاليب فـى تنفيذ المشروعات المسندة للشـركة واستخدام أفضل التقنيـات للوصول للجـودة العالمية وتحقيق أقصى إنتاجية – أعلى ربحية – أقل تكلفة.

– كسـب ثقة العمـلاء بالالتـزام بإنجاز الأعمال بجودة عالية فى أقل مدة زمنية.

– رفع مسـتوى موارد الشـركة البشـرية وتحفيزهـم والارتقاء بهم عـن طريق برامج التدريب المناسـبة، ووضـع معايير واضحة لقياس وتقييم الأداء.

– التطويـر والتغييـر وتشـجيع الأفكار البناءة المتطورة.

– خلق البيئة المناسبة لتطبيق نظم الإدارة الحديثة واختيار الكفاءات المؤهلة لتطبيقها.

– تقييـــم دورة العمـل لكافـة قطاعـات وإدارات الشـركة والعمـل علـى تطويرها، واتخاذ الإجـراءات التصحيحية حال وجود أى انحراف.

– التكامل مع الشـركات الشقيقة التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير.

تنمية نشاط الإسـتثمار العقارى والبحث عن فرص استثمارية على أراضى الشركة.

كما أفاد المهندس عـلاء نبيه نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ أن النجاح لا يأتى صدفة، وإنما جاء هذا النجاح بثقة القيـادة فى جميع العاملين بالشـركة كمـا نعدكـم بمزيـد مـن النجاح خاصة بعـد تجديد ثقة الجمعيـة العمومية فى المهندس أحمد أبو شـبانة رئيس مجلس الإدارة وأعضـاء مجلـس الإدارة المحاسـب أسـامة الحسينى نائب رئيس مجلس الإدارة والعضـو المنتدب للشـئون الماليـة والإدارية والمهندس سمير البصال نائب رئيس مجلس الإدارة والعضـو المنتـدب للأعمـال البحرية ونأمـل المزيـد من النجـاح والتقـدم والرقى للشركة وخالص الشـكر والعرفان للمهندس هشـام أبـو العطا رئيـس الشـركة القابضة للتشـييد والتعمير على مجهوداتـه البناءة فى خدمة قطاع التعمير فى مصر ومسـاعدته المستمرة للشـركات والمقاولات فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسـى راعى الأمن والأمان فى مصر.

ملخص عن نشاط الشركة خلال العام المالى (2020/2019).

بلغ حجم العمل المنفذ حتى ٢٠١٩/١١/٣٠ قيمـة ٩٠٠ مليون جنيه بنسـبة ٩٦,٥٪ من المستهدف.

تم الحصـول على تعاقـدات جديدة بقيمة ١,٥٦٧ مليار جنيه أهمها:

– محطة الصرف الصحى لقرية شـطانوف

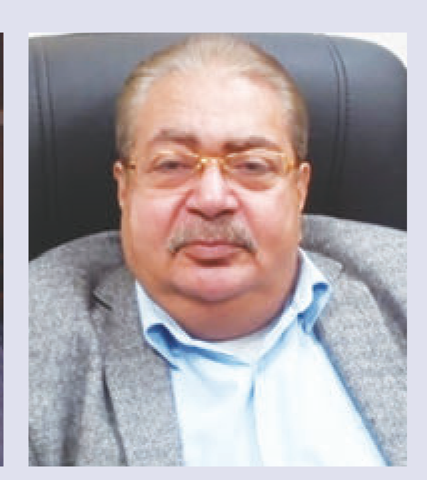
– مركـز أشمـون – محافظـة المنوفية بقيمة ١٧٠ مليون جنيه.

– مجمـع مدرجات (ج) بجامعة سـوهاج بالكوامل بقيمة ١٧٨ مليون جنيه.

– الصيانـة السـنوية البحريـة بمينـاء الدخيلة بقيمة ١١٠ مليون جنيه.

– تم التسليم الابتدائى بعدد (٢٢) مشروع والتسليم النهائى بعدد (٨٧) مشروع.

جـارى تنفيذ الخطـة الطموحة للشـركة لتدريب عـدد (٤٥٠) عامل خلال العام المالى بتكلفة مليون جنيه.



المهندس علاء نبيه
العضو المنتدب للشئون الفنية للتنفيذ
ونائب رئيس مجلس الإدارة

محاسب أسامة الحسيني
العضو المنتدب للشئون المالية والإدارية
ونائب رئيس مجلس الإدارة



المهندس سمير البصال
العضو المنتدب للشئون الفنية للأعمال البحرية



الإسكان بالعاصمة الإدارية الجديدة



صرف صحي وصناعي المنطقة الصناعية بقويسنا - المنوفية



تطوير مستشفى بنان قبلي ضمن مشروعات صندوق (تحيا مصر)

استرداد 29 مليون جنيه من الشركات الأجنبية

خطة لمواجهة سماسرة الرحلات السياحية

منى زكريا

استعرض حسام الشاعر رئيس مجلس إدارة غرفة شركات السياحة، أهم نتائج أعمال المجلس خلال العام الماضي، بحضور باسل السيسى نائب رئيس الغرفة وعلاء الغمري وأحمد إبراهيم ويسرى السعودى وعلى المانسترلى ومحمد فاروق ونادر عياد وريم فوزى وجورج فوزى أعضاء مجلس ادارة الغرفة، واسامة عمارة الأمين العام.

وأكد الشاعر أن دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي ومساندته لقطاع السياحة، إضافة الى جهود رئيس مجلس الوزراء، وجهود وزيرة السياحة السابقة الدكتورة رانيا المشاط، كان لهم الأثر البارز في تجاوز القطاع لعثرته بعد الكبوة التي تعرض لها خلال السنوات الماضية، على خلفية الأحداث السياسية التي عاشتها مصر والمنطقة، موضحا أن الأمن والاستقرار الذي تنعم به مصر الآن عامل جذب كبير للسائحين .

وأشار إلى أن الغرفة حققت إنجازات كبيرة ومتنوعة خلال العام الماضي، منها تطوير وميكنة أعمالها الذي ساهم في تقليص مشاكل الشركات المتمثلة فى زيادة الفترات الزمنية لإنهاء الإجراءات بالإضافة الى تخفيض التكلفة، إضافة إلى زيادة مخصصات التدريب لتصل إلى ٢,٥ مليون جنيه وتنويع البرامج لتشمل كافة الأنشطة السياحية وتم الاستعانة بخبرات متميزة بتلك الدورات لتشمل أصحاب شركات السياحة وجميع العاملين بالشركات لرفع مستوى الجودة السياحية.

وقال رئيس الغرفة، إن بوابة العمرة المصرية واحدة من أهم الإنجازات فى تاريخ صناعة السياحة، خاصة وأنها تعمل على حماية المواطن والحفاظ على حقوق الشركات، ومستحقات الدولة، موضحا أن الغرفة نجحت فى استرداد أموال العديد من الشركات المنصوب عليها فى الخارج والتي تصل إلى أكثر من ٢٩ مليون جنيه.

وأوضح أن الغرفة حققت إنجازات ضخمة خاصة بعد استحداث لجنة لفض المنازعات بين الشركات السياحية، والتي نجحت في فض ١٨٢ منازعة دون اللجوء إلى القضاء وتوفير العديد من المصاريف فى المحاكم وغيرها من اللجان الخارجية، مطالبا بسرعة عودة الحملات الترويجية للمقاصد المصرية، والاستعانة بمتخصصين دوليين وتخصيص ميزانية كبيرة من هيئة تنشيط السياحة لعودة المكاتب الخارجية للعمل من جديد بحد أدنى ١٠ مكاتب وتكون مسئولة عن الأسواق الكبيرة بالدول المهمة المصدرة للسياحة فقط، أما باقي الدول يكون مقرها داخل مصر على أن يقوم القطاع الخاص بتدريبهم ويكون مسئولا عن مشاركتهم في المعارض الدولية.



وتوقع الشاعر أن يصل أعداد الوافدين لمصر العام المقبل لأكثر من أعداد الوافدين في عام الذروة ٢٠١٠، موجها الشكر إلى طارق عامر محافظ البنك المركزى والجهود المبذولة لمساعدة المستثمرين في حل مشاكلهم وتطوير ونهضة القطاع، خاصة بعد إطلاق مبادرته، مؤكدا أنه سيطالب بخفض نسبة الفائدة إلى ١٠,٥٪ بالإضافة إلى ضرورة مكافاة الملتزمين برد ٣٪ من المبلغ المدفوع ويتم خصمها من الفوائد القادمة.

من جانبه أكد باسل السيسى نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة أن البوابة الجديدة للعمرة المصرية تعد أحد أهم الإنجازات التى حققتها الغرفة فى تاريخ قطاع السياحة بالكامل خاصة وأنها تساعدفى الحفاظ على الحقوق لجميع الأطراف التى تتعامل بالبوابة وتقضى على النصابين والسماسرة بشكل كامل.

وأضاف السيسي أن الضوابط المنظمة للعمرة تم إقرارها منذ فترة كبيرة وتم الإعلان عنها في العديد من الفاعليات وإرسالها إلى الشركات لتطبيقها، ولا يجوز مخالفتها أو تعديلها تحت أى مسمى حفاظا على نظام موسم العمرة ولذلك لا يحق لأى شركة الاعتراض على نظام الأياتا خاصة وأنه مفعل منذ اكثر من ٧ اعوام. وأوضح أن عضوية الأياتا بالأساس شرط سعودي لعمل الشركات في تنظيم رحلات العمرة

وأكد أحمد إبراهيم رئيس لجنة السياحة الدينية أن هناك مجهودًا كبير فى اللجنة لسرعة الانتهاء من التصور النهائى لضوابط الحج للموسم الجديد لاقراره من الوزير، حتى يخرج بالشكل المتاز كما عاهدنا، بالإضافة إلى المجهود الكبير المبذول لتطوير بوابة العمرة المصرية.

وأشار إلى أن بوابة العمرة انتهت من إصدار ١٢٥ ألف باركود ما بين رحلات عمرة وسياحة وترفيه وضيافة عمرة، مؤكدًا عدم وجود تشابه نهائى بين برامج العمرة العام الماضى والعام الحالى خاصة بعد ارتفاع أسعار تذاكر الطيران والتأشيرات مما يؤثر على أسعار البرامج إلى أكثر من ألف جنيه.

3 قرارات لتشجيع السياحة

د. خالد العناني

أعلن د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، خلال رئاسته اجتماع مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار، في جلسته الأولى بعد دمج الوزارتين، ٣ قرارات لتشجيع برامج السياحة الثقافية وزيادة أعداد الزائرين بالمواقع الأثرية والمتاحف.

وأصدر المجلس قرارا، لأول مرة، لدعم وتشجيع برامج السياحة الثقافية في الصعيد خلال فترة الصيف، حيث تقل أعداد الزائرين بها بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو، بتخفيض نسبة ٥٠٪ من أسعار تذاكر الأجانب الكاملة بالمناطق والمتاحف الأثرية المفتوحة للزيارة في محافظات قنا والأقصر وأسوان، حيث سيدفع جميع السائحين الأجانب سعرًا موحدًا وهو سعر تذاكر الطلاب الأجانب والذي يمثل ٥٠٪ من سعر التذكرة الكاملة.

وقرر مجلس الإدارة أيضا فتح منفذ بيع فرعي جديد للتذاكر المجمعة للمواقع والمتاحف الأثرية بمتحف آثار الغردقة بمحافظة البحر الأحمر والمقرر افتتاحه خلال الأسابيع القادمة، مما سيعمل على تيسير عملية شراء التذاكر على الشركات السياحة.

كما تم اتخاذ قرار بالبدء في عملية التحول الرقمي لإيرادات وزارة السياحة والآثار؛ مما يتيح خدمة الحجز الإلكتروني لتذاكر المتاحف والمواقع الأثرية، عن طريق استخدام شبكة الإنترنت وتطبيقات الهاتف المحمول؛ ما يساعد على تسهيل عملية الحجز وتقليل طوابير الانتظار على شباك حجز التذاكر بالمتاحف والمناطق الأثرية، كما سيتم أيضا بيع المستنسخات والكتب الأثرية والسياحة من خلال تلك التطبيقات.

أزمات العالم..
مستمرة في 2020



تتطلع أنظار العالم نحو العام الجديد، بعد أن شهد عام 2019 العديد من الأحداث العالمية التى غلب عليها التوتر والاضطراب، خاصة الأزمات المستعصية التى تم ترحيلها من العام الذى سبقه، وعلى رأسها أزمة الـ «بريكست»، إلى جانب القضايا الثلاث التى تلعب واشنطن دورا محوريا فيها، وهى الخلاف التجارى الصينى الأمريكى، ومصير الاتفاق النووى الإيرانى بعد انسحاب واشنطن منه فى مايو 2018 ، والبرنامج النووى لكوريا الشمالية، والتى كان ينتظر من الرئيس الأمريكى دونالد ترامب حسمها، لكنه بدلا من ذلك دخل فى معارك داخلية مع الديمقراطيين بعد سيطرتهم على مجلس النواب، كان آخرها التصويت لعزله.

فهل يحمل العام الجديد 2020 بشائر الحل لهذه الأزمات العالقة؟ ..

"أكتوبر" ترصد فى هذا الملف أبرز توقعات المحللين بشأن هذه القضايا.

إعداد: داليا كامل – روضة فؤاد – هبة مظهر

الملف تصميم: رامي الصياد

عزل الرئيس الأمريكي..

معركة الديمقراطيين المحسومة مسبقاً!

منذ اللحظة الأولى لدخول الرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» البيت الأبيض، وهو يواجه معركة الديمقراطيين، وكانت قضية التدخل الروسى فى انتخابات الرئاسة عام ٢٠١٦ الأزمة الأولى التى انتهت بعد نحو عامين بانتصار ترامب، بعد إعلان القاضى «روبرت مولر» تبرئة الرئيس من أى اتهام.

استمر الديمقراطيون فى محاولتهم للخلاص من ترامب أو على الأقل إضعاف موقفه قبل انتخابات ٢٠٢٠، وكانت قضية اتصالات ترامب والرئيس الأوكرانى السلاح الذى استخدموه فى مواجهتهم الحالية، حيث واجه اتهامات بالضغط على أوكرانيا للبحث عن معلومات تسىء لمنافسه المحتمل فى الانتخابات الرئاسية المقبلة جو بايدن من الحزب الديمقراطى، ولابنه هانتر بايدن.

وعلى الرغم من نجاحهم فى الخطوة الأولى، بعد إقرار مجلس النواب فى تصويت تاريخى إحالة ترامب لمحاكمة برلمانية فى مجلس الشيوخ بهدف عزله، بتهمة إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونجرس، إلا أن جميع المؤشرات تؤكد أن الخطوة النهائية ستكون فى صالح ترامب.

وكان شهر ديسمبر الماضى قد شهد تصويت مجلس النواب –بعد جلسة استغرقت نحو ست ساعات– لصالح لائحة الاتهام الموجهة للرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، والتى أقرتها اللجنة القضائية بالمجلس الذى يسيطر عليه الديمقراطيون، وأيد المجلس بأغلبية ٢٣٠ صوتًا مقابل ١٩٧ وامتناع نائب واحد عن التصويت توجيه تهمة استغلال السلطة للرئيس الحالى، وبعدها بدقائق صوت النواب بأغلبية ٢٢٩ صوتًا مقابل ١٩٨ لصالح تهمة ثانية تتعلق بعرقلة عمل المجلس.

نجاح الديمقراطيين فى هذه الخطوة لا يعنى على الإطلاق قدرتهم على عزله فى مجلس الشيوخ، وهم على يقين من ذلك، وأن الأمر سوف ينتهى فى مجلس الشيوخ دون نتيجة.

والآن بعد نجاح الخطوة الأولى، يبقى السؤال حول موعد المحاكمة فى مجلس الشيوخ، حتى الآن لا يوجد اتفاق حول الخطوة القادمة المتعلقة بمحاكمة الرئيس أمام مجلس الشيوخ، فمن جهة يريد الرئيس الأمريكى محاكمة فورية فى مجلس الشيوخ، قائلًا «بعدما لم يمنحنى الديمقراطيون إجراءات سليمة فى مجلس النواب أو محامين أو شهودا أو أى شىء، إنهم يريدون الآن أن يملوا على مجلس الشيوخ كيف يدير المحاكمة»، مضيفا «أريد محاكمة فورية»، كما يريد الجمهوريون فى مجلس الشيوخ بقيادة السيناتور «ميتش ماكونيل» أن تكون المحاكمة سريعة ودون شهود، بينما تعارض الأقلية الديمقراطية ذلك بالقول إن المحاكمة حتى تكون حقيقية يجب أن يُسمح فيها باستدعاء الشهود، وقالت «نانسى بيلوسى» رئيسة مجلس النواب إنها لن تُسلم المسألة إلى مجلس الشيوخ قبل أن تعلم كيف سيديرها الجمهوريون.

ويشغل الجمهوريون ٥٣ من مقاعد مجلس الشيوخ المئة، بينما يمتلك الديمقراطيون ٤٥ مقعدًا، بالإضافة إلى عضوين مستقلين.

وبعيدًا عن الخلاف حول سير المحاكمة سواء بشهود أم لا، فمن المنتظر أن تجرى المحاكمة بالشكل التالى، يقوم أعضاء مجلس النواب بدور الادعاء، وأعضاء مجلس الشيوخ بدور المحلفين، ويرأس جلسات المحاكمة رئيس المحكمة العليا، وتتطلب إدانة الرئيس وعزله موافقة ثلثى أعضاء مجلس الشيوخ، أى ٦٧ عضوًا، وهو ما يعنى أن إدانة ترامب تتطلب تأييد ٢٠ عضوًا جمهوريًا فى المجلس، بالإضافة إلى تصويت جميع الأعضاء الديمقراطيين، والعضوين المستقلين لصالح الإدانة، وهذا يعتبر أمرًا مستحيلًا من الناحية النظرية، خاصة أن الديمقراطيين فشلوا فى الحصول على صوت جمهورى واحد فى مجلس النواب الذى يسيطر عليه الديمقراطيون، فمن الصعب إن لم يكن مستحيلًا تصويت ٢٠ عضو جمهورى فى مجلس الشيوخ الذى يسيطر عليه الجمهوريون.

ترامب سيرفع شعار البراءة في حملته الانتخابية لفترة ثانية

نانسي بيلوسي

أزمة أخرى تواجه الديمقراطيين فى إطار محاكمة الرئيس، إذ أن خمسة من أعضاء مجلس الشيوخ مرشحين ديمقراطيين فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠، ويرى العديد من الخبراء القانونيين أن وجود هؤلاء الخمسة ينفى صفة حيادية المحكمة، والمرشحون الخمسة هم: «مايكل بينيت» النائب عن ولاية «كولورادو»، «كورى بووكر» عن ولاية «نيوجيرسى»، «إليزبيث وارن» عن ولاية ماساتشوستس، «بيرنى ساندرز» عن ولاية «فيرمونت»، و«إيمى كلوبتشار» عن ولاية مينيسوتا.

ومن المنتظر ألا تقل مدة محاكمة ترامب عن ستة أسابيع، وهو ما سيتعارض مع جدول شديد الازدحام للمرشحين الديمقراطيين الذين يقسمون أوقاتهم بين عملهم كمرشحين، وبين القيام بأنشطة مرتبطة بالحملة الانتخابية، خاصة أن من المفترض أن تبدأ أولى مراحل الانتخابات التمهيدية فى شهر فبراير القادم.

العديد من الصحف اهتمت بالصراع بين الديمقراطيين والرئيس ترامب، ورأت أن الرئيس الأمريكى سيخرج فائزًا من هذه المعركة، ففى مقال تحليلى بصحيفة «التايمز» رأت الصحيفة البريطانية أن ما سيأتى بعد إحالة الرئيس ترامب إلى المحاكمة أمام مجلس الشيوخ سيكون أصعب من إقرار التهمة عليه فى مجلس النواب، وأشارت الصحيفة إلى أن تصويت مجلس النواب بإقرار اتهام ترامب بإساءة استخدام السلطة عملية سهلة لأن الديمقراطيين يسيطرون عدديا على مجلس النواب، لذلك تمكنوا من تمرير الاتهامات بسهولة. ولكن المرحلة التالية من إجراءات العزل هى الأصعب، إذ المطلوب إدانته فى مجلس الشيوخ لتنحيته من الرئاسة.

وقالت الصحيفة إن نانسى بيلوسى رئيسة مجلس النواب كانت دائما مترددة بشأن المضى فى إجراءات العزل، لأنها تعرف أن مجلس الشيوخ تحت سيطرة الجمهوريين، الذين لا يمكن أن يدينوا واحدًا منهم، وبعدما أحيل ترامب للمحاكمة فإن مقاليد الأمر أصبحت الآن فى يد رئيس مجلس الشيوخ، الذى ندد بالتصويت فى مجلس النواب، قائلا إن الديمقراطيين أصيبوا بجنون الحزبية وتجاوزوا الحدود.

ورأت الصحيفة أن إجراءات عزل ترامب، التى من المرجح أن تقف فى مجلس الشيوخ، قد تكون فى النهاية فى صالح الرئيس الأمريكى، الذى سيرفع شعار البراءة فى حملته الانتخابية لفترة ثانية.

ترامب



النووي الإيراني ..

ماذا بعد «المرحلة الرابعة»؟

فـى مايو ٢٠١٩ أعلنـت إيران عزمها التحـرر تدريجيا من التزاماتها المنصوص عليها فى الاتفاق النووى الموقع عام ٢٠١٥، ردا علـى العقوبات الاقتصادية المشـددة التى أعادت واشـنطن فرضهـا على طهران إثر انسـحاب الرئيـس الأمريكى دونالد ترامـب من الاتفاق فـى مايو ٢٠١٨، بل وهـددت الجمهورية الإسـلامية بالتنصل التام من بنود الاتفاق مـا لم تتوصل الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق– بريطانيا وفرنسـا وألمانيا وروسيا والصـين– إلى حل لتخفيـف آثـار العقوبـات الأمريكية على القطاعين النفطـى والمصرفى الإيرانيين، فى الوقت الذى أعلنت رفضهـا الدخول فى أى محادثات مع واشـنطن بشـأن الاتفاق النووى ما لم يتم مسـبقا رفع العقوبات الأمريكية التى تسببت فى تدهور الاقتصاد الإيرانى، والتى ساهمت بدرجة كبيرة فى الاحتجاجات الشـعبية الواسعة التى شهدتها عدة مدن إيرانية فى نوفمبر الماضى.

أما الجانب الأمريكى فقد جاء موقفه متضاربا إزاء التحركات الإيرانية، فتارة تستخدم واشنطن لغة التهديد والتصعيد وتارة تلجـأ إلى التهدئـة وتتحدث عن إمكانية التفاوض بشـأن اتفاق نووى جديد.

وفى ظل فشـل الطـرف الأوروبى فى تعويـض الأضرار التى لحقـت بالاقتصاد الإيرانى، أعلنت إيران فى نوفمبر الماضى عن دخولها المرحلة الرابعة من خفـض التزاماتها المنصوص عليها فى الاتفاق.

وجـاءت عملية تبادل الأسـرى بين أمريكا وإيـران مؤخرا لتجدد الأمل فى إمكانية عـودة الجانبين إلى طاولة المفاوضات، حيـث أفرجت إيـران عن العالم الأمريكى من أصل صينى شـى يو وانج وبالمقابل أخلت الولايات المتحدة سـبيل العالم الإيرانى مسـعود سـليمانى، لكن سـرعان ما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوى، منتصف ديسمبر الماضى، أن إيران تدرس حالياً الخطوة التالية بشأن خفض التزاماتها فى الاتفـاق النووى، وهو ما يثير تسـاؤلات حول الهدف من هذه السياسة الإيرانية التى تضر بالجهود الأوروبية لإنقاذ الاتفاق، وما سـتؤول إليه خلال الشهور القادمة، فهل تؤدى إلى انهيار كامل للاتفـاق النووى الـذى يهدف إلى منع إيـران من تطوير أسلحة نووية أم تعود طهران وواشنطن إلى طاولة المفاوضات؟

ويتوقـع مراقبون مضى طهـران قدما فى خفـض التزاماتها النووية مع قدوم العام الجديد ٢٠٢٠، ويشيرون إلى أن تحركات إيـران تظهـر رغبتهـا فى ممارسـة نوعا من الضغط على الطـرف الأوروبـى للوفـاء بالتزاماتـه المالية بموجب الاتفاق أكثر مـن رغبتها فى التحرك نحو امتلاك سلاح نووى.

وفى هذا السـياق، نشـر موقـع «وور أون ذا روكـس» الأمريكـى تقريرا تحليليا أعدته الباحثـة الأمريكيـة مـن أصول إيرانية فى مؤسسـة راند، آريان طبطبائى، بالاشـتراك مع نائب مديـر مشـروع القضايـا النووية بمركز الدراسـات الاستراتيجية والدوليـة، إريك بريوير، تحت عنوان «فهم استراتيجية التصعيد النووى الإيراينة»، جاء فيه أنه من المتوقع أن تسـتمر إيران على نهجها فـى ٢٠٢٠ والذى تحاول مـن خلاله ممارسـة الضغـط على المجتمع الدولى لتخفيف العقوبات المفروضة عليها.

مراقبون يتوقعون مضي طهران قدما في خفض التزاماتها النووية خلال العام 2020

ويضيف التقرير أن هذه الخطوات النووية قد يصاحبها مزيد من الأعمال الإيرانية العدائية فى الشـرق الأوسـط– استهداف منشـآت النفط وناقلات النفط فى الخليـج العربى ومضيق هرمز وزيادة العنف من قبل الميليشيات التى تدعمها إيران فى العراق وشـبه الجزيرة العربية– فيما أصبح نهجًا ذا شـقين من جانب طهـران يهدف إلى رفع تكلفـة «حملة الضغـوط القصوى» التى يتبعها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تجاهها وتعزيز نفوذها على قدم المساواة مع أمريكا.

وحتى الآن، حسـبما يقـول التقرير، لم ينجـح نهج إيران مـن حيث الضغط علـى الأوروبيين لإيجاد طـرق للالتفاف على العقوبات الأمريكية، بل علـى العكس فإنه زاد من الضغط على طهران حيث فرضت الولايات المتحدة المزيد من العقوبات ويهدد الأوروبيون بإطلاق آلية فـض النزاع المنصوص عليها فى الاتفاق إذا اسـتمر التصعيد النووى الإيرانى، والتى من شأن تفعيلها أن يسـفر فى نهاية المطاف عن معاودة فرض الأمم المتحدة عقوبات على إيران.

لكـن هذه الاسـتراتيجية سمحـت لإيران فى الوقت نفسـه باستئناف بعض الأنشـطة النووية التى كانت مقيدة فى السابق بموجب الاتفاق النووى، وحتى إذا تراجعت إيران عن إجراءاتها النووية إذا تم الوصول إلى حل– كما وعدت بذلك– فإنها ستكون قد اكتسبت المزيد من الخبرة النووية.

إلى جانب أن إيران أظهرت بهذه الاسـتراتيجية لأوروبا والولايات المتحدة بأن الضغط لن يتم مواجهته بالصبر إلى الأبـد، وأن إيران أيضًا لديهـا عصـى وجـزر تسـتطيع استخدامها عند الحاجة.

ويتابـع التقرير أنه بشـكل عام تظهـر إيران قـدرا كبيرا من الانضباط، وتتخذ خطوات محسـوبة ومدروسة بعكس النهج الأمريكى الذى يفتقر إلى اسـتراتيجية محكمـة ومتماسـكة. فمنذ انسحاب واشـنطن من الاتفاق النووى لا توجـد خطـة أمريكيـة واضحـة لاحتـواء برنامـج إيـران النووى وقد أفضى ذلك الى فقـدان واشـنطن لنفوذها وضاعف مـن صعوبة تحقيق أهداف السياسة الخارجية الأمريكية.

ووفقـا للتقرير، فإن شـبح فرض عقوبات مـن جانب الاتحاد الأوروبى أو الأمم المتحدة من المسـتبعد أن يدفع إيران إلى التوقف عن سـلوكها التصعيـدى فى المنطقة، لأنه فى حـين أن إيران لا تسـعى إلى إنهاء الاتفاق وعودة العقوبات الدولية عليها، إلا أنها ترغب بشـدة فى المجازفة كما يتضح من استمرارها فى انتهاك الاتفاق النووى.

يضـاف إلى ذلك كله أن إيران حذرت مـن أنها فى حال إعادة فـرض العقوبات لن تقـف مكتوفة الأيدى، وصـرح نائب وزير الخارجيـة الإيرانى عباس عراقجى مؤخرا خلال مؤتمر صحفى فى موسـكو أنه إذا كانت مكافأة إيران على سنوات من المفاوضات والتعاون هى إعادة فرض العقوبات الأممية عليها، فسوف تضطر إلى الانتقـال من الخطـوات التكتيكية، إلى إعادة النظر بشـكل استراتيجى أوسع نطاقا فى برنامجها النووى.

كما هدد مسـئولون إيرانيون بالانسـحاب مـن معاهدة عدم الانتشـار النووى فى حال إعادة فـرض العقوبات الأممية، إلا أن الباحثـان أريـان طبطبائـى وإريك بريوير يسـتبعدان هذه الخطوة، لأن الانسـحاب من المعاهدة سـيثير المخاوف من قيام إيران بصنع قنبلة نووية وهو ما سـيضع مسـتويات جديدة من الضغط الدولى على إيـران (بما فى ذلك احتمالية التعرض لضربات عسـكرية قبل أن تكون طهران قد تمكنت من إنتاج ردع نووى).

وخلـص التقريـر إلى أن الولايـات المتحدة والأطراف المتبقية فى الاتفاق النووى يجب أن يسـتعدوا لما قد يكون عاما أكثر تحديا مـع اتخاذ إيران تدابير تصاعدية أخرى، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة بانسحابها من الاتفـاق وفرض عقوبات مشـددة على القطاعين النفطـى والمصرفـى الإيرانيين، أصبحت قدرتها محـدودة على ردع خطوات إيران النووية، لكن إيران، على الجانب الآخر، لا يزال لديها أوراق أخرى يمكن طرحها.

روحاني



بعد اشتعال الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة

اتفاق «المرحلة واحد».. ومضة أمل للاقتصاد العالمي

شي جين بينج

ما بين التهدئة والتصعيد عاش الاقتصاد العالمى خلال ٢٠١٩ حرباً تجارية بين الصين والولايات المتحدة أدى اشتعالها إلى تعطيل تجارة سلع بمئات المليارات من الدولارات، وتسبب فى موجة من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمى، ولكن قبل أن ينهى عام ٢٠١٩ أيامه الاخيرة تفاجأ العالم بتوقيع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب على اتفاق مرحلى جزئى بين واشنطن وبكين لحل نزاعهما التجارى والمسمى بالمرحلة واحد والذى سيوقع مطلع العام، الأمر الذى يكفل تفادى بعض أسوأ السيناريوهات فى العام الجديد.

ويشترط الاتفاق وقف التعريفات الإضافية على نحو ١٦٠ مليار دولار من الالكترونيات الصينية، التى كان من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ فى ١٥ ديسمبر الماضى وتخفيف العقوبات الاقتصادية على البضائع التى فرضت عليها فى سبتمبر الماضى بمقدار النصف، فى المقابل، لن تفرض الصين رسوماً جمركية إضافية على أكثر من ثلاثة آلاف منتج أمريكى، كما كانت تهدد، وسوف تزيد مشتريات الصين من السلع الزراعية إلى ما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليار دولار سنويا على مدى العامين المقبلين.

وبنظرة متشائمة، ذكرمحللون أن الصراع التجارى بين الولايات المتحدة والصين لن يتراجع خلال العام ٢٠٢٠، بل أكدوا على أنه سيتفاقم على المدى القريب، وقد يؤدى لنتائج أسوأ من المتوقعة، مشيرين إلى أن العلاقة بين أكبر اقتصادين فى العالم ستبقى محفوفة بالمخاطر بغض النظر عما إذا كانت الصفقة التجارية قد تمت بالفعل، وأن الحرب التجارية قد تمتد فى عام ٢٠٢٠، معربين عن عدم ثقتهم فى نتائج تلك الحرب وتأثيرها على الاقتصاد العالمى.

ووافقهم الرأى وكالة فيتش للتصنيف الائتمانى، مشيرة إلى أن اتفاق «المرحلة واحد» التجارى بين الولايات المتحدة والصين هدّأ توترات التجارة لكن خطر التصعيد مجدداً لا يزال قائماً، وأكدت فيتش أن التوترات بين واشنطن وبكين، خصوصاً فى مجالات مثل التكنولوجيا، ستشكل عقبة كبيرة أمام التسوية بشكل كامل للحرب التجارية.

وقال ماكس زينجلاين من معهد ميركاتور للدراسات الصينية فى ألمانيا إن «الاتفاق هش لأنه ليس هناك حل سريع لعدة مشكلات حيث تتواجه الصين والولايات المتحدة حول الأزمة السياسية فى هونج كونج، المدينة ذات الحكم شبه الذاتى، وخاصة بعد أن وقع ترامب فى نهاية نوفمبر الماضى قانونا يدعم المحتجين الذين يتظاهرون منذ ستة أشهر مطالبين بالديمقراطية فى المستعمرة البريطانية السابقة، ما يثير غضب بكين، ويزيد من صعوبة إبرام اتفاق تجارى سواء بالنسبة للصين أو بالنسبة للولايات المتحدة، مشيراً إلى الخصومة بين الطرفين على الصعيد التكنولوجى حيث تقول واشنطن إن شركتى «هواوى» و«زد تى إى» الصينيتين للاتصالات تقومان بأعمال تجسس لحساب بكين لاتهامهما بأنهما قريبتان من الحزب الشيوعى، علاوة على أن نهج الرئيس الأمريكى الذى يطلق مواقف متناقضة منذ شن الحرب التجارية، ولا يمكن التكهن بما سيصدر عنه.

وعلى عكس تلك النظرة المتشائمة، كان هناك تفاؤل من قبل معظم الاقتصاديين الذين أخذوا فى الحسبان نوعًا ما تأثير اتفاقية التجارة فى المرحلة الأولى بين أكبر الاقتصادات فى العالم، على استقرار الاقتصاد العالمى خلال عام ٢٠٢٠ بعد حدوث ركود فى وقت سابق من ٢٠١٩ حيث أكدوا على أن الاتفاق بين الرئيس دونالد ترامب والرئيس شى جين بينج يعنى أن بعض السيناريوهات الأكثر ترويعًا التى تم التفكير فيها منذ بضعة أشهر فقط تبدو الآن أقل ترجيحًا،

العلاقة بين أكبر اقتصادين في العالم ستبقى محفوفة بالمخاطر رغم الصفقة التجارية

ويقول توم أورليك، كبير الاقتصاديين فى بلومبرج إيكونوميكس: «الصفقة التجارية التى تعيد الرسوم الجمركية إلى مستويات مايو ٢٠١٩ (والتى تعنى بالنسبة للولايات المتحدة ٢٥ ٪ على ٥٠ مليار دولار من واردات الصين و ١٠ ٪ على ٢٠٠ مليار دولار أخرى) بالتوازى مع تقليل عدم اليقين، يمكن أن يعزز الناتج المحلى الإجمالى العالمى لعام ٢٠٢٠ بنسبة ٠٫٦ ٪».

فى حين أكد أن انهيار المحادثات وزيادة التعريفات، والذى لا يزال احتمالاً بالنظر إلى كيفية انهيار الاتفاقيات السابقة، سيؤدى إلى انخفاض الإنتاج العالمى بنسبة ٠٫١٪.

وذكر إدوارد ألدن، الباحث البارز بمجلس العلاقات الخارجية، أن «هذه خطوة إيجابية ستحول دون مزيد من التصعيد فى التعريفات الجمركية، التى ستلحق الضرر بكل من اقتصادى الولايات المتحدة والصين»، وشاطره الرأى سوراب غوبتا، الباحث الزميل بمعهد الدراسات الصينية – الأمريكية فى واشنطن، موضحا أنه «اتفاق جيد بما فيه الكفاية»...

ويشير إلى أن الصين والولايات المتحدة تمكنتا من وضع أرضية تحت خلافاتهما المتعلقة بالتجارة والاستثمار وحقوق الملكية الفكرية، وتتحركان فى الاتجاه الصحيح من حيث تحقيق استقرار علاقاتهما الاقتصادية بالغة الأهمية.

ومع ذلك، أكد جميع الخبراء على أن التنفيذ والتطبيق من قبل الجانبين سيكون «أمرا حاسما» لنجاح المرحلة الأولى من الاتفاق مشيرين إلى أن الاتفاق يعتبر توقف عن الحرب التجارية وليس نهاية لها، مؤكدين على أن الطريق طويل قبل أن تحل الولايات المتحدة والصين الخلافات الأساسية بين البلدين بشأن التجارة.

«البريكست».. خروج آمن ولكن!



جونسون

رغم أن ٢٠١٩ يعتبر عام فشل الحكومة البريطانية فى الخروج من أزمة «البريكست» بعد أن فشلت لعدة مرات فى إقرار مشروع الخروج من الاتحاد الأوروبى، إلا أنه وقبل أن يوشك العام على الانتهاء استطاع المحافظون بقيادة بوريس جونسون تمرير قانون خروج المملكة المتحدة من



كيم جونج أون

أمريكا وكوريا الشمالية..

لقاء تاريخي أفضى لتهديدات متبادلة!

لقاء تاريخى مفاجئ وتصريحات ودية يعقبها تهديدات بعقوبات واختبار لصواريخ.. هكذا سارت العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية طوال عام ٢٠١٩، تصريحات متبادلة دون حدوث أى تقدم ملموس فى هذا الملف، فلم تقم كوريا الشمالية بأى خطوات فعلية للتخلى عن برنامجها النووى والصاروخى، وفى المقابل لم يتخذ الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أى خطوات لرفع العقوبات على كوريا الشمالية.

ولا يتوقع أن يحمل عام ٢٠٢٠ تطورات جديدة أو تقدم فى هذا الملف، خاصة مع انشغال الرئيس الأمريكى بنزاعه مع الديمقراطيين، وتطورات قضية العزل، ثم الاستعداد للانتخابات التى ستجرى بنهاية العام.

وكان النصف الثانى من عام ٢٠١٩ شهد جمودًا فى الحوار بين الدولتين، رغم اللقاء الذى تم بين ترامب وكيم جونج أون بالمنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين فى شهر يونيو الماضى.

التصريحات الودية التى أدلى بها الرئيسان فى هذا اللقاء، لم يعقبها أى تقدم ملموس فى الملف النووى الكورى، بل حدث العكس، حيث توقف الحوار، وأعلنت بيونج يانج إجراء تجربة جديدة فى موقع سوهى. ولم تكتف بذلك، بل شن العديد من مسئوليها هجومًا شديدًا على الرئيس ترامب، واصفين إياه بالرجل «المتهور» و«غريب الأطوار».

الأيام الماضية شهدت تطورات جديدة من جانب بيونج يانج، تنذر باحتمال عودة مسار المواجهة مع واشنطن، وطبقًا لما ذكره موقع «روسيا اليوم» فى تقرير له فإن «كيم جونج أون» اجتمع مع كبار قادة الجيش وقالت وكالة الأنباء الرسمية فى كوريا الشمالية إن كيم ترأس اجتماعًا موسعًا للجنة العسكرية المركزية لحزب العمال الحاكم، لبحث سبل تعزيز قدرات القوات المسلحة للبلاد عسكريًا وسياسيًا.

هذه التطورات ترسم صورة تقريبية لما ستكون عليه الأحداث فى الفترة القادمة، وفى هذا السياق نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تحليلًا للوضع الراهن، ومستقبل العلاقات بين الدولتين، فذكرت فى البداية نقلًا عن مسئولين بالجيش والاستخبارات الأمريكية أن واشنطن تتأهب لإجراء بيونج يانج تجربة وشيكة لصاروخ باليستى عابر للقارات قادر على الوصول إلى الشواطئ الأمريكية، موضحة أن المسئولين فى الولايات المتحدة يبدون مستسلمين لحقيقة أن الرئيس دونالد ترامب لا يمتلك خيارات جيدة لإيقاف ذلك الأمر.

واشنطن تتأهب لإجراء بيونج يانج تجربة وشيكة لصاروخ باليستي عابر للقارات

وأشارت الصحيفة إلى إعلان الحكومة الكورية فى وقت سابق عن «هدية الكريسماس» إذا لم يتحقق أى تقدم بخصوص رفع العقوبات المفروضة عليها، لافتة إلى أن تلك الخطوة ستمثل حال حدوثها انتكاسة كبيرة لواحدة من أجرأ مبادرات ترامب فى السياسة الخارجية، لكن المسئولين الأمريكيين قللوا، فى الوقت نفسه، من حجم التهديد الذى يُمثله الاختبار الصاروخى المتوقع، رغم أن اختبارات مماثلة قبل عامين دفعت الرئيس ترامب إلى التلويح بشأن حرب على كوريا الشمالية، ولفتت الصحيفة إلى إشارة ترامب– بشكل متكرر– إلى وقف الكوريين الاختبارات النووية وتجارب الصواريخ طويلة المدى خلال العامين الأخيرين كدليل على نجاح التحركات الدبلوماسية المباشرة التى اتخذها مع الزعيم الكورى الجنوبى كيم جونج أون، وأن مثل تلك المهارات التفاوضية من شأنها إقناع كيم بالتخلى عن ترسانته.

ولكن هذه الفرضية من جانب الإدارة الأمريكية تغيرت فى الآونة الأخيرة، بحسب «نيويورك تايمز»، والتى نقلت عن المسئولين الأمريكيين أنه حال استأنفت بيونج يانج الاختبارات، فسيكون ذلك إشارة إلى أن الزعيم الكورى خلص إلى أن واشنطن لن ترفع العقوبات عن بلاده المنهكة اقتصاديًا فى أى وقت قريب، فضلا عن التهديد الذى تمثله التجربة الصاروخية وما ستعنيه بالنسبة لاستراتيجية العقوبات الأمريكية، ووفقًا للمسئولين، فإنه، حال استأنفت كوريا الشمالية تجاربها الصاروخية، ستتحول الإدارة الأمريكية إلى حلفائها وتبدأ مجددًا الضغط على مجلس الأمن لفرض عقوبات مشددة على البلد الآسيوى.

وتقول الصحيفة الأمريكية إنه من خلف تلك التهديدات تظهر حقيقة وهى أن الـ ١٨ شهرا التى أعقبت لقاء ترامب وكيم الأول فى سنغافورة شهدت تعزيز كوريا لترسانتها الصاروخية ومخزونها من المواد النووية الجاهزة للاستخدام كسلاح، إذ يعتقد مراقبون أن كيم وسع ترسانته بشكل كبير منذ أعلن ترامب عبر صفحته تويتر فى يونيو ٢٠١٨، أنه ليس هنالك بعد الآن تهديدًا نوويًا من كوريا الشمالية.

الاتحاد ليكون ٣١ يناير ٢٠٢٠ هو التاريخ الذى تترك فيه بريطانيا التكتل الأوروبى.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماى قد فشلت فى التوصل لاتفاقٍ مع القادة الأوروبيين يحظى بقبول أعضاء مجلس العموم البريطانى (البرلمان)، حيث صوت البرلمان البريطانى فى يناير ٢٠١٩، بأغلبية رافضة لاتفاق «بريكست» التى تفاوضت عليه رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماى للخروج من الاتحاد الأوروبى، مما اضطرها لطلب تأجيل الخروج لعدة مرات بعد أن أحبط نواب البرلمان فى ثلاث مناسبات خططها، التى أبرمتها مع بروكسل فى هذا الصدد. واضطرت ماى للاستقالة من منصبها فى أواخر مايو ٢٠١٩، وذلك بعد فشلها فى إدارة ملف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى، وتركت منصبها لاحقًا فى شهر يوليو، بعد أن انتخب حزب المحافظين الحاكم بوريس جونسون زعيما للحزب، ومن ثم أصبح رئيسا للحكومة البريطانية.

وفى أكتوبر الماضى وافق المشرعون فى بريطانيا من حيث المبدأ على مشروع القانون الذى قدمه جونسون، لكنهم رفضوا إطارا زمنياً قصيراً للتصديق على مشروع القانون، مما اضطر جونسون إلى مطالبة بروكسل بتأجيل موعد الخروج الذى كان مقررا أن يكون ٣١ أكتوبر الماضى ليصبح ٣١ يناير ٢٠٢٠ موعدا نهائيا للتنفيذ. وفى مقابل ذلك طالب جونسون البرلمان بالموافقة على إجراء انتخابات عامة مبكرة فى ١٢ ديسمبر الماضى، تمكن خلالها حزب المحافظين الذى يقوده بوريس جونسون من حصد أغلبية هى الأكبر فى التاريخ فيما يزيد عن عقدين.

وبفوزه الساحق فى الانتخابات التشريعية، بات رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون مطلق اليدين لتحديد شكل «البريكست»، الذى يريده، سواء فضل البقاء قريبا من الاتحاد الأوروبى أو الابتعاد عنه، وبالفعل سرعان ما انتقل جونسون لتنفيذ وعده الانتخابى الرئيسى المتمثل فى إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبى وما هى إلا أيام معدودة من عودته لمقر رئاسة الوزراء فى لندن، حتى نجح جونسون فى تمرير قانون خروج المملكة المتحدة من التكتل الأوروبى، والجديد فى هذا القانون هو إلغاؤه لتمديد الفترة الانتقالية فى حال فشل الطرفين البريطانى والأوروبى فى التوصل إلى اتفاق تفصيلى بنهاية العام الحالى، وعليه سيكون ٣١ يناير ٢٠٢٠، هو التاريخ الذى ستترك فيه المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبى بشكل قانونى، وسيكون عام ٢٠٢٠ بمثابة الفترة الانتقالية التى ستجرى خلالها المفاوضات التجارية لإقامة علاقات جديدة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبى.

وخلال الفترة الانتقالية سيكون على بريطانيا اتباع قواعد ولوائح الاتحاد الأوروبى ١١ شهرًا، كما ستبقى ضمن السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركى، فضلا عن حرية الأشخاص فى الحركة بين لندن ودول الاتحاد، وذلك طوال هذه الفترة، وإذا فشل الطرفان فى التوصل إلى اتفاق بنهاية الفترة الانتقالية فى ديسمبر ٢٠٢٠، فسيكون على بريطانيا الخروج من دون اتفاق تجارى، وهو السيناريو الذى يصفه كثيرون بالمرعب.

ويؤكد أغلب المراقبون أن التفاوض على صفقة تجارية مع الاتحاد الأوروبى أكثر صعوبة من التفاوض على اتفاقية الانسحاب، وأن سنة واحدة وقت غير كافٍ لإنجازها، مما قد يطيح بأية اتفاقات أخرى بينهما ويدفع بالأمور إلى سيناريو بريكست بدون اتفاق، وهكذا يتوقعون أن يكون الآتى هو الأصعب على حكومة جونسون التى وإن نجحت فى ضمان خروج البلاد من الاتحاد الأوروبى، لكن مهمتها تزداد تعقيدا خلال المرحلة المقبلة لأن أول تحد يواجه الحكومة هو الإجابة عن سؤال «هل سيتم الخروج باتفاق أو بدونه؟»، خصوصا مع وجود قاعدة معتبرة فى حزب المحافظين تريد القطيعة الكاملة مع الاتحاد الأوروبى، وتروج للخروج من دون اتفاق، لذا سيكون على جونسون إرضاء هذه الشريحة، لأنها ساهمت فى نجاحه الانتخابى، لكن دون إغفال الفاتورة الاقتصادية.

بفوزه الساحق في الانتخابات..بات جونسون مطلق اليدين لتحديد شكل «البريكست»

فى المقابل، يؤيد الكثير من أنصار البريكست فى بريطانيا خروجا ناعما، وهذا ما يجعل الحكومة البريطانية ملزمة بالتوصل إلى اتفاق.

وجاءت تصريحات رئيسة المفوضية الأوروبية، أورزولا فون دير لاين، لصحيفة "ليزيكو" الفرنسية،لتؤكد الشكوك إزاء إمكانية إتمام مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى بنهاية ٢٠٢٠، حيثقالت: "أشعر بقلق بالغ بسبب الفترة القصيرة المتبقية..فرئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون يسعى إلى الانتهاء من إبرام اتفاق تجارى طويل المدى مع الاتحاد الأوروبى بحلول نهاية ٢٠٢٠، لكن هذا الموعد ينطوى على تفاؤل".

وأضافت: «أعتقد أنه سيكون منطقيا تقييم الموقف بحلول منتصف العام ما إذا كنا بحاجة إلى تمديد الفترة الانتقالية».



عام الحصاد في القطاع الزراعي

«الزراعة» تجني ثمار التنمية

ياسمين وهمان

مشروع استصلاح مليون ونصف فدان، تجمعات زراعية في سيناء، تطوير الإنتاج الحيواني.. مشروعات عملاقة حظى بها القطاع الزراعي خلال الأعوام القليلة الماضية خاصة وأن الرئيس عبد الفتاح السيسي يولي هذا القطاع اهتماما كبيرا لتبدأ مصر في جني الثمار بالفعل من خلال مجموعة من المشاريع التي تم تنفيذها وكان الهدف الأساسي لتلك المشاريع الزراعية هي محاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي والحد من الاستيراد.

ويعد مشروع استصلاح المليون ونصف فدان أحد المشاريع العملاقة في مجال التنمية الزراعية والتي وعد الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنجازها لتأمين غذاء المصريين، وفتح مجتمعات عمرانية جديدة وخلق فرص عمل للشباب، وتهيئة المناخ الجاذب للاستثمار الزراعي، وأوفى الرئيس بوعده مع افتتاح المشروع من الفرافرة واستكمالا بطرح الأراضي على مراحل للشباب والمستثمرين وتقديم تسهيلات كبيرة لهم.

أهم المشـروعات التي تنفذها وزارة الزراعة واسـتصلاح الأراضـي، تتمثل فى إنشـاء عـدد ١٣- ١٥ تجمعا زراعيا بمحافظتى شمال وجنوب سـيناء باسـتثمارات تقدر بنحو ٣٣٥,٨ مليـون جنيـه، ومن أهم أهداف هذه المشـروعات، توفير الموارد المائية لاسـتصلاح واستزراع وإضافة مساحات زراعية جديدة بحوالى ٥٥١٠ أفدنة، وتوفير ٣ آلاف فرصة عمل مباشرة، و١٥ ألف غير مباشرة للشباب، وتوفير فرص التدريب للمنتفعين لتحسـين مهاراتهم ورفع درجة الوعى لديهم، بالإضافة إلى مشـروع تطوير محطات الخدمة الآلية باسـتثمارات تقدر بنحـو ٦٣ مليون جنيـه والذى يهدف إلى نشـر الميكنة الزراعية وتغيير اتجاهـات المزارعين فى العمليات الزراعية من خلال اسـتخدام تكنولوجيا متطورة للعمل على زيادة إنتاجية الفدان، وتحسـين جودة الأراضى الزراعية والتوسع الأفقى فى الأراضى الجديدة.

كما تتضمن المشـروعات، التوجه لترشـيد استخدام المياه فـى الأنشـطة الزراعية باسـتثمارات تقدر بنحو ٤٠,٢ مليـون جنيـه للعمـل علـى الحفاظ علـى الوعاء المائـى لمصر فـى ضوء التحديـات الحاليـة التى تواجه منظومـة المياه فى مصـر، هذا إلى جانب إنشـاء مزارع مشـتركة مع الدول الإفريقية باسـتثمارات تقدر بنحو ٣٥ مليـون جنيه، وذلـك لتفعيل التعـاون الزراعى مع الـدول الإفريقيـة وتأمين موارد مصـر المائية من خلال تعزيز العلاقات الدولية مع دول حوض النيل، وإنشـاء مزارع مشـتركة نموذجية إرشـادية للإنتـاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى لإحداث تكامل زراعى بالقارة الإفريقية بغرض الاكتفاء الذاتى من المنتجات الزراعية.

بالإضافة إلى تنمية منطقة حلايب وشلاتين باستثمارات تقـدر بنحو ٢٠ مليـون جنيه، وذلك لتنفيذ اسـتراتيجية الحكومة لتنمية المناطق الريفية وزيادة الاستثمار فى جنوب الصعيد ومساعدة الأسر الفقيرة على زيادة دخلهم من العائد الزراعـى والثروة الحيوانية، بالإضافـة إلى تطوير منظومة الإرشـاد الزراعـى باسـتثمارات تقدر بنحـو ٣٣,٧ مليون جنيه، وذلك للعمل على تحسـين وتنميـة الإنتاج الزراعى ورفـع إنتاجية محاصيـل الخضر والفاكهـة وتطوير العمل الإرشـادى وتحويل القرية المصرية إلى قرية منتجة، ونشر أصناف من القمح والأرز أكثـر تحملا للجفاف والملوحة من خلال اسـتنباط أصناف جديدة منها، وإنشاء محطة ثلاثية الغرض بشمال سيناء للإنتاج النباتى والحيوانى والسمكي.

كما تشمل الخطة أيضًا، ميكنة منظومة الحيازة الزراعية وبناء قاعـدة بيانـات الحائزين على مسـتوى الجمهورية باسـتثمارات تقدر بنحـو ٣٠ مليون جنيـه، ويهدف هذا

مشروعات لإنتاج 100 مليون دجاجة سنوياً لتحقيق الاكتفاء الذاتي في 2020

المشروع إلى توفير قاعدة بيانات قومية مدققة وإصدار البطاقة الذكية بالحيازات الزراعية وبما يؤدى إلى تدقيق الحيازات على مسـتوى الجمهورية، والقضاء على الحيازات الوهمية وإحكام السـيطرة وعدم التزوير، حصر وميكنة المسـاحات والمحاصيل المنزرعة فى المواسم الزراعية المختلفة.

وتشـمل الخطة إتاحة كافة التقاريـر لدعم اتخاذ القرار ودعـم إصـدار التقارير الرقابيـة والإحصائية والمسـاحات المنزرعـة مـن كل محصول على مسـتوى الدولـة، وتطوير أسـلوب الرقابـة والإدارة فـى كل مـن الإدارات الزراعية ومديريـات الزراعـة ووزارة الزراعـة، فضلًا عـن تطوير وتحسـين كفاءة الرى الحقلى باستثمارات تقدر بنحو ١٠٥ ملايين جنيه وذلك لتطوير البنية الأساسـية للترع الفرعية والمساقى والارتقاء بكفاءة نقل وتوزيع المياه، وتطوير المراوى الحقلية، والتوسع فى استخدام الميكنة الزراعية.

وأكـدت الوزارة إلى أن الخطة شملت مشـروع تحسـين التربة بالأراضى باسـتثمارات تقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه بهدف تحسـين الأراضى الضعيفة لتشمل ٢٦ منطقة رئيسة بالإضافـة إلى ٥٥ منطقة فرعية على مسـتوى الجمهورية، واسـتصلاح أراض جديـدة وتحسـين أراض للشـباب الخريجين، والتوسع فى الرقعة الزراعية، وخفض منسوب المياه وترشـيد مياه الري، هذا بالإضافة إلى ما تم تخصيصه للجهـات البحثية التابعة لـوزارة الزراعة حتى تتمكن من القيـام بدورهـا المهم فى مجـال الأبحاث التى تسـهم فى التنمية الزراعية للنهوض بالمنظومة الزراعية فى مصر

ولأول مرة تقام الدورة القادمة لمؤتمر"AFRICA WORKS"بمصر خلال شـهر سـبتمبر ٢٠٢٠ علما بأن هذا المؤتمرسـوف يقام للمرة الأولى خـارج هولندا،

«Africa Works» أول مرة بمصر سبتمبر المقبل

حيث قدمت مصر خطة اسـتراتيجية للتواجد فى القارة الأفريقيـة من خـلال إقامة المـزارع المصريـة الأفريقية المشـتركة، والتـى تعـد بمثابـة نقطـة انطـلاق لنقل التكنولوجيـا المصرية فى مجـال الزراعة، ولدى مصر ٩ مزارع مشـتركة مع الدول الأفريقية مثـل مالى وتنزانيا وزامبيـا وأوغندا وتوجو والنيجر وإريتريا، وهناك خطة لزيادة عدد هذه المزارع إلى ٢٢ خلال ٢٠٢٢.

الإنتاج الحيوانى

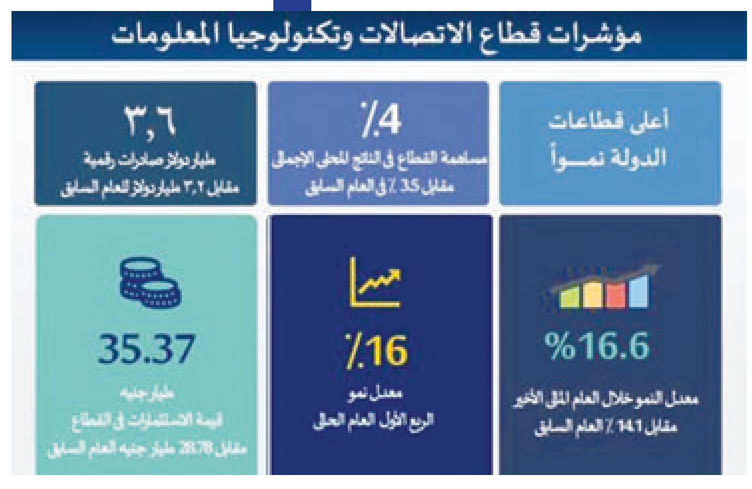
ومن مشـروعات الإنتاج الداجنـى الجديدة، الذى أصدر مجلس الوزراء موافقات لإنشائها، وهـى ٦ مشروعات تنتج ١٠٠ مليون دجاجة سنويا، سوف تحقق الاكتفاء الذاتى من الدواجـن خلال عام ٢٠٢٠ كما إن هنـاك تعاقدات تمت فى بعض الدولة الإفريقية على مزارع رعى طبيعية، لاسـتيراد اللحـوم منها، وجارى التوسـع فى التعاقـد على مثل هذه المزارع فى الدول الإفريقية الغنية بهذه المزارع.

كمـا تم عـرض خطـة وزارة الزراعـة لتطويـر الإنتاج الحيوانـي، والتـى تنقسـم إلى ٣ محاور هي: رفـع كفاءة المشـروعات الزراعية التابعة للوزارة، وتدعيم المشـروعات النظامية للقطاع الخاص، ومسـاعدة صغار المنتجين وربطهم بالمصانـع العملاقة، حيـث أعلنت الوزارة انها تسـتهدف تطوير ٥١ مزرعة إنتاج حيوانى بالتنسيق مع جهاز الخدمة الوطنية لاختيار المزارع المؤهلة، وأن الوزارة تمتلك مزرعة غرب المنيـا بطاقة إنتاجية ٨٨٢ رأس ماشـية، وتصل بعد ٣٠ يومًـا لطاقـة ألف رأس، فضـلا عن مزرعـة النوبارية لإنتاج وتصنيع الألبان بطاقة ٦٨٦ رأس. كما سيتم استكمال بيانات الثروة الحيوانية وانتهاء ترقيم الماشية على مستوى الجمهوريـة وذلك بالتنسـيق الكامل بـين وزارة الزراعة وجهاز مشـروعات الخدمة الوطنية فى اسـتيراد الرؤوس الحية ذات السلالات المحسنة وتنفيذ الإجراءات الحجرية والتحصينـات بالإضافة الى انتخاب سـلالات من الجاموس المصرى والإيطالـي، وتطوير مراكز التلقيح الصناعى للحفاظ على السلالات المحسنة وراثيًا.

وتم افتتـاح مجمـع الإنتـاج الحيوانى المتكامـل، الذى يسـتهدف تقليل الفجوة الغذائيـة فى البروتين الحيواني، ويهدف المُجمع لتوفير اللحوم بكميات كبيرة وجودة عالية لخفض الأسـعار، إضافـة إلى تحقيق التكامـل المتبادل بين مشروعات الإنتاج الحيوانى ومشروعات الإنتاج الزراعي.

ويضم المشـروع مزارع لتربية الماشـية بمختلف أنواعها ومجـازر آلية حديثـة متكاملة ومصانـع لمختلف منتجات الألبـان ويتيـح العديد من فـرص العمل المناسـبة لمختلف التخصصات ومستويات التأهيل العلمى عام ٢٠٢٠.

حقق قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العديد من المؤشرات الإيجابية، التي تضعه كواحد من أهم القطاعات في الدولة المصرية خلال العام الجاري 2019، والتي تجعلنا نعول على أن يحقق هذا القطاع مزيداً من النجاحات في العام المقبل 2020، خاصة في إطار اتجاه الدولة للاعتماد على التكنولوجيا كآلية لتسهيل حياة المواطن، وتوصيل الدعم لمستحقيه، والحد من الفساد، ما يؤهلها لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية، وبالتالي توفير مزيد من فرص العمل وتقليص معدلات البطالة، ووضعها في المكانة اللائقة بتاريخها بين دول العالم، وفي السطور المقبلة، نستعرض عدداً من أبرز الملفات التي تعمل عليها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في العام الجديد.



أبرزها مدينة المعرفة ومجتمعات الإبداع و التحول الرقمي..

قضايا المستقبل على طاولة «الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات»

علا عبد الرشيد

في اطار استراتيجية الدولة الرامية لبناء الإنسان المصرى وتأهيله لمواكبة التطورات المتلاحقة في العالم، فقد اتخذت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الكثير من الخطوات في هذا الاتجاه منها، إعداد الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي يجرى العمل على تنفيذها خلال الفترة التي تتراوح بين الـ ٣ إلى ٥ سنوات المقبلة، على محورين رئيسيين هما بناء القدرات لخلق قاعدة من المتخصصين في كل مجالات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات.

بينما يعني المحور الثاني للاستراتيجية بالبحث العلمي التطبيقي والذى يهدف إلى إيجاد الحلول التكنولوجية المبتكرة لما تواجهه مصر من تحديات في مجالات مختلفة، وكذلك لخلق قاعدة قوية من الشركات الناشئة القادرة على المساهمة بقوة في دفع الاقتصاد المصري، والمنافسة بقوة على الساحة الدولية.

وفي نفس المحور الخاص ببناء الإنسان، تستمر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في خطواتها نحو إنشاء مركز تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحوسبة فائقة القدرة، والذى ستتعاون من خلاله مع كبرى الشركات العالمية لتنفيذ مشروعات ثنائية في مجالات الرعاية الصحية والزراعة، من خلال تطبيقات تساعد على التشخيص والاكتشاف المبكر للأمراض، ومواجهة ندرة المياه، ومعالجة اللغة العربية والترجمة الآلية وهو مجال يمكن أن تحقق مصر ريادة دولية فيه.

مجتمعات الإبداع

كما تنتهي الوزارة خلال عام ٢٠٢٠ من بناء ٦ مجتمعات للإبداع التكنولوجي، ستضم «فروع لمعهد تكنولوجيا المعلومات والمعهد القومى للاتصالات» داخل جامعات إقليمية في المنصورة، والمنوفية، والمنيا، وسوهاج، وأسوان، وجنوب الوادى بقنا.

كما تواصل الوزارة بالتعاون مع القوات المسلحة، إنشاء المرحلة الأولى من مدينة المعرفة في العاصمة الإدارية الجديدة بتكلفة إنشائية مليارى جنيه، وتضم مركزا متخصصا في البحوث التطبيقية في مجالات التكنولوجيا الحديثة، تتعاون من خلاله مع الشركات العالمية في المشروعات البحثية المتخصصة لإنتاج حلول عملية لمواجهة التحديات التي تواجه المجتمع المصري، وتبنى مهارات عالية في مختلف التخصصات، ومبنى للتدريب التقنى، وآخر للأكاديمية الوطنية للتكنولوجيات المساعدة للأشخاص ذوى القدرات الخاصة.

وتواصل وزارة الاتصالات في ٢٠٢٠ تنفيذ مبادرتها «بى سيكيور» والتي أطلقها المعهد القومى للاتصالات في ٢٠١٩، حيث تم الاتفاق مع ٧ جامعات لتدريب الطلاب في تخصصات أمن المعلومات والبنية التحتية، كما تم البدء في التدريب على انشاء وتشغيل وصيانة شبكات الألياف الضوئية وتستهدف ٣٠٠٠ متخصص بنهاية ٢٠٢١؛ وذلك ضمن بروتوكول تعاون بين الجهاز القومى للاتصالات والمعهد القومى للاتصالات وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات.

مبادرة رئاسية قارية

وتواصل الوزارة تنفيذ المبادرة الرئاسية «أفريقيا لإبداع الألعاب والتطبيقات الرقمية»، والتي تهدف إلى تنمية القدرات وتأهيل ١٠ آلاف شاب مصرى وأفريقي على تطوير الألعاب والتطبيقات الرقمية باستخدام أحدث التقنيات، وتحفيز تأسيس ١٠٠ شركة مصرية وأفريقية ناشئة في هذا المجال، وذلك بالتعاون مع وزارة الخارجية وعدد من الشركات العالمية والوزارات والمؤسسات في مختلف الدول الأفريقية؛ إذ سجل للالتحاق بالمبادرة حتى الآن ٦٣٠٤ شباب من ١٩ دولة أفريقية، كما تم تقديم ٤٦٣٨ دورة تدريبية في ٢٤ مسارًا تكنولوجيًا حديثًا.

وفي مجال صناعة الإلكترونيات التي تأتي كبند مهم ضمن استراتيجية مصر التي أعلنتها قبل عامين، تواصل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات برنامجها للشراكة الذى أطلقته مع القطاع الخاص لتشجيع الاستثمار ورعاية ودعم الشركات المحلية الناشئة العاملة في مجالات تصميم الإلكترونيات، والجيل الصناعي الرابع، ونظم إنترنت الأشياء، بعد زيادة متوسط القيمة المضافة المحلية للصناعات الإلكترونية من ٣٠٪ إلى ٤٠٪ بتحفيز الصناعات المغذية والرقابة الجمركية الواردات.

الانتهاء من 6 مجتمعات للإبداع التكنولوجي في جامعات إقليمية

تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي بالتعاون مع «التعليم العالي والبحث العلمي»

وفي إطار اهتمام الدولة بدمج ذوى الإعاقة، تواصل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقديم خدمات الاستغاثة للأشخاص ذوى الإعاقة، بالمركز التقنى الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا، والذى يمكن الأشخاص ذوى الإعاقات السمعية، وإعاقات التخاطب من التواصل هاتفيا مع خدمات الطوارئ. كما تواصل الوزارةتدريب الأشخاص من خلال أكاديميتها الخاصة بذوى الإعاقة.

المجتمع الرقمي

وفي اتجاهها لتنفيذ استراتيجية الدولة نحو التحول الرقمي، تواصل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العمل على تنفيذ المرحلة الأولى من ميكنة القطاعات الحكومية والخدمية بالمحافظات بعد أن بدأت تلك المرحلة من محافظة بورسعيد، وربطها بقواعد البيانات الموحدة للدولة.

كما تواصل الوزارة عملها في مشروع «كارت الفلاح الذكي» لتفعيل منظومة الحيازة الزراعية الذى بدأته في ميكنة منظومة الحيازة الزراعية في أربع محافظات أخرى وهي البحيرة – أسيوط– الشرقية – سوهاج.

البنية التحتية

وفي مجال البنية التحتية، تواصل الوزارة القياس الدورى لجودة خدمات الصوت والإنترنت المقدمة من شركات الاتصالات العاملة في مصر.

كما تواصل تنفيذ مشروع ربط كل المباني الحكومية والتي يبلغ عددها نحو ٣٢ ألف مبنى حكومى على مستوى الجمهورية بشبكة الألياف الضوئية؛ خلال ٣٦ شهرا، وبتكلفة تصل إلى ٦ مليارات جنيه.

وفي مجال العلاقات الدولية وتعزيز دور مصر على المستوى الإقليمي والدولي، تعمل مصر على تنفيذ مهامها في ٢٠٢٠ كرئيس اللجنة الفنية المتخصصة للإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التابعة للاتحاد الأفريقي، بعد انتخابها لمدة عامين.

ويواصل البريد المصرى مهام عمله كرئيس رابطة رؤساء الهيئات البريدية الإفريقية لمدة عامين.



بدعم يصل إلى 89 مليار جنيه قدمته وزارة التموين

مظلة حماية الاجتماعية مستمرة وأسعار تنافسية

بخطى ثابتة تمضي الدولة المصرية في تنفيذ المشروعات القومية والخدمية التي شهدت نقلة نوعية منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي وانطلاق خطة التنمية...ففي 2019 شهد قطاع التموين والتجارة الداخلية عددا من الإنجازات، التي تستهدف المواطن المصري البسيط ، بداية من تنقية البطاقات لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، وحتى تطوير وميكنة المجمعات الاستهلاكية على مستوى الجمهورية.

محمد الشرقاوي

وستستمر الحكومة فى تطوير المكاتب التموينية لتصبح مراكز لخدمة المواطنين وتشغيل مشروع السيارات المبردة للشباب، ومشروع جمعيتي بجميع أنحاء الجمهورية، وصوامع لتخزين الغلال، وغيرها، كما شهد العام الماضى كذلك نجاحا ملحوظا لموسم حصاد القمح الذي شهد وضع سعر عادل لتوريد المحصول بما يضمن للمزارع عائدا مناسبا وهامش ربح مرض.

وفي مجال الحماية الاجتماعية، شهد ٢٠١٩ عدة تطورات شملت تنفيذ عملية تنقية البطاقات، حيث بلغ إجمالي عدد البطاقات للمستفيدين من منظومة الخبز الجديدة ٢٢,٥ مليون بطاقة بإجمالي ٦٤ مليون مستفيد، فضلا عن ٧٣ مليون مستفيد من صرف الخبز المدعم بإجمالي دعم مالي يقدر بـ ٨٩ مليار جنيه.

وتستهدف وزارة التموين استدامة مظلة الحماية الاجتماعيةمن خلال تنقية البطاقات الذكية لضمان وصوله لمستحقيه، واستحداث نظام متطور لاستخراج بطاقات التموين، مع تغليظ عقوبة سرقة وتزوير البطاقات التموينية، واستخراجها لذوي الاحتياجات الخاصة دون التقيد بالحد الأقصى للدخل، واستخراج بطاقات تموينية جديدة

استحداث نظام لاستخراج بطاقات التموين وتغليظ عقوبة سرقتها وتزويرها

ومستجدة للأرامل والمطلقات والمرأة المعيلة وغير المدرجين ببطاقات صرف السلع التموينية.

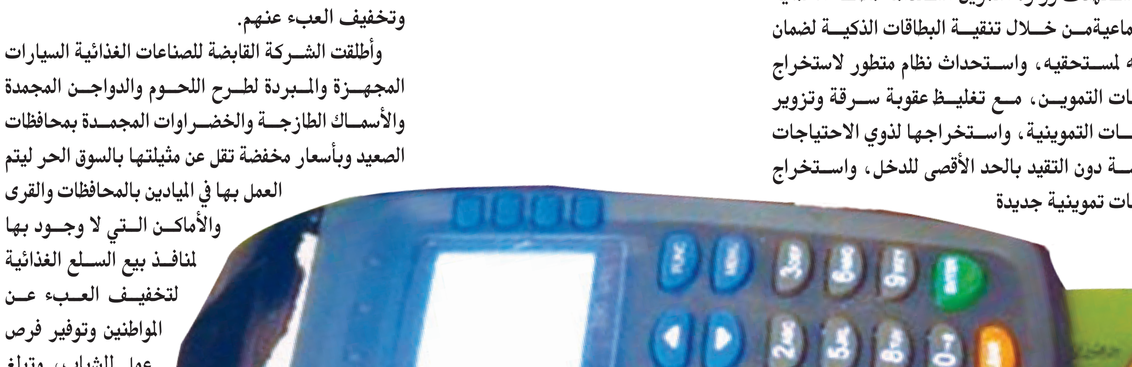
كما تسعى إلى الارتقاء بمستوى وجودة الخدمة المقدمة للمواطنين وتقليل زمن أدائها من خلال تطوير المنظومة باستخراج البطاقات التموينية عن طريق الهاتف المحمول لإصدارها في أقل من شهر بالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربي وهيئة الرقابة الإدارية.

كما نفذت «التموين»خلال ٢٠١٩ مشروع تطوير المكاتب التموينية لتصبح مراكز خدمة للمواطنين، مستهدفة تطوير ٥٣٥ مركز خدمة على مستوى الجمهورية، انتهت من تطوير ١٣٠ مركزا وجار العمل على ضغط مراحل تنفيذ الخطة من ٤ سنوات لتنتهي خلال عامين، بهدف تقديم خدمة مطورة لأداء الخدمة للمواطن في هذه المكاتب في أقل من ١٥ دقيقة من تقدم المواطن للحصول على بدل تالف أو فاقد للبطاقة التموينية أو أي خدمة أخرى.

قوافل متنقلة

وضمن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، عملت الوزارة على تشغيل مشروع السيارات المبردة للشباب «تحيا مصر»، بتوفير السلع والمنتجات في مختلف المناطق لمواجهة الغلاء وتلبية احتياجات المواطنين، فقد بدأت الوزارة ممثلة في الشركة القابضة للصناعات الغذائية بإطلاق القوافل المتنقلة بمحافظات الوجه القبلي والقرى الأكثر فقرا، لطرح منتجات السلع الغذائية بأسعار مخفضة لتلبية احتياجات المواطنين، وتخفيف العبء عنهم.

وأطلقت الشركة القابضة للصناعات الغذائية السيارات المجهزة والمبردة لطرح اللحوم والدواجن المجمدة والأسماك الطازجة والخضراوات المجمدة بمحافظات الصعيد وبأسعار مخفضة تقل عن مثيلتها بالسوق الحر ليتم العمل بها في الميادين بالمحافظات والقرى والأماكن التي لا وجود بها لمنافذ بيع السلع الغذائية لتخفيف العبء عن المواطنين وتوفير فرص عمل للشباب، وتبلغ قيمة التعاقدات



التي أبرمتها الشركة القابضة للصناعات الغذائية لتوفير اللحوم، دواجن، السكر نحو ٨,٤ مليار جنيه.

وتعمل وزارة التموين حاليا، على تطوير المجمعات الاستهلاكية على مستوى الجمهورية والعمل على تنفيذ مشروع ميكنة قواعد بيانات الشركات القابضة للصناعات الغذائية وشركات السلع (النيل للمجمعات – الأهرام للمجمعات – المصرية لتجارة الجملة – العامة لتجارة الجملة)، وسيتم التنفيذ لعدد ٨٨١ مجمعا استهلاكيا و٥١٥ مخزنا بإجمالي ١٣٩٦ موقعا، وذلك بتكلفة قدرها ٥٢١ مليون جنيه ومن المتوقع الانتهاء في إبريل ٢٠٢٠.

وقامت الوزارة بتشغيل ما يقرب من ٤١٢٠ فرعا لمشروع «جمعيتي» على مستوى محافظات الجمهورية مقسمة على مرحلتين الأولى ٣١٢٠ فرعا، بالإضافة إلى ١٠٠٠ مرحلة ثانية، وتم إنشاؤها لتشغيل شباب الخريجين وزيادة المنافذ السلعية لتوفير السلع والمنتجات ومنها اللحوم في مختلف المحافظات بأسعار تقل عن مثيلتها بالسوق الحر وفقا لخريطة الاحتياجات، وجار استكمال باقي مراحل المشروع ليصل إجمالي عدد المنافذ إلى ٦٠٠٠ منفذ بنهاية ٢٠٢٠ ومستهدف تغطية محافظات الصعيد بنسبة ٦٥٪ من هذه المنافذ وإتاحة فرص عمل تقدر بـ ١٢٠٠٠ فرصة عمل مباشرة.

التجارة الداخلية

وفي قطاع التجارة الداخلية، الذي يشرف عليه جهاز تنمية التجارة الداخلية التابع لوزارة التموين، عمل الجهاز على إنشاء المناطق والمراكز اللوجستية، حيث تلعب هذه المراكز دورا حيويا في تقليل حلقات التداول داخل سلسلة الإمداد من الميناء أو المزرعة إلى المستهلك النهائي لتقليل هامش الربح لكل حلقة من حلقات التداول مثل تجارة الجملة والوسطاء والسماسرة ما ينتج عنه عرض السلع في مراكز تجارية مجمعة بأسعار تنافسية ومميزة بعد إزالة كافة هوامش الربح التي تؤدي لزيادة أسعار السلع بالسوق المحلي.

وتبلغ مساحة المنطقة الواحدة ما بين ٢٠ حتى ١٠٠ فدان وتتراوح التكلفة الاستثمارية للمنطقة من ٢ إلى ١٠ مليارات جنيه، وتوفر المنطقة الواحدة من ٤ آلاف إلى ٢٠ ألف فرصة عمل مباشرة ومن ٢٠ إلى ١٠٠ ألف فرصة عمل غير مباشرة.

وحول مؤشرات تنفيذ المناطق التجارية واللوجستية بلغ إجمالي المساحات الجاري تطويرها ٣٩٢ فدانا فيما بلغ إجمالي عدد المواقع الجاري تنفيذها ١٩ موقعا، وبلغ إجمالي المحافظات التي تم تغطيتها ١١ محافظة، باجمالي الاستثمارات المتوقع ضخها ٤٩ مليار جنيه، وفرت ٤١٣ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.



تستعد وزارة التعليم العالى برئاسة الدكتور خالد عبد الغفار خلال العام الجديد لعدد من المشروعات والافتتاحات ضمن خطة إتاحة خدمات التعليم العالى والتى تهدف إلى الارتقاء بالتعليم العالى وتطوير نظمه وبرامجه وآليات العمل فيه؛ ليواكب متطلبات خطة الدولة للتنمية المستدامة 2030.

أحمد النومى

تعرف على تفاصيل خطة التعليم العالى

يأتى على رأس الأولويات افتتاح منشآت تعليمية وبحثية جديدة ببعض الجامعات الحكومية ومنها استكمال الانتهاء من مشروع تطوير الاستقبال والطوارئ بمستشفى قصر العينى، والانتهاء من إنشاء المقر الجديد لأكاديمية السادات للعلوم الإدارية بالإسكندرية على مساحة ٥ أفدنة.

وفيما يتعلق بمنظومة التعليم الجامعى الخاص يجرى استكمال إنشاء ثلاث جامعات جديدة (ميريت، سفنكس، السلام) باستثمارات تصل إلى ٢ مليار جنيه، ليصل عدد الجامعات الخاصة إلى ٣٢ جامعة، فضلاً عن بدء الدراسة بجامعة الحياة بالقاهرة الجديدة، واستكمال المقر الجديد للتعليم الخاص بالقاهرة الجديدة، وبدء الدراسة بكلية التكنولوجيا الحيوية ضمن كليات جامعة النيل الأهلية.

كما تستهدف وزارة التعليم العالى التنسيق مع وزارة الصحة والسكان لمضاعفة شهادات الدراسات العليا فى مجال الطب على مدار السنوات الثلاثة القادمة.

وفى إطار النهوض بالقطاع الصيدلى فتواصل الوزارة استكمال تطبيق النظام الجديد للدراسة بكليات الصيدلة مع بداية العام الجامعى الجديد لمواكبة التغيرات العالمية فى مجال التعليم الصيدلى ومراعاة لنصوص الاتحاد الفيدرالى الدولى (FIP) ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو للعلوم، والتى تنص على ضرورة إكساب الصيدلى المهارات اللازمة من خلال نظام محكم للتدريب فى مؤسسات العمل المختلفة، وفتح تخصصات علمية يحتاجها سوق العمل.

وتستعد الوزارة لإقامة المنتدى العالى للتعليم العالى المزمع انعقاده فى أبريل القادم، بمشاركة الكلية الملكية للأطباء والجراحين بالمملكة المتحدة ، وسيتم إعداد ورقة عمل تتضمن الاحتياجات القادمة فى المجال الطبي، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة والسكان والاستفادة المكنة من الكلية الملكية فى تنفيذ برامج تدريب للأطباء.

كما تستعد الوزارة لتطبيق الخطوات التنفيذية لإنشاء لجنة مركزية لتقييم التكنولوجيا الصحية، وإنابة الهيئة العامة للتأمين الصحى لشراء احتياجات المستشفيات الجامعية، وتوفير أدوية الزرع من خلال وزارة الصحة والسكان.

وحسب الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى فإن الوزارة تسعى خلال العام الجديد لتعميم تطبيق الاختبارات الميكنة بالجامعات المصرية، حيث طالب الوزير رؤساء الجامعات بإعداد تقرير عن تجربتها فى تطبيق الاختبارات الميكنة بكليات القطاع الصحى يتضمن أعداد الطلاب والكليات والمواد الدراسية، وتم تكليف مدير مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالمجلس الأعلى للجامعات بإعداد تقرير يعكس الخطوات التنفيذية فى تطبيق الاختبارات الميكنة خلال العام ٢٠١٩/٢٠٢٠، وكذلك الانتهاء من تطوير نظام المعلومات الجغرافية الخاص بوزارة التعليم العالى وذلك بالتعاون مع المديرين التنفيذيين للمعلومات بالجامعات لعرضه خلال الجلسة القادمة للمجلس.

كما وجه الوزير بإعداد تقرير حول مدى جاهزية الجامعات لتطبيق الاختبارات الميكنة من حيث البنية التحتية وأعداد الطلاب والكليات بنهاية العام الدراسى الحالى، ومراعاة أن تتوافق التجهيزات بكل جامعة مع طبيعة الامتحانات التى تتطلبها الكليات والتخصصات الدراسية التى تقدمها.

وأكد الوزير على ضرورة إعداد قاعدة بيانات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة و الدراسين بالخارج فى التخصصات المختلفة، وكذلك قواعد بيانات بأعضاء هيئة التدريس لكل تخصص علمى بالجامعات المصرية، وذلك لتيسير استفادة مؤسسات الدولة من خبراتهم فى المشروعات القومية المختلفة.

كما تستمر الوزارة بالتنسيق مع المجلس الأعلى للجامعات فى تكثيف جهود التوعية لطلاب الجامعات وكافة منتسبى المجتمع الأكاديمى بمخاطر حروب الجيل الرابع واستهدافها لاستقرار الدولة، والاستعانة بالرموز الثقافية فى الحوار مع الطلاب من خلال الندوات والفعاليات والأنشطة الطلابية الثقافية لتوعيتهم بمخاطر هذه الحروب.

كما تسعى الوزارة خلال العام الجديد لوضع آليات تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس على وضع بنوك الأسئلة وفق المعايير المحلية والعالمية، والاستفادة من برامج التعلم الإلكترونى الموجودة ببنك المعرفة، وبرامج التعلم الإلكترونى فى الجامعات.

وبحسب أيمن عاشور نائب وزير التعليم العالى للجامعات فإن أولويات العمل خلال الفترة المقبلة، هى متابعة خطط التوسع فى الجامعات الجديدة التى تنشأ سواء الجامعات الأهلية أو الأجنبية خاصة فى ضوء الدراسات الاستراتيجية لتحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية، من خريجى الجامعات لمواجهة سوق العمل وذلك فى إطار رؤية ٢٠٣٠، بالإضافة إلى تعظيم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى التعليم والعمل على ربط الخريجين باحتياجات سوق العمل.

وضمن خطة التوسع أيضا إنشاء فروع دولية


د. خالد عبد الغفار

تطبيق تجربة الاختبارات المميكنة فى العام الجديد

3 جامعات تكنولوجية بالصعيد وبدء الدراسة بجامعتى الجلالة والعلمين

2 مليار جنيه لـ 3 جامعات خاصة جديدة

للجامعات الأجنبية فى العاصمة الإدارية الجديدة، والعمل على تعظيم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والمعلومات فى العملية التعليمية فى الجامعات والتحول الرقمى ،وإنشاء حاضنات تكنولوجية لربط البحث العلمى فى الجامعات بالصناعة، بالإضافة إلى ربط البحث العلمى مع العملية التعليمية والصناعة واحتياجات السوق المصرى وتطوير البرامج العلمية فى الجامعات بما يساعد الطالب على الإبداع والابتكار، وفى إطار الافتتاحات للمنشآت التعليمية الجديدة وبحسب عبد الغفار سيشهد العام الجديد تسلم جامعة العلمين الدولية فى سبتمر المقبل والتى تضم كليات عديدة، فى شهر سبتمبر، كما تضم مستشفى بها ٤٠٠ سرير وطب الأسنان، وسيشهد افتتاح كلية القانون الدولى الفنون وإدارة الأعمال، والهندسة والحاسبات والمعلومات والدراسات العليا والعام الذى يليه فى ٢٠٢١ يبدأ فى تشغيل القطاع الطبى علاج طبيعى وتمريض وطب وصيدلة.

كما أن خطة الدولة تسعى للوصول بعدد الجامعات التكنولوجية إلى ٢٧ جامعة بمعدل جامعة لكل محافظة، مشيرا إلى استعداد الوزارة للبدء فى إنشاء ٣ جامعات جديدة خلال العام الدراسى القادم، والبدء بمحافظات الصعيد من خلال إنشاء جامعتين تكنولوجيتين بمحافظتى الأقصر وأسيوط.

ومن المنتظر أيضا بدء افتتاح المرحلة الأولى من جامعة الجلالة خلال العام الجديد فى عدد من الكليات؛ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم الإدارية، الإعلام والاتصال، كلية الهندسة، العلوم الحاسبات والذكاء الاصطناعي، وكلية العمارة.

وتضم جامعة الجلالة، ١٣ كلية فى مختلف التخصصات منها الهندسة، الإدارة والسياسات العامة، والبايوتكنولوجى والصناعات الدوائية، والعلوم، والغذاء والصناعات الغذائية، والفنون، والعلوم الإنسانية والاجتماع، والإعلام، والطب البشري، وطب الأسنان، والعلاج الطبيعي، والتمريض، والعلوم الطبية المساعدة.

وتستوعب الجامعة ١٢ ألفًا و٧٥٠ طالبًا فى مراحلها الثلاث، مع وجود أكاديمية للعلوم بهضبة الجلالة، ويقع مقرها على مساحة ١٢ فدانًا ،وتستوعب الأكاديمية ٥٠٤٠ طالبًا، وتضم تخصصات القانون والتحكيم الدولي، ودراسة التجارة الدولية وآلياتها، إدارة الكوارث والأزمات، والنانوتكنولوجي، والبيوتكنولوجي، ومجال الطاقة المتجددة والذرية، وعلوم الصناعات البتروكيميائية، وعلوم البحار.



شقق ومدينة تراثية وطفرة في البنية التحتية

عمر البدري

يبدو أن عام 2020 سيكون عام حصاد العديد من المشروعات الكبرى التي شرعت الوزارة في تنفيذها فقبيل نهاية العام أصدرت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بيانا استعرضت خلاله الوزارة حجم المشروعات التي ستصل إلى محطاتها الأخيرة.

وجاء في البيان تأكيد قوي من د. عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أكد خلاله أن الوزارة تستهدف الانتهاء من تنفيذ أكثر من 11 ألف وحدة سكنية وجامعة العلمين الدولية للعلوم والتكنولوجيا «جامعة العلمين الأهلية» وفرع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والمدينة التراثية وغيرها من مشروعات البنية التحتية والمشروعات الخدمية بمدينة العلمين الجديدة بنهاية شهر يونيو 2020.

وأضاف الجزار أنه من المقرر فى منتصف العام المقبل ٢٠٢٠ الانتهاء من تنفيذ ٥ آلاف وحدة بـ «الإسكان المتميز» و«سكن مصر» و١٣٢٠ وحدة بإسكان وسط المدينة و٣٥٠ وحدة بالكمبوند السكنى و٤٥٠٠ وحدة بالأبراج الشاطئية بعدد ١٥ برجًا ومن المقرر أيضًا وحسب ما جاء فى البيان الانتهاء من تنفيذ جامعة العلمين الدولية للعلوم والتكنولوجيا «جامعة العلمين الأهلية» والتى يتم تنفيذها بالتعاون بين وزارتى الإسكان والتعليم العالى بمسطح نحو ١٢٦,٥ فدان وتستوعب ٢٥ ألف طالب وتشمل كليات «القانون الدولى – السياحة والفنادق – الهندسة – الطب – الصيدلة) وإسكان الطلبة وإسكان أعضاء هيئة التدريس وكذا الانتهاء من تنفيذ فرع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالشراكة مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بمدينة العلمين الجديدة بمسطح نحو ٦٢ فدانًا وتستوعب ١٠ آلاف طالب.

ولفت د. عاصم الجزار أنه من المستهدف الانتهاء من تنفيذ المدينة التراثية بمدينة العلمين الجديدة بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٠ بمسطح ٢٣٠ فدانًا وتضم « المكتبة – المتحف – CITY HALL – الكنيسة – المسجد – الحديقة المتحفية – الأوبرا – الساحات – المناطق الترفيهية والتجارية والاستثمارية) والانتهاء من تنفيذ المنطقة الترفيهية وتشمل ١٠١ محل تجارى وجراج يسع ٣ آلاف سيارة وكذا الانتهاء من كورنيش المدينة بطول ٧ كم والبحيرات الصناعية بمساحة ٣٥٠ فدانًا والمرحلة الأولى من حاجز الأمواج بطول ٧ كم و٨ كبارى سيارات على البحيرات والبواغيز و٢ كوبرى مشاة على البحيرة الصناعية و٣ كبارى على الطريق الدولى ومشروع توسعة محطة محولات العلمين ومحطة تحلية مياه البحر بطاقة ١٥٠ ألف م٣/يوم.



د. عاصم الجزار

من المستهدف الانتهاء من تنفيذ المدينة التراثية بمدينة العلمين الجديدة بنهاية شهر يونيو بمسطح 230 فداناً

وقبيل رحيل عام ٢٠١٩ وافقت الجمعية العامة العادية للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى فى اجتماعها برئاسة الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على اعتماد الموازنة التقديرية للشركة القابضة وشركاتها التابعة عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وقال المهندس ممدوح رسلان رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى أنه تم توريد وتركيب حوالى ٧ ملايين عداد مطور منذ إنشاء الشركة القابضة بأقطار من ٢/١ بوصة: ٦ بوصة لجميع الشركات التابعة ومن المقرر تركيب ٣ ملايين عداد مُسبق الدفعِ خلال ٤ سنوات بمعدل ٧٥٠ ألف عداد سنوياَ وتم التعاقد لتوريد ٥٠٠ ألف عداد مسبق الدفع تم توريد نحو ٣٦٠ ألف عداد منها وتركيب ١٦٠ ألف عداد كما تم تركيب حوالى ٩ آلاف عداد بالجهات الحكومية وتم تزويد مراكز خدمة العملاء بنقاط الشحن.

وأوضح رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى أنه تم توقيع وثيقة المياه مع جميع الوزارات المعنية فى الدولة وذلك لترشيد المياه وتركيب القطع الموفرة تحت رعاية رئاسة مجلس الوزراء وتم طرح مناقصة من خلال شركة أسيوط لجميع الشركات لتوريد مليون قطعة وتم توريد ٢٤٧,٣٠٠ قطعة للشركات التابعة ويتم بيع القطع الموفرة للجمهور من خلال مراكز خدمة العملاء المنتشرة على مستوى الجمهورية.

وخلال الاجتماع استعرِض المهندس ممدوح رسلان تطور كمية المياه المُنتجة والتى وصلت حاليًا لـ ٣٠,١ مليون م٣/ يوم على مستوى الجمهورية يتم ضخها عبر شبكات مياه بأطوال ١٦٦ ألف كم لتغطى ٩٨ ٪ من عدد السكان ويبلغ عدد الاشتراكات ١٦ مليون اشتراك كما يتم معالجة ١٣,٦ مليون م٣/يوم من مياه الصرف الصحى على مستوى الجمهورية وتبلغ أطوال الشبكات ٥٣ ألف كم، وعدد الاشتراكات ٨,٥ مليون اشتراك ووصلت نسبة تغطية الصرف الصحى إلى ٦٥٪ من عدد السكان.

وأضاف رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى أنه من المقرر الانتهاء من توصيل خدمات الصرف الصحى لـ ٩٠ قرية خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ ضمن مشروعات التعاون الدولى المختلفة المُنفذة بواسطة الشركة القابضة وتوابعها.



يتزامن قدوم العام الجديد مع إعلان التعديل الوزارى الجديد لحكومة د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، لتستكمل الحكومة بتشكيلها الجديد العمل على العديد من الملفات فى كافة القطاعات التى تصب فى نهاية الأمر فى صالح المواطن المصري، واستراتيجية الدولة المصرية الرامية إلى بناء مصر الجديدة بما يضعها خلال الأعوام القليلة المقبلة فى مصاف كبرى دول العالم.

صفاء مصطفى

الخبراء يتوقعون:

تدفق الاستثمارات.. تراجع البطالة.. تحسن مستوى المعيشة

الاستثمار والإصلاح الإداري

على صعيد مهام رئيس الوزراء الجديد بتوليه شئون الاستثمار والإصلاح الإدارى إضافة إلى مهام عمله رئيسا للوزراء، يتولى رئيس الوزراء الإشراف المباشر على الوزارتين، مع منح صلاحيات واسعة لعمل الهيئة العامة للاستثمار فى مجال التسويق والتوسع فى إنشاء المناطق الحرة والاستثمارية، مع تركيز عمل مجلس الوزراء على حل مشكلات المستثمرين التى تتداخل فيها العديد من الجهات، وإعطاء مهام الإسراع بملف الإصلاح الإدارى للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.

قطاع النقل

وتواصل الدولة فى قطاع النقل من ديسمبر ٢٠١٨ وحتى ٢٠٢٠، الوصول بالطرق التى يتم إنشاؤها وتطوير كفاءتها وازدواجها إلى نحو ١٠,٨ ألف كم، وتنفيذ ٣٨ كوبرى ونفقا، علاوة على إنشاء ٤ محاور جديدة على النيل تنتهى جميعها فى يونيو ٢٠٢٠، و إضافة ٣٨ قطار مترو، وتطوير ٥٩ محطة سكك حديدية، ليكون إجمالى المحطات المطورة ١٥٦ محطة، إضافة إلى تطوير ٧٧٥ مزلقان، ليصل الإجمالى الى نحو ١١٠٠ مزلقان، وتوريد ١٥٩٠ عربة سكك حديد، وتصل استثمارات جميع هذه المشروعات المستهدفة إلى ١١٨ مليار جنيه.

معدل النمو

وتستهدف الموازنة العامة للدولة خلال العام المالى ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ تحقيق نتائج إيجابية على مستوى المؤشرات المالية، بحيث يبلغ معدل النمو ٦,٤٪ وينخفض معدل العجز الكلى إلى ٦,٢٪ ويتراجع معدل الدين العام للناتج المحلى الإجمالى إلى ٨٠٪ من خلال استكمال إجراءات الضبط المالى بما يُسهم فى زيادة تنافسية الاقتصاد المصرى.

وتستهدف موازنة ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ خفض متوسط معدل التضخم السنوى إلى ٩,١٪ مقابل ٩,٥٪ متوقع بموازنة العام المالى الحالى.

وأشار تقرير الموازنة إلى أن قواعد إعداد تقديرات الباب السادس الخاص بالاستثمارات العامة شملت: ضرورة التنسيق مع وزارة التخطيط لإعداد خطة متوسطة الأجل «٢٠٢٠/ ٢٠٢١، ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣»، التى سيتم تنفيذها خلال السنوات الثلاث المقبلة، مع مراعاة التركيز على مشروعات الاستكمال التى تجاوزت نسبة التنفيذ بها ٧٥٪ من تكلفتها الكلية للانتهاء منها خلال عام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

التصنيع المحلى

ويعد ملف تنفيذ برنامج تعميق التصنيع المحلى للمساهمة فى إحلال الواردات بمنتجات محلية الصنع وإعادة تشغيل المصانع المتوقفة والمتعثرة وملف المجمعات الصناعية وإنشاء ١٣ مجمعا صناعيا بإجمالى ٤٥٠٠ مصنع و توفير المزيد من فرص العمل المباشرة من أهم الملفات على طاولة د. نيفين جامع وزيرة الصناعة.

وأشار تقرير الموازنة، إلى أن القواعد شددت على أهمية مراعاة الجهات العامة أيضًا العمل على تعميق سياسة الاعتماد على الذات وتعميق التصنيع المحلى لتقليل الاعتماد على الخارج؛ كى يتسنى تخفيض العجز فى الميزان التجارى ومساندة ميزان المدفوعات ليتحرك لصالح مصر، والعمل على تحقيق أكبر عائد ممكن على رأس المال المستثمر، بما يتناسب مع ما يتم إنفاقه على المشروعات الاستثمارية وما تحققه هذه الاستثمارات من عائد اقتصادى واجتماعي، وجذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية للإسهام فى تنفيذ الخطة الاستثمارية والمشاركة فيها، وتكوين الأصول الرأسمالية بما يساعد على التخفيف من الأعباء التمويلية لهذه الاستثمارات من ناحية وبما يوفر مشروعات تتيح فرص عمل لشباب الخريجين من ناحية أخرى، إلى جانب الالتزام ببرنامج الإحلال والتجديد المطلوب تنفيذه خلال الفترة المقبلة للحفاظ على الأصول القائمة، مع التزام الجهات بالتنسيق مع وزارة التخطيط حتى تكون الاعتمادات الاستثمارية كافية ومعبرة عن التكاليف الحقيقية، ويكون من شأنها تجنب حدوث اختناقات أو مشكلات أثناء التنفيذ.

ارتفاع مستوى المعيشة

وأشار د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس مجلس إدارة منتدى الدراسات الاقتصادية أن مؤشرا الإصلاح الاقتصادى بدأ يلمسها فعليا وتأثر بها من خلال تراجع أسعار السلع، و حل الكثير من الأزمات مثل نقص الوقود و قطع الكهرباء، وانتهاء مراحل مهمة من المشروعات القومية وتراجع معدل البطالة ، متوقعًا حدوث ارتفاع فى مستوى المعيشة للمواطن مع حلول منتصف ٢٠٢٠.

ولفت إلى أن الإصلاحات الاقتصادية فى مصر خلال العام الماضي، ساهمت فى جذب الاستثمارات الأجنبية لمصر، وساعدت على عودة السياحة وهما جانبان أساسيان للنهوض بمصر اقتصاديًا.

التنمية المستدامة

الدولة المصرية ضخت خلال الأربعة أعوام الماضية استثمارات عامة ٢ تريليون جنيه وفق مؤشرات وزارة التخطيط ، نجنى ثمارها حاليًا من خلال التوسع فى إنشاء الطرق والكبارى والمدن الجديدة، والمناطق الصناعية الواعدة، هذا ما أوضحه خالد الشافعى الخبير الاقتصادي، مؤكدًا أن ذلك يسهم فى زيادة معدلات النمو القطاعي، وتحسين مؤشرات التنمية المستدامة فى كل المجالات، كما تسهم هذه الاستثمارات فى تهيئة البنية التحتية اللازمة لتشجيع استثمارات القطاع الخاص المحلى والأجنبي.

وأكد خالد الشافعى الخبير الاقتصادي، أن توقعات صندوق النقد الدولى بنمو الاقتصاد المصرى بنسبة ٥,٥٪ فى عام ٢٠١٩، و٥,٩٪ فى عام ٢٠٢٠، و٦,٠٪ فى عام ٢٠٢٤، جاءت مدعومة بالتطور الكبير الذى يشهده الاقتصاد المصرى خلال السنوات الأخيرة، ويتوقع الشافعى أن تتجاوز مصر هذه التوقعات، نتيجة الدفعة القوية للاقتصاد فى ظل تعافى القطاعات المختلفة ومنها السياحة وصافى الصادرات وتراجع التضخم وزيادة الناتج الصناعى.

وأوضح أن كل نسبة نمو فى الناتج بـ ١٪ تتطلب استثمارات للناتج بنسبة ٣,١٪، لذا فإن تحقيق معدل نمو قدره ٦٪ يتطلب معدل استثمار للناتج بنسبة ١٨,٣٪، بالإضافة إلى التوسع فى سوق العمل ليستوعب نسبة تصل إلى ٩٠٠ ألف وظيفة سنويًا لخفض معدل البطالة، مؤكدا أن الاقتصاد المصرى لديه القدرات اللازمة لتحقيق هذه المعدلات.

النمو التصاعدى

وأكد الخبير الاقتصادي، أن مصر حققت أعلى معدلاتها للنمو على مستوى الـ ١٠ سنوات الأخيرة بـ٥,٦٪ وهو ما يفوق معدلات النمو بالأسواق الناشئة والدول النامية، ويتميز معدل النمو التصاعدى المحقق أنه يتضمن لأول مرة تحقيق معدلات نمو موجبة فى كل القطاعات الاقتصادية، كما يتضمن تغيرًا جذريًا فى هيكل النمو الاقتصادى المتحقق الذى يقوده الاستثمار وصافى الصادرات بدلاً من الاستهلاك.

مناخ جاذب

وتوقع د. إيهاب الدسوقى الخبير الاقتصادى ورئيس قسم الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، تدفق مزيدًا من الاستثمارات خلال ٢٠٢٠، لافتًا إلى أن جميع مؤشرات الاقتصاد المصرى تؤكد أن مصر تسير فى الاتجاه الصحيح، وأن ذلك ما تعكسه شهادات المؤسسات الدولية، وصندوق النقد اللذان يؤكدا أن قرارات الإصلاح الاقتصادى التى اتخذتها الدولة المصرية صائبة، وأن السلبيات الناجمة عنها مثل ارتفاع الاسعار تعد تأثيرات مقبولة وفقًا للمعايير الدولية.


د. مصطفى مدبولى

تركيز عمل مجلس الوزراء على حل مشكلات المستثمرين التى تتداخل فيها العديد من الجهات

تعميق التصنيع المحلى وإعادة تشغيل المصانع المتوقفة والمجمعات الصناعية أهم الملفات على طاولة وزيرة الصناعة

يشهد افتتاح 5 متاحف وإطلاق العديد من المشروعات

عام أثري جداً

محمود درغام

يشهد عام ٢٠٢٠ الذي سيبدأ خلال ساعات افتتاح عدد من المشروعات الأثرية الهامة، ما يجعلنا نطلق عليه «عام المتاحف» بجدارة مثل المتحف المصري الكبير والمتحف القومي للحضارة وغيرها من المشروعات التي سيعمل افتتاحها على جذب السياحة الداخلية والخارجية بما تحتويه تلك المشروعات من عناصر جذب.

متاحف جديدة

وقال د . مؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف، إن عام ٢٠٢٠ م هو عام المتاحف بامتياز حيث سيتم افتتاح عدد كبير منها مثل المتحف المصري الكبير والمتحف القومي للحضارة ومتحف الغردقة ومتحف شرم الشيخ ومتحف كفر الشيخ، وهي أكبر مجموعة من المتاحف سيتم افتتاحها خلال العام، مضيفا : أما بالنسبة للمتاحف القائمة مثل المتحف المصري بالتحرير ومتحف الفن الإسلامي والمتحف القبطي وغيرها فيتم العمل حاليا على تطوير العرض المتحفي بها والاهتمام بالبنية التحتية وتقديم الخدمات وجعلها نقاط جاذبة للسياحة وذلك من خلال تطوير مناطق الخدمات مثل المطاعم ومناطق الهدايا والأقسام التعليمية وغيرها من أنشطة متحفية.

صرح سياحي

أما د . عيسي زيدان، مدير عام الترميم الأولي ونقل الآثار بالمتحف المصري الكبير، فأعرب عن أمانيه أن يكون المتحف أكبر صرح ثقافي وسياحي في القرن الحادي والعشرين مستطردا : أفضل هدية تقدمها مصر إلى العالم.

وأوضح أن المتحف يضم كل المقومات التي تجعله على قمة الخريطة السياحية العالمية مثل تصميمه المعماري الفريد والقطع الأثرية التي ستعرض فيه لأول مرة مثل مجموعة الملك «توت عنخ آمون»، إلى جانب تصميم المسلة المعلقة الذي قام به اللواء عاطف مفتاح، المشرف على المشروع، وهو يمثل طفرة في عالم التصميمات الهندسية، وفيما يخص نقل القطع الآثرية إلى المتحف فقد تم نقل حوالي ٤٩٧٠٠ قطعة منها ٥٣٠٠ قطعة للملك توت عنخ آمون ولا يتبقى سوى عدد محدود من التماثيل التي ستعرض على الدرج العظيم بالإضافة إلى عدد من القطع الخاصة بالفرعون الذهبي والمعروضة بالمتحف المصري بالتحرير والتي ستنقل تدريجيا من قاعات العرض هناك إلى صالات العرض بالمتحف الكبير وذلك قبل الافتتاح بوقت كافٍ حتى لا يحدث خلل في سيناريو العرض المتحفي هناك.

افتتاح لائق

وفيما يخص افتتاح المتحف الكبير، قال د.عيسي زيدان إن هناك لجنة مشكلة من د. مصطفي مدبولي رئيس مجلس الوزراء و د خالد العناني وزير السياحة والآثار واللواء عاطف مفتاح، المشرف علي مشروع المتحف المصري الكبير، معنية بترتيبات الافتتاح في نهاية عام ٢٠٢٠ م، مؤكدا أنه سيكون افتتاح يليق باسم مصر ومكانتها التاريخية وبالمتحف وما يحتويه من آثار هامة لملوك مصر العظام.

القاهرة التاريخية

وأكد محمود عبد الباسط، المشرف العام على مشروع تطوير القاهرة التاريخية، أن عام ٢٠٢٠ م – والمستهدف فى خطته المتدة عام ٢٠٢١ م أيضا – سيشهد الانتهاء من عدد من المشاريع الضخمة مثل مسجد الظاهر بيبرس وقصر البارون وترميم ١٥ أثرا ضمن مشروع المائة أثر منها مجموعة الآثار بشارع سوق السلاح، بالإضافة إلى افتتاح مناطق أثرية كبيرة على غرار شارع المعز مثل العطوف والسور الشمالي والبدء في تطوير شارع باب الوزير وتحويله لمحور مكمل لشارع المعز، موضحا أنه جار العمل حاليا على ترميم التحف المنقولة في الآثار الإسلامية وتوثيقها كمرحلة أولى مثل مشروع ترميم المنابر المملوكية بالتعاون مع المؤسسة المصرية لإنقاذ التراث حيث تم الانتهاء من توثيق حوالي ٣٨ منبرا مملوكيا وجار استكمال الباقي وترميم ثلاثة منابر، مشيرا إلى أنه يجري حاليا الاستعداد للبدء في مشروع متكامل للتخلص من المياه التحت سطحية التي تهدد منطقة الخليفة وذلك بالتعاون مع وزارة الإسكان، إلى جانب عمل درء خطورة للقباب والمباني الأثرية والواقعة بمنطقة الخليفة.



د. مؤمن عثمان

افتتاح أكبر مجموعة من المتاحف والاهتمام بالبنية التحتية للمتاحف القائمة



د. ولاء الدين بدوى

المتحف الكبير ومتحف الحضارة يواكبا التطور العلمى للمتاحف والآثار

جابر آندرسون

وتتمني ميرفت عزت، مدير عام متحف «جاير آندرسون»، أن يتوسع المتحف في أنشطته الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة وإثراء العرض المتحفي من خلال تجديده وتطويره، وأن يعمل المتحف على أن يكون هناك تفاعل أكبر مع طبقات المجتمع من خلال إقامة ورش عمل للسيدات المعيلات يتم خلالها تعليمهن الحرف وترويج منتجاتهن عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك «، إلى جانب التفكير في إقامة ورش عمل لتعليم الحرف للرجال العاطلين وتحويلهم إلى ذوي أياد عاملة قادرة على كسب الرزق، كما تتمني أن يكون هناك المزيد من التواصل والتفاعل مع منظمات المجتمع المدني من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من ذوي الاحتياجات الخاصة، منهية حديثها بمطالبة وزارة الآثار بتعميم فكرة وجود قسم تعليمي لذوي الاختياجات الخاصة في جميع المتاحف التابعة لها حتى تكون جميعها صديقة لذوي الاحتياجات الخاصة.

قصر المنيل

وقال د. ولاء الدين بدوي، مدير عام متحف قصر المنيل، إنه يتمني أن يحوي عام ٢٠٢٠ م في جعبته الكثير من الاكتشافات والمزيد من النضج الفكري الأثري بما يعود علي السياحة والدخل القومي وطبعا العاملين في وزارة الآثار بالنفع، بالإضافة إلى حلمه بأن تنجح وزارة الآثار في إحضار عدد من القطع الآثرية المميزة المعروضة في الخارج للعرض خلال افتتاح المتحف المصري الكبير أو متحف الحضارة ولو على سبيل الإعارة مثل رأس «نفرتيتي» أو تمثال «حم إيونو» مهندس الهرم الأكبر خاصة وأن المتحفين يشكلان اختلافا فكريا كبيرا في نظرة مصر ومواكبة لتطور علم المتاحف والآثار في العالم كله.

أحلام المرأة المصرية وأمانيها مستمرة فى ظل إرادة سياسية مساندة لدورها فى الحياة العامة، خاصة بعد أن أعلن الرئيس فى شهادة للتاريخ أنه لن يوقع على قانون لا ينصف المرأة المصرية ليؤكد على حقيقة أنها تعيش أزهى عصورها بشهادة الجميع، ومازالت تحلم بالكثير من الحقوق والمكتسبات فى جميع المستويات.

المرأة المصرية عاشت فترة عصيبة خلال الفترة من عام 2011 وحتى 2013، شهدت فى نهايتها محاولات للتهميش والإقصاء والتمييز، وعدم الاستقرار السياسى والاقتصادى وتعرضت للإرهاب والتطرف، كما تعرضت مكتسبات المرأة المصرية إلى ردة ولكن وقفت حامية لحقوقها ورفضت حكما يهدد أمنها وسلامتها ويهدد مستقبل أبنائها.

تطلعات المرأة المصرية.. كل الأماني ممكنة

دعاء عبد العزيز

فى البداية تقول د. مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة، إن المرأة المصرية الآن تعيش عصرها الذهبى، عصر حافظ على حقوقها ومكتسباتها وأعطاها المزيد من الحقوق وأطلق لها عنان الحلم والمشاركة والحقوق فى التنمية وهذا يرجع إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لديه قناعه تامة بأهمية تمكين المرأة المصرية وتذليل العقبات وتضافر كافة جهود الدولة من أجل إتاحة الفرصة لها حتى تحصل على حقوقها وتصل إلى مواقع اتخاذ القرار فى جميع المجالات، هذا بالإضافة إلى إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسى ٢٠١٧ عاما للمرأة المصرية وإقراره استراتيجية تمكين المرأة ٢٠٣٠ لتكون خارطة طريق لجميع أجهزة الدولة لتمكين المرأة وإعلان الأمم المتحدة بأنها أول استراتيجية فى العالم لتمكين المرأةٍ منبثقة من أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ كان أمرا تاريخيا وفرصة متميزة للمرأة المصرية.

مكتسبات وشهادة

وأوضحت مرسى، أن المرأة حصلت على العديد من المكتسبات والحقوق القانونية ولعل أهمها قانون تنظيم عمل المجلس القومى للمرأة، وتغليظ عقوبة التحرش، وتجريم الحرمان من الميراث، إلى جانب قانون الخدمة المدنية، وقانون مكافحة الجرائم الإليكترونية ومن بينها التحرش، وقانون الاستثمار الذى يقر تكافؤ الفرص بين الجنسين، وقد ارتفعت نسب الوزيرات بمجلس الوزراء إلى حوالى ٢٥٪ ويعد أكبر تمثيل على الإطلاق للمرأة فى تاريخ مجلس الوزراء، كما ارتفعت نسبة المرأة فى البرلمان المصرى إلى ١٥٪ ثم جاءت التعديلات الدستورية الأخيرة وارتفعت نسبتها إلى ٢٥٪، كما تبلغ النسبة المحددة للمرأة فى المجالس المحلية القادمة ٢٥٪ وفقا للدستور، وشغلت المرأة المصرية منصب مستشارة رئيس الجمهورية للأمن القومي، وأول قاضية بمنصة محكمة الجنايات عام ٢٠١٥، وأول قاضية بمنصة المحكمة الاقتصادية عام ٢٠١٨، وتتواجد المرأة الآن فى هيئة قضايا الدولة والنيابة الإدارية بنسبة ٤٩٪، وكذلك تولى المرأة منصب محافظ للمرة الثانية، كما وصلت إلى نسبة ٣٢٪ فى منصب نائب المحافظ فى التعديلات الأخيرة.

أحلام مستمرة

وأشارت مرسى، إلى أن أحلام المرأة المصرية مستمرة فى ظل إرادة سياسية مساندة لدورها فى الحياة العامة ومازالت تحلم بالمناصفة فى جميع المستويات، ونطمح فى المزيد من التشريعات التى تصب فى مصلحة المرأة والمجتمع بأكمله، مطالبة المرأة فى جميع المواقع القيادية بالدفاع عن حقوق المرأة وقضاياها خصوصا أن وصولهن لهذه المواقع يعد وسيلة لدعم قضية المرأة، وإقرار مزيد من القوانين التى تنصفها، لافتة إلى كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية



د. مايا مرسى

د. مايا مرسى: المزيد من التشريعات التي تصب في مصلحة المرأة والمجتمع بأكمله



د. رانيا يحيى

د. رانيا يحيى: أتمنى أن أرى المرأة رئيسة مجلس وزراء



د. هند الهلالي

د.هند الهلالي: زيادة الاهتمام بالمرأة المعيلة والريفية في القرى والنجوع بمحافظات الجمهورية

خلال فعاليات منتدى أسوان للتنمية والسلام الذى عقد فى محافظة أسوان حين قال «سيدات مصر كن حصن حصينا للدولة فى كل الفترات التى مرت بها».

المواقع القيادية

وتطالب د.إيمان بيبرس رئيسة مجلس إدارة جمعية نهوض وتنمية المرأة، بالاستمرار فى زيادة تمثيل المرأة فى المواقع القيادية سواء فى حقائب وزارية أو كمحافظات أو فى منصة القضاء وغيرها من مناصب صناع القرار، حتى ننهض بالدولة المصرية لتكون فى مصاف الدول التى تهتم بالمرأة و تمكينها على جميع المستويات، معبرة عن سعادتها البالغة بما نتج عن حركة التعديل الوزارى الجديد، والتى تضمنت تولى ٣ وزيرات لحقائب وزارية، إلى جانب سيدتين فى منصب نائبة الوزير، فضلا عن وجود ٥ وزيرات فى مكانتهن بالحقائب الوزارية، مما تعد خطوة إيجابية نحو مزيد من التمكين السياسى للمرأة المصرية فى مواقع اتخاذ القرار.

عاما للثقافة

واتفقت معها فى الرأى د. رانيا يحيى عضو المجلس القومى للمرأة وأستاذ فلسفة الفن بأكاديمية الفنون، أن المرأة هى القوة الناعمة الحقيقية لأى مجتمع وأنها نواة تقدمه ودليل ثقافته وإبداعه، رغم ما تقابله من التحديات والعقبات الاجتماعية والثقافية لإثبات ذاتها، وقدراتها وتخطى ذلك هو قمة الإبداع، وأتمنى فى عام ٢٠٢٠ أن تتقلد المرأة المصرية منصب رئاسة الوزراء وترتفع نسب تمثيلها فى المجالس النيابية وتصل إلى ٣٥٪.

وتقترح يحيى، أن يطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية ٢٠٢٠ عاما للثقافة المصرية وأن تصل بمعناها الحقيقى لجميع أفراد المجتمع والمرأة بشكل خاص باعتبارها عمود وأساس المنزل فى الأسرة وتربى الأجيال القادمة، كما أنها هى حائط الدفاع الثالث للحفاظ على الوطن بعد الجيش والشرطة. موضحة الدور الكبير الذى يقوم به المجلس للاهتمام بالفن والإبداع والثقافة.

المرأة المعيلة

أما د. هند الهلالى المديرة التنفيذية لوحدة مناهضة العنف ضد المرأة والتحرش بجامعة عين شمس، فقالت تتمنى زيادة الاهتمام بالمرأة المعيلة والريفية فى القرى والنجوع بمحافظات الجمهورية، والعمل على توفير المساندة والدعم لهن من خلال جميع أجهزة ومؤسسات الدولة وكذلك مؤسسات المجتمع المدنى، ونحن بالفعل قمنا بعمل قوافل طبية بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة واكتشفنا أن هناك الكثير من السيدات الفقيرات لا يستطعن الحصول على الخدمات التى توفرها الدولة لأنهن لا يستطعن استخراج بطاقات الرقم القومى، وبالتالى يصعب الوصول لهن وخصوصا فى المناطق النائية بالمحافظات، وهذا لا يعنى أن هناك تقصير من الدولة وإنما لابد أن يشمل المسح السكانى الجديد هذه الفئة الأكثر احتياجا فى المجتمع.

كلمات نابضة

الأمل لا يزال معقوداً

الحديث عن الأخطاء الجسيمة، فى تاريخنا الحديث التى ألمت بنا فى المجال الصناعي، ينزع عنا أى أمل فى إحداث نهضة مرتقبة، أن يهمل عمداً تجاربنا الجيدة فى الماضى القريب، التى كانت مليئة بالعديد من الإنجازات الصناعية الناجحة، التى أزعجت من يطمع فى بلادنا وكان العدوان الثلاثي على مصرٍ عام ١٩٥٦.

الهيمنة ليست اختياراً ولا سياسة قصدية ولكنها فى الأساس قدرة مالية وموارد يملكها المهيمن فى مواجهة المتهيمن عليه، بحيث لا يستطيع منافسته أو تحديه بأى شكل وهو ما حدث بالفعل عندما ارتدت المصلحة الخاصة ثوب الصالح العام، وهيمن الكبار واستحوذ الحيتان على السوق، بفضل الزواج الحرام بين القرار ٤٣ وقانون المستوردين، الذى أنجب خروج قطاع عريض من المستوردين الصغار من السوق، ليبقى الكبار يستوردون ما يشأون، بسلع باتت تحارب الصناعة الوطنية، حتى تثاقلت الديون وارتفعت أسعار الخامات وظهرت المعوقات، أمام من يرغب بالمساهمة فى نهضة بلاده!

حقا لم أنسَ ذلك اليوم الذى وقف فيه وزير الصناعة والتجارة الأسبق طارق قابيل أمام رئيس الجمهورية، وحديثه لم ينطق بالحقيقة عندما عرض جهود وزارته ونتائجها فيما يتعلق بترشيد الواردات وزيادة الصادرات كهدف قومى تسعى الدولة لتحقيقه، ثم جود بقوله إن تلك الجهود أسفرت عن النجاح بترشيد الواردات بقيمة ٤,٥٢ مليار دولار خلال الأربعة أشهر الأولى من عام ٢٠١٦ وزيادة الصادرات بقيمة ٢٦٠ مليون دولار خلال نفس الفترة، وهو ما جاء مخالفاً لتقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الذى كشف عن زيادة الواردات بما قيمته ٢ مليار و ٣٠٩ ملايين جنيه!!

اكتشاف الأخطاء بداية للإصلاح وطريقاً للأملٍ بكل معانيه، فلا يمكن أبداً أن نشعر بالأمان كثيراً إذا علمنا أن حجم الاحتياطى النقدى اليوم قد بلغ ٤٥ مليار دولار، الأمان الحقيقى هو علاج الميزان التجارى للدولة أن يأتى علينا اليوم الذى نفخر فيه، بالنهضة الصناعية الكبرى، نصنع بأيدينا كل المنتجات التى نقوم باستيرادها من الخارج، فلا يصح أن نعرف أننا نستورد من الزيوت ما يفوق ٩٨٪ من احتياجتنا؟

مصر أكبر من هؤلاء المنتفعين خاصة، وهى تملك إرادة سياسيةٍ داعمة، تدفع المستثمرين صغيرًا كان أو كبيراً ليبقى مثلاً وقدوة للمستثمر الأجنبي، الأمل لا يزال معقوداً، بتوالى السيدة المحترمة الدكتورة نيفين جامع ،حقيبة وزارة التجارة والصناعة، التى نجحت فى تحقيق أهداف جهاز المشروعات برئاستها وفى وقت وجيز، الأمل لا يزال معقوداً فى رسمٍ سياسة جديدة تنهض بالصناعة، لنحيا كراماً نأكل من صنع إيدينا.

إيهاب حجازى

إشراف: **شيماء مكاوى**

عندما شاهدت صور التصميمات أنبهرت بها، وشعرت أن من يقوم بها هو «فنان» موهوب بالفعل، ولكنني عندما أرسلت له للتحدث معه عن تلك التصميمات شعرت بنبرة من الإحباط الشديد، وكان أول ما قاله لي «أنا نجار لم أتلق أي كورسات تدريبية من قبل» فتعجبت وقلت له «ما العيب إذن؟! أنت صاحب مهنة مشرفة ولديك موهبة لابد أن يعرفها الكثيرون»، وإلى نص الحوار..

نماذج مصرية مشرفة..

محمد غنيم: يحول قطع الأثاث إلى مصغرات دقيقة الحجم للأطفال وللديكور

● حدثنى عن نفسك وكيف تعلمت تلك المهنة؟

انا اسمى محمد غنيم من محافظة دمياط نجار ابن نجار عمرى ٣١ سنة تعلمت أصول النجارة على يد والدى وأن النجارة فى حد ذاتها مش مجرد كرسى أو كنبة، النجارة هو كل ما يتعلق بالخشب أو كل ما يمكن صناعته من الخشب ، بينى وبين الخشب لغة تجعلنى اعرف ممكن اعمل ايه بقطعة الخشب .

● كيف جاءت لك فكرة المصغرات الخشبية؟

بالنسبه للمصغرات فهى هوايتى المفضلة وحبيتها اكثر لما كنت بشوف مجسمات بأيد أجانب لكنها لم تكن تعجبنى لأنها كانت مليئة بالعيوب، وبالرغم من كل العيوب الموجودة فى التصميم إلا أنهم يجدوا تشجيع كبير ممن حولهم فيبدعون أكثر وأكثر.. لا أحب أن أقول إنه يحدث العكس هنا إلا إن التصميم يكون فى قمة الدقة والروعة ولا يوجد من يشجع المصمم.

● لكن فى الفترة الأخيرة أصبح هناك تشجيع كبير على الشغل اليدوى وإقامة معارض مخصصة لها؟

بالفعل فى العامين الماضيين كان هناك تذوق جديد وتشجيع لفنون الهاند ميد وعاد الشغل اليدوى بقوة

> بينى وبين الخشب لغة تجعلنى اعرف ممكن اعمل ايه بقطعة الخشب

وانا اتمنى أن أكون ضمن هذا السباق والتحدى النظيف الذى يجمع فنانو مصر والذى يثبت ان بلدنا بها العديد من الفنانين.

● هل بتعتبر أن حظك سيئ؟

لا نهائيا انا وحظى متفاهمان جدا ، لأن من حسن حظى أننى نجار والذى جعلنى اكتشف تلك الفكرة وابدع بها ، أنا شاب لا أحب كلمة مستحيل لا أحب أن اوقف عقلى عن التفكير.

● المصغرات الخشبية هل تستخدم كقطع ديكور ام لعب اطفال، وحدثنى اكثر عنها؟

هناك من يطلبها كلعبة اطفال وهناك من يطلبها كقطع ديكور مميزة، فأنا قمت بتصميم حجرة نوم مكونة من سرير ودولاب وتسريحة وكرسى التسريحة وهى مثلها مثل الكبيرة تماما فى الشكل ولكنها غرفة نوم مصغرة، مصنوعة من خشب السويد المطعم بخشب القشرة الملون، وكانت بالنسبة لى تحديا لصغر حجمها وتلك الحجرة تصلح كلعبة مميزة للأطفال، أيضا صممت سيارات السبعينيات خشبية ومصغرة، وصممت أيضا الموتوسكل، وتصميم القهوة ايضا يعتبر من التصميمات المميزة التى أعتمدت بها على التوازن مصنوعة من خشب السويد المطعم بخشب القشرة الملون ايضا ، وصممت فيسبا هندى (موتوسكيل) من الطراز القديم، دائما اركز فى اختياراتى على الطراز القديم لصعوبته فى التنفيذ وأعتبره تحديا بالنسبة لي.

● كم من الوقت الذى تستغرقه فى تصميم تلك المصغرات؟

هناك بعض التصميمات تستغرق ١٠ أيام وهنام تستغرق ٣ حسب التصميم وحجمه ومدة دقته.

قصة ترويها امرأة.. «آخر الرجال المحترمين»

● سارة قصتها مؤثرة للغاية تحمل الكثير من الألم والإنسانية والوفاء

تحكى سارة عبد الهادى قصتها «أنا متجوزة من ٧ سنين تقريبا وبعد جوازنا بسنة تقريبا وتحديدا بعد ما ولدت ابنى بـ ٣ شهور ظهر عندى ألم فى رجلى قعدت ٤ سنين الألم يزيد مع لف على الدكاترة اللى محدش كان عارف أنا عندى إيه وكل ده وجوزى مستحمل عصبيتى وألمى لغاية ما اكتشفت إنى مريضة سرطان فى رجلى عملت عملية استئصال للورم وأخدت كيماوى وشعرى وقع وشكلى اتغير ومع ذلك هو كان جنبى عمره ما حسسنى إنى مختلفة ومن ساعتها وأنا مقصرة فى أبسط حقوقه عليا بس هو عارف أنه غصب عنى قعدت تقريبا سنة ونص بتعالج بس مفيش فايدة الوضع بيسوء أكتر لغاية ما كان قرار الدكاترة إن لازم أعمل بتر لرجلى بالكامل لغاية مفصل الفخد والحوض طبعا القرار كان صعب بالنسبة له زى ما كان صعب بالنسبالى جدا بس وقف جنبى ودعمنى وفعلا عملتها وبقالى ٦ شهور عاملة العملية وطبعا انا مقيمة إقامة شبه كاملة فى بيت والدى ووالدتى وهو عايش لوحده بيغسل ويعمل أكل وينضف البيت لوحده بيجي يقعد معانا شوية وبيمشى على النوم ومينفعش يبات معانا عشان والدتى تبقى على حريتها وهو كمان، ربنا يباركلى فيه هو وابنى وأمى وأبويا وأخواتى وعيلتى هما السند الحقيقى».

نقد الزوج لزوجت

تنزعج المرأة دائماً من نقد زوجها لها سواء في طريقة ارتدائها للملابس أو طهيها للطعام أو حتى أثناء تحدثها مع الآخرين.



التدخين بأنواعه يدمر طاقة الإنسان

انتشـرت فى الآونة الأخيرة أنواع مختلفة من التدخين والتى اعتقد الشـباب أنها أقل ضرراً من تدخين السـجائر أو الشيشـة وهى الـ «VEPE» أو ما يعرف باسم الشيشة الإلكترونية.

وحـذر استشـارى الطاقـة الحيويـة والعلاج بالريكـى جرانـد ماسـتر أحمـد شـعبان، مـن جميـع أنـواع التدخين ووجـه رسـالة مهمـة للشـباب قائلا: يعتقـد الكثير أن هنـاك اختلافًا كبـيرًا فـى مسـتوى الضـرر بـين كل نـوع من أنـواع التدخـين حيـث انتشـرت موضة العصر الـ VEPE أو الشيشـة الإلكترونية بين الشباب اعتقـادا أنها آمنة وليسـت مضـرة أو ضررها أقل بكثير عن باقى أنواع التدخين.

وأكد استشـارى الطاقة الحيوية أن الإنسـان له مصادر طاقـة تعطيه الصحة والحياة بعضها يمكن الاسـتغناء عنها لفـترات طويلـة والبعض الآخر لا نستطيع الاستغناء عنها لبضع دقائق، فنجد أن الإنسان يستطيع منع الأكل مدة حوالى شهر ويفضل على قيد الحياة بالنسبة للشخص العادى، أما الماء والشـرب فيسـتطيع منعها لمدة حوالى أسبوع كحد أقصى للشخص العادى، أما التنفس يستطيع منعه حوالى ١٠ دقائق فقط.

ومـن هذا المنطلق نفهم ونعلـم جيدا أن التنفس هـو المصـدر الأول والوحيـد للحيـاة والمحافظة علىصحة الجسم كله، وبالتدخين يتضرر الجهاز المسـئول عن هـذه الوظيفة وتتدمـر الرئتين، مما يهلك الجسم كله ويحدث ضعف عام كلى للجسم، وقلة النشـاط والحيوية وعدم القدرة على ممارسة الرياضة والتعب من أقـل مجهود، وضعف عضلة القلـب والإحسـاس بالخفقان وتسـارع فى معدل النبض من أقل مجهود وسرعة الشعور بألم الرأس وبالصـداع، وظهور الضعف الجنسـى تدريجيا، وضعف الأعصاب، واضطراب فى نسب الهرمونات بالجسم بعضها بالنقص والأخرى بالزيادة.

أحمد شعبان

التنفس هو المصدر الأول والوحيد للحياة والتدخين يدمره

وشدد على أن الموضوع ليس فى نوع التدخين لكن فى الجهاز الذى يستعمل ويدمر تدريجيا مع أى نوع تدخين وهو الجهاز التنفسى.

ونصـح جرانـد ماسـتر أحمد شـعبان، جميع المدخنـين بالتفكير جيدا قبل الاسـتمرار فى تلك العادة التى تدمرهم لاسـيما أنه شـاهد كثيرًا من المدخنـين طاقتهم وهالتهم كلها لها نفس الشـكل ونفـس الضـرر ولا يفـرق تدخين السـجائر من الشيشـة الإلكترونية من ششية من إدمان جميعها نفس ضرر الهالة والفروق لا تذكر.

ولفت أنه «طاقيًا» يحدث لهم هالة سوداء حول الجسم كله تمنعهم من استقبال الطاقات الإيجابية وبعد بحث فـى الموضوع على الأغلب انه بسـبب موت بعض الخلايا بالجسـم من التدخين الخلايا الأخـرى بتضعف وتكون غير قادرة على امتصاص الطاقات الإيجابية أو إنتاجها فيكون الجسم طاقته كلها سلبية وسوداء وضعيفة.

ـه.. لـه أسبابـ

إن الـزوج عندمـا ينتقـد زوجته باسـتمرار هذا لا يعنى نهايـة الحياة وأن تقوم الزوجة بالتشـاجر معه، ولكن يجب قبل أن تتشـاجر معـه أن تبدأ فى التفكير العميق عن أسـباب انتقـاد زوجها لها، هذا مـا أكدتـه استشـارى العلاقات الأسـرية الدكتورة عطيـات الصادق، وأوضحت أن هنـاك نوعًـا مـن الرجـال يعتـادون على انتقـاد زوجاتهم ضمـن شـخصيتهم بمعنـى أنه تربى ونشـأ علـى انتقـاد الغير وليـس الزوجة فقط وهـذا يكون عيبًا فى شـخصية الـزوج وتقويم هذا السـلوك من الصعب فإذا كانت شخصية الزوج هكذا على الزوجة أن تتقبل ذلك وألا تعطى للأمر أهمية لأن هذه النوعية من الرجال مثلما ينتقدون زوجاتهـم ينتقـدون أيضـا أى شـخص آخـر لذا فإذا انتقد زوجتـه أمام الآخرين فالجميـع يعلـم أن تلك هى شـخصيته فلا يعطون اهتمامًا بهذا الأمر.

على الزوجة أن تفكر هل انتقاد زوجها لها فى محله أم أنه مجرد انتقاد بدون أى مبرر

وأشـارت إلى أنه مـن الممكن أن يكـون انتقاد الزوج نتيجـة لبعض الضغوط اليومية التى يتعرض لها فى عمله أو نتيجة لبعض المشاكل لذا يلجأ لتفريغ طاقة غضبه فـى زوجته لـذا على الزوجـة قبل أن تتشاجر معه أن تفكر جيدا فى هذا الأمر.

وأضافـت: أيضا على الزوجـة أن تفكر هل انتقاد زوجها لهـا فى محله أم أنه مجـرد انتقاد بدون أى مـبرر، وإذا كانت مقصـرة بعض الشـىء فعليها أن تراجـع نفسـها وأن تفعل الصـواب وأن تذكره بأنها فعلت الشىء الذى كانت مقصرة به.

وتتابـع: وعلى الزوجة أن تتصـرف اتجاه انتقاد زوجها لها بنـوع من الذكاء المحكم فـإذا قام الزوج بانتقادهـا أمام أهله أو أمام أهلهـا فعليها أن تصمت ولا تجادله وتكتفى فقـط بالصمت وبعد ذلك تتحدث معـه عندما تكون معه بمفرده وتقول له إن هذا الأمر أزعجها وسـبب لها فى إحراجًا كبيرًا أمام الآخرين وأنـه كان لابد أن ينتقدها بينها وبينه دون أن يدخل أحد فيما بينهما.

وإذا كان الانتقاد نتيجـة فقط لضغوط يتعرض لها الـزوج فعلى الزوجة أن تقدر هذا جيدا وتتفهم الأمر وعندمـا يهـدأ ويكون فـى حال أفضل مـن الممكن أن تتناقـش معه فى هذا الأمر بهــدوء وأن تخبره بأنها قدرت ما به من ضغوط.

ويجـب أن تعلـم الزوجة أن النقاش هو الوسـيلة الوحيـدة للتغلب علـى انتقاد الزوج فالمناقشـة بين الـزوج والزوجة أمر فى غايـة الأهمية للتواصل فيما بينهما.

ومن الخطأ الكبير الـذى تقع به الزوجة فى كثير مـن الأحيان أن تجادل زوجهـا وتظل تجادله بعنف لتدافع عن نفسـها أمام الآخرين سـواء أهله أو أهلها أو حتى أصدقائهمـا وهذا التصرف خطأ كبير تقع به العديد من الزوجات.

لـذا أنصح الزوجة دائما بأن تتصرف مع هذا الأمر بشـىء من الحكمة والهدوء حتى تصـل إلى النتيجة التى تريدها وهو عدم تكرار انتقادها أمام الآخرين.

إشراف: محمد رفعت

سارة رفعت

فنانة متميزة ومميزة بأعمالها وإتقانها لأدوارها، تألقت بأعمالها الدرامية التليفزيونية، وشاركت كعضو لجنة تحكيم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الأخيرة، وتعود إلى السينما هذا العام بعد غياب طويل بفيلمين هما، "قابل للكسر" و"يوم مصري"، إنها الفنانة حنان مطاوع، تحدثنا عن ابنتها "إماليا" وأحدث أعمالها الفنية من خلال هذا الحوار..



حنان مطاوع تكشف سر الحكاية "604"!

● في البدايـة.. حديثنا عن مشـاركتك كعضو لجنة تحكيم في إحدى المسـابقات (سـينما الغد) ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي؟

– لا يمكـن أن أصف سـعادتي بالاشـتراك في المهرجـان الـذي يحمل اسـم بلدي فقد شـاركت من قبـل في العديد من المهرجانـات لكن مهرجان القاهرة السـينمائي له مكانة خاصة لدي ولدى كل فنان مصري، أنا حقيقي فخورة بهذه المشاركة.

● شاركت من قبل في لجان تحكيم العديد من المهرجانات السينمائية مثل مهرجان الإسكندرية ومهرجان كردستان.. ما الذي استفدتيه كفنانة من مشاركتك في هذه المهرجانات؟

مثـل هـذه المشـاركات تفيـد الفنان بشـكل كبير، حيث تجعله يرى فنانين من شـتى الدول والثقافات، والنقاشات دائما ما تكون مثمرة، كما أن التحكيم في حد ذاته يتطلب من الفنان أن يكون على دراية بمنهج الفن، ومشاهدة أفلام كثيرة تجعل الفنان أكثر تركيزا في كل تفاصيـل الفيلم، ليس التمثيـل فقط، أقصد من كلامـي أنها مسـئولية كبيرة لأي فنـان أن يكون محكما، ومهم أن يكون في السـيرة الذاتية الخاصة بأي فنان شـرف بتواجـده في مهرجانات كبيرة، كمحكم لأنهم يختارون بعناية كبيرة أعضاء لجان تحكيم تلك المهرجانات.

● ما سـبب غيابك عن السـينما وعودتك هذا العام بعملين دفعة واحدة؟

لم تأتني الفترة الماضية أعمال سينمائية جيدة، خاصـة أنـني أبحث عن عمل أشـعر مـن داخلي بالرغبـة في تقديمـه، حتـى جاءني فيلـم "يوم مصري" و"قابل للكسر"..

● حدثينا عن فيلم "قابل للكسـر" وفيلم "يوم مصري"؟

– لا يمكـن أن أتحـدث عـن عمـل إلا بعـد عرضـه ولكنهمـا عملين مميزين للغايـة ومفاجأة للمشاهدين.

● ننتقـل للدراما.. هل كنـت تتوقعي ردود الأفعال عن مسلسل "لمس أكتاف" الذي شاركت به في الموسم الرمضاني الماضي؟

– لا لم أتوقـع وللعلـم في أي عمـل أقـوم به لا أتوقع النجاح من الفشـل فقط أتمنى من الله النجاح وأفعل ما في وسـعي، والحمد لله ردود الأفعال التي وصلتني فاقت جميع توقعاتي.

● قدمت تجربة مختلفة ضمن حكاية (٦٠٤) في مسلسل نصيبي وقسـمتك الجزء الثاني وحققت نجاحاً منقطع النظير.. حدثينا عن تلك التجربة؟

– في الحقيقة عندما قرأت سيناريو حكاية ٦٠٤ الـذي كتبه السيناريسـت عمرو محمود ياسـين، شـعرت وقتها أنـني أمام عمل ضخم لا يمكن أن يقدم في ٥ حلقات فقط، ففكرة الحكاية كانت أكثر مـن رائعة فكرة التوبة والثواب والعقاب ممزوجة بالروحانيـات، وعلى الرغم مـن انتماء العمل إلى

تفوز في الدراما بـ"لمس أكتاف".. وفيلمها الجديد "قابل للكسر"

مسلسلات الرعب إلا أنه حقق نجاحاً كبيراً بالمعنى والهدف الذي تم توصيله للمشاهد في النهاية، ولا أنكر أنني فوجئت بردود الأفعال التي وصلتنا من المشاهدين من الحكاية وتأثر البعض بها ومحاولة الاستفادة منها وتطبيقها في حياته، وبعد تحقيقها كل هذا النجاح شعرنا بالندم لتقديمها في ٥ حلقات فقط فقد كان من الأفضل أن تقدم في مسلسل طويل إلا أن الوقت قد انتهى لأن الفكرة احترقت للأسف.

● ما أكثر الأعمال القريبة إلى قلبك؟

– كثـير مـن الأعمال مثـل مسلسـل "ونوس" و"دهشة" ومسلسـل "حديث الصباح والمساء" الذي كان لي الشـرف في المشاركة به على الرغم من أنني كنت وقتها وجها جديدا.

● ما الجديد الذي ننتظر أن تقدميه في الدراما؟

هناك عمل جديد سـيكون اسمه "رحيل زهرة" أتمنى أن يحقق نجاحا عند عرضه.

● لماذا أخفيت خبر حملك في "أماليا"؟

في الحقيقة أنا كنت أسـتعد لتصوير عملين هما "لمس أكتاف" ومسلسل "أنا عايزة ورد يا إبراهيم"، وكانت شخصيتي في "لمس أكتاف" تقتضي أن أرتدي "جلابية"، أما في المسلسـل الثاني فكانت ملابسي "كاجوال"، وأثناء ذلـك علمت بخبر حملي الذي أربكني كثيرا، والحمد لله أن مسلسل "لمس أكتاف" هو الذي يتـم البدء في تصويـره، لأن "الجلابية" سـاعدتني علـى ألا يعرف أحد أنـني حامل، أما الثانـي فتم تأجيله وقـررت أن أخفي خبر الحمل حتى لا أسبب ربكة للمخرج والمنتج، وهذا لم يكن قراري بمفردي فالأشياء الخاصة بحياتي الأسرية يكون القرار بيني وبين أمير زوجي.

● من اختار لها هذا الاسم المميز "إماليا"؟

كان نفسـي في اسـم مختلف وغير متـداول إما عربـي قديم، مصري صميم، وإماليا اسـم فرعوني يعني الأميرة الصغيرة، وعندما اقترحته على أمير وافق عليه.

● ماذا غيرت الأمومة في حنان؟

– أصبحت لا أنام تماما ولا أشـعر بالراحة من أجل راحة إماليا ولكنها أجمل لحظات حياتي.

حصاد الأوبرا





محمد الدوي

قدمت دار الأوبرا خـلال عام ٢٠١٩ نحو ١١٥٣ فعاليـة فنية وثقافية حضرها ما يزيد على ٦٠٠ ألف مشاهد منها ٢١٤ على المسرح الكبير، ٢١٠ على المسرح الصغير، ١٣٣ على مسرح الجمهورية، ١٥٥ على مسرح سيد درويش (أوبرا الإسكندرية)، ٨١ على المسرح المكشوف، ٦٨ بمسرح أوبرا دمنهور، ١١١ بمعهد الموسيقى العربية، إلى جانب ٣٤ بمهرجان الأوبرا الصيفي الذى امتد على مدار شهرى يوليو وأغسطس بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور، ٤٢ في الدورة ٢٨ من مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء بالإضافة إلى ٤٤ صالونا وأمسية وندوة ثقافية، ٦١ معرضا للفنون التشكيلية منها ٣٠ بقاعة الفنون التشكيلية "صلاح طاهر"، ٣١ بقاعة زياد بكير بالمكتبة الموسيقية.

وقال رئيس الأوبرا إنه في إطار التبادل الثقافي بين مصر والعديد من الدول الأجنبية تم استضافة مجموعة من الفرق العالمية منها فرقة كايرو ستيبس (ألمانيا)، أوركسترا لياوينيغ السيمفوني (الصين)، باليه أساطير تانجو (الأرجنتين)، عرض كارمن وفيستا فلامنكا لفرقة فلامنكو دي مدريد – عرض فلامنكو اورسولا لوبيز (أسبانيا)، عرض أليس في بلاد العجائب – نجوم البولشوي ومسرح مارينسكي – فرقة باليه دياجالييف (روسيا)، فرقة ماثيوس الموسيقية (فرنسا)، فرقة ألما دي كورداس – روديريجو دي لا كادنيه (المكسيك)، ريستيال جتيار بيتر تشوليتش (كرواتيا)، احتفال عيد استقلال جمهورية ارمينيا، منتدى كفافيس الدولي الخامس عشر (اليونان)، عازف البيانو افلين جرام (بلجيكا)، الاحتفال باليوم الوطنى لسلطنة عمان، ثلاثي مانيلا للموسيقى والغناء (الفلبين)، رباعى الساكسفون – فرقة اوبرا رنج طريق السلام للموسيقى – فرقة اريرانج طريق السلام للموسيقي (كوريا)، فرقة كورازون وعازف الأكورديون مارسين فيروستيك (بولندا)، الاحتفال بذكرى توأمة مدينتي القاهرة وفرانكفورت، حفل توزيع جوائز الرسم "لمحات الهند" (الهند)، فرقة بارتولوماي بيتمان للموسيقى (النمسا)، فرقة روك آسيا بينكي ماتسوموتو (اليابان)، عرض نيران جورجيا (باليه جورجيا الملكي)، فلامنكو علي خطاب (مصر – إسبانيا)، مشروع على فكرة (مصر– سويسرا).

وأضاف رئيس الأوبرا أن اوركسترا القاهرة السيمفوني احتفل هذا العام بموسمه الـ ٦١ تحت إشراف المدير الفني والقائد الأساسي المايسترو احمد الصعيدى وقدم ٣٧ حفلاً موسيقيًا متنوعًا على مختلف مسارح الأوبرا تضمن مجموعة من أشهر المؤلفات الموسيقية الكلاسيكية العالمية الى جانب تقديم أعمال المؤلفين المصريين التى تنتمى إلى القوالب الكلاسيكية.

أما فرقة أوبرا القاهرة، فقدمت هذا العام ٤ أوبرات عالمية هي الخادمة السيدة، اكسير الحب، الحفل التنكري وإنتاج جديد للأوبرا الخالدة عايدة، كما شارك جميع المغنين بالفرقة في حفلات غنائية مع الأوركسترا وخلال احتفالات أعياد الكريسماس والعام الجديد، إلى جانب استضافة العديد من القادة والسوليستات العالميين.

وقدمت فرقة باليه أوبرا القاهرة ٥ عروض من ريبورتوارها الفني هي لابايادير – كارمن – تانجو – جيزيل – كسارة البندق بالإضافة إلى العرض الجديد الذى ظهر للنور لأول مرة كليوباترا.

أما فرقة الرقص المسرحي الحديث قدمت عرضين جديدين تألقت بهم خلال هذا العام هما (سيرينا حورية البحر ودموع حديد)، كما قدمت فرقة فرسان الشرق للتراث مجموعة من العروض المتميزة منها (البرديات المصرية الجبتانا، شجرة الدر، الهلالي والإنتاج الجديد ريا وسكينة) .

واوركسترا أوبرا القاهرة قدم ١٤ حفلا تضمنت مقتطفات من أشهر الأعمال الغنائية والموسيقية العالمية إلى جانب الاحتفالات بالكريسماس ومصاحبة عروض الباليه والاوبرا.

وللعام العاشر على التوالى نجحت دار الأوبرا في تجديد رخصة البث الحصري والمباشر لعروض أوبرا المتروبوليتان الأمريكية بهدف إيجاد حالة من الرواج الفني والثقافي فى مصر وللتعريف بثقافات العالم المختلفة لإثراء الحياة الفنية في مصر، حيث تم نقل ٧ أوبرات عالمية هى مدام بترفلاي لـ بوتشيني – ادريانا لوكوفرير لـ فرانشيسكو سيليا – حوارات الكرمليت لـ فرانسيس بولانك، كارمن لـ بيزيه، توراندوت لـ بوتشيني، الفالكيري لـ فاجنر ومانون لـ ماسينيه.

وفي إطار الاهتمام بإحياء التراث الموسيقي العربي قدمت فرق الموسيقي العربية التابعة للأوبرا ٩٥ حفلا دوريًا منها ١٣ لفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية، ١٥ للفرقة القومية العربية للموسيقى، ٢٣ حفلاً لفرقة الموسيقى العربية للتراث، ٢٣ لفرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربى، ١٧ حفلا لفرقة الإنشاد الدينى، ٤ حفلات لكورال أطفال الأوبرا.

كما أقيم أكثر من ٢٣٠ ريسيتال موسيقي وغنائي لمجموعة من الفنانين والموسيقيين والفرق المصرية بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور وأعلنت بعض الفرق عن ميلادها منها كايروتا وتكسير شرقى وذلك تحت إشراف البيت الفني للموسيقى والأوبرا والباليه .

وشهد هذا العام فعاليات الدورة ٢٨ من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية والتي تضمنت ٣٧ حفلاً غنائيًا وموسيقيًا على مختلف مسارح الأوبرا بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور بلغ عدد جمهورها أكثر من ١٥ ألف مشاهد وشارك فيها ٩٢ فنانًا من نجوم ٧ دول عربية .

كما أقيمت الدورة ٢٨ من مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء وبلغ عدد حاضريه ما يقرب من ١٣٠ ألف مشاهد من مختلف الشرائح العمرية والاجتماعية شهدوا مختلف أشكال وألوان الفنون الموسيقية والغنائية من موسيقى كلاسيكية وجاز وأغان عالمية وموسيقى عربية وغيرها وشارك فيه نخبة متميزة من نجوم الغناء والموسيقى فى مصر والوطن العربي.

أما مهرجان الأوبرا الصيفي الذى امتد على مدار شهرى يوليو وأغسطس وأحياه نجوم الغناء والطرب بجانب عدد من الفرق التى تقدم تجارب فنية متفردة واحتضنته أربعة مسارح هى المكشوف، أوبرا دمنهور، أوبرا الإسكندرية، المسرح الرومانى بمنطقة كوم الدكة بالإسكندرية، إلى جانب السهرات الرمضانية لمجموعة من الفرق ونجوم الموسيقى والغناء فى مصر بالإضافة إلى أمسيات لـ ٦ دول عربية وإسلامية هى سوريا، تونس، المغرب، لبنان، الكويت والمغرب حيث قدمت كل دولة تراثها الموسيقي والغنائي مع نماذج من العادات والتقاليد التي تميزها.





الذكرى الثلاثين لرحيل شرير السينما خفيف الدم توفيق الدقن

..دخول توفيق إلى الوسط الفنى كان صدفة..تغيب ممثل الفرقة المسرحية القادمة من القاهرة إلى المنيا للمشاركة فى مهرجان تقيمه جمعية الشبان المسلمين فحل محله توفيق الدقن ومن وقتها صار التمثيل حبا كبيرا وحلما له ...توفيق كان يشارك فى مهرجان الشبان المسلمين كلاعب ضمن فريق الكرة المنياوى وعلى الرغم من أنه نال تصفيق وهتاف الجمهور إلا أنه شعر أن تصفيق وهتاف جمهور المسرح أفضل وأحب إليه من تشجيع جمهور الكرة.

توفيق أمين محمد أحمد الشيخ الدقن، ذلك هو اسمه بالكامل من مواليد عام ٢٤. ورحل فى ديسمبر عام ٨٩ ..أسرته جذورها من بركة السبع بالمنوفية لكن حياة الأسرة كانت فى مدينة فى المنيا شمال صعيد مصر حيث كان الأب يعمل موظفا فى وزارة العدل.

توفيق الدقن أيضًا عمل موظفا فى السكة الحديد بالمنيا. وأذكر أننا تكلمنا أنا وهو كثيرًا عن هذه المرحلة من حياته. وأذكر أنه قال لى أنه احتفظ بعمله فى السكة الحديد ولم يتركه حتى تم تعيينه فى المسرح القومى.

التوفيق بين العمل كموظف (يلتزم بمواعيد حضور وانصراف والعمل كممثل مواعيد البروفات أو التصوير تأتى فى أى وقت صباحا أو مساء.. فجرًا أو فى منتصف الليل)هذه مهمة كان يدبرها أحد رؤسائه فى السكة الحديد. إيمانا منه بموهبة توفيق الفنية.

...قال لى توفيق الدقن نصيحة أحملها من على لسانه إلى الأجيال الجديدة فى الوسط الفنى. وأنا من وقتها لا أفوت فرصة إلا وأذكرها فيها. قال لى الدقن (يرحمه الله)" العمل بالتمثيل لا يفتح بيتا وإن فتحه لا يضمن للأسرة الاستقرار، يعنى يوم فيه وعشرين يوم مفيش. غير أن الفنان فى أوقات كثيرة ممكن يشتغل ببلاش وأوقات يدفع كمان من جيبه.. من الضرورى جدًا أن يكون للفنان باب رزق من عمل دائم يدر دخلا ثابتًا من وظيفة أو من مشروع تجارى. أى حاجة!".



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

عُرض هذا الفيلم فى الأسبوع الأخير من موسم 2019 السينمائى، فلم يحسّن الصورة، أو يضف الكثير.. فيلم "الفلوس" بطولة تامر حسنى عن قصة له وسيناريو وحوار محمد عبد المعطى وإخراج سعيد الماروق، يتعامل من جديد مع عالم النصابين واللصوص، الذى قدمته أفلام فى 2019 مثل "كازابلانكا" و"ولاد رزق"، وهو يلعب مع متفرجه، كما يلعب أبطاله مع بعضهم البعض، ويفترض أن تتوالى فيه التحولات والانقلابات الدرامية، كما أنه يدير حكايته على موجة الأفلام المستوحاة من عالم القصص المصورة (الكوميكس)، حيث تظهر شخصياته مرسومة من بداية العناوين، كما تتحول الشخصيات العادية إلى رسوم فى أثناء السرد، مما يعنى أن صناع الفيلم يقصدون فعلا أن يمنحوا فيلمهم مذاق عالم شخصيات الكوميكس، مستفيدين فى ذلك من شعبية تامر حسنى، ومن أدائه المعقول بالذات فى الأدوار الخفيفة، ومعه ممثل ارتبط بأدوار الشر هو خالد الصاوى، الذى يحاول دائما أن يمنح هذه الأدوار، مهما كان حجمها، طابعا خاصا مميزا، يضاف إلى كل ذلك انتقال أحداث الحكاية بين القاهرة وبيروت، مع محاولة واضحة لتقديم لعبة درامية خفيفة، بها بعض مشاهد الأكشن.

"الفلوس"

.. السذاجة كنزٌ لا يفنى !

كل هذا الطموح لا بأس به ومشروع تماما، خاصة أن فيلم تامر حسنى السابق مباشرة، وهو فيلم "البدلة"، كان جيدا وناجحا فى شباك التذاكر، ولكن المساحة بين الطموح والواقع فى "الفلوس" تبدو مع الأسف شاسعة، حيث لا تعتمد هذه النوعية من أفلام النصب المتبادل، والمقالب المتتالية على كتابة مواقف مرحة فحسب، لكن أساسها ذكاء الشخصيات، وابتكار حيل مختلفة، وعدم وجود ثغرات فى الكتابة، أو على الأقل وجود ثغرات قليلة هامشية، والشخصيات نفسها يجب ألا تكون نمطية أو معلبة، وفيلم "الفلوس" يفتقد كل ذلك، حيث تظلله سذاجة مذهلة، وتقليدية واضحة فى حيل النصب، خيال الفيلم محدود جدا فى هذا المجال، وثغراته الدرامية واسعة وفضفاضة، وإذا كانت هناك بعض المواقف المرحة، فإن الأسس التى تقوم عليها اللعبة الدرامية متهافتة، يضاف إلى ذلك أن الممثلين لم يكونوا فى أفضل حالاتهم، خالد الصاوى مثلا، وهو البطل المشارك فى اللعبة، تحولت بصمته الخاصة، ومحاولاته فى الاجتهاد، إلى كليشيه متكرر، وكأنه يأخذ معه نفس الشخصية الشريرة من فيلم إلى آخر.

من ناحية أخرى، فإن سعيد الماروق، وهو مخرج فيديو كليب لبنانى، فشل فى ضبط إيقاع فيلمه، بل فشل أحيانا فى ضبط إيقاع بعض المشاهد، واختلطت علينا أجزاء القاهرة، وأجزاء بيروت، ولم يبق له سوى هذه اللقطات الطائرة للمبانى والبيوت، والتى أصبحت موضة الآن.. لا شك أن فيلمه الروائى الأول "٣٦٥ يوم سعادة" فى العام ٢٠١١ من بطولة أحمد عز ودنيا سمير غانم كان أفضل وأكثر توفيقا، ولا أعتقد أن إتقان تنفيذ بعض مشاهد الحركة فى فيلم "الفلوس" يمكن أن يكون كافيا.

> ليس المهم أن تلعب والسلام.. المهم أن تعرف كيف تلعب.. وأن تلعب بذكاء



> مخرج الفيلم لم يستطيع ضبط خطوطه ولا إيقاعه ولا أداء ممثليه

يفترض أن الفيلم يقدم لصا ونصابا أساسيا هو سيف (تامر حسنى)، الذى يستدرج فتاة جميلة ورثت أموالا هى حلا (زينة)، من خلال حيلتين قديمتين جدا سواء فى التعرف بها، أو فى دفعها لأخذه إلى بيتها، وهناك يخدرها، ويستولى على الأموال فى خزنتها.. فتظن أنه سيحتفظ بالنقود، ولكنه سرعان ما يعيد الأموال إلى حلا، فهو نصاب إنسان، يتعاطف أحيانا مع ضحاياه (!!)، وهى تتقبل ذلك، بل تطلب منه أن يساعدها (كنصاب) فى استرداد حسابها المالى فى أحد البنوك، وشريكها فى هذا الحساب هو سليم (خالد الصاوى)، أستاذ سيف ووالده الروحى، الذى رباه وعلمه النصب!

هذا هو الأساس المتهافت للعبة: امرأة تعرضت للنصب والسرقة، تلجأ لنفس النصاب لاسترداد ثروتها، من الشخص الذى علمه النصاب الأول مهنة النصب، شيء عجيب وساذج، تزيد سذاجته عندما يحاول الفيلم تعقيد الحبكة بظهور نصاب وزعيم أكبر هو بمثابة الأب الروحى لسليم نفسه، هذا النصاب العجوز هو بابا خريستو (الممثل اللبنانى كميل سلامة)، الذى يضغط على سليم لكى يحصل على أموال، لتسديد ثمن صفقة أو سرقة مع عملاء مجريين، لا يهم أصلا أى تفاصيل، لأن هدف الحكاية كله هو أن يدور صراع بين سليم وسيف وحلا وصديقتها (عائشة بن أحمد)، وحامد خطيب حلا (محمد سلام) من أجل الفلوس، ويفترض أن نتغاضى عن ثغرات الدراما، وأن نتغاضى عن خط بابا خريستو وسليم، الذى يكاد ينفصل تماما عن الفيلم، وعلينا أيضا أن نبتلع هذه العبارات التى يرددها سيف عن أنه اختار ألا يكمل مشوار النصب والسرقة، بينما يجادله سليم، بأن الإنسان مسير وليس مخيرا(!!) ويفترض كذلك أن ينشأ خط رومانسى بين حلا وسيف، وأن يقوم محمد سلام بدور كوميدى فى التخفيف من هذا الصراع.

تفشل المعادلة التى تمنح هذه الأفلام قوتها، وأعنى بذلك خيال اللعب، والمنطق الموازى المحكم، والتوازن بين الجدية والخفة، لا تنضبط الحكاية لا كتابة ولا مونتاجا ولا حتى أداء، حيث نكتشف بسهولة أن الشخصيات تضحك على بعضها وعلينا، حتى الموسيقى بدت غريبة، أما ظهور أحمد السقا ومى عز الدين كضيفين للشرف، فلم يزد عن تحية متواضعة فى الوقت الضائع، فليس المهم أن تلعب والسلام، المهم أن تعرف كيف تلعب، وأن تلعب بذكاء.

شرم الشيخ تنافس أسيوط في عروض مسرح الشباب

يشهد شهر أبريل المقبل عقد اثنين من أهم المهرجانات المسرحية الإقليمية، والتي حققت نجاحات كبيرة خلال دوراتها السابقة ونجحت في فرض نفسها على خريطة المهرجانات الفنية في مصر، بما تقدمه من عروض الشباب.

وفيما يتعلق بالدورة الخامسة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح، فقد تم تشكيل لجنة لاختيار العروض الدولية التي ستشارك بالمهرجان، وتضم الفنان طارق صبري الذي يتولى أيضا مهمة المدير التنفيذي للمهرجان والمخرجة والفنانة كريمة بدير والمخرج سامح مجاهد والدكتور ياسر علام والسينوغرافي محمود صبري.

كما تنطلق خلال أبريل ٢٠٢٠ أيضاً، الدورة الخامسة من المهرجان المسرحي الدولي لشباب الجنوب.

وقال الناقد هيثم الهوارى، رئيس اتحاد المسرحيين الأفارقة ورئيس المهرجان، إن الدورة الجديدة ستشهد تطورا كبيرا فى فعاليات المهرجان بتقديم مسابقات جديدة، وهى مهرجان مسرح الشارع، والتى تضم عروضا تراثية تقام لأول مرة فى صعيد مصر، وأيضا عروض الحكي، والتى ستقام فى المقاهى بعنوان «حكاوى القهاوى»، بالإضافة إلى المسابقة الرئيسية، والتى تتناول العروض التراثية وقضايا المرأة.


هيثم الهواري


من عروض مهرجان مسرح الجنوب





الأوبرا تستقبل العام الجديد بـ 5 حفلات فى القاهرة والإسكندرية ودمنهور


رحاب عمر

تستقبل دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر العام الميلادى الجديد٢٠٢٠ بخمس حفلات تقام على مختلف مسارحها بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور وتبدأ جميعها فى الثامنة مساء.

قال رئيس الأوبرا إن العروض هذه الليلة تضم ألوانا مختلفة من الفنون تعبر عن الثراء الإبداعى فى المجتمع حيث يحتضن المسرح الكبير حفلاً لأوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو أحمد الصعيدى ومشاركة السوبرانو الفرنسية ماريا بيير مع كورال أكابيلا قيادة وتدريب مايا جفينيريا، ويتضمن مجموعة من الأعمال الكلاسيكية العالمية والفالسات الاحتفالية منها افتتاحية سلاح الفرسان- افتتاحية شاعر وفلاح لـ فون زوبا، التشارلش من ريتر بازمان- بولكا سريعة "تحية للمجر"- بولكا تحت الرعد والبرق- فالس ورود من الجنوب- فالس أصوات الربيع لـ يوهان شتراوس الثانى، بولكا الثرثار لـ جوزيف شتراوس، محطة قطار كوبنهاجن لـ هانز كريستيان لومبى وغيرها، ويقدم هذا الحفل مرة أخرى فى اليوم التالى على مسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية".


ماريا بيير

وعلى مسرح الجمهورية يقدم فريق جلاس اونيون مجموعة من أغانى فريق البيتلز الإنجليزى، الذى ظهر خلال فترة الستينيات وبداية سبعينيات القرن الماضى وانتشرت فى أرجاء العالم محققة شعبية جارفة، كما تقدم المطربة رحاب عمر وفرقتها مختارات من أعمال زمن الفن الجميل على مسرح معهد الموسيقى العربية.

وعلى مسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية" يتغنى فريق على مر الأجيال، الذى يضم مجموعة من النجوم الشابة الواعدة في عالم الفن هم ياسر سعيد، محمد متولى، محمد الخولى بعدد من من روائع الموسيقى العربية، أما على مسرح أوبرا دمنهور يقدم المطرب أحمد ناصر وفرقته مجموعة من الأغانى التراثية والمعاصرة.

وأكد رئيس الأوبرا أن شباك حجز تذاكر حفلات ليلة العام الجديد يشهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً من متذوقى الفنون الجادة المصريين والعرب والأجانب الذين يحرصون دائماً على الاحتفال بهذه المناسبة فى الأوبرا.

كلام فى الفن

غالب شعث.. ظلال على الجانب الآخر

كان عام ١٩٦٨ عامًا فارقًا في مسار الثقافة المصرية، بل في تاريخ مصر الحديث كله، وهو العام الذي أعقب مباشرة هزيمة يونيو ١٩٦٧ التي انتهت باحتلال أراض تقع في ثلاث دول عربية، وانكسار المشروع القومي الناصري في مصر، وتراجع المد القومي في العالم العربي عموما الذي كانت تقوده مصر.

وبدأ في ١٩٦٨ تكوين التجمعات الثقافية للأدباء والتشكيليين والسينمائيين.. فقد ظهرت مثلا مجلة "جاليري ٦٨" تعبيرًا عن فكر مجموعة من الأدباء والتشكيليين الشباب الذين يطرحون أفكارًا جديدة. وتكونت "جماعة السينما الجديدة" من مجموعة كبيرة من خريجي معهد السينما والسينمائيين الشباب الذين كانوا يطالبون بسينما جديدة مختلفة تعبر عن تطلعات وطموح الناس.

كانت الجماعة تضم أسماءً مثل أحمد متولي ورحمة منتصر وعادل منير وعلي عبد الخالق ومحمد راضي ورأفت الميهي وداود عبد السيد وأشرف فهمي، وسعيد شيمي وسمير فرج.. وغيرهم.

لكن كان هناك بين هؤلاء شاب فلسطيني، قادم حديثا إلى مصر بعد أن أنهى دراسته للسينما في فيينا، هو غالب شعث (مواليد ١٩٣٢) وكان قد أوشك على استكمال دراسته في العمارة هناك.. وقد استقر في مصر منذ أواخر ١٩٦٧ والتحق بالعمل مخرجا للتليفزيون المصري.

كان "شعث" يعد بالكثير، وكان مشروع تخرجه في مدرسة السينما في فيينا، وهو فيلم قصير بعنوان "حكاية"، بديعا في تكوينه وبنائه، وكان يكشف عن حسه السينمائي المرهف، وكان هذا الفيلم جواز مروره الفني إلى العمل بالتليفزيون المصري الذي أخرج له عددا من أفلام السهرة التليفزيونية.

أما أول أفلامه الروائية الطويلة، فهو "الظلال في الجانب الآخر" المأخوذ عن رواية للكاتب المسرحي الراحل محمود دياب، وجاء الفيلم مثل الضوء الساطع، فحرك المشاعر، وأثار الاهتمام بكل ما يحتويه من عناصر سينمائية خالصة.

لقد كان فيلما مصريا، لكنه كان أيضا ذا نفس مختلف، وروح مختلفة جديدة متمردة، بحكم التجربة الخاصة لمخرجه غالب شعث، ابن القدس الذي تعلم في القاهرة وألمانيا والنمسا، ثم استقر مبدئيا في القاهرة، ووجد نفسه أيضا طرفا مباشرا في حركة سينمائية جديدة تبشر بتغيير السينما والعالم.

وكان الفيلم، الذي قام ببطولته محمود ياسين، نجلاء فتحي، مديحة كامل، محمد حمام، أحمد مرعي، هو أول فيلم مصري يخرجه مخرج فلسطيني مثقف ودارس وموهوب، يضع القضية الفلسطينية، في سياق سينمائي جذاب، يبتعد عن المباشرة والشعارات، ويتجه إلى الجانب الإنساني من خلال شخصية الطالب الفلسطيني في كلية الفنون الجميلة الذي يجد نفسه يقطن مع أربعة من زملائه في عوامة في النيل، يختلف ويتشاجر معهم، ويعلن رفضه للشعارات التي تستخدم للتبرير، ويرفض الهروب العاجز في النهاية، فيتخلى عن تلك الأحلام المؤجلة، ويتوجه إلى الأردن للالتحاق بالمقاومة الفلسطينية.. الأمل الوحيد الذي يراه ممكنا!

محمد رفعت

فى كثير من المواسم لا يجد النادى الأهلى منافسة من الأندية المصرية الأخرى على حصد مسابقته المفضلة الدورى المحلى، أو كما يطلق عليها «البطولة الملاكى للأهلى»، التى يعد ثلثا ألقابها من نصيب الفريق الأحمر، محققا الرقم القياسى فى حصده برصيد 41 بطولة، فى حين أن تتويجات منافسيه تصل لـ19 مرة فقط، أى أنه توج بالدورى ضعف عدد مرات فوزهم جميعا.

أهلى فايلر.. "مهيبر"

هل اصبح الدورى المحلى.. ملاكى؟!

مصطفى يحيى



يعد الموسم الحالى امتدادا طبيعيا لحالة التفوق الأهلاوى على خصومه فى المنافسة على الدورى المصرى، بعد تغريده على قمة جدول المسابقة محققا العلامة الكاملة برصيد ٢٧ نقطة من ٩ مباريات، محتلا صدارة أقوى هجوم بـ ٢٥ هدفا وعليه هدف وحيد، فى حين ابتعد الزمالك منافسه التقليدى تماما بعد كم من النتائج السلبية والأداء المهزوز تسببا فى تراجعه للمركز الـ٧ برصيد ١٥ نقطة من ٩ مباريات فائزا فى ٤ ومتعادلا فى ٣ وهُزم فى اثنتين، ومسجلا ١٠ أهداف فقط وتلقت شباكه ٧.

كما تراجع بيراميدز الذى نافس بضراوة الموسم الماضى للمركز الـ٥ برصيد ١٦ نقطة، وخرج الإسماعيلى والمصرى من الصورة نهائيا بعد احتلالهما المركزين الـ٩ و١٠ على الترتيب برصيد ١٣ و١١ نقطة.

فى حين كانت المنافسة الأقرب للفريق الأحمر من أندية الوسط مثل المقاولون العرب الذى يحل ثانيا برصيد ٢٥ نقطة ثم الاتحاد السكندرى ثالثا برصيد ٢٠ نقطة، وسموحة رابعا برصيد ١٧ نقطة، ولكنهم لعبوا مباراتين أكثر من الأهلى.

ما السبب وراء ذلك؟ هل هناك مقومات يملكها الأهلى لا توجد عند من ينافسه محليا.

مجدى طلبة، نجم الأهلى السابق، قال إنه على رأس تلك الأسباب، عاملا الاستقرار المالى والإدارى، فلم نسمع يوما فى الأهلى عن أزمة مالية أو أن لاعبا تذمر من عدم حصوله على مستحقاته أو عدم صرفها فى موعدها حتى، وهذا يوفر للاعب اللعب بإخلاص واجتهاد لضمان حصوله على راتبه عكس كثير من المنافسين، وبالأخص الزمالك والإسماعيلى اللذين مرا بكثير من تلك الأزمات والتى كانت لها تأثير وضرر مباشران على مستوى أداء ونتائج الفريق داخل الملعب، وهنا أتذكر تصريحات سابقة للاعبين رفضت الفريقين فى وقت اشتداد أزماتهما المادية، فاللاعب أصبح الانتماء درجة ثانية لديه وأصبحت المادة هى الأساس، وهنا أشير إلى أنه يكفى النظر لقميصى الأهلى والزمالك لندرك الفارق المادى الرهيب بين الناديين.

وأضاف أن العدو الأول لرأس المال هو عدم الاستقرار الإدارى، ولكن إدارات الأهلى على مر العصور تمتعت بتوفر العاملين عكس باقى الأندية وتحديدا أيضا الزمالك والإسماعيلى، فلا توجد مشاكل بين أعضاء مجلس الإدارة وحتى إن وجدت، فأنها لا تخرج للعلن أو أن رئيس النادى يدخل فى معارك كلامية وأزمات قانونية مع كل عناصر اللعبة كما يحدث من البعض الآخر، ولا يتدخل رئيسه أو أى مسئول يتدخل فى عمل المدرب ولا تسمع مسئولا يتحدث بشكل غير لائق عن لاعب أو مدرب، الكل يعرف اختصاصه جيدا، الكل يعمل كترس فى عجلة، له دور لا يتخطاه، كلها أمور إدارية تسير كالساعة تنعكس على استقرار النتائج لأن لاعبى الأحمر يدركون وقتها أن هناك إدارة قوية ومحترمة تدير النادى، وفوق كل ذلك ينال لاعب الأهلى التقدير والاحترام الكافى، بل يكون نجما مجتمعيا بظهوره فى الإعلانات والبرامج والحفلات وغيرها، ليس كلاعب فى ناد آخر يعيش معظم الوقت فى الظل، وقد يتعرض للهجوم من رئيس ناديه أو التطاول عليه كما سمعنا عن لاعبين فى ناد ما.

وتابع بأن الأهلى لديه الاحترافية والقوة الشرائية التى تغرز انتماء غير عاد فى نفوس لاعبيه، لذلك يقاتلون داخل الملعب، لكن فى أندية أخرى يُلوى ذراع اللاعبين بسبب مشكلة المستحقات، فيخصم منها والتى لم يتقاضاها أساسا لمجرد الشكوى.

وقال محمد حلمى، نجم الزمالك السابق، إن هناك عوامل أخرى ترجح كفة الأهلى، وهى روح الانتماء التى يتمتع بها لاعبوه فى الملعب، أو كما يطلقون عليها «روح الفانلة الحمراء» والتى يتفوق بها دائما على خصومه، فعندما تحدث هزيمة ثقيلة له فإنها تبقى خالدة لجماهير المنافسين لصعوبة تكرارها، فلاعبو الأهلى يملأهم الانتماء يتشبعون بالثقة ويعلمون جيدا أنهم أقوى من المنافسين ويدركون مدى قوة وقيمة الفريق الذى يمثلونه، وهذا الإحساس سببا رئيسيا فى سيادة الأهلى للكرة المصرية.

وأضاف أن الأهلى لديه ميزة أيضا تتمثل فى أنه حتى فى أحلك أزماته دائما ينهض من منطلق إحساسه بعظمته وقوته وتاريخه عكس الزمالك، بجانب المساندة الإعلامية التى يحظى بها، كما أن تقدير النادى الأحمر



السيد: لا أريد الرحيل

يحاول بعض المقربين من لاعب الأهلى حسين السيد التوسط لدى الجهاز الفنى للابقاء على اللاعب الموسم الحالى وعدم بيعه أو إعارته خلال فترة الانتقالات الشتوية

كلمة حرة مباشرة

قيادة وتعلم

تهتم الدولة ممثلة في وزارة الشباب والرياضة بتطوير المدن الشبابية، ومراكز التعليم المدنى، التى تقيم بصفة دورية مستمرة دورات تدريبية علمية واقتصادية؛ لصقل مواهب الشباب وإعداد القادة لتولى المناصب القيادية مستقبلا ومؤخرا، عقد مؤتمر قيادة التعلم في الألفية الثالثة بحضور العديد من قادة الفكر والثقافة والرياضة والفن والصحافة.. المستشار بندر خالد الغامدي رئيس اللجنة العليا للمؤتمر أعرب عن مدى سعادته بتواجد الجميع واهتمامهم بالمؤتمر، وأشار إلى أن الفكرة تعتمد اعتمادا كليا على استمرار وديمومة التعلم خارج أسوار المنظمات التعليمية فى الوطن العربي، وألح إلى أن الفرق بين التعليم والتعلم يكمن فى الفرق بين الخصوص والعموم فالتعليم خاص والتعلم شامل وعام، فالتعلم يشمل على سبيل المثال لا الحصر التزود بالمعرفة والثقافة والاطلاع والقراءة والتدريب المستمر والحضور والمشاركة في المؤتمرات واكتساب الخبرات والمعارف الدولية وإتقان المهارات الذاتية والمهنية وذلك من خلال مختلف سبل ووسائل التعلم سواء كانت ورقية أو مواقع إلكترونية أو مواقع وبرامج التواصل الإجتماع.

وتأتي هذه البرامج في مسار واتجاه تحقيق الرؤية العالمية ٢٠٣٠ . كما أنه تم تنظيم عدة برامج فى هذا المجال فى شرم الشيخ وأوكرانيا واسكوتلندا ومن المقرر إقامة عدة برامج فى الفترة القادمة فى مدينة القاهرة وأسبانيا وسلوفاكيا وأذربيجان والمغرب والسعودية وكانت الملاحظة في البرامج السابقة اندماج الجنسيات العربية مع الجنسيات المختلفة منها الأوروبية والتى شملت تغيير للقناعات والأفكار والاعتقادات السلبية المتعلقة بثقافات الدول العربية.

الكاتب الصحفى والمؤرخ الكبير زكى مصطفى تكلم عن أهمية وتأثير هذا التعلم بمصر وبالوطن العربى وتوقيته الحالى.

علامة ؟

زاد الاحتقان بين جماهير الكرة إلى حد الغليان بسبب المغالاة فى عقود اللاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية بخلاف الضرب تحت الحزام لخطف اللاعبين من الأندية المنافسة الذى أدى إلى حالة الخروج عن النص بين الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعى.. فهل لذلك من ضوابط أخلاقية وتنظيمية؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

الهلال يشعل دورى الأبطال

أصبحت أوضاع المنافسة فى المجموعة الثانية التى يقع فيها فريق النادى الأهلى صعبة وشرسة للغاية بعدما نجح فريق الهلال السودانى فى الفوز على نظيره النجم الساحلى التونسى بنتيجة ١-٠ فى الجولة الثالثة.

وتساوت الـ٣ فرق فى عدد النقاط بـ٦، ولكن النجم يتفوق فى الصدارة بفارق المواجهات المباشرة وفارق الأهداف على الهلال، بينما الأهلى يأتى ثانيا والهلال ثالثا ثم بلاتينيوم الزيمبابوى بلا نقطة.

وفاز الأهلى فى مباراتين من أصل ٣ جولات، كان آخرها من الجولة الماضية أمام بلاتينيوم بنتيجة ٢-٠، وقبلها أمام الهلال بنتيجة ٢-١، وفى الجولة الأولى الخسارة من النجم ٠-١، بينما فاز النجم أيضا على بلاتينيوم ٣-٠، بينما فاز الهلال أيضا على بلاتينيوم ٢-١.

ويواجه الأهلى فى الجولة المقبلة الرابعة من منافسات دور المجموعات فريق بلاتينيوم فى زيمبابوى وذلك يوم ١١ يناير، على أن يعود لاستقبال النجم فى القاهرة فى الجولة الخامسة ثم يخرج لمواجهة الهلال فى ختام منافسات ذلك الدور.

ويحتاج الأهلى للفوز على الأقل فى مباراتيه المقبلتين قبل مواجهة الهلال فى ختام منافسات دور المجموعات للمجموعة الثانية للوصول للنقطة ١٢ وضمان الصعود والابتعاد عن حسبة برما فى حساب المتأهلين للدور المقبل.

وقام مسئولو النادى الأهلى بقيد لاعبه الجديد محمود عبدالمنعم كهربا فى قائمته الإفريقية على أن يتم قيد الصفقة الثانية وهى المهاجم الإفريقى فى وقت لاحق.



الأهلى سعيد بهدفى وليد

سباستيان: اتمنى تدريب الأهلى

أعرب الفرنسى (سباستيان) المدير الفنى السابق لفريق بيراميدز قبل رحيله عن سعادته للفترة التى قضاها فى مصر، مؤكدًا أن شعبها اطيب شعب وتمنى أن يعود من جديد لتدريب المنتخب المصرى أو فريق الأهلى الذى يعتبره من أفضل الأندية فى إفريقيا ويمتلك لأعبون سيتحقون الاحتراف فى أوروبا مثل رمضان صبحى ومحمد هانى وغيرهم.

للاعبيه السابقين يلعب دورا كبيرا فى تأصيل الانتماء لدى أى من لاعبيه الحاليين فكل من ارتدوا قميصه يتمنون الالتصاق به مدى الحياة، حتى إن بعض اللاعبين يفضلون دكة الأهلي عن اللعب أساسيين بالزمالك، فالمساهمة ولو بجزء بسيط فى منظومة ناجحة أفضل لهم، لذا يمتلك الأهلى أفضل لاعبى مصر ويفوق منافسيه بقوة.

وقال أسامة خليل، نجم الإسماعيلي السابق، إن الدورى بات ممتلئا بأندية الشركات التى تتمتع بإدارات محترفة ولديها القدرات المادية اللازمة، ورغم ذلك لا تستطيع منافسة الأهلى، وذلك بسبب أن التاريخ والشعبية الضخمة تصبان فى صالح الأحمر، فشتان الفارق بين المولود منذ قرن وأكثر وبين المولود الجديد، فصاحب الشعبية الضخمة لا يمكن أن ينافسه من يدعو موظفيه لحضور المباريات.

وتابع بأن من يستطيع منافسة الأهلى هو من يمتلك ولو جزء بسيط من شعبيته، أقصد هنا الأندية الشعبية لأنها ستقاتل من أجل جماهيرها، من أجل أناس يعشقون هذا النادى، وإن كانت جميعها تعانى من أزمات متباينة تؤثر على منافستها للأحمر، أبرزها عدم الاستقرار الفنى بسبب كثرة تغيير المدربين أبرزهم الزمالك وعدم الاستقرار الإدارى، فقد تفوز فرق الشركات ببطولة مثل كأس مصر أو السوبر، لكن على المدى البعيد لا تستطيع منافسة الأندية الجماهيرية التى يشعر لاعبوها أن هناك ملايين خلفهم.



مفاجأة الأهلى

أمير توفيق مدير التعاقدات بالأهلى يجهز مفاجأة لجماهير لنادى بانهاء التعاقد مع اللاعب النيجيرى (ايليكى) مهاجم نادى (لوزيرن).. بجانب بعض الصفقات الجديدة من العيار الثقيل خلال يناير الحال.

هل من الصعب أن تستقر ميت عقبة كباقى مثيلاتها فى المنطقة فنياً وإدارياً، وتعود لسابق عهدها إبان عهد مدرسة الفن والهندسة، التى تحولت حاليا إلى منطقة اعتداءات ساخنة، لا يمر بها من حوله، ليعيش فى ظروف استثنائية جعلته مركزا لتجاذبات شديدة الحساسية، وللأسف بفعل النيران الصديقة، وليس من تدخلات خارجية أو أجندة مأجورة، ووسط هذه الظروف فمن حق الزمالك تقرير مصيره للخروج من عنق الزجاجة.

من يفك طلاسم الزمالك ؟

يوسف رفعت



الزمالك على عكس أغلب الأندية، فهو نادٍ جماهيرى يمتلك قاعدة شعبية عريضة، لديه من الموارد ما يمكنه من تطوير نفسه وشراء لبن العصفور، ولكن رب نافعة ضارة، فخلال آخر ولايتين لمجلس الإدارة الحالى برئاسة المستشار منذ ٢٠١٤، تم تغيير أكثر من ٢٥ مدربا وجهازا فنيا، أيضا لم يبخل مسئولو النادى فى استقدام عشرات اللاعبين، الذين وصلوا لـ٨٠ لاعبا خلال ٥ سنوات.

الأرقام أعلاه تدل على نتائج تحطم الأرقام القياسية، لكن الواقع على عكس المأمول، فمنذ ٢٠١٤، لم يحقق الزمالك سوى ٨ بطولات، دورى فى موسم ٢٠١٤ / ٢٠١٥، تحت قيادة البرتغالى فيريرا، ثم ٤ ألقاب كأس مصر، الأولى ٢٠١٤ بقيادة مدربه السابق أحمد حسام ميدو، والثانية ٢٠١٥ بقيادة فيريرا، بينما كانت الثالثة ٢٠١٦ بقيادة مؤمن سليمان، أما الأخيرة كانت تحت قيادة خالد جلال، وبالنسبة للبطولة السادسة فكانت كأس السوبر المحلي، تحت قيادة المدير الفنى محمد حلمي، ثم كأس السوبر المصرى السعودي، وأخيرا كأس الكونفيدرالية الإفريقية للمرة الأولى فى تاريخه.

ورغم ما تم صرفه، إلا أن الزمالك يعانى فى الفترة الأخيرة من سلسلة النتائج المخيبة، فمنذ حقق الفوز على بيراميدز فى الجولة السابعة، خسر أبناء حلمى زامورا أمام طلائع الجيش ٣-٢، ثم التعادل سلبيا مع سموحة ومن بعده الإنتاج، الذى رفع رصيده لـ ١٥ نقطة فى المركز السادس، بفارق الأهداف أمام الإنتاج الحربى صاحب المركز السابع، بينما يتربع الأهلى على عرش الجدول برصيد ٢٤ نقطة وله مباراتان مؤجلتان، وللأبيض مباراة مؤجلة ضد الأحمر.

وأصبح تعادل الزمالك أمام الإنتاج هو الثانى على التوالى لميت عقبة والثالث فى مسيرته بالدورى هذا الموسم، مقابل الفوز فى ٤ مباريات فقط، والخسارة فى مباراتين، بعد خوض ٩ مباريات، أهدر خلالها ١٢ نقطة من أصل ٢٧.

وأهدر الزمالك ١٢ نقطة فى أول ٩ مباريات بالدورى لأول مرة منذ ٥ سنوات، فى عهد أحمد حسام ميدو، المدير الفنى للأبيض آنذاك، وحقق انتصاراته الأربعة بأول ٩ جولات أمام المصرى والجيش والمنيا والقناة، وتعادل مع بتروجيت وتليفونات بنى سويف، وخسر من الإسماعيلى وحرس الحدود واتحاد الشرطة.

وأدت نتيجة اللقاء الأخير فى دورى أبطال إفريقيا إلى زيادة التوتر فى المياه المضطربة، التى لم تلبث أن هدأت قليلا ثم تأرجحت من جديد، فلعب الزمالك ٣ جولات، خسر الأولى وفاز فى الثانية وتعادل إيجابيا أمام زيسكوالزامبى فى الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى، التى يعتليها مازيمبى الكونغولى برصيد ٧ نقاط، خلفه ميت عقبة ٤ نقاط، ثم زيسكووبريميرو دى أوجوستو الأنجولى نقطتين.

خبراء الكرة لم يتفقوا جميعا على حل يفك طلاسم الزمالك، أو توصلوا لعلاج الأزمات التى يمر بها الفارس الأبيض، لكن تباينت وجهات النظر، فدافع هشام يكن، الخبير الكروي، عن مجلس الإدارة فيما يخص تغيير الأجهزة الفنية المستمر والتحكم فى بيع وشراء اللاعبين، بأن المنظومة بالكامل مسئولة عما يحدث فى الزمالك سواء لاعبين أو جهازًا فنيًا، فالجميع يفكر فى نفسه فقط، موضحا أنه لو تعاملت الإدارة واللاعبون والجهاز الفنى والطبى والإدارى لمصلحة القلعة البيضاء سوف تتغير الأمور إلى الأفضل.

وشدد الخبير الكروي، على أنه فى حالة التراخى وعدم أداء الواجب من أى طرف، عليه ضرورة اتخاذ موقف معه، خصوصا اللاعبين، الذين يربطون الحصول على مستحقاتهم المالية باللعب والأداء فى المباريات الرسمية، والاستغناء عنهم لعدم أمانتهم وإخلاصهم، والدليل على ذلك ما حدث فى مواجهة طلائع الجيش وعدم رغبة بعض اللاعبين فى المشاركة بسبب أزمة المستحقات المالية المتأخرة.

وجهة نظر مختلفة، طرحها علاء ميهوب، الخبير الكروي، مضمونها أن تغيير الأجهزة الفنية وكثرة بيع وشراء اللاعبين كل فترة، تعطى تأكيدا بانعدام الثقة فى قدراتهم، ما يخلق حالة من عدم الاستقرار داخل الفريق، خصوصا أن من يختار اللاعبين الجدد هو مجلس الإدارة وليس الجهاز الفنى، الذى لا يطول بقاؤه، ما يسبب هذا الاهتزاز.

وأوضح الخبير الكروي، أن أكبر دليل على ذلك، ما حدث الموسم الماضي، بعد النجاح فى تحقيق كأس مصر وبطولة الكونفيدرالية الإفريقية، حيث كان يجب الحفاظ على القوام الأساس للفريق وجهازه الفني، فتعاقب مدير فنى جديد ولاعب جديد فى وقت ضيق لا يخلق فريقا متجانسًا، وهناك عدد كبير من الأجهزة الفنية ظلمت فى الزمالك لعدم إعطائه نصف فرصة وليس حتى فرصة كاملة.

وأضاف ميهوب أن المدير الفنى الفرنسى باتريس كارتيرون سيواجه ظلما كبيرا إذا رحل بسبب أى نتيجة، خاصة أنه لم يبدأ فترة الإعداد مع الفريق حتى يتم الحكم عليه مبكرا، فهو لم يظهر تكتيكه حتى الآن، وأنه يتحمل مسئولية بسيطة من النتائج السلبية، ورغم ذلك، أوضح أن الضبط والربط وتطبيق القواعد والانضباط هو أساس نجاح أى منظومة.

السعيد مهاجم بلا انياب

كاتيرون.. محتار!


بوطيب


ساسى

الإشاعات تملاء ارجاء ميت عقبه

حالة من القلق تسيطر على جماهير الزمالك بعد الاشاعات التى ترددت مؤخرًا عن رحيل مجموعة من لاعبى الفريق خلال يناير الحالى خاصة نجمهم المدلل الاعب التونسى (فرجانى ساسى) الذى تلقى عرضًا للاحتراف فى سعودية وعرضه أخرى لأحد الأندية البليجيكية..

فى الوقت الذى تلقى فيه المغربى (بوطيب) عرضًا للانتقال إلى نادى (التعاون) السعودى سواء بالبيع المباشر أو باعلاة.. وطلب مواطنة (بوحداد) الموافقة على انتقاله إلى نادى سموحة الذى عرض مسئولية على إدارة الزمالك الاستعانة بخدمات اللاعب الفترة المقبلة..



"يد مصر" تستعد للمونديال

أكد وزير الشباب والرياضة د. أشرف صبحى إلى أنه جارى العمل على مختلف الاستعدادات لاستضافة مونديال كرة اليد ذلك الحدث الرياضي المهم بعد أن تم توقيع اتفاقية استضافة بطولة كأس العالم بين الاتحادين المصرى والدولى فى ٦ نوفمبر ٢٠١٥ وصدور قرار وزير الشباب والرياضة بتعيين مهندس هشام نصر ـ رئيس اتحاد اليد ـ رئيسـا ـ للجنة المنظمة للبطولة.

أضاف: أنه تم توقيع عقد نقل حق تنظيم البطولة من الاتحاد الدولى إلى مصر وذلك خلال حفل وضع حجر الاساس لقر الاتحاد الجديد فى أكتوبر ٢٠١٩.

ونوه وزير الشباب والرياضة خلال العرض إلى وضع الصالات المستضيفة للبطولة وفى مقدمتها الصالة المغطاة باستاد القاهرة والتى تتسع لـ «١٧» ألف متفرج والتى يتم العمل على تطويرها من خلال رفع كفاءة أسقف الاستيل الحديد للصالة الرئيسية رقم واحد وصالتى التدريب رقم ٢ و٣ وجار اعداد مقايسة تقديرية بأعمال الصيانة علما بأنه بعد الانتهاء من صيانة الاسقف سيتم تركيب الشاشة بالصالة الرئيسية وتركيب الارضيات الخاصة بالصالتين رقمى واحد واثنين.

وفيما يخص الموقف للصالة المغطاة بالعاصمة الادارية الجديدة فإنها تتسع لسبعة آلاف و٦٠٠ متفرج.

وأشار وزير الشباب والرياضة إلى أنه تم الانتهاء من ٩٨ فى المائة من الاعمال التنفيذية للصالة كما تم الانتهاء من تركيب مقاعد الجماهير والتى بلغت سبعة آلاف و٦١٠ كراسى بخلاف ٧٠ مقعداً VIP و٥٠ مقعداً للاعلاميين مضيفا أنه جار إعداد المقايسة التقديرية لتأثيث الصالة المغطاة وأنه تم الانتهاء من ٤٥ فى المائة من الاعمال التنفيذية للصالة المغطاة ببرج العرب والتى تتسع لأربعة آلاف و٥٠٠ متفرج وسيتم أيضا انشاء الصالة التدريبية الملحقة بالصالة الرئيسية مضيفا أنه تم الانتهاء من ٤٠ فى المائة من الاعمال التنفيذية لانشاء صالة الاتحاد المصرى لكرة اليد المغطاة بالسادس من أكتوبر والتى تتسع لاربعة آلاف و٥٠٠ متفرج.

وكلف رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى بسرعة توفير التمويل المطلوب لاستكمال المبانى والصالات التى ستقام عليها البطولة كما كلف ايضا بتكثيف العمل فى مواقع العمل المختلفة والتأكيد على جودة التنفيذ بحيث تعطى هذه الصالات والتنظيم بوجه عام للبطولة صورة حضارية تليق بمصر.

عاشور ينتظر!

طلب إمام عاشور لاعب الزمالك من الجهاز الفنى إعطائه الفرصة للمشاركة فى المباريات الرسمية خاصة بعد تالقة مع المنتخب الأوليمبى خلال البطولة الإفريقية التى استضافتها مصر مؤخرًا فى الوقت الذى اشاد فيه شوقى غريب المدير الفنى لمنتخب الاوليمبى بامكانتاته.





استاد الثورة



قناه أحادية

كادر إعلامي جديد أطلقه نادي الزمالك من أجل مقارعة الأهلي وتشييد برامج لإثارة الفتنة والضغينة.. وفي الوقت ذاته لمصالح شخصية..

بديهي أن يكون دور الجمعية العمومية لها رأي في قناة الزمالك الجديدة ولكن شيئًا من هذا لم ولن يحدث...

قناة الأهلي خاوية في المحتوى والمضمون وبرامجها هزيلة ولم تحقق الرواج المطلوب رغم قدمها.

ما اقصده هنا الاستفادة من تجارب الآخرين.. أما وأن ينافس الزمالك ويكون الهدف منها منصة للردح والتقليل من شأن الآخر فهذا في حد ذاته سقوط..

نجاح أي قناة يتوقف على مدى جذب المشاهد وهذه المعادلة صعبة حاليًا بسبب الإحباط الرياضي الذي نعيشه.

كما أن الاهتمام بالألعاب الرياضية الأخرى في الأندية ليست في أجندة اهتمام المتلقي..

كان الأجدر والاولى صناعة نجوم في الرياضة بدلًا من الفشخرة والسعي نحو التراشق من خلال منصات إعلامية فضائية.

الزمالك يعاني من التفرقة في رواتب اللاعبين..

هل تسري هذه العداوة مع من يعملون في القناة.

كان من الطبيعي أن نبارك مثل هذه الاضافة الإعلامية.. أما أن يكون هدفها الردح والتشفي بمعنى قناة أحادية (الفرد) لشرح تفاصيل السحر والشعوذة من خلال (خزاعه) في إطلالة ثلاث أو أربع مرات.. هذا لا يقره منطق إعلامي.

جماهير الزمالك يشغلها في المقام الأول عودة الانتصارات لأنها تعاني من الإحباط والانكسار من كثرة أفعال خزاعة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



بين مؤيد ومعارض

الملاعب تنتظر تقنية "الفار"

إبراهيم رضوان

تصوير: محمدبدوى

شهدت المباراة التى جمعت الاتحاد السكندرى والإسماعيلى فى ذهاب دور الـ ٨ للبطولة العربية والتى انتهت بفوز الدراويش بهدف دون رد على استاد إسكندرية تطبيق تقنية الفيديو لأول مرة لتكون بروفة لإدخال هذه التقنية إلى الملاعب المصرية.

وبعيدا عن نتيجة المباراة فى بطولة كأس الملك محمد السادس "البطولة العربية" التى تناساها لاعبو وجماهير الاتحاد السكندري، فإن المكسب الوحيد لها هو استعداد ملعب الإسكندرية لاستخدام تقنية الفار المطبقة فى أغلب ملاعب العالم والتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من لعبة كرة القدم لتطبيق العدالة التحكيمية.

تحقيق العدالة

" أكتوبر" رصدت الآراء بين مؤيد ومعارض لاستخدام تقنية الفيديو فى الملاعب المصرية، حيث يقول رئيس نادى الاتحاد السكندرى محمد مصيلحي: «ادعم الحكم المصرى على طول الخط»، لأن استقدام الحكم الأجنبى مكلف جدا، ربما يكون هناك دورات لهم، كما أن استخدام تقنية الفيديو فى الملاعب مطلوبة بشدة، مشيرا إلى أن هذه التقنية ستسهم فى ضبط الجماهير وتعمل على تحقيق العدالة على المستطيل الأخضر، إضافة إلى تعزيز الثقة فى الحكم المصري.

الأندية فقيرة

أما فرج عامر رئيس نادى سموحة فله رأى مختلف، حيث يرى أن العديد من أندية الدورى المصرى الممتاز ترغب فى أن يتم تطبيق تقنية الفيديو خلال الفترة المقبلة فى منافسات بطولة الدوري. وقال فرج عامر: "الأندية مش لاقية تاكل علشان نطبق تقنية الفيديو"، مطالبا بتأجيل هذا الأمر حاليا حتى يتم تجهيز البنية التحتية للملاعب، مضيفا "أنه يصعب على أنديتنا دفع تكاليف تقنية الفيديو التى تطالب باستقدام حكام أجانب، وهذه أيضا تكلفة لم نحلها حتى الآن".

مطلوبة بشدة

من جانبه، قال أحمد الكاس المدير الفنى للنادى الأولمبي: "تقنية الفيديو مطلوبة بشدة فى الملاعب فى ظل ضعف الحكام، كما أنها ستريح الجماهير التى ستعرف فى النهاية أن القرار ليس بيد شخص واحد فقط، وأشار نجم المنتخب المصرى فى التسعينيات إلى أن الوقت قد حان لهذا الأمر فهو جزء من تطوير اللعبة، وكفاية تأخير..

محمد مصيلحي

تحقق العدالة على المستطيل الأخضر

حرب بين الجماهير

أما محمد عمر المدير الفنى السابق للاتحاد السكندرى فيرفض رفضا باتا تطبيق تقنية الفيديو فى الملاعب المصرية، مؤكدا أنها ستشعل حربا بين الجماهير، ولن يكون لهم حديث سوى تطبيق تقنية الفيديو على كل لعبة، كما أنها ستخلق حالة من عدم الثقة والبلبلة بين الحكام.

تكاليف باهظة

وكان عمرو الجناينى رئيس لجنة اتحاد الكرة أكد اعتزام الاتحاد المصرى تطبيق تقنية الفار داخل الدورى ابتداء من الدور الثانى لهذا الموسم.

وكشفت مصادر من داخل "الجبلاية" عن أن الاتحاد يدرس إمكانية مشاركة أندية الدورى الممتاز فى بعض التكاليف المادية لدعم تطبيق التقنية، على أن يدفع كل ناد ٥٠٠ ألف دولار أى ما يعادل ٨ ملايين جنيه، وأوضحت مصادر من داخل الجبلاية أن تكلفة تلك التقنية تصل إلى مليون دولار فى الموسم الواحد، وقد تصل إلى مليون و٥٠٠ ألف دولار خصوصا كلما ارتفع عدد المباريات المستخدم فيها الفار فى الأسبوع، وهو ما يعنى فى المتوسط ما يصل إلى ١٦ إلى ٢٤ مليون جنيه مصرى فى الموسم الواحد حتى يتم تغطية التكلفة لتلك التقنية حيث يشترط وجود ١٢ كاميرا على الأقل لتغطية الملعب من كافة الزوايا.

وحاول الجناينى أن يقوم بتمويل هذا الأمر من خلال طلبه أن تساهم الأندية ماديًا لتطبيق تلك التقنية، لكنه فوجئ برفض أغلب الأندية بسبب الأزمة المالية التى تعانى منها، كما رفضت وزارة الرياضة أيضًا



فرج عامر

الأندية فقيرة والتقنية باهظة



أدهم السلحدر (الإسماعيلى) وطعلت يوسف (الاتحاد) مع حكام المباراة

دعم الأمر ماليًا كما أن الشركات التي جلبها الجنايني لتكون راع للتقنية مقابل التمويل، تعارضت مع الشركة الراعية للاتحاد المصري، مما يخل بتعاقد الاتحاد مع الراعي الخاص به، كما فوجئ الجنايني أن أغلب الملاعب المصرية غير مجهزة لتلك التقنية، وهو ما يعني أن الفار سيطبق في مباريات بعينها فقط، وهو ما تم رفضه، تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأندية.

الأندية الكبرى

من جهة أخرى، كشف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم محمد فضل أن أندية القطبين "الزمالك والأهلي" بجانب النادى الحديث الولادة "بيراميدز" لم يعترضوا على دفع التكلفة التى يراها الاتحاد من أجل المساهمة فى التقنية الجديدة والمقدرة بمبلغ ٨ ملايين جنيه مصري، إلا أن هناك بعض الأندية غير قادرة على تحمل أعباء جديدة، فيما قال رئيس نادى مصر المقاصة اللواء محمد عبد السلام: "لا أعرف شيئًا عن هذا بالمبلغ ولم يخبرنا أحد ولكن إذا كان حقيقيا فيصعب على الجميع تنفيذه"، لافتا إلى أن الأمر يحتاج إلى دارسة فهناك فرق قادرة على دفع المبلغ، وأخرى سيكون عبئا كبيرا عليها مما يجعل الأمر اقتراحا فقط.

رخصة من الفيفا

ويرى البعض أن هناك كما من الأسباب يجعل كل ما أثير من قبل اللجنة المؤقتة باتحاد الكرة، بشأن تقنية الفار دربا من الخيال وليس إلا إنها فرقعة إعلامية، حيث الاتحاد الدولى لكرة القدم "فيفا"، لا يسمح باستخدام التقنية إلا بعد أن تحصل أولا على رخصة بذلك، وأن تمتلك حكاما لديهم رخصة للتعامل مع الأمر، وللأسف من المعروف لدينا بشأن عدد الحكام المصريين الذى يمكنهم التعامل مع تقنية الفيديو ٤ فقط حاصلين على رخصة لممارسة التحكيم عبر تقنية الفيديو من إجمالى ٢٥٦ حكما، وهذا يؤكد أننا غير جاهزين لهذا العمل التقني، ثانيا يجب اختيار شركة متخصصة فى تكنولوجيا تقنية الفيديو، من ضمن الشركات العشرين المعتمدة من فيفا والمجلس التشريعي حول العالم، بحسب القدرات والأسعار والإمكانيات وغيرها، ثم تبدأ تلك الشركة في توريد الأجهزة اللازمة، وإقامة غرفة محاكاة، ليتم البدء في تدريب الحكام المحليين على تلك التقنية لفترات كافية، حتى يتقنوا الإجراءات المتبعة وهذا لم يحدث، وفي الأخير "الفيفا" منحت ٢٦ دولة حول العالم رخصة تطبيق تقنية الفيديو فى دورياتها المحلية، من بينها الإمارات، السعودية، الكويت وقطر فى المنطقة العربية فقط، بينما هناك أكثر من ٧٠ دولة بدأت بالفعل في التجارب التمهيدية للحصول على رخص التطبيق.

الحكم سيد القرار

ويقول الخبير الرياضي القانوني محمد بدير: "ظنّي أن دخول تلك التقنية "الفار" هو أمر جيد، وكمبدأ عام وكفكرة، فهي طيبة لمساعدة، فكلمة فار هي اختصار كلمة تقنية الفيديو المساعدة الحكم وليست تلك التقنية التي تقرر بدلاً من الحكم بشكل تلقائي فهي تعرض له اللقطات مثار الجدل وللحكم كل الحق في استخدام تلك التقنية أو رفضها، والقانون يقول بالنص أن من يقرر الرأى الأخير هو الحكم ايضا بعد الاستشارة مع حكام الفار ولكنه له الكلمة الأخيرة في كل القرارات – ما يختلف في الدورى الإنجليزى هو عدم وجود جهاز داخل الملعب ليرى حكم الساحة الإعادة عليه وهو ما قام به مسئولو البريميرليج لتسريع القرار، وسيبقى الحكم الأول في الميدان هو سيد قراره فتطبيق تلك التقنية يقلل نسبة بعض الأخطاء ولكنه لا يمحيها وهذا حدث في ألمانيا وإيطاليا وإنجلترا وأسبانيا، فعندما تم تطبيق التقنية ففى كثير من الأحيان يرفض الحكم الرجوع إلى الفيديو من الأساس فى بعض المباريات الحساسة والصعبة والتى تحتاج لقرارات قوية، وذلك رغم التجهيزات العالية المتاحة لمساعدته، فما بالكم بالنقل التليفزيونى الردئ نظرا للكاميرات المتهالكة تقنيا والشحيحة عدديا كما هو الحال في مصر.

حكم وحيد

بدوره، أكد جمال الغندور، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصرى لكرة القدم، أنهم يسابقون الزمن لتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد، والتواصل مع أكثر من جهة سواء الاتحاد الدولى للعبة واللجنة المسئولة عن هذا الأمر، والشركات المعتمدة التى تطبق التقنية فى العالم، بجانب أن لدينا قوانين ونظام خاص يخص التعاقد مع أى شركة".

واستمر: "يجب أن يكون هناك أكثر من عرض ونشكل لجانا لكى يتم اختيار العرض المناسب، لكن بدأنا في مشروع تطبيق التقنية بالفعل، لكن الأمر ليس مجرد تلفاز داخل الملعب يستعين به الحكم.

وواصل: "هناك دورات تدريبية يجب أن يخضع لها الحكام، ليس هم فقط، هناك إدارات عديدة مرتبطة بهذا الأمر، الموافقات لن يكون بها مشاكل، فالاتحاد الدولى للعبة يريد انتشار التقنية وتطبيقها فى كل المسابقات.

وأضاف "هناك بطولات عديدة في الوقت الحالى وبالتالى الأمر ليس سهلا للتواصل مع فيفا والشركات المعتمدة، لكن نحن في الطريق إن شاء الله، الأول يجب أن يكون لدينا أرضية ممهدة لتطبيق التقنية، واستكمل: "لدينا حكم واحد فقط وهو جهاد جريشة الذى يمكنه التعامل مع الفار، يجب أن يكون هناك دورات للحكام للحصول على الرخصة للتعامل مع التقنية، أيضا أريد أن تخضع الأجهزة الفنية للأندية لتدريبات لكى يستعدوا للتعامل مع التقنية.

فرحه لاعبى الاسماعيلى بهدف المباراة

أمهريات



سنة انتصارات كلها حكايات

مرت سنة من عمرنا لم تكن هينة وكانت فى بعض الأوقات حنينة، فاتت بحلوها ومرها وكان الأمر أمرها وفيها بدأت مصر فى جنى ثمار إصلاحها الاقتصادى وسيقف للنجاح من يعادى وظهرت للوجود المشاريع القومية والتى حطمت فى تشييدها الأرقام القياسية وطل علينا هلال مصر قد الدنيا وهى أم الدنيا.. وكل شىء تم فى موعده الصعب بالدقيقة والثانية من طرق تربط البلاد والعباد وتصبح للتنمية والاستثمار الزاد والزواد.. وظهرت نتائج قهر العشوائيات ونقل ٢٥٠ ألف أسرة إلى المساكن الحلم فى الأسمرات وروضة السيدة وغيط العنب فى الإسكندرية وباقى المحافظات وبها الملاعب وقصور الثقافة والمكتبات والمدارس والمستشفيات.. ودخل أهلنا إليها بملابسهم فهى مفروشة من مجاميعه وهى نقلة حضارية لجيل جديد للأوطان المفيد.

ونقول ايه ولا ايه ولا ايه فالذى تم فوق الخيال ويجدد عند الشعب المصرى الأمال.. وفى ٢٠٢٠ مشروعات وانجازات أخرى.. ويأتى الفرج ويشعر به المواطن والذى فى كل أرجاء الجمهورية القاطن.. تحيا مصر وهى تحقيق نصر وراء نصر.

وفى الرياضة سنة فيها حواديت انتصارات وإنكسارات وفضائح وعاقب من كان بها السامح.. ففى الاسكواش احتكرنا البطولات العالية بجهد رفيع المستوى لأن مافيش إعجاز ببلاش.. وشباب كرة القدم حقق البطولة الأفريكانية.. وأصحاب الهمم حققوا بطولات عالية وتاهلوا لإولبمبياد طوكيو كالأسوياء وحققوا الانتماء والوفاء.. فخرنا ببطولة الألعاب الأفريكانية وحصلنا على المرتبة الأولى وحصدنا الميداليات.. فغسل الجميع خسارة الفريق القومى الذى هزم على أرضه عرضه ونجحت مصر فى تنظيم بطولة كأس الأمم لأنها الدولة فى الأداء كانت عالية الأمم.. وشهد العالم وبصم أن مصر فى وقت قياسى خلقت ملاعب بمواصفات عالمية وهية هية وكل شىء سار كنبضات القلب وبمنتهى الحب فغطى على الهزيمة المبكرة للفريق الأول وآلو حول حول.

وفوجئنا بعد انتهاء دورة الألعاب الأفريكانية فى جنوب الأفريكان وبعد أن حصدنا الميداليات وهات ما عندك هات بإيقاف نشاط الاتحاد المصرى للأثقال سنتين وآه ياعين لتعاطى الرباعين المنشطات واللى فات فى مثل هذه المسائل الشائكة عمره مافات وكان الحرمان من اشتراكنا فى الأوليمبياد وكانت فضحية بكل المواصفات.. ومازالت أثارها تداهمنا ومازالت هناك حكايات.. والدرس المستفاد أن تقوم نحن بالكشف الدورى على المنشطات فى جميع الألعاب حتى لا نلحق بروسيا التى اوقفت ٤ سنوات.

والسنة الجديدة سنة الأوليمبياد فى طوكيو والألعاب الفردية كالمصارعة والملاكمة والجودو والكاراتيه والتايكوندو هم الأقرب للميداليات.. والثعلب فات فات وفى ديله سبع لفات.. لأن اللجنة الأولمبية والاتحادات يكفون على أخبار الإعداد ماجور.. وهذا لا يجلب السرور وكل عام وانتم فى إنجازات ومعجزات.

ضربة قاضية

لجنة الانضباط أوقعت الجزاءات وطالت مرتضى وفرج عامر.. هل نعتبر الحكاية صعبة التنفيذ ومجرد حفل سامر!

ماهر فهمى

أنا حر



حسن زعفان

أردوغان وسياسة الإدارة بالأزمة 2-2

لا يزال الرئيس التركى أردوغان يفتعل الأزمات السياسية، التى يفشل فى إدارتها حتى بات كمن يشعل النار فى بيته ليخيف جيرانه!! ولعل آخر هذه الأزمات وأخطرها على الإطلاق هو التدخل السافر فى الشأن الليبى، ضاربًا بعرض الحائط كل المواثيق والأعراف الدولية وفى سبيل تحقيق طموحاته المجنونة، فإنه لا يريد أن يسمع إلى رأى معارض حتى ولو من الحزب الذى ينتمى إليه فهو دائمًا كمريض العظمة «البرانويا» فيتخيل أن لا أحد يستطيع الاعتراض عليه حتى إنه لا يريد أن يصدق الاستطلاعات السياسية حتى من داخل حزبه وحكومته، التى كان آخرها أن أكثر من نصف الشارع التركى غير راض عن سياسة حكومة أردوغان فى الداخل والخارج، قد قال أكبر معارضيه وأكثرهم شعبية وهو عمدة اسطنبول: إذا كان أردوغان يريد أن يصدر مشاكله السياسية إلى الخارج فلا يورط البلاد فى مشاكل وأزمات ليس لنا فيها ناقة ولا جمل هذا ما أكد عليه أيضًا رؤساء الأحزاب فى تركيا حتى منهم الأحزاب الصغيرة التى تعودت على التحالف مع حزب أردوغان فى الانتخابات بمقابل مادى فى واقعة ما عرف بفضيحة شراء الأحزاب الصغيرة.

ونعود إلى مشكلة أردوغان الأزلية والتى ستقضى على مستقبله ومستقبل حزبه السياسى فهو يرى أنه يمكن أن يحقق أمجاد وفتوحات العثمانيين!! فنراه يتدخل عسكريًا فى الشأن العراقى ويتوغل بقواته فى الأراضى العراقية ثم يمارس اعتداءات مستمرة على سوريا ويحتل اراضيها ثم يسقط طائرة روسية فى استفزاز وحماقة لا مثيل لها اضطرته أن يعفر رأسه تحت أقدام الرئيس الروسى ليعفو عنه بعد أن هدده الأخير بسحق القوات التركية على الأراضى السورية، ثم نراه بعد ذلك يقوم باغتيال السفير الروسى على الهواء مباشرة عن طريق أحد رجال استخباراته، الذى قتل فى نفس الحادث لتضيع معالم الجريمة ويضطر أردوغان لاسترضاء روسيا على حساب علاقته بأمريكا وحلف شمال الأطلنطى بعد أن قرر شراء منظومة دفاع جوى روسية بمبلغ ٢٥ مليار دولار وبالطبع غضبت أمريكا وهددته بالطرد من حلف الناتو، يستمر أردوغان فى إثارة الأزمات حتى خرج من منطقة بحر ايجة بأزماته محاولاً تصدير فشله إلى جنوب المتوسط فنراه يتدخل فى الشأن الليبى بل يصل به الحد إلى عرض طلبه على البرلمان التركى ليرسل قوات نظامية إلى ليبيا وكأنه قد فقد عقله حينما يزج بنفسه إلى عرين الأسد بين أساطيل ست دول أوروبية لها نفوذ فى البحر المتوسط، إضافة إلى أساطيل مصر والجزائر، وبالطبع هذا الجنون أغضب أعداءه التقليديين فى الاتحاد الأوروبى اليونان وقبرص، إضافة إلى التهديد المباشر لمصالح أيطاليا وفرنسا فى دول الشمال الأفريقى والساحل والصحراء. فهل ينجو أردوغان بإثارته هذه الأزمة؟

صباح جديد



بهاء زيتون

"البناطيل المقطعة" والجامعات

أعجبنى بشدة القرار الذى اتخذه رئيس جامعة جنوب الوادى بمنع دخول الطلاب الحرم الجامعى الذين يرتدون «البناطيل المقطّعة والمحزّقة» و«الشورت» و«البارامودا» والملابس التى تشبه ملابس النوم وكذلك الذين يقومون بعمل «قصّات» وتسريحات لشعرهم غير مناسبة مثل الذى يحلق شعره على جانب الرأس مع تطويل الشعر لأعلى وأسفل والمسماه «بالقزع» وكذلك الذين يقومون بعمل «ضفيرة» فى مؤخرة الرأس متشبهين بالفتيات.. لما يمثله من قرار تربوى نظرًا لقدسية ومكانة الحرم الجامعى كمكان للعلم والتعلم والثقافة وذلك بعد أن لوحظ تكرار هذه الظواهر السلوكية الخالفة والمتكررة من بعض الطلاب والطالبات.

هذا لا يعنى أننا ضد ارتداء الطلبة للملابس على الموضة أو مواكبة كل ما هو جديد ولكن أن يكون ارتداؤهم واختيارهم للملابس ومظهرهم يتناسب مع وقار المكان وقدسيته..

فالجامعة فى الأول والآخر هى مكان للعلم والتعلم والثقافة والبحث العلمى وليست «كباريه» أو ساحة أو مكانًا لعروض الأزياء أو ارتداء الملابس الخليعة أو تسريحات الشعر الشاذة وارتداء ما لا يتناسب معها.. فلكل مقام مقام.. ولكل مكان ما يناسبه من ملابس.. فالرحلات لها ملابس.. والنادى له ملابس والسهرات والحفلات لها ملابس.. وأماكن العمل لها ما يناسبها من الملابس.

ولعلنا نرى رجال القضاء والنيابة – على سبيل المثال – يلتزمون بارتداء «البدل والكرافت» أثناء عملهم كنوع من الوقار يتناسب مع هيبة المكان وهى المحاكم والنيابات.. ولا يستطيع أحد منهم أن يذهب لعمله بالمحاكم والنيابات مرتديًا للبناطيل «الجينز» لأنه سيكون مخالفًا للأعراف والتقاليد القضائية وكذلك أساتذة الجامعات والذين يعتلون المناصب القيادية فإنهم يرتدون «البدل» كنوع من الوقار والهيبة للمكان الذين يعملون فيه أو المنصب.

وهذا له مغزاه وهو الحفاظ على هيبة وقدسية المكان.. لذا فإننا نطالب باقى الجامعات بالحذو بقرار رئيس جامعة جنوب الوادى حفاظًا على هيبة وقدسية ووقار الجامعة وكذلك الأشغال والوظائف العامة وليست الجامعة فقط.. فلا يصح أن نجد موظفًا أثناء عمله «مرتديًا بنطلون مقطع»..

فالمحافظة على ارتداء الملابس المحترمة هى نوع من السلوكيات.. ودرجة من درجات الأخلاق.. فالأخلاق والتربية تقع فى المقدمة قبل التعليم.. فكلما حافظنا على سلوكياتنا ارتفعنا وعلا شأننا.. وكما قال الشاعر أحمد شوقى «إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا»..

تحية لرئيس جامعة جنوب الوادى على هذا القرار.

بصراحة



جمال رائف

تصويت الحمقى.. ورحيل أردوغان!

الحماقة التى قتلت صاحبها.. هكذا قصة أردوغان وأفراد نظامه، فتصويت البرلمان التركى لصالح إرسال قوات تركية إلى ليبيا سيعجل برحيل أردوغان ويساهم بشكل كبير فى انخفاض شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم والذى يعانى بعد انخفاض أسهمه بالانتخابات المحلية الأخيرة والتى خسر خلالها أربع مدن كبرى ضمنهم العاصمة أنقرة وأيضا اسطنبول وبالتالى من المتوقع أن يكون هذا القرار سببا فى مطالبة الأتراك بانتخابات رئاسية مبكرة بعد أن يعود الجنود الأتراك من طرابلس إلى أنقرة داخل توابيت وحينها لن ينتظر الأتراك حتى عام ٢٠٢٣ موعد الانتخابات الرئاسية القادمة.

لمحاولة تفادى هذا سيعتمد اردوغان نفس خطته المتعلقة بالتوغل فى سوريا وهذا عبر تصدير الدواعش وميليشيات الجيش السورى الحر فى المقدمة كدرع حماية للجنود الأتراك الاستراتيجية التى ستفشل لاختلاف طبيعة المعركة سواء على الصعيد الجغرافى او قوة تماسك الجيش الوطنى الليبى مما سيجعل الجنود الأتراك فى مرمى النيران سواء فى البر او البحر او حتى الجو.

سيتأثر المستقبل السياسى لتركيا نتاج بلطجة اردوغان بمنطقة الشرق الأوسط مع وجود مناخ عام بالداخل التركى يسمح بهذا وخاصة بعد تعالى للأصوات المعارضة لسياسات اردوغان الخارجية وأيضا الداخلية مما دفع بعد أحمد داود أغلو للإعلان عن حزبه وأيضا سعى على باباجان لتدشين حزب جديد فى القريب العاجل ورغم ان الطرفين لا يعول عليهم كثيرا لأنهم خرجوا من عباءة اردوغان ويؤمنون بنفس الإطار الأيديولوجى الذى يسعى للهيمنة الخارجية عكس ما حاول داود أغلو إظهاره عبر نظيرتها المتعلقة بتصفير مشاكل تركيا الخارجية ، إلا ان تفتيت تلك الكتلة الساعية لإحياء المشروع العثمانى سيفتت بالتبعية أصوات الناخبين وهو ما سيصب فى صالح التيار العلمانى (الاتاتوركى) وبالتحديد حزب الشعب الجمهورى ونجمه الذى يكتسب شعبية جارفة بعد فوزه ببلدية اسطنبول وهو أكرم إمام أغلو ، اما على صعيد الجانب الاقتصادى فمن الطبيعى ان يهرب عدد إضافى من المستثمرين الأجانب خارج تركيا بالإضافة إلى زيادة الإنفاق العسكرى من موازنة تعانى عجز كبير هذا العام مما سيضعف الليرة التركية مما سيؤدى الى زيادة الأسعار وارتفاع معدلات التضخم هذا بالتزامن مع ارتفاع مؤشرات البطالة بشكل غير مسبوق، جميعها مؤشرات اقتصادية وسياسية ستدفع الأتراك للتصويت على رحيل أردوغان وقد صوت من قبل حزب العدالة والتنمية الذى يمارس الغباء السياسى بعد ان صوت لصالح إرسال قوات تركية الى ليبيا وهو فى واقع الأمر قد اطلق رصاصة الرحمة على الجسد التركى المريض وعجّل برحيل أردوغان.

نور ونار



ياسر حسني

عام الفيل الأحمر!

«مهما كانت نتائج محاكمة الرئيس الأمريكى ترامب فلن يتم عزله وسيعود أقوى مما كان وسيلعب هو والجمهوريون دور الضحية»!

هكذا توقع عدد من الخبراء والمحللين السياسيين أن يكون عام ٢٠٢٠ هو عام الحظ للحزب الجمهورى وسيتم خلاله إصلاح ما أفسده ترامب خلال السنوات الثلاث الماضية.

فالتحقيق الحالى مع ترامب من قبل الحزب الديمقراطى يستهدف الإطاحة به من سدة الحكم على طريقة الرئيس الجمهورى المتنحى «نيكسون» والذى ترك الحكم تحت تأثير فضيحة «ووترجيت».

ولكن «ترامب» ليس «نيكسون»!

فالجمهوريون هذه المرة يمتلكون أغلبية فى مجلس الشيوخ تكفى لحماية رجلهم فى البيت الأبيض، كما أنهم لن يتنازلوا عن الحكم بسهولة ولن يقبلوا أن يتم وصمهم بثانى رئيس يجبر على الاستقالة من حزبهم، فهم هذه المرة لا يضمنون أن يتولى نائب الرئيس الحكم كما فعل «فورد» نائب نيكسون.

كما أن استمرار ترامب فى سدة الحكم يضمن انتعاش مصالح اللوبى اليهودى والحزب الجمهورى داخليا وخارجيا.

ولذلك فمن المتوقع أن يستميت الجمهوريون بدعم لوبى «المصالح اليهودي» ليصبح عام ٢٠٢٠ هو عام الفيل الأحمر «رمز الحزب الجمهوري» وأن يضربوا بأقصى قوتهم داخل الولايات المتحدة وخارجها لزيادة شعبيتهم وشعبية رجلهم فى البيت الأبيض ترامب حتى لو استلزم الأمر توجيه ضربة عسكرية خاطفة لإحدى الدول مثلما فعل الديمقراطيون فى « عملية الوصول اللانهائي» للتغطية على الفضيحة الجنسية لرجلهم «بيل كلينتون» مع المتدربة الرئاسية «مونيكا لوينيسكي».

فعندما أحس الحزب الديمقراطى بأن موقف ممثلهم فى البيت الأبيض «كلينتون» قد صار ضعيفا سارعوا بدعم توجيه ضربات عسكرية بصواريخ كروز على مصنع الشفاء بالسودان ومواقع مدنية فى أفغانستان عام ١٩٩٨.

وخرج كلينتون من المعركة السياسية بأقل خسائر ممكنة!!

الأيام القادمة وحتى موعد الانتخابات فى نوفمبر ٢٠٢٠ ستكشف عما يخبئه «الفيل الأحمر» للأمريكان والعالم!



عاجل إلى

وزير التعليم العالى


د. خالد عبد الغفار

الأســتاذ الدكتــور محمــد نجيب أســتاذ علم الاجتمــاع المتفــرغ بكليــة الآداب جامعة بنها، أصيــب بمــرض في الأعصاب جعلــه لا يتحرك.. وليــس لــه أولاد، وقد قام بالكشــف عليه طبيب ألماني من أصل مصرى كان متواجدا في مصر وكتب لــه علاج غــير متوفر بمصــر.. ورفــض التأمين الصحي شــراءه مما أثــر على حالته النفســية.. ويناشــد الدكتــور وزير التعليم العــالى والدكتور رئيس جامعــة بنها التدخل لمساعدته رقم الهاتف ٠١٠٠٢٥٧٣٥١٥

وزيرة البيئة

نحــن أهالى قرية بيبــان مركز كوم حمادة محافظة البحيرة نناشد وزيرة البيئة ومحافظ البحيرة التدخل، حيث يمر من عندنا ترعة فرهــاش، ومع الســدة الشــتوية خفت مياه النيل بعض الشــيء، وظهرت الكارثة حيث رمــى الأهالى الموجــودون على ضفاف الشــط جميع قاذوراتهم فى مياه النيل.. وليس هذا فقــط بل قاموا بــردم جزء من البحر يصل إلى ٥٠ ٪ من مســاحة عرضه وأصبح الوضع كارثى.


د.ياسمين فؤاد

عادل إبراهيم

وزيرة التضامن الاجتماعى


د.نيفين القباج

تقدمــت للحصــول علــى معــاش تكافل وكرامــة مــن وزارة التضامــن الاجتماعي، وتم تحويلــي إلى المركــز الطبــي بالجيزة، وتمت الموافقة من قبل المركز الطبى بالجيزة حيــث أعانى من عجز كلى وتمت مخاطبتى للتوجه إلى وحدة الشــئون بالصعايدة قبلى مركز إدفو محافظة أسوان..

وتقدمت بشــكوى عن طريق الرقم الساخن للوزارة وجاء الرد بأنه لم يتم التسجيل عن طريق الوحدة التابع لها وعليك التوجه إلى وحدة الشئون المذكورة لتقديم طلب تسجيل

وتوجهت إلى الوحدة التابعة لها وكان الرد إنه تم تســجيلي بالفعل ورقم الاســتمارة هــو ٧٠٤٧٩٢٢ بتاريخ ٢٠١٩/١/٢٩ وأن الطلب مرفوض..

حاولــت تقديــم تظلم وجاء الــرد لا يمكن تقديم تظلــم طالما أنت مقبولة طبيا.

مرفت فارس محمد

وزير الكهرباء


د.محمد شاكر

نعانى نحن أهالى قرية كفر الشــيخ خليل مركز شــبين الكوم محافظة المنوفية من انقطــاع متكرر للتيار الكهربائى خط شــارع دير الناحية فقط..ولا تستطيع الشركة التعامل معه سواء فى وقت الأمطار أو فى الأيام العادية وهو عطل متكرر منذ سنوات.. وفشلت الشركة فى التعامل معه حتى الآن .

الأهالى

حروف من ذهب

الإنسان لا يتعلَّم مجاناً؛ وإنمّا يستخلص المعرفة بالألم والمُعاناة.

د. مصطفى محمود

كنز لم يكتشف!

تختلف صور اســتفادة رأس المال من العمالة من صناعة لأخــرى. ففي مجــال البناء مثلا لا تتعدى هذه النســبة الضعــف، أي إذا صرفت على المهنــدس أو العامل جنيها واحدا فأنت تحصد من ورائه جنيهين.

أما في صناعــة البرمجيــات وتقنية المعلومــات فتصل النســبة من خمسة إلى عشــرة أمثال، والطبيعي في عملية التســعير في معظم الشــركات أنه إذا تكلف نظاما عشرة آلاف كأجــور للمبرمجــين مثــلا فإنه لا يبــاع بأقل من خمسين ألفا.

وفي دراسة بأحد الجامعات الحكومية وجدنا أن العائد من وراء موظفي تقنية المعلومات في بناء البرامج والأعمال الاستشــارية والتركيبــات للشــبكات لا تقل عن عشــرة أضعاف المكافآت والرواتب التي يحصلون عليها.

د.م طارق الشتاوى

ريسنا ملاح ومعدينا

هذا الرجل العظيم والريادي (الرئيس السيســي) دخل قلوبنا وسيكون في التاريخ المصري الحديث علامة مضيئة للأجيــال الراهنة واللاحقة تثبت وتؤكد أن بمقدور مصر أن تواصل النهوض.. وأن مكانها الحقيقي تحت الشــمس أكــبر بكثير مما كانــت عليه في العقــد الأول من الألفية الثالثة وأن الرئيس السيسي نجح باقتدار في تغيير وجوه الحياة في بلدنا.

حبشى رشدى

مشكلة عويصة!!

هل جمع القمامة مسألة عويصة وكأنها لوغاريتمات؟!

أتذكــر فى الســتينيات والســبعينيات من القــرن الماضى كان يقــوم عمال النظافــة صباح كل يوم بكنس الشــوارع والحــارات والأزقة.. وكان يمر بعد ذلك مشــرف يركب دراجة ليتأكد من قيام العمال بأداء عملهم وتوقيع الجزاء الفورى على المقصرين.. وتحرير محاضر مغرمه للســكان الذى يتأكد له إلقاءهم للقمامة بالشارع .

وفــي تلك الفــترة كان يذهب جامعــو القمامة للمنازل مقابل أجر شــهرى ويقومون بكنس السلم وجمع القمامة يوميا ومسح السلم مرة واحدة أسبوعيا.. ومع مرور الزمن تقلص عدد عمال النظافة التابعين للمحافظة وتضخم عدد الموظفين بالمكاتب..إن منظومة عمل النظافة تحتاج لعمالة مدربة وتعمل وفق برنامج ثابت ومنظومة إدارية ثابتة.. يطبقها كل من يتولى العمل بها ولا تعمل حسب رؤية كل من يتولى موقع المســئولية. نتمنى العــودة لمنظومة العمل الماضية وإلغــاء ما يتم تحصيله من رســوم على إيصالات الكهرباء أنها فى الغالب توجه كبدلات ومكافآت لموظفى مكاتب هيئة النظافة!

شريف عبد القادر

أنفاس ع الورق



دكان الفرحة

تمنيــت منــذ انطلاق دعــوة الرئيــس قبل ما يقرب من ٦ ســنوات أن يتحول شعار «تحيا مصــر» إلى كيان ثابت ..له مقر وفروع ومجلس يديره..وألا يتوقف عند مجرد حســاب بنكى لجمع التبرعات..والتى بدأها الرئيس بنفســه وماله عندما تبرع بنصف ميراثه ونصف راتبه وفى خطوة غير مسبوقة فى تاريخ حكام مصر.. وهى الخطوة التى أوجعت أهل الشــر كثيرا.. وكان نداء الرئيس لشعبه..اتبرع ولو بجنيه.. المادة الأساسية لسخريتهم وسوء أدبهم..والتى لم تكن مفاجأة لنا..فأهل الشــر دائما كارهون لأهل الخير ..بل للخير نفسه.

وتحقــق ماتمنيتــه بفضل الله ..وأصبح هذا الصندوق مصبا ومنبعا للخــير ..وامتدت إليه أيــادى رجــال الأعمال..صغيرهــم وكبيرهم.. ونجــوم الرياضة والفــن ..والشــركات الكبرى والبنــوك وصناديق الزكاة ..وتبرعات البســطاء بجنيهاتهــم القليلة..فكانت كأول الغيث قطرة ثــم ينهمر..وامتــدت يد الصنــدوق داعمة لكل ماهــو ضد الفقــر والعــوز والمرض ..ومســاندة لوزارات الصحة والتضامن الاجتماعي وغيرهما فى كل حملاتهم القوميــة ..حتى تحول وبحق إلى دكان للفرحة..فقبــل أن ينتهــي عام ٢٠١٩ دشــن الصندوق مشــروع مليون نظــارة لتلاميذ المدارس..وتجهيــز ٥٠٠ عروســة ..وتوزيــع الدراجات علــى أطفــال القــرى ..وتوزيــع ٢٥٠ ألــف قطعة ملابس جديــدة على ٨٥ ألف مســتفيد..وذلك بخــلاف مبــادرات الصنــدوق القومية الكــبرى .. «نور حيــاة» والتى تصدت لعلاج الميــاه البيضاء عند كبار الســن..و«أطفال بلا مــأوى» والتى نجحــت فى إنقــاذ أكثر من ٢٠ ألــف طفل..وتطوير أكثر مــن٢٣٢ قرية فى ١٥ محافظــة اســتفاد منها ٧٥ ألــف مواطن.. وإطلاقــه مبادرة «ســجون بلا غارمــين» والتى أطلقت سراح ٦ آلاف سجين حتى الآن..وتطوير منطقة العســال ومســاهمته الكبرى فى مشروع الأسمرات..وبشــائر الخيرالــذى تكفــل ببناء ٣٠ ألف وحدة سكنية ضمت ١٤٦ ألف مواطن.

إن تطــور فكر صندوق تحيــا مصر .. والذى يرعاه الرئيس عبد الفتاح السيســي بنفســه.. لكى لاتعتمد مســاهماته على التبرعات فقط.. وتأسيســه لشــركات استثمارية ســوف يدعم ويضاعف من قدراته التى تجســد روح التكافل والعدالــة الاجتماعية بــين المصريين..وتحيا مصر دائما.

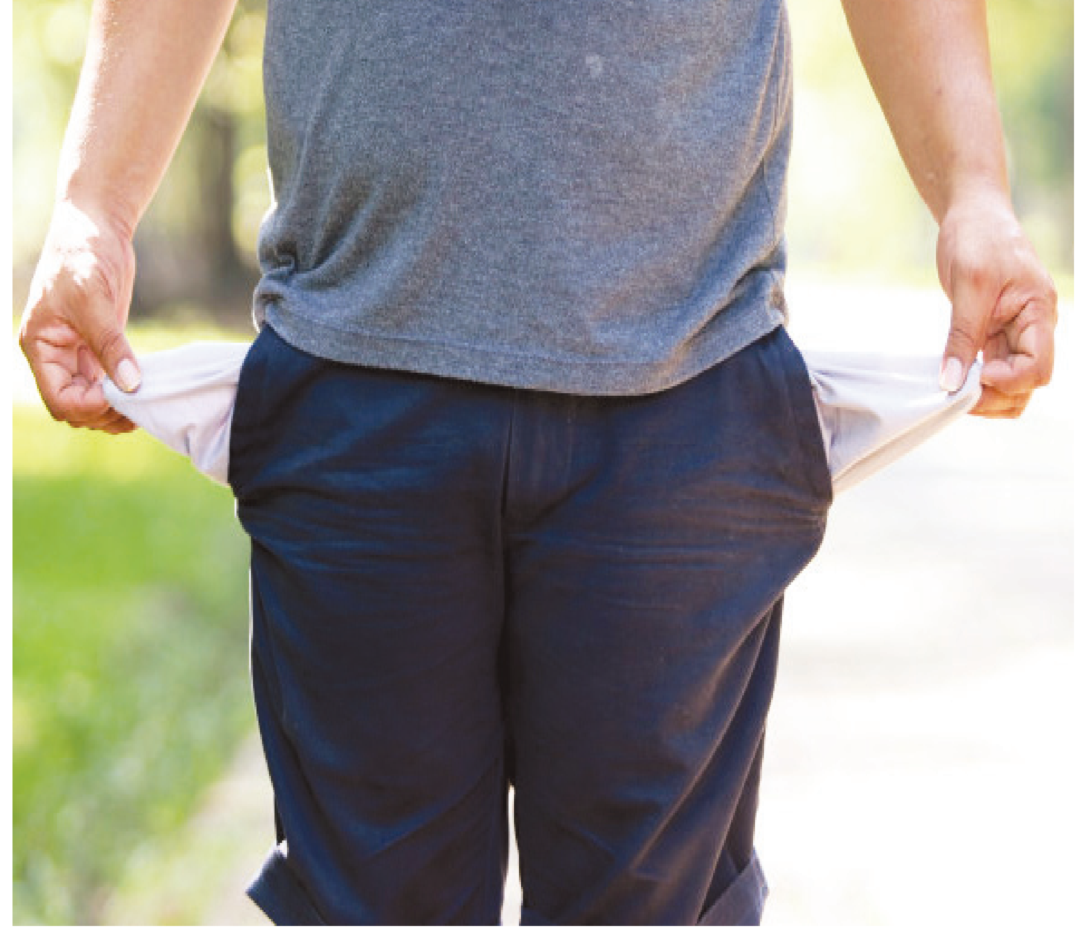
طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

(اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ).

إشراف: مروة علاء الدين

جيوب فارغة



إن المساعدة تنجز الأمور الشاقة ببساطة، والتعاون أنس في وحشة الحياة، ورأفة في مشاق الزمان، وصلة أبناء الجنس في الحياة، لذا فلا تغتر بالأموال والحياة أبدا، فإنها تُبلى مثل الثوب ويودع الجسد إلى القبر والأموال الذاخرة تبقى بلا صاحب.

واعلم أن تلك الهموم الثقيلة والجيوب الفارغة هي بسبب مال لا يخرج من جيوب الأغنياء ليصب في جيوب الفقراء، برغم أنه باستطاعة القادرين تحويل تلك الهموم إلى ضحكات.

ويرجع مصدر تلك الهموم المخبئة في زوايا قلوبهم، أن كل صباح للمحتاجين والفقراء لا يمثل فى قاموسهم يوما جديدا للاستمتاع، بل هو يعكس الكسرة في عيونهم بسبب الهم المعيشي الذي صار كالعفريت يؤرق يومهم وحياتهم بأكملها.

«عم صلاح» رجل فقير على باب الله أيامه ثقيلة كغيره من الفقراء والمرضى، يعيش في حجرة بسيطة مع زوجته وبناته وضيوفهم الدائمين هما (الفقر والمرض)، يأتي يوميا برغم عدم قدرته على الحركة لكبر سنه، ليقف على أبواب مجلتنا ليقدم الأوراق المطلوبة منه، منتظرًا الفرج، وريقات بسيطة وتقارير طبية يحملها في يده المرتعشة المزخرفة بالتجاعيد، ورقة بعنوان «بحث اجتماعى» تشرح حالته وظروفه الصعبة، فلقد تعدى سن الستين ولديه زوجة في نفس عمره تعاني من جلطة بالمخ وبحاجة إلى علاج ومتابعة وتأهيل، أما هو فلقد أكلت عليه السنون وشربت ويعاني من أمراض الشيخوخة والضغط والسكر، ولديه ابنتان إحداهما تعاني من الصرع، وبحاجة إلى علاج ومتابعة دورية.

يقف عم صلاح في كل يوم منتظرا من يفرج همه ويحول همومه إلى ضحكات، ويضع في جيوبه الفارغة ما يكفيها لسد جوع أسرته، فليس للأسرة مصدر دخل سوى جنيهات بسيطة غير ثابتة من أهل الخير، أما بناته المساكين فلقد عجز الأب عن تزويجهن أو الإنفاق عليهن أو تحمل مصاريف العلاج.

من يرد مساعدة أسرة عم صلاح فليتصل بصفحة ربنا كريم.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود





كلام جديد

دفتر الأحوال

عام ٢٠١٩ كان صعبا.. لكنه لم يكن تعسا.. بل إنه الجسر إلى سنوات ألمع بريقًا وأعرض أملا وأكثر استقرارًا.
ياسر رزق
فى مقاله (ورقة وقلم)
بجريدة (الأخبار)

حرية الرأى فى مصر تلاتة ونص من عشرة.
د. ليس جابر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

مبارك أوقف برنامج (العلم والإيمان) لأن والدى كان محسوبًا على نظام السادات.
أمل مصطفى محمود
فى حوار مع جريدة (الدستور)

الحياة ليست كلها ضرب ضرب.. نريد حكومة تشعر بالمواطن البسيط.
محمد أمين
فى مقاله (على فين؟)
بجريدة (المصرى اليوم)

المجتمع المصرى مبتلى بعدم أمانة الكلمة.
د. آمنة نصير
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حضرة المواطن)
على شاشة (الحدث اليوم)

الشوشيال ميديا بقت مقرفة أوى.
محمد عواد
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

لا مصالحة مع الإخوان ولا سلام مع أردوغان.
أمير عز الدين
(القاهرة)

أداء البرلمان لا يتماشى مع طموح الشعب.
حسام محمد فايد
(الإسكندرية)

بالهنا والشفا!



فى ظل عدم تخصيص أماكن محددة لإلقاء القمامة..
وفى ظل عدم وجود زبالين يجمعون القمامة من المنازل..
وفى ظل الدعوات الكثيرة التى تطالب بالحفاظ على النظافة العامة..
ما ترموش الزبالة فى الشوارع..
خلونا متحضرين..
ناكلها بالهنا والشفا!!

سجن مؤبد!

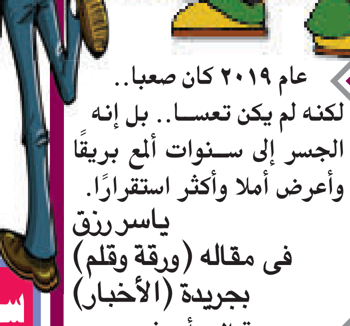


الزواج هو السجن الوحيد الذى لا يدخله من أجرم فى حق الآخرين..
إنما من أجرم فى حق نفسه!!

دعاء المواطن في السنة الجديدة!

اللهم أهد حكومتنا علينا..
فليس لنا حكومة سواها!
اللهم أرحمنا من خباياها برحمتك..
واحفظنا من خفاياها بعنايتك..
ونجنا من مكرها بقدرتك!
اللهم هون علينا إجراءاتها الاقتصادية الطاحنة..
بقينا ع الحديدة!
اللهم أغمض عينيها عن بطاقات التموين..
تعبنا من الحذف العشوائى!
اللهم أرفع يدها عن فواتير الكهرباء والمياه والغاز..
شبعنا من التقديرات الجزافية!
اللهم أبسط قبضتها على الأسعار..
التى استحكمت حلقاتها على رقابنا..
موتنا من الخنقة!
اللهم أشغلها عنا بالتصريحات الصحفية والحوارات الإعلامية!
اللهم ابتليها بمرض الزهايمر..
يمكن تنسانا وتسيبنا فى حالنا!
اللهم اجعل بيننا وبينها سدا..
يمنعها من أن تنكد علينا عيشتنا!
اللهم اجعل سياساتها وإجراءاتها وقراراتها خفيفة علينا!
اللهم أطعمنا ولا تحرمنا من ثمار الإصلاح الموعودة..
اللهم مد فى أعمارنا حتى نتذوق بشائرها!
اللهم قرب بين قلبها وقلوبنا..
واجعل سعادتها فى صلاح أحوالنا..
وباعد بين أياديها وجيوبنا!
اللهم آمين

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: أنت برج إيه؟
رانيا محمود طه
(المنصورة)

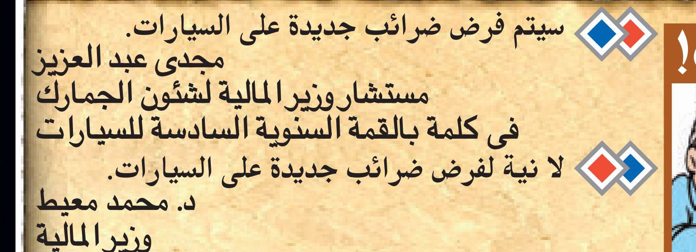
جيم جواب: برج بيزا المائل!

فكر واربح



راقصة مصرية أكدت فى حوار صحفى أن الرقص مهنة محترمة!!
ما أهم سمات الاحترام في مهنة الرقص؟
١- الهز المظبوط على الواحدة ونص!
٢- البدلة المطابقة للمواصفات القياسية!
٣- النقوط الذى يعد من مصادر العملة الصعبة للاقتصاد الوطنى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا تنقلات الراقصة المحترمة من البيت للكباريه ومن الكباريه للبيت!!

اشتباك!



سيتم فرض ضرائب جديدة على السيارات.
مجدى عبد العزيز
مستشار وزير المالية لشئون الجمارك
فى كلمة بالقمة السنوية السادسة للسيارات

لا نية لفرض ضرائب جديدة على السيارات.
د. محمد معيط
وزير المالية
فى تصريحات صحفية

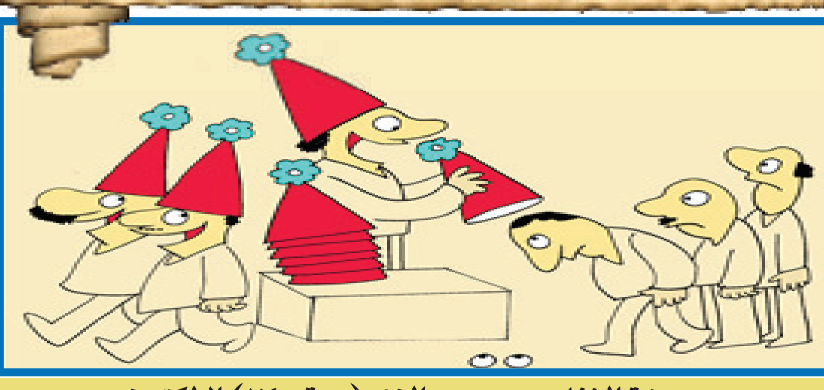
نزيف الحبر!

معاناة المواطن المصرى مثل اللبانة..
مالهاش آخر!

الاعتذار مثل الدواء..
إذا لم يأت فى توقيته..
يترك آثارًا جانبية!

من لا يحترم صمتك..
لا تحترم كلامه!

بعض البشر مثل الذباب..
التعامل معهم يحتاج إلى منشة..
هش..ش..ش..ش!!



بريشة الفنان سمير عبد الغني (موقع ٢٤) الإلكتروني

تصحيح المفاهيم



إسماعيل منتصر

> دار الإفتاء تصدت للمفاهيم التى يحاول البعض تسويقها داخل المجتمع المصرى

لا أستطيع أن أفهم أن النبى صلى الله عليه وسلم الذى أرسله الله لهداية البشر.. والذى كانت حياته مليئة بالمواقف المعبرة عن الرحمة ورقة المشاعر..

لا أستطيع أن أفهم أن يأتى بعض أتباعه من بعده فيتصرفون وكأن قلوبهم أصلب من الحجارة أو أشد قسوة!..

لا أستطيع أن أصدق أن النبى صلى الله عليه وسلم الذى يقوم واقفًا عندما تمر أمامه جنازة ليهودى.. فيندهش الصحابة ويقولون له..

لماذا تقف يا رسول الله إنه يهودى؟..

فيرد نبى الرحمة قائلا: أليست نفسا؟!..

لا أستطيع أن أفهم أن يأتى بعض أتباع هذا النبى من بعده فيقتلون ويغتصبون ويعذبون من يخالفهم فى الدين!..

لا أستطيع أن أفهم أن يفتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة المكرمة وينتصر على كفار قريش وذلك فى السنة الثامنة من الهجرة..

وأمام الكعبة المشرفة وقف جميع أهل مكة وقد امتلأت قلوبهم رعبًا وهلعًا يفكرون فيما سيفعله معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن تمكن منهم ونصره الله عليهم وهم الذين آذوه وأهالوا التراب على رأسه الشريف وهو ساجد.. وحاصروه فى شِعب أبى طالب ثلاث سنين حتى أكل هو ومن معه ورق الشجر.. وتآمروا عليه بالقتل وعذّبوا أصحابه وسلبوا أموالهم وديارهم وأجلوهم عن بلادهم.. لكنه صاحب الأخلاق النبوية قابل كل الإساءات بالعفو والصفح والحلم.. عندما قال لهم يا معشر قريش ما ترون أنى فاعل بكم.. قالوا خيرًا.. أخ كريم وابن أخ كريم.. فيقول صلى الله عليه وسلم: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»..

لا أستطيع أن أفهم أن يأتى بعض أتباع هذا النبى العظيم.. فيقتلون ويسرقون وينهبون أموال ويغتصبون فتيات ونساء..

ليس أعداءهم وإنما أبناء دينهم ووطنهم..

لا أستطيع أن أفهم.. ولا أستطيع أن أصدق!..

وكثيرًا ما سألت نفسى.. كيف وصل الحال ببعض أتباع هذا النبى العظيم إلى هذا الحال؟!.. كيف نزعوا من قلوبهم الرحمة.. والأهم، كيف يفعلون ذلك باسم الدين.. كيف يتصورون أن ما يفعلوه على هذا النحو الخاطئ الشنيع، يرضى الله ورسوله؟!..

وليست هناك إجابات مقنعة إلا أن يكون السبب هو اختلاط المفاهيم والفهم الخاطئ..

هذه هى مصيبة المصائب.. ولذلك أتصور أن تقوم المؤسسة الدينية بأهم وظيفة.. تصحيح المفاهيم وتصويبها..

قرأت مؤخرًا فتوى لدار الإفتاء ترد على سؤال لأحد المتابعين.. كان السؤال هو مدى صحة الحديث النبوى الذى يقول «من لم تنهه صلاته عن فعل الفحشاء والمنكر فلا صلاة له»..

وجاءت الإجابة على لسان الشيخ عويضة عثمان مدير إدارة الفتوى الشفوى وأمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية الذى قال: هذا حديث غير صحيح فالإنسان لا يترك الصلاة مهما بلغ من الذنوب..

> تهنئة المسيحيين أو مشاركتهم الاحتفال بالكريسماس ليس حرام شرعاً

وليس هناك شك فى أن هذا التصحيح يبقى على باب الأمل مفتوحا أمام الجميع.. حتى الخاطئين.. وما أحوج الناس للتمسك بهذا الأمل..

وبالطبع فإن هذا المفهوم الجديد الذى أقرته دار الإفتاء يزيد من فرص الخاطئين فى إصلاح أنفسهم..

وليس هناك شك أيضا فى أن هذا المفهوم الجديد أكثر فائدة للناس وللدين من المفهوم القديم الخاطئ الذى يصيب الخاطئين.

الحقيقة أيضا أن دار الإفتاء تصدت للمفاهيم التى يحاول البعض تسويقها داخل المجتمع المصرى ومنها أن الاحتفال بأعياد الكريسماس وتهنئة المسيحيين بأعياد الميلاد خطأ شرعًا..

فقد أكدت دار الإفتاء مؤخرًا أنه لا صحة لمثل هذا الكلام وأنه سواء تهنئة المسيحيين أو مشاركتهم الاحتفال بالكريسماس ليس حرام شرعًا..

وأظن أن مثل هذه الفتوى الصحيحة تساهم فى تحقيق الاستقرار والسلام فى المجتمع..

لكن الحقيقة أننا لا نزال فى حاجة إلى تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة.. على سبيل المثال تحديد سن الزواج.. فمثل هذه القضايا تحتاج إلى وقفات جادة وجريئة..

ولا يجب أن ننسى أبدًا أن المقدمات الخاطئة تؤدى إلى نتائج خاطئة.. وأحيانًا كارثية!..

مصلحة الضرائب المصرية



بــــدء
موســــم
تقـــديم
الإقــرار
الضريبـي
عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولا ...

عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠



وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩



وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg

